JĀBIR IBN ḤAYYĀN,
MAJMŪʿAH NAFĪS
FĪ AL-KIMIYĀʾ

مجموع نفيس في الكيمياء

كتاب الملاغم الثاني	لجابر بن حيان
كتاب الملاغم الثالث	لجابر بن حيان
كتاب تفسير الملاغم	لجابر بن حيان
كتاب التدابير الصغير	لجابر بن حيان
كتاب الاصول	لجابر بن حيان
كتاب الستر السار وسر الاسرار	لجابر بن حيان
كتاب الاتحاد وهو لطالب الصناعة كالارشاد	لجابر بن حيان
سر الاسرار لابي بكر الرازي	لابي بكر الرازي
السر المكنون	لجابر بن حيان
كتاب الواحد الاول والثاني والثالث	لجابر بن حيان
كتاب الباهر	لجابر بن حيان
كتاب الخماير الثالث من كتاب الاعراض	لجابر بن حيان
كتاب تفسير الخماير الثالث	لجابر بن حيان
كتاب الخماير	لجابر بن حيان
كتاب الخالص المبارك	لجابر بن حيان

No 19
No 20

قبل تلک المرة وعلی قدر خروج السواد یکون کثرة استعماله
وقد صح لک بذلک انه معدنی او غیره و وجه الآخر ینبغی ان
یطبخ فی قدر لها انبوب ینفذ الی قدر آخر ویکون فم الانبوب
مشبکا ویوزن ما یوضع فی القدر ویوقد علیه وقودا
صالحا حتی تعلم انه قد ارتفع کله ویوزن فان کان قد
نقص فانه کان غیر معدنی وان کان نقصانه یسیرا فهو معدنی
وانظر الی الشبکة فان کان قد تعلق بها شیء فذلک هو
الجسم الداخل علیه ومع انه ما کان معدنی وهو یجری ویتشرث
واذا وضع فی الاناء لم یتفرق وصار واحدا والمستخرج
لا یجری جریان ذلک واذا طرح فی الاناء تقطع ولم تجتمع فی
موضع واحد فاعلم ذلک غسل زحل حی لیسبک ویفرغ
فی الماء مرارا او یفرغ فی النفط ایضا وان افرغ فی ماء الکراث

غسل الزحل

كان ذلك وفا واللبن الحامض كذلك وان افرغ فى ماء
المعل هكذا دخل كان كذلك وان افرغ فى فانيد سحرى محلول
فى شيرج كان كذلك وان افرغ فى ماء الجرجير كان كذلك
فكل هذه المياه منقية له مخرجة لاوساخه وهى قريبة بعضها من بعض
فان اردت تمام غسله فابرده واسحقه بالملح على صلاية
وسحقه الماء وخذ عنه الوسخ واعزله فى اناء الى ان ينقى ويبقى منه
الصافى فخذه وزنه تجده كثير النقصان على قدر الموضع الذى
استنبط منه وكثره وسخه وقلته ووجه الاخر من غسله ان يبرد
بالملح والنوره والزاج حتى يخرج وسخه كله ويعزل ويؤخذ
الصافى منه فيستعمل واما ما خرج من اوساخه فينبغى ان يترك
حتى يهدى ثم يستعمل فهو رجل المحلول ووجه الاخر من غسله
ان يسحق على مسن او بعضه بماء النوشادر وماء الملح وقليل

المحلول

م الكبريت

3

من الكبريت والنورة حتى ينحل ويصير كالملح ثم يجفف بعد غسله ويصب الماء الاسود عنه الى ان ينقى ثم يسبك ذلك يخرج زحل نقيا وعلى هذا فقس تدبيره انشاء الله وهذا ينبغي ان يستعمل في جميع ما يذكر فيه زحل وان استنزل ايضا من الملح والنورة او استخرج عن المرداسنج او الكحل او الاسرنج ثم دبر التدبير واستنزل استنزالا ثانيا كان افضل واجود انشاء الله

غسل المشترى ينبغي ان يفرغ في الماء اولا ثم يفرغ فيها بعد ما اذكره وهو غير كامل والصواب ان يفرغ في المياه التي اذكرها في ماء الزجاج او ماء الزرنيخ او ماء النورة او ماء الكلس في ايها شئت او ماء الحديد او ماء النوشادر وهذا كلها ان جمع منها واحد مع ماء النوشادر نقاه تنقية عجيبة وينبغي بعد افراغه وسبكه في الماء ان يبرده ببرد

غسل المشترى

فيما

ظاهر الزجاج

ويسحقه بالملح او بنوشادر على صلاية بغير قوي ويسقيه الماء العذب
ونأخذ ما خرج منه ويسحقه وتغزله وتدعه يهدى ثم يجمع فهو رصاص
منقي ووجه الاخر ينبغي ان يلقي عليه بعد برده وافراغه في الماء
شيئاً من النوشادر والكبريت والزاج والنورة ويسحقه به سحقا
شديدا او يستنبط ذلك الماء عنه الى ان ينقي فهذا وجه تدبيره
ووجه آخر ان يسحل على المسن او يسحل بعضه ببعض
بمثل ماء النورة والخل وماء النوشادر الى ان ينحل ويصير
كالمخ فيؤخذ ما اسود منه ويغزل ويسبك النقي ويستعمل
ووجه آخر ينبغي ان يدبر وهذا التدبير الاول فان
سبك ابدا بعد ان يفرغ في الماء ثم يعاد عليه العمل ويدبر
كذلك ثلث مراة بما خرج منه اسود ويؤخذ ما ابيض منه
تدبير المريخ ينبغي لمن اراد ان يحميه ولا يغمسه

مسحول وتأخذ ما نقي فهو رصاص م

ديرمي ١٥

تدبير المريخ ذكره م

في الليم

في الملح مرارا حتى ينحل ثم يسبكه ويطاعمه شيء من قشور الرمان
والبورق ويستنزله فينزل صافيا   واجود منه ان يغسل
البراده بالماء والملح يخرج سواده و وسخها ثم تسحق بمثلها
زرنيخ اصفر وشيء من نطرون او ملح وشيء من قشور الرمان
مجفف مسحوق وبورق يستنزل يخرج صافيا فبمثل هذه
التنقيات ينبغي ان تنقا وبمثل ما قد ذكرناه في مواضعه
انشاء الله تعالى

تدبير الذهب

الذهب ما لم يداخله
حملان غير ثابت فهو نقي وغسله وتدبيره بالماء والملح اليسير
منه فينبغي انشاء الله تعالى

تدبير النحاس

فينبغي لكثرة
وسخه ان يغسل على وجوه احدها ان يحمى ويغمس في الخل والملح
والثاني ان يرش بالملح ويسبك ويحمى بعد ذلك
ومن جيد غسله ان يسبك بالزجاج فانه يخرج بلا توبال او سبك

بالدهنج او بالفيروزج فانها تخرج بلا توبال بته او يسبک
ويطاعم الزجاج والملح او يؤخذ من الملح والقلقنت او
الزاجات سبب فيسبک به ثم تؤخذ السبيکة فتفرش بالزجاج
وتسبک تخرج کما تحب حمراء کالقرمز وکذلک جميع ما اخرجته
من نحاس الجواهر وکذلک کلما تقدم مما قد استخرج من
جواهر آخر فقام بذاته من احد السبعة من غيرها وکذلک ما
تأخر فافهم واما غسله فينبغي ان يسبک ويفرغ في الماء
ثم يسبک ويفرغ في الالبان وما جانسها مثل المقيل واللبن
الحامض ثم يبرد بعد ذلک ويسحق بالماء والملح وليکن الماء
من الزاجات والملاح ويأخذ صفوة من الماء وينقي الثفل
ويصب عليه ماء عذبا فان خرج فيه سواد وحمرة غسله
الى ان يخرج الماء صافيا کي لنه الاولی فخذ ذلک الثفل فهو النحاس

الملح ثم يسبک ويفرغ في

المنقى

المنقى وخذ ذلك الماء ودعه بهذا وصفه وخذ الثفل فهو

اما زنجارا وتوبال او نحاس مسحول ان كان نقيا فهو نحاس

وان كان وسخا فهو توبال وان كان في التدبير على جميع الاعمال

حموضه فهو زنجار فهذا وجه تنقيته فافهم تدبير العطارد وغسله

تدبير العطارد

هذا ينصرف على وجوه شتى اكثرها يستنبط بالعقل والقياس

لكننا نذكر من ذلك طرقا ليكون لك مقدمة تقيس عليها بنسيغز

ان يطبخ بالخل غمرة اربع اصابع والخل مقطر كيلا يبقى له عليه

ثفل ويطبخ بالبول المقطر او من ماء الحديد المقطر او بماء الملح المقطر

او يطبخ بماء النحاس المقطر

او بالمياه المحمرة فاذا فرغت من طبخه باي المياه شئت فاخرجه

واتق عليه شيئا من كبريت يسيرا او ملح وزاج وادلكه دلكا شديدا

او اضربه واعده الى الطبخ على جميع الاحوال ثم اخرجه بعد ذلك

واغسله بالملح والكبريت والزاج في الخل ويلقى عليه شيء من المغنيسيا

على جميع الاحوال بالبول المقطر واغسله بالماء العذب واعزله يطبخ

وجه آخر

قليلا سحوقا جميع ذلك ثم يخرجه ويغديه ويطبخه بماء الدم مقطر الاول
الابيض ثم تعيده الى الطبخ الاول ثم تطبخه بالبول المقطر ثم تغسله
بالماء العذب تفعل به ذلك حتى ينقى ولا يخرج له سواد [illegible] والصواب
فيه ان يطبخ بمثل هذه المجففات مثل ماء حفت البلوط والخردل
والكندر وقشور الكندر وما جانس هذه الاشيا فانها تصلبه
وتنقيه مع ذلك وتغسل وساخه تفعل به بمثل هذه الاشياء
الى ان ينقى

تدبير الفضة

القول فيها كالقول في الذهب
وهو انها ما لم يداخلها حملان غير ثابت نقيه فينبغي ان يغسلها
بالملاح والمحمولات انشاء الله تعالى

الغام الجواهر بعضها ببعض وغسولاتها

اعلم ان غسل هذه الجواهر على وجوه فاما ان تسحقها وتغسلها
الى ان تصفو ويبقى ثقلها فيؤخذ ويستنزل فهو تنقية لها او
تكلس فهو تنقية لها او تصاعد فهو تنقية لها وكذلك يكون بعد

تصويلها

تصويلها ان تنقيها هذه التنقيه وتصولها فهذه تنقيات الجوا

جملة فاما ما يداخلها من العقاقير فمثل الزاجات و العقاقير

والملاح وما جرى مجراها فافهم ذلك وقس عليه ومياهك

التى تستعملها فى هذه التدابير تكون اما خلولات والبان

او بولا مدبرا الى ان ينقى احجارك وقد تكون بعضها بالمياه الحيوانيه

مثل ماء الشعر وماء الدم فقط وربما استعملوا فى

مثل تربياتها ماء البيض واكثر ما يستعملون فى هذه من المياه

الحارة الماء المعروف بالماء الاول وهو ماء النوره وماء القى معا

وربما استعملوا فيه ماء الثوم او البصل او ما جرى مجراه فان

ابلغوا الى الماء القراح الغام زحل بالزيبق

يبرد بعد تدبيره ويسحق به العنان بعد تدبيره بالسواد ويدنى

من النار قليلا فانه يجف وينعقد فليرد عليه عنانا كالاول

الغام الزحل بالزيبق

ويزاد عليه الى ان يبلغ للواحد ثلث امثاله عنان
والملاغم او جه شتى احدها ان يكون لشئ مثله او مثلاه
او ثلث امثاله كذلك مرتبة مرتبة الى ان يبلغ الواحد
اثنى عشر فقط لا يتجاوز ذلك فينبغى ان تنظر اذا اردت الغام
شئ من هذا الاسرب فدبره ودبر زيبقه ثم الغمها والغم الواحد
بواحد ثم زد واحدا حتى يبلغ اثنى عشر واستعمل ما اردت
من ذلك فان تداخل مع الرصاص من الاجسام شئى فرده
من الزيبق ليس مثل الذى قد دخل عليه ان كان من الاحجار
هكذا الاحجار الصلبة وان كان من غيرها فعلى ذلك المقدار
واسلك بهذا التدبير فى جميع هذه التدابير كلها اذا تداخلت
بعضها على بعض فافهم فهذا حد الاسرب الغام المشترى
اعلم ان حاجة المشترى الى الزيبق اكثر من حاجة الاسرب وهو

ثم واحدا

الغام المشترى

محتاج الی الضعف وان یکون لکل واحد اثنین الی ان
یبلغ الواحد اربع وعشرین وکذلک فاسلک فی طریقتک
وتدبیرک ما قد قلناه مما یخص الاجسام باختلافها وتراکیبها
وتلونها ووجوه تدبیره ان تبرده وتسحقه الی ان یموت فیه
ویسحق حتی یلتغم واما ان داخله شیئ من غیر الاجسام فلیکن
علی حسب ذلک منها سنذکره فیما یستانف انشاء الله تعالی

الغام الحدید

الغام الحدید یبرد بعد تدبیره ویسحق بعد ان الی یموت
فیه ویحمی مرة بعد مرة الی ان یلتغم به ویسبکه والغامه
فیه بعض المشقه وینبغی ان یکون لکل واحد ثلثه واکثره
ستة الی سته وثلثون فهو نهایته بالسحق الشدید فی البرادة
یلغمه به والسحق الوسط والحمی یلغمه به فهذا مقدار الا ان یدخل
علیه غیره کان حمله انه بحسب اختلافه فیما یداخله من العقاقیر

الام

وان دخل غیره
ولذلک یلزم ان احملاه واختلافها بالعلم

الماء الذهب

فافهم الماء الذهب تاخذ منه جزو من المنقى وتلقمه بمثله اربعه
زيبق املغما بالتسبك او بالبرد والسحق والحمى تعقده ثم تك الى
ان تلتقم وتبلغ به النهاية ونهاية ثمانية واربعين لكل جزو وهذا
مع ما تقدم من ذكر الحديد لا يكونان الا للشمس اى الصبغ الاحمر
اعم ما فيهما وكذلك ما ذكرنا من الاسرب لانه اقرب الى الله
منه الى الفضة وكذلك فاسلك فى الذهب والغامه ما تسلكه
فى جميع الابواب الا ان يدخله حملان فينبغى ان يضيف اليه
حصته منه ان كان من الاجسام وان كان من العقاقير
والاحجار فاعطه حقه ليكمل لك ما تريده من ذلك وفى الذهب
والغامه فواضل كثيرة ولو لم يكن الا محنته فدبر ذلك وارض
نفسك به ان شاء الله

الماء النحاس

الغام النحاس

خذ مدبرا فالغم الواحد خمسة زيبق مدبر وضاعفه ان احببت ذلك

ان يبلغ نهايته وهو ستون جزوا والغاية على ما تقدم من الشرح اما بالسبك او بالسحق والبرد والحمى وهذا ايضا منها يدخل في الاشياء الذهبية والاكال في ذلك على ما يدخله من الممازج له من الاجسام والاحجار فاسلك في ذلك الطريق بان توفي لكل واحد حقه من نفس الزيبق على اختلاف اوزانه او على ايتلافه ليأتلف بذلك فيبلغ الى نهايته وينبغي ان تحتفظ بهذه الاوزان فان اهملت يقع ويدخل من قبلها وقد اتينا من ذلك بما تحصره الاصول وتحصل الفروع ولن يقع ذلك لمن ادعى اذا لم يحس من ذلك شيئا وهو لا يعرف ذلك فيدخل عليه الخطا وهو لا يعرف كيف يدخل ذلك عليه ولا سببه ولقد رأيت منهم من يعمل شيئا من ذلك من الطاعنين علينا وقد عمله ذلك مرارا ودخل عليه الخطا عنين

فكان م

فلم يدر سببه وجعل يقول سبحان الله ولا حول ولا قوة
الا بالله واصحابنا يضحكون من ضحكي منه وجعل تميز غيضا
ونحن لا نقلع عن الضحك به فكان ذلك اكثر لسخنة عينه وهو لا يدري
من اي وجه دخل الفساد عليه فاخذت منها كان يعلم شيئا
واعتزلت عنه واصلحته فقال يا قوم سرقة مني والله مرة قبل هذه
المرة فقلت قد سخنت عيني ان كنت ممن لا يدري الشي
الذي نعمله فضحكوا القوم منه فكانت حجته بعد ذلك ان قال ايش

يدل يعلم

انا وحفظ هو انعام العطارد بنفسه هو على وجوه احدها
ان يصاعد ويلغم وهو عقده فاماسبكه فلا يكون الا ببعض الاجسام
او يعقد عقدا ثانيا لا عين واجزاوه ان يكون واحدا من المصعد
والمعقود او اخذها له ستة اجزا وتوقعه كذلك الى نهايته
وهي اثنان وسبعون وقد يكون رجراجا وحده ولا يكون

انعام العطارد بنفسه

ذلک فی برانی اعنی بلغم رجراج بوجرانة فیکون تاثیر ملقمه مرابقه
او رفنی او رجراجی او مغوص او لاشئ او مطبق او ملوح
ولیست هذه برانیه ولا ادری ما اسمیها ولم یکن لهذه الصناعه
بدّ من هذه الاشیاء الرذله لانه لیس منها فی العالم مما
قد کان و مضر او هو کاین الی الآن او سیکون و یتألف
علی ما شاهدناه والقیاس فی ذلک بوجه نهایة فی شیئ من
الاشیاء او صناعة شریفه او علم نفیس او صورة حسنة
الا وله عیب لا یخلوا منه وعیب هذه الصناعة هذه الذی
یخالط الفلاسفه باسباب هذا الاشیا الرذله هولاء الارذال
من الناس الذین لا عقول لهم فهم کالحمار الذی آلف موطنه و الطیر
الذی الف وکره فکذلک هذا الصناعة فیهم قد اخذوها
بطول الدربة وهی فیهم کالف الذر لا یکاد ینسی مثل الصناعة

الغام القمر

فی الحداد والنجار وسایر اهل الصنایع الغام القمر خذ مدبرا فالغمه بعطارد ولیکن واحد علی سبعه وبلغ به اذا احتجت الی رفع الی نهایته وهی اربعه وثمانون جزو والغامه یکون علی وجوه شتی وهوا ما بالسبک او بالبرد وبلغم ثم یسحق وحمی یفعل به ذلک الی ان یلتغم به ویجری وهذا نهایة ما فیه علی هذه الوجوه فان خالطه شیئ من الاجسام فالغمه بحقه من الزیبق علی قدر ما بیناه فی مراتبه ثم زده او انقص ان کان فیه من العقار شیئ فاعمل فیه بحسب ما قد تقدمنا وشرحنا وانزل کل شیئ منزلته فهذا اما فی السبعه الاجار من ازواجها ان شاء الله تعالی

الغام الاحجار الصلبة

الغام الاحجار الصلبه بما یحتاج الیه من الزیبق فی الغامها مع الجواهر الاحجار الصلبه المدبره مثل البلور واللازورد والدهنج والمغنیسیا والمرقشیشا وما جانس هذه

فان

فانه یحتاج ذلک لکل جزو وابلغ نهایته ستته وتسغون جزوا

فذالک جمله مافیه واما اذا احد خلط بالجواهر کان مایخص

الجواهر غیر هذا او آخر کل واحد بمقدار ماله بحیث انزلنا

من المراتب انشاء الله تعالی العام الجواهر الرخوة

بمالحتاج الیه من الزیبق مثل الاملاح والکباریت والزرانیخ

وغیر ذلک فان هذه یحتاج الواحد منها الی عشرة زیبق الی

ان یبلغ الی نهایته وهی لکل جزو مأیه جزو فهذا نهایته وقد

اتینا علی ما فی هذه الصناعه من الملاغم فعلی هذا فرکب او زانک

واقسم انشاء الله تعالی تمت الکتاب بحمد الله ومنه

وصلی الله علی سیدنا محمد وآله

وسلم تسلیما

الناس الجواهر الرخوة

كتاب الملاغم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الملاغم الثاني وهو مقالتان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين
وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم قد سبق لنا قبل هذا
كتاب يعرف بالملاغم الاصغر فيه اصل هذه الصناعة
وتضاعيفها وكيف سبيل ترتيبها ومجراها في افعالها
واوزانها وهي في هذه الحاله على حالتها غير مدبره اعني انها
حيه لم تماوت ولم يداخلها عرض دون الموت كالمرض
وجميع الاسقام وقد جعلت كتابي هذا مقالتين الاولى نحوى
ما حوته المقاله الاولى التي تقدمت اعني الجزء الاول غير ان
ما في هذه يكون ميتا او ما دون الموت بما شرحناه والثانيه

الصبغ تذكر فيها اعمال الملاغم وما يصبغ النزور والصبغ الكامل وما
مقداره ان يكون في خميره ونشرح ذلك وتبنيه فصلا فصلا
وموضعا موضعا وتذكر فيه من التكليسات والحلولات ما
يصلح له وما اذا تكلس او انحل صبغ صبغا كاملا او دون كامل
على مقدار قوته فافهم فهذا غرض كتابنا الفصل الاول
قد تقدمنا في شرح تنقيات الاحجار والاجسام وغسولاتها
بما فيه كفايه فلنذكر في كتابنا هذا كيف وجه تصعيدها وتدبيرها
وكيف وجه ذلك منزله منزله ونحن نبتدي الان من ذكر ذلك
بذكر زحل واردت تصعيده فينبغي ان تسحقه بالخل والملح
وتجففه سحقا ثم تفرش اثالك باحد الاملاح او الزجاجات
فرشا صالحا وتطرح ذلك فوق الفرش وليكن في الوسط
منه وتوقد تحته على مقدار ما يحتاج اليه من النار وهو ان يكون

فصل الاول وفيه بيان الصعود و...

[illegible]

الوقود فی جمیع الاشیاء المصعده کلها خفیفا جدا فی اوله
ثم تضعف النار و تزید ها قلیلا قلیلا و اجهد ان یکون
تصعیدک فی الآثال او فی التقطیر او فی ما احببت والحق ان یکون
والجوصاف فانه ان کان فیه کدورة نقص الصاعد ولو
اضعفت النار مائة مرة فان کان غیر تام فانه قل ما یصعد و احذر
ایضا الریاح الکثیرة و قوتها فقد ذکرت ذلک فی الکثیر من کتبی
و ما یزید التصعید و یقویه من الریاح و ما یقطعه و یقلله من ذلک
و ینقصه مثل ریح الشمال و الجنوب و هما ضدان لان الشمال
تزید و الجنوب تنقص و الدبور یکون النقص غیر ان الزیادة
والنقص فی الشمال و الجنوب اقوی و اظهر فی الحس من هاتین
اللتین هما القبول و الدبور و قد تقدمنا بذکر غسولات الجواهر
الحیه فنذکرها و لنذکر غسولاتها میتة بمثل التصعید و التکلیس

والقبول ضدان لان بالقبول تکون الزیادة
و بالدبور صح

وما اشبهه ومقدار القاءها بالزیبق اعلم اولا انک
یحتاج الی الزیبق الذی تلغم به هذه الجواهر المکلسه ان یکون
الزیبق الذی مغسولا بما قد تقدم ذکره وشرحه الا ان یکون
محلولا فاعرف ذلک الاول ولنبدا بذکر زحل وهو الاسرب
وهو جوهر کثیر الیبوسة جدا وهو علی طبع الارض وتکلسه بعد
غسله وتنقیته وهو حی ثم صب علیه بعد تکلیسه من الماء العذب
غمره باربعه اصابع واضربه ضربا شدیدا بعود خشب او غیره
ثم اترکه یصفو ثم صب عنه ذلک الماء مع ما ارتفع علیه من
الوسخ ثم اعد علیه کذلک حتی یخرج عنه الماء نقیا کما صببته
علیه فهذا التصویل ثم سق الواحد جزوا وارفعه الی ان یبلغ
به اربعه وعشرین جزوا فهذا نهایته واحتماله من الملاغم
الاشیاء الکامله فاما غیر ذلک فانا نذکر منه طرفا ان شاء الله

بیان طبایع المعدنات
وغسل مکلساتها وتفصیل
الملغمات

الثانی المشتری و هو القلعی وهو بارد رطب وفیه حرارة
عرضیه وغسله کالاول غیر ان الاول اکثر وسخا والغایه ان تلغم
جزوه بجزوین الی ثمانیة واربعین جزوا الکل واحد فهذا نهایته
وهو من عظیم الملاغم وستراه فی کتبنا ان فتشت عنه وتعرف
مقدار منفعته فاطلبه وتدبره الثالث المریخ و هو الحدید
وهو حار یابس الحرارة و تدبیر غسله کتدبیر ما قد تقدم من تصویله
بعد تکلیسه الی ان یصفوا ویکمل و مقدار الغایه جزو من ثلثه علی
اجزاء ثم ترفعه الی نهایته فیکون اثنین وسبعین فهی نهایته
وهو ایضا من عظیم الملاغم وله اثنان وسبعون طریقه کلها
ردو سنذکره انشاء الله تعالی وکذلک لکل باب وطریقه بعده
نهایته تدابیر مرتبه کلها روس سنذکره الرابع الشمس و هو الذهب
حار یابس و حار رطب وتنقیته بعد تکلیسه کما تقدم شرحه بالتکلیس

والتصويل الى ان ينقا وهو قليل الوسخ وجزوه يقع على اربعة
الى ستة وتسعين جزوا وهو من عجايب التدابير وله ست وتسعون بابا
روس نهايات ليست برانيه بل جوانيه فى علم الاحجار انشا الله تعالى

النحاس الزهره وهو النحاس الاحمر وقد تقدمت فقلت
ان النحاس المستنبط من الجواهر المحمره للمحمرات انفع واقوى فى
الاعمال من النحاس المعدنى وكذلك اذا اردت تدبيره فى
الاشياء المحمرة فكلس ما استنبطته منه وصوله والقمه بالعنان
المغسول والقى جزء منه على خمسه اجزاء الى مائة وعشرين جزوا وهى
نهايته وابوابه بعدد مراتبه وكلها روس لكل رتبه باب وهو ايضا
من الروس فاجتهد فى طلبه ومعرفته انشا الله تعالى

النحاس العطارد وهو الزيبق وهو ان لم يكن فى تصعيده
مقتولا شديد الضبط ثم سحق بالماء وصول او طبخ او سحق او احمى نحو نار

بعد تصعيده

عاد

عادكحالته الاولى لخبثه ولعنته فينبغى ان تقتله بضبطه شديدا ثم تصوله

على انه قل ما يحتاج الى ذلك والقمه لكل واحد ستة اجزاء ونهايته

مأيه واربعه واربعون جزوا وهذه كلها رؤس وسنذكرها انشاء الله

الثالث التبر وهو الفضة وهو بارد ورطب وغسله على ما تقدم

ذكره وهو قليل الوسخ وجزوه على سبعة اجزاء ونهايته مأية وثمانية

وستين جزوا وهي رؤس فاعلم واما الجواهر الباقيه كالارواح

خاصه وغيرها فانها ليست باجساد فينبغى ان يكون لكل جزوا بضعف

وهو من اربعه عشر الى ثلثمأيه وسته وثلثين جزوا فاحفظ هذه

الاوزان واسلك ان اردت تركيب شئى كما ركبناه نحن

ومن تقدمنا هذه المسالك واعمل بحسب ذلك واستنبط

ابوابا بحسب ما رسمناه لتكمل لك هذه الصناعه ان اردتها

فمتى اتاك شئى من الجواهر مع شئى من الارواح او غيرها فدبره

اربعه وعشرين ومائتين وثلثه عشر

اوزانها وينقط لها واسلك فيها المسالك الذي ذكرناه لتكمل
لك ما اردت ولا تفسد عليك فهذا اصل ما يحتاج اليه من
الغسولات والتنقيات لهذه الجواهر لهذه الصناعة ان شاء الله
وهذا تفسير ما ضمنا ذكره في المقالة الاولى من كتاب الملاغم

المقالة الثانية يكمل بها القول فيكون تمام الكتاب والله الموفق

ملغمة الذهب تلغم اربعة دوانيق زيبق بواحد برادة ذهب حتى
يصير كالمخ ثم يجعل بين قدحين على نار حتى ينكلس الاعلى والاسفل
وقبل ذلك تنحر لها بكبريت اما في صرة على منارة خرف في قدر شامية
مطينة الراس ويكون الكبريت اسفل المنارة توقد تحتها حتى
تظن ان الكبريت قد تبخرت كلها ثم تخرجها فان كان كا
والا فاعد فهذه الملغمة ثم خذ جزوين زاج وجز وقلقند فقطرهما
بالكرفس الى اسفل فانه يقطر احمر فخذ منه جزوا ومن المخ ثلثة

هذا لمه

تنحرها

البيض

اجزا فصبه علیه ودعه ایاما حتی ینحل الخ وقطره فانه یقطر کالزعفران
فسق به الملغمه واشوها به حتی تقوم ولا تدخن ثم الق منها واحدا
علی عشر فضه واحمل علی العشرة خمسه ذهب تقوم کلها فی الخلاص
ان شاء الله تعالی ملغمه اخری یوخذ برادة ذهب جیده تلغم
بثلاثه امثالها زیبق والق علیه مثل نصف الجمیع نوشادر و اسحقه
ناعما وصعده بین قدحین او اثال عشرین مرة ترد الاعلی
علی اسفله فی کل مرة ثم زیبقا محلولا بهذا الحل
صنعه حل الزیبق بالزیبق الحی مثله الغم القلعی بالحی وبمثل الحی
مصعده واسحقه وادفنه عشرین یوما فانه ینحل فاصعده
بالانبیق وادفنه بعد ذلک اسبوعا فی الزبل ثم سقه الدوا
وادفنه بعد تسقیته فانه ینحل ویصیر الکل ماء فاعقده فی زجاج
مطینه ثم الق منه قیراط علی عشره مثاقیل فضه یاتیک ابریزا

ماء الذهب

حل الزیبق

ملغمة اخرى

ان شاء الله تعالى [...] خذ من برادة الذهب والغمه بما
التغم به من الزيبق واعصره واعزل ما خرج وخذ الذي يبقى وصره
في خرقة ثم اجعل فيه قدر جزء من كبريت اصفر تجعله تحته وفوقه
واجعله في قدر خزف مطينة الراس واوقد تحته فانه يصير زنجفرا
فاعزله ثم خذ خل فالق فيه كلس البيض الا مصعده شادنه توز نجفر وبعره
ودنجار وكلس صفرة البيض من كل واحد عشرة دراهم وعلقه
في الشمس سبعة ايام تحركه في كل يوم مراة ثم صفه وروقه
ثم سق به الملغمه سبعة ايام واشوه تشويه خفيفة واعزله وقدم
ثم خذ زرنيخ احمر جزوين واصفر جزو ونوره جزوين وكبريت
اصفر جزو وصب عليه ثلثة اضعافه ماء واطبخ حتى تذهب
ثلثة ارباعه وصفه واحم صفيحة الفضة والعمها في هذا الماء ابدا
حتى لشتد سواده ثم تاخذ منها مثقالا ومثله ذهبا فاذبهما

نسخه
صفيحه

سیاه کردن قمر

والق عليهما قيراطا من الدواخرج ابريزا ان شاء الله تعالى

الغم مثقال برادة ذهب بزئبق

واحد وتسحقه واوقد عليه بين قدحين يوما وليلة واسحقه

وزد عليه اثنين زيبق واعده الى الوقود تفعل كذلك حتى تلغمه

بعشر دراهم زيبق حي ثم خذ منه درهما وانفخ عليه في بوطقة فان

لم يبق منه فيها شيء وصعد الكل وصار روحانيا فقد تم وان بقي

منه شيء فاعده الى العمل حتى تجد فيه العلامة ثم الق على كل منه

واحد نوشادر واحد سحقه ثم اجعله في قارورة مطينة وشد راسها

بالملح وصعده على نار لينة نار خمر فانه يذوب وينعقد فاكسره

وارفع النقرة هشة خفيفة منسبكة فالق منه درهما على عشرة فضة

ثم الق على كل عشرة درهما يجيك ابريزا قايما في الخلاص ان شاء الله

واعمل بالفضة كذلك ثم الق درهما على عشرة نحاس ودرهم فضة

ملغمة اخرى

بدر تمين زيبقا

تجیبک بیضا فی الخلاص ان شاء الله تعالی تقشیر ملغم النقرة

واحد ٥ م

الغم برادة فضة ثلثة اجزاء زیبق واسحقه جیدا واجعله بین قدحین وا وقد تحته یوما ولیلة ثم اسحقه ورد علیه جزوین و اسحقه حتی تلغمه الی ان تلغم بعشرة اجزا فاذا بلغ ذلک فالق حدا منه فی بوطقه وانفخ علیه فان طار فقد تم والا فاعد حتی یطیر کله ویصیر روحانیا ثم خذ منه خمس دراهم والق علیه درهم نوشادر و اسحقه واجعله فی کوز قوارير مطین وشد راسه واجعله فی نار فانه یذوب وینعقد فالق منه واحد علی عشرة قلعی واسرب منقیین ثم الق علی کل عشرة واحد من الفضة یقوم فی الخلاص وکذلک الذهب ان شاء الله تعالی وتعدك ملغم احمر

هو الزنجفر المحلول کما ذکرته مکتوبا

برادة ذهب سندی الغمها بثلثة امثالها طیارا وسقه ما الزنجفر الاحمر المحلول وصیره فی ماوردیه واجعله فی نار فحم لینه فانه ینعقد

کارالجو

کالزنجفر والق منه قیراطا علی ستة عشرة مثقالا فضه یخرج ذهبا ابریزا یقوم فی الخلاص هذا حق وهو سر فافهم ملغمه اخری

جزوین زیبق وجزو قلعی یلغمان ویسحقان بالما حتی ینقی ثم یوخذ کبریت اصفر مثلها ویسحق الجمیع جیدا ثم یحرق فی فخار شامی ویلقی منه علی کل درهم فضه دانق وقیراط نحاس الذهنج ثم کمل العشرة منه خمسه ذهب انشاء الله تعالی ملغمه اخری

خذ من الاجساد شیت ذهب او فضه او نحاس والغمه بزیبق ثم اصعده وخذ الزیبق الصاعد عنه واخلطه برماد ملح سنجی وصب علیه من ماء ذلک الرماد فانه ینحل فی ثلثة ایام فاکتب به علی ما اردت من الاجساد فانه یثبت علیه لون ذلک الجسد المحلول باذن الله

یوخذ ملح سنجی وینقع فی الما ثم یوخذ ماءه ویوخذ الثفل منه ویکلس حتی یبیض ویستعمل ملغمه براد ة ذهب جزو

٨ ش ملغمه

٩ ش ملغمه للکتابة علی سیف ونحوه

ش ملغمه

او نحاس بار بعة امثاله زيبق حتى يصير كالملح واذا اردت
العامه فخذ وزن درهمين شيئا فالقه في اوقية ماء مسخونا ثم قطر
منه على الملغمة واسحقه بعرق جرة ثم خذ مثل وزن الشمس او
الذهب كبريتا اصفر او مثل الكبريت نوشادرا واسحقها مع
الملغمة وليكن مجففة على صلاية جيدا ثم اشوه بين قد
ورده كما صعد حتى يثبت ولا يصعد ثم الق منه قيراطا على درهم
فضة تخرج صفرا فاحمله على مثله ذهبا يقوم على الخلاص لا
يزول ان شاء الله تعالى وان كان الصائغ حاذقا ودوره
بلا مزاج وختمه نحاتم حسن من غير لون باعه بنقصان قليل من
الدينار بغير ذهب وان لو كان نهاية وهو غش فاعلم واتق
الله ترشد جزء فضة وجزء ذهب وعشرة زيبط
تسحقه وتصعده في الاثال بنار لينه ترد الاعلى على الاسفل وتسقه ما

عرق الاكحل تسقطه لم ترد الاعلى على الاسفل

ملغمة

الطيه

الحديد المحمر المحلول فی قدح علی النار ثم الق منه حبة علی مثقال

فضة یخرج ابریزا قائما باذن الله تعالی

الغم برادة الذهب بثلاثة امثاله زیبق والق علیه مثل

نصف الجمیع نوشادرا واسحقه واصعده بین قدحین او

اثال عشرین مرة تردا علاه علی اسفله فی کل مرة ثم سقه ما

زیبق محلول علی هذه الصفة التی تقدمت فی الکتاب

فسقه به وادفنه بعد تسقیتک حتی ینحل ثم اعقده علی النار

والق منه قیراطا علی عشرة فضة فانه یخرج ابریزا ان شاء الله تعالی

یحل الزیبق ویجعل فی ماء ویلغم

برادة فضة بمثل نصفها زیبق حی وتسحقه حتی ینعجن ویذر علیه

مثل نصف الزیبق نوشادرا مسحوقا ویسحق الجمیع حتی یختلط بعد

ان ترش علیه خلا حاذقا وتجففه علی نار لینة او شمس حارة

مثقال ٥

نسخة آنا و

ثم تصب علیه من الزیبق المحلول مثل جمیعه وتحرکه بعود حتی یختلط
ثم تدفنه فی زبل سبعة ایام فانه ینحل ثم ضعه علی نار لینة فانه
ینعقد وینسبک ویبرد ثم صب علیه من الزیبق المحلول وحرکه
حتی یختلط ثم ادفنه فی نار زبل سبعة ایام فانه ینحل ثم ضعه علی
نار لینه حتی ینعقد وینسبک ویبرد ثم صب علیه من الزیبق المحلول ایضا
وحرکه حتی یختلط ویدفن فی نار زبل ثلثة ایام فانه ینحل ثم ینعقد
علی نار لینه ویلقی جزء علی مثله جزو یخرج ابریزا ان شاء الله تعالی
وفیه نکتة عجیبة فی تکریره ان حللته ایضا ثم عقدته اضعف
الصبغ واعلم انه لا یصبغ مثل هذا الصبغ الثابت الجید الا ان یکون
الزیبق محلولا کما اعلمتک فاذا انحل خلله وقله ولطفه وبسطه فی
الاجساد ... الف درهم برادة فی مغرفة
نظیفة والق علیه ستة امثاله زیبق ومن الماء نصف رطل واطبخه

سلت ١٥
ملغمة

ثلث ساعات ثم اسحقه بمطرقه ثلث ساعات فانه ينحل ناعما

ثم اغسله فاذا نقی فاجعله فی خرقه صفيقه واعصره ويوق كل سوا

فيه من قبل زرنيخ او كبريت او رصاص او نحاس واسحقه

بملح جريش نصف ساعه قبل عصرک له لينعم بذلک سحقه وتطهره

وغسله واغزل العصاره فان الروح مستخفيه فيها لكنها لا يرى

ثم اسحقه ايضا تمام ستته اوزانه واطبخه نصف ساعة

واعصره وصف ماءه الى الماء الاول افعل ذلک عشرا الى ثلثين

مرة حتى تجتمع لک من الزيبق المركب بالارواح ثلثين درهما

او اربعين فابرد ح من الزهب ما شئت وسق كل درهم

منه ثلث دراهم من ذلک الزيبق واطبخه ساعة تغوص الارواح

فی ذلک الذهب المبرود واشوه فی مغرفة قد اطبعت عليها

قدحا يرجع زيبقک وتحصل الارواح فی ذهبک

وهذا يقع على عشرة ثلثه يكون ابريزا وان سقيته الثانية صبغ العشرة خمسه وان سقيته ثالثه صبغ العشرة ثمانيه وان سقيته الرابعة صبغ العشرة العشرة وذكر كيفية ناره ومقدار ما تنظر فيه

١٦ باب ملغمه

ملغمه تحبه زئبقه ومن صبر الى غداى وزن كشئيت برادة ذهب فادخل عليه زيبقا حيا قليلا قليلا حتى يصير كوزنه واسحقه جيدا على صلاية زجاج ومهر زجاج فاذا التحم فالق عليه من الماء الاول وهو ماء الملح المر وكن نفسه واسحقه به اربعة ايام فاعمال التكون اسحقا اشد منه وان قدرت عليه ليلا ونهارا حتى يصير كالشمع ثم زنه والق عليه من الماء الاخر الذى لا ينفسد بوزنه فى قنينه زجاج وكن نفسه ورده الى الزبل وسد فيها بخرقه حرير لا فانه ينحل شما كان او قمرا فى خمسه عشره يوما ولا تغير له الزبل فاذا انحل زجراجا كالزيبق الحى فاصعده فاذا انقطع القطر فا

تغلیه بذلک الما ایضا وملّه وقطره تغعل به ذلک حتی
لا یبقی له ثفل الا قطر فان کان ذهبا صار ماء ذهبا بینا وان
کان فضه فکذلک فاجعله فی قاروره اسفلها کبیض النعام
بلابولین مطینه بطین نحوابهام وضعها علی جمر وتوجها ثلثه
ایام ولیالیها حتی تنعقد وان اردته فی التنور فاسخن التنور
حتی یمتلی بنار الزبل وضع فیه القاروره والق فوقها زبل
ایضا حتی یمتلی التنور وطینه ودعه یوما ولیله ثم اکثر قا روزنک
فی صینیه تجده اکسیرا احمر فی اسفله لو [illegible] الاجر الذی لم ینطبخ
فاجمعه والق منه جزوا علی الف وستمایه فهو یکون شمسا
وان احببت تدبیره ایضا کان جزوه علی الف وثمانه ماه
ان شاء الله تعالی ذکر [illegible] یوخذ زرنیخ مصعد احمر
ومرقشیشا مصعده وزیبق مصعد ونوشادر مصعد بالسوا

اکسیر
لون کلون [illegible]
قمر

[illegible]

فیحل ماء ذکرنا الملح الاول الشب والزاج والملح والنوشادر

یقطر بالبیوسة ملغمه احمر برادتین ذهب وفضة

الذهب السندی بالسواء تذیبهما ثم تبردهما وتلغمهما بثلثة

اضعاف الجمیع زیبق عبیط وتسحق الجمیع بمثل عشر نوشادر

وتصعده بین قدحین الاسفل مطین علی نار فحم وسط القدر

فاذا دخن فارفعه من النار واسحقه وزد فیه عشر عقاب دا سحقه

ورده الی القدحین والفحم افعل به ذلک حتی تریه یذوب

علی الصفیحه کالموم فالق جزوا علی خمسین فضة یصبغها ذهبا

باذن الله ملغمه احمر برادة ذهب وفضه مجموعین

الغمهما بعشر زیبق حتی فکذلک اثنی عشر ثم تصعده ابدا حتی

ینکلس الاسفل ویصیر الاعلی ذرورا ویرد الاعلی علی الاسفل و تسقیه

ماء غمان وعروس وهو الذی حللت فانه یشربه ویزید فی وزنه

ملغمه احمر

ملغمه احمر

ويحكم حتى يصير كالعصفر ثم الق منه خمس مثاقيل على ما شئت من قمر او زحل او
غيرهما يخرج ابريزا معرا ان شاء الله تعالى تقطير العروس تجعله في قبشور
بيض تلحمه من تحته وفوقه في القرعة ثم تقطره وتعزل الما وترمي بالدهن
وتاخذ الثفل وتسحقه مع مثله مرتين وتصعده وترد ما صعد على الثفل تفعل
ذلك ثلث مرات او اربعة ثم خذ الثفل وما صعد فاسحقه بكلس عظام
ثم اصعده في اثال فانه يصعد ذرورا ابيض تقطير العثمان
تقطير ما بالرطوبة وترد ما صعد على الثفل مرارا حتى يجمد تاخذ حاجتك
وتدفنه حتى ينحل وكذلك فافعل بالعروس وتصير ما ثم تستعمل ما ثم
البيض الغم جزوين عثمان بجزو قلعي احمه والقه عليه وخذ عقاب ولت درز
كل عشرة دراهم منه بياض بيضه وادفنه سبعة ايام يصير ما واسحق المشتري
دعطارد بمثل وزنه من العقاب المحلول اربعين يوما كل يوم ساعة بالغداة
وساعة بالعشي ثم اجعله في بوطقة وانفخ عليه حتى يذوب وتضع البوطقة

تقطير العروس وتصعيده

تقطير العثمان

عليك بهذا الملاغم فانها ... ان شاء الله

دراهم

... ذكر في بعض الملاغمة الكتيبة القصير ... والعثمان انها اذا تمت تراب ... والنظرون قلعه ... في ...

فوق الجمر فانه یذوب ویصیر نقره تری فیها وجهک بیاضا وصفا لا یشبهه شیئ
من الجواهر فاسحقها واجعلها فی زجاجه والق منها واحدا علی الفین وستمائة
نحاس دخلصه کما تخلص الفضه یقوم منه الفین وستمائة اذا فسد و ان صلحت
قام کله ان شاء الله تعالی برادة فضه جزو وعطارد ثلثه

ملغمة

اجزا الغمها ثم اعصره عنه ثم خذ مثله ملح مراو اسحقه بها واجعله فی بوطقه
ترس مثل الاثال واطبق علیه سکرجه واوقد تحتها بسراج الی العصر ثم
والقه فی قدح فیه ما و اغسل عنه الملح حتی یعذب وجففه فی الشمس ثم خذ
من کلس المشتری ستة اجزا ومن کلس القمر المعمول جزوا واجمعهما فی جام
قواریر وادخل علیه عنان محلول ثلثه اجزا فاذا شربه فادخل علیه
ثلث درهم حتی یدخل علیهما مثلها ثم جففه فی الشمس ثم اشوه تشویة خفیفة
بنار لینة ثم الق واحد علی عشره زهره یخرج علی الخلاص ان شاء الله درهم بدرهم

حل المنا

وشله عقاب وخمس درهم عبیط لسیحق حتی یتحبب ثم یجعله فی خرقه من منخل شعر علی راس قدح یعلق

فی قرطاله ملتومه فی حفره یلقی علیها المبد او کساء محشوحو لها
و فوقها الزبل فانه یحل فی ثلثه ایام و تذبر المشتری تذیبه
بالملح یکلس و نبی له طابق القلابین و تبسط علیه و تو قد
تحته الی العصر فیصیر کالبرد ان شاء الله تعالی ملغمه اخری
جزو مشتری و مثله عطارد و جزو نوشادر و یذاب
المشتری و یصب علیه عطارد حتی یتفتت و یسحقان
بالنوشادر و یجعلان فی اکواز زجاج و یصعد حتی یبیض
الجمیع و یطرح منه علی النحاس ثم یحمل واحد واحد فضه
و یدخل الی الخلاص یثبت نصفه ان شاء الله ملغمه اخری
براده قمر و عنان یسحقان و یلقی علیها عقاب و
کلس قشر و یسقی ماء بیض و یشوی حتی یقوم ثم یلقی منه
علی النحاس فانه یقوم کله فی الخلاص ان شاء الله تعالی

ف ۲۱
ملغمة قلعي
مسما جیر

ف ۲۲
ملغمة

ف

مالغمة ٢٣

ممـا جتيه ظاهر

الظاهر ان ليا زايد
ان الهلازيضوز اند

ملغمة يلغم الفضة بالزيبق واحد باثنين ويصعد
زيبق باربعة امثاله نوشادر ويحل الملح الاندرانى
ويعقد ويشوى بالملح وحده سبع مرات بلا زاج
ويفعل بالزاج مثل ذلك ويقطر بياض بيض ويجعل
فى قاطره زاج وملح ونطرون ويقطر ثلث مرات
ويغرل ويوخذ من الملح الاول والزاج جزو ومن الزيبق
المصعد بالنوشادر جزو ومن الزيبق الملغم بالفضة جزوين
يسحق الجميع بماء البيض المقطر المردد ويشوى بين قدحين
فى قدر رماد عليها غطا ويوقد تحتها ستة ساعات
ويعاد الى التسقيه يفعل به ذلك حتى يذوب
ويجرى ويغوص ثم تلقى منه درهما على ثلاثين نحاسا
او رصاصا فانه يقوم للخلاص فازوجه قبل ذلك

ملغمة

ف
۲۴
ملغمة
اليد ۳ و ۱ لا

ملغمة اخرى جزو فضة و ثلثة عبيط يسحقان فى انحانه
بيضا شديدا ثم يسحقان بماء الملح ثم يغسل ويجعل فى قدح
مطين بلا بولين ويجعل القدح فى آثال ويوقد
عليه بنار لينة ويسقى ماء البيض المقطر وفيه شب مصرى
عشر يوما من غدوه الى العصر ثم يغطى رأسه بخرقة لا
يصيبه تراب ويخرج النار تحته واياك ان اسقيته
ماء البيض ان يصيب نواحى القدح فينكسر فاذا سقيته
اول يوم فانظر اليه فاذا انعقد فاخرجه من القدح والغمه
واعيده الى القدح وسقه واحذر عليه حتى يتم شربه الى
الوقت ثم الق منه درهما على خمسة قلعى يخرج فضة نقيا
بيضا باذن الله تعالى فاذا طبخته خمسة ايام او
سبعة صبغ وغايته احد وعشرون يوما فى كل مرة

يوم ۲

تجعل بوزنه زيبق وتسحقه وتلغمه معه في القدح وتطبخه
وتعقده حتى يدخل فيه في هذا الواحد والعشرين يوما
ثلثه وستين درهما زيبق حي وقد تم فاذبه بزيبق
وتطرون باقي نقره تلقى درهمه على منامن الرصاص
يكون حسنا وكلما زدته زيبقا وكلما طبخته زادك
مرتبه حتى تلقى منه القليل على الكثير انشا الله تعالى

ملغمة اخرى

الق درهمين مشتري على خمسة قمر والق عليهما اربعة
عنان وهو سر وانما هو ان يكون لكل اربعة اجزا
من العنان جزوا من الخليطين واسحق الجميع
واغسله بماء الشب المحلول حتى ينقا واطعمه نوشادر
على صلايه قليلا قليلا حتى يصير كالتراب ثم اوقد

ملغمة في العاد

يكون العنان ثانيه عشر

تحته

تحته بين قدحين الى العصر ثم شدّه الى الليل ثم برّد
ورده الاعلى على الاسفل اربعة مرّات حتى ينعقد مثل
الرصاص ويلزق بالقدح الاعلى ابيض حسنا فاعزله
ثم خذ ملح بول ابيض جزوا ومن الماء الابيض المصعد اربعة
اجزاء تحل ملح البول بماء البيض المصعّد ثم تسقى به عملك
وتشويه بين قدحين فى بئر وتجعل بين النّار حاكم و
تجعل حوله نار الينه ثم تجربه على صفيحة فيجرى ولابد حمى
ثم تشد النار ثلثة ايّام ولياليها وتلقى منه درهما على ستين
آنك او اسرب يقوم قمرا باذن الله تعالى ملغمة اخرى خذ
جزو قلعى وجزوين عبيط طرى وخمسه نوشادر فيكون الجميع
ثمانية اجزاء اسحقه عشرين يوما ثم اجعله بين قدحين او فخار
عليها قدح ثم تصعده فيصعد كلّه ابيض فان بقى منه شيء

بينه و۲

عدد ۲
ملغمة من النوله
تم

لم يصعد فاسحقه بمثله نوشادر وصعده فانه يصعد كله فخذ منه جزوا ومن كلس الفضة جزوا وسقه ببياض بيض مقطر عن الاملاح واشوه وينبغي ان تحل في الماء شب ونوشادر وبقطر و يسقى به ويلقى منه درهم على مثقالين نحاس قلعي فانه يبيض ويخرج فضة عجيبا ان شاء الله تعالى

ملغمة اخرى

الغم ارق ما يكون من برادة الفضة بثلثة امثالها زيبق حتى يصير شيئا واحدا لا تجد له حسا تجف الظهر ولا مريا ثم ادخل عليه مثل الزيبق نوشادرا حتى يصير شيئا واحدا واودعه قارورة مطينة ودع من صدرها نحو اصبعين بغير مطين وتوثق من راسها بدقيق شعير وخطمي وعليه ايضا بطين وجففه ودعه على النار زبل نحو زبيل واشعل النار فيه وضع القارورة عليه وغمها قليلا قليلا حتى تغنيها

ثانية ملغمة

ثم تحته

الی موضع الدوا او فوقه بنحو اصبع ودعه فیه حتی یحترق
الزبل ویبرد ولا تبقی فیه من النار شیئ ثم اکسرها ورد
الاعلی علی الاسفل وافعل ذلک حتی یصعد کله ویصیر نقره
فی صدر القارورة لایتبین فیه شیئ متفرق ولا غیر متفرق
فقد بلغ وهو یبلغ ما بین سبعة ایام الی عشرة ایام فاذا
اردت ان تنتفع فخذ منه جزوا ومن الکبریت المبیض جزوین
ومن النوشادر المصعد جزوین واسحق الجمیع واجعله فی مخزنة
قواریر مطینة وتوثق من رأسها واجعلها فی فحم فی کور
وانفخ علیها حتی تصیر نارا ثم اجعل المخزنة فی جوف النار
الی موضع الدواء ودعه حتی یطفی النار وتبرد القارورة
والق منها ما صعد فی رأسها درهما علی مائة درهم علی ما شئت
من الاجسام وان اردت الغایة فحل زیبق ولت به ذلک

الذی دبرت ثم حلّه فاذا انحل فاعقده انشاء الله تعالی

ملغمة اخری

خذ بیاض عشرین بیضة والق علیها وزن عشرة دراهم نطرون منقی واضربه حتی ینحل ثم صعّده حتی لا یبقی فیه ماء الا قطر ثم الغم ثلثه دراهم فضّة بتسقه دراهم زیبق جید واجعله فی قدح مطیّن وصبّ علیه الماء الذی صعدت واوقد تحته بفحم لین حتی ینعقد نقره ثم الق منه درهما علی عشرة قلعی منقا واحمل منه دراهم تخرج جیادا باذن الله تعالی **ملغمة اخری**

سحالة فضّة وعنان مثلها والق علیهما کلس قشر او عقابا وسقه ما بیاض البیض حتی یقوم والق منه فانّه یقوم للخلاص انشاء الله تعالی **ملغمة اخری** جزو فضّة وثلثه عبیط بسحقان فی آجانه واغسله واجعله فی قدح بلا بولین

مطین

ملغمة
آسان آسمان

ملغمة

ملغمة

مطيّن واجعله في آثال واوقد تحته بنار لينه وسقه ماء بياض مقطّر فيه شب مصري سقه الماء واحدا وعشرين يوما من غدوه الى العصر واحذر عليه التراب واخرج النّار من تحته اذا سقيته ماء البيض ولا يصيب القدح منه شيئ كيلا ينكسر فاذا شرب اوّل مرّة فانظر اليه فان انعقد فاخرجه من القدح وانقصه واعده الى القدح وسقه والزمه التّشويه حتّى يتم الوقت فيه ثم القي منه درهما على خمسة قلعي تخرج فضة بيضاء وان طبخته خمسة ايّام او سبعا وغايته واحد وعشرين يوما وفي كلّ جمعة تجعل بوزنه زيبقا وتسحقه به وتطاعمه ايّاه في القدح وتطبخه حتى يدخل في هذه الواحد وعشرين يوما عليه ثلثة وستّون درهما وقد تمّ واذبه بزيت ونطرون وقد ذكرنا هذا الباب في الملاغم الذهبية حلّ الفضّة في ساعة

حلّ الفضة في ساعة

تكليس الفضة في ساعة

اجعلها سحالة ثم اسقها ماء البورق بالسحق واسخنها قليلاً واعد عليها كذلك حتى تنحل ان شاء الله تعالى تكليس الفضة في ساعة اسحق البرادة بماء النطرون حتى يصير عجيناً واجعلها في بوطقة والحفها بشب تحتها وفوقها وانفخ عليها حتى تحمر ثم اخرجها تخرج كالنورة البيضاء ان شاء الله تعالى

تمت الكتاب بالحمد لله وصلى الله

على محمد واله وصحبه

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الملاغم الثالث لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين محمد وآله
الطيبين اما بعد ان الاصل في الملاغم الزيبق لاغير والادهان
فاذا قلنا الادهان فقد استغنى عن كل قول لانه اصل الزيبق
وقد ذكرنا من مقالة الثانية من الملاغم وجه امتزاج الزيبق
مع ساير الاجساد والاحجار ونحن نذكر في هذا الكتاب قياس
رؤس الملاغم المشاركة للحماير المعقولة على الابواب
الكبار فاول ذلك ان نذكر في صدر كتابنا ما نذكره في
كتابنا من التدبير فنقول انا نبدأ بتدبير الزيبق وحده
ثم الكبريت وحده ثم نجمعها بتوسط ذلك لا بمشاركة

الاملاح

الاملاح والزاجات وغیر ذلک لان المشارکة غیر التوسط والاختلاط غیر المشارکة والمجاورة فاعرف ذلک ان شاء الله تبارک وتعالی

باب اول

قتل الزیبق بالسرعة

خذ زیبقا حیا مطهرا فاقتله بالزاج المصری الخالص والاندرانی وملح جزوا جزوا ویطرح زیبق ودرهم ذوا نقتله به بسرع قتله ثم تصعده وترده علی دواء جدید تفعل ذلک بالدواء الجدید والاصعاد سبع مرات ثم خذ ذلک المصعد فسقه بماء بیاض البیض المقطر عن الاملاح ثم تجعله فی قارورة وتوقد علیه وقودا علی هذا الحساب وینبغی ان تفهمه وهو ان تجعل نار السک منتهی نارک فی تدبیرک هذا وتحفظ مقدارها وزمانها وبعد افطارها ثم تقسمه علی ثلثین فتاخذ جزوا من ثلثین جزوا فتجعله للقارورة الاولی فیکون الوقود علیها بمقدار ذلک

الجزو ولا تزيد شيئاً ثم تخرج عن القارورة الاولى وتكسرها وترد
اعلاه على اسفله وتسحقه بماء البيض وتدخله ثانية وتضاعف
النار بمقدار واحد فتكون النار الاولى جزوا من ثلثين
وهو ثلث العشر

الباب الثانية

يكون العشر ثم اوقد ذلك الوقود واكسرها واسحقه بماء البيض
واعدها في ثالثة تفعل به ذلك ثلثين يوما في ثلثين قارورة
فانه ينعقد اسفل ينسبك جوهرا متشمعا ومقدار النار الاخيرة
كمقدار النار الاولى في طول الزمان وهو يوم كامل فاذا
عرفت مقدار ذلك فاقسمه على ثلثين واستخرجه من يوم
انشاء الله والقه فانه يصبغ صبغا حسنا وان اخذ هذا فرداو
سحق وادخل عليه برادة قمر مثله وطرح عنان مستخرج من
العنان المصعد مستخرج بهذا التصعيد المذكور سقى به تسقية
هنين

بذين النوعين ثم صوعد فاستخرج منه الزيبق وبقيت الفضة

والمنعقد اسفل وجدد ذلك الصاعد فعزل وكل ذلك ادخل

عليه لتحلل الفضة تفعل ذلك به بعنان جديد في كل مرة

حتى يذهب نصف وزن الفضة ثم تلقي منه تشميعه بماء

بياض البيض المقطر عن الاملاح والتشويه والتشميع فانه يصبغ

ضعف الاول وهو يقيم الزهرة قمرا باذن الله تعالى

باب تقل العنان

بالزاج المصري والشب والملح وتدبيره بهذا التدبير فانه

يكون اقوى النوشادر والزاج والشب اقوى الجميع وينبغي

اذا اخرجته من التشايش قارورة في آخر الامر ان اردت

ان تزيد صبغه ان تحل وتعقد وتشوى في خلال ذلك و

تسقي وتشوى تفعل به ذلك ثلثين مرة ثم تبرد وتخلط

بعنان وتقتل اولا ويوقا فى آثال بنار شديدة فانه صعد كله
والا فاعيد اعلاه على اسفله حتى يصعد كله وان احتاج الى
زيادة عنان فرده حتى يصعد فاذا صعد كله فاسلك به
مسلك التلثين قارورة الاولى على الصفة والاخرى فانه
ينعقد آخر الامر جوهرا يصبغ الواحد منه سبعمائة نحاس
باذن الله تعالى واسل عليه ثلثين قمرا ولا تحمل ان
شئت فانك ان اعدت هذا التدبير ثالثة اعنى بالبرد
والتصعيد يلغ طرحه الفا ان شا الله تعالى وكذلك ان عمل
رابعة وخامسة ونهايته الى السبع فى تسع ومعناه ان
يقع واحد على تسعة آلاف فهو نهايته ويكون من ذلك
فى تسع تدابير يكون مع التدبير الاول عشرة فاعرف ذلك
ثم خذ هذا فحله او اعقده وتدبره بهذا التدبير وحله واعقده

افعل ذلك به فانّه يزيد في تلحفه من العقود والحلول من
النوعين جميعا مائة مرّة وانّما يلحق ذلك مائة مرّة فانه
يكون ما بين التصعيدة والتّصعيده حلولات وعقودات
فاعرف ذلك واذا قد اتينا بتدبير العنان وحده فنذكر ايضا
من افعاله بازدواجه مع العروس ثم نأتى بتدبير ما بعد ذلك
خذ من العنان المدبّر بما تقدّم ذكره من التّصعيد بالملح و
الزاج ومن الكبريت الابيض المتنقر وليكن تدبيره بالتصعيد
وتنقيره به فخذ من العنان عشرة اجزاء ومن العروس ثلثة
اجزاء وادم عليهما السّحق والتّصعيد في قارورة ثلثين مرّة
يقع واحده على مائتين نحاس ورصاص ان شاء الله تعالى فان
دبر ذلك ما لحلّ والعقد زاد طرحه وان دبر ايضا ببرده
وادخال العنان عليه وتنزعه منه وسلكه ما ذكرنا من

التدبير كان فاضلاً وكان ما صبغه العنان تدبير من التدابير
اذا دبرته بهذين النوعين اضعف صبغه وكذلك الكبريت
ما قلنا في التدبير من اوله مرتبة مرتبة كذلك يكون فليعرفه
واعلم انه ان دبر هذا الكبريت والزيبق بالتدبير الاخير مع
تدبير الزيبق الاول ثم حل في آخر الامر ثم غزل ثم دبر شيئ
من الزيبق على تدبير الاول وعده في آخر المراتب حتى تنعقد
ثم حل وغزل ثم فعل ذلك بالكبريت الابيض كذلك ثم
اخذ من ماء الكبريت الابيض والزيبق مختلطين الذي هو
اجزاء عشرة وثلثة اجزاء فعقد ثم سقي كل اوقية من هذين المعقودين
من ماء الزيبق المدبر المحلول عشر تسقيات وشوى بعشر الوان
من النار في القارورة على حسب ما ذكرناه اولا ثم اخرج
في آخر الامر منعقدا ليسقى ماء الكبريت المحلول ثلث تسقيات

ولكن

وليكن مقدار ماء الكبريت كمقدار ما طرحت عليه من ماء العنان

فيكون قد زدت على المعقودين مثلهما في الوزن من مائيهما بمارسة

النار لهما وطول صحبته لهما فاعرفه واعرف هذا الذي تكلمت

به واحفظه لا بمر هكذا سدى او تعلمه فتحظي وانت تعلمه على غير هذا

فسد وليس فساده الا بصنع شيء لكنه يصنع دون حقه وهذا

عندنا وان كان فيه منفعة عظيمة خطاء عن الفيلسوف فافهم

ذلك وان دبر ايضا بما نقوله كان افضل من الجميع

ينبغي ان يوخذ من المدبرين بالحل والعقد معقودين في

آخر الامر فيعزل ويوخذ من عنان ويدبر بالتدبير الآخر

محلولا وكذلك من العروس ثم يسقى من ماء العنان سبع تسقيات

ومن ماء العروس ثلثة ثم يزوج بعنان حتى تستخرج

من عنان مصعد ثم يرد الى تدبير القوارير الثلثين حتى

ان عملته م

حتى ينعقد فی آخر الامر و يرد اعلاه على اسفله من قارورة
الى قارورة حتى يتم الثلثين يوما و ينعقد ثم يسقى من ماء العنا
المحلول سبع تسقيات ومن ماء العروس ثلثة ثم يعاد
عليه العمل سبع مرات فانه يكون عجيبا فی هذا الامر و هذا
يقيم الزيبق والرصاص والزهره والمريخ وهو من عجايب
الاعمال و فی هذا التدبير بحث ان تعرفه و هو ان يدبر بهذا
التدبير الذی قد ذكرناه فی آخر الامر من التسقية و
التشوية والتصعيد ثلثين مرة فانه يقع واحده على الوف
كثيرة و هذا من نهايته ما ذكروا اصحاب الكبريت
والزيبق فان كان مستخرجين من اجسام آخر فاصله
فلا تسئل عن فعلهما وعن زيادتهما فی الطرح واللون
القرب ولئم المعركه فاعرفه ذلك ذكر العروس

٤٤١٥١

وتدبيرها ينبغي ان يسلك بها في التدبير اولا ما ذكرناه في التدبيرين جميعا وانها تفعل مثل الفعل الاول من العنان وتبريدها وتكريرها يزداد فعلها كما ذكرناه في امر العنان ولكن في اعجب الاعمال فيها ان تجمع لها التدبيرين جميعا اعني في العنان وفي العنان والعروس فانها تكون عجيبا فاعرف ذلك ولكن ينبغي ان تصور هذا التدبير عن ذلك لشرفه يؤخذ من العروس المنقى بعد ثلثين يوما في ثلثين قارورة وليكن موضع بياض البيض ماء الرصاص المقطر ثلثة تقطيرات يقطر باليابس ويقطر بالرطب ويقطر باليابس واذا انعقدت وصارت تتمسك وتجمد فهي في الحال صابغة صبغا قويا للمريخ والزهرة وزحل والمشتري عاقدة لعطارد مبيضة لكل دهن فاعرفه

وتمام تدبيرها ان تحل وتعقد عشر مرات ثم يستخرج من الكبريت
الابيض غنان تلغم به بعد طبخه وتنقيته ثم ترفع عنها بالاثال
فان بعضها يصعد وبعضها يبقى فلا تزال تزيد لها من
الغنان حتى لا يبقى منها اسفل شيء وهذا الكلام محال
لانا اذا قلنا انها تطهر الاجسام وتعقد الغنان فاذا طرحنا
عليها غنانا لم يعقد وكيف صار يرقى بها ولا تعقده اذا كانت
فاعله فيه وليس فاعل فيها اذا تطهرت فاعرف ذلك
ونحن نستوفي في ذلك الحجج وهو سر نقول انا طرحنا

الحجة م

الغنان عليها بحالته وصاعدتها كانت غير بالغة ولكن
ليس الزيبق الذي نطرحه عليها بزيبق لكنه زيبق غير زيبق
فمقدار ما فيها من قوة احالته الى المصبه ما تجد قد بدا اخل
عليها مما يبطل فعليها فاعرفه وسنأتي بشرح ذلك

وهو

وبهذا شرح الشرح لانا اذا قلنا فی موضع العلة او السبب والاصل
والفرع وكلما يحمل الشئ مجيبا فی موضع آخر نذكر بعض وكان
بعضه يرد بعضا ولم يكن وقع الشرح التام الی القاری ببلد
وتحير فی ذلك ونحن نستوفيه فی غير هذا الموضع ثم يعاد عليهما
التسقية والعمل كذلك ثلثين يوما وتلقا فانه نهاية الصبغ
ولمثل هذه العلة ولمثل اشبه ذلك ما نقول اصحاب الاحجار انه
لا علم الا فی هذين النوعين فاعرف ذلك قد كمل
ما ذكرناه فی صدر هذا الكتاب وضمنا ذكره فلنذكر بعد ذلك
وجوه تحميرات هذه الاشياء ليتم بذلك القول مستقصی عن
آخره فيكون قد جمعنا الامرين بغير شرط تقدم اعلم
ان الكلام علی الاحمر كالكلام علی ما تقدم من الابيض الا ان
فيه فاضلة ينبغی ان يكون الزيبق احمر ان اردت

طار
٢ الشاذنه

تحمره وهو حى وان احببت تحمره وهو مصعد وهو اجود ونعمل
بعد ذلك المياه المحمره كماء الزاج والشب والمغنيسيا والشاذنة
والملح المحمر والمرقشيثا والدهنج والعقيق والبسد والزنجفر
والاسرنج واللازورد وجميع هذه المحمرات فيكون تدخلها
مع الماء المحل من الاجسام لانفسها والارواح لانفسها
وهذا المعنى يقتضى معانى كثيرة لهذا الباب ولغيره فاذا ادخلت
الماء المحمر مع ماء الروح اوالجسم ثم سقيت به الروح والجسم بلغ
من ارادتك مبلغا عظيما لانه يكون فيه من القوة الداخل
عليه عون عرف ذلك وايده والتدبير فيهما واحد واعلم
ان التدبير الكبريت قبل بياضها خطاء الاعلى شرط وهو
دونه ايضا وهوان تذهب بدهانه الكبريت ثم يصبغ وليس
يكون مثل المبيض المحمر لان المبيض يكون صافيا من جميع

قدمانه

قدر مايغمره او ساحه ثم تصبغه بصباغ ايضا فما كان فيه من ادرانه

والوسخ ساخه ثم صبغه بصباغ ايضا فما كان فيه من ادرانه واو

ساخه باقيا اخرجه ونصفه ذلك الصابغ له فاعرف ذلك

وفي هذا السر لما تقدم من هذه الفنون فاعلمه فعلى هذا الاصل تكلمنا

ثم وسنشرح ذلك فيما بعد فعلمه انشاء الله وان اجتهدت

في التنقير والتشميع بالتجمير كان ايضا طريقا آخر فاصلا فاعرفه

هكذا وجب

تركيب عجيب

باب عنان مصعد

سبع تصعيدات ابيض كما ذكرناه او لا عشرة اجزا من العروس

البيضا المصعده سبع تصعيدات درورى متنقر ثلثة اجزاو

زرنيخ ابيض مصعد سبع تصعيدات اجزوين وكلس قشر ثلثة

اجزا وملح قلي ونوشادر ولكن النوشادر مثلنا بماء ملح القلي

نصف ونصف ومن ارض المرقشيثا المقطر في قرعه

نحاس او برنية مبيض جزو نصف ومن الطلق المحلول في
الفضة المكلسة والزيبق الحي المغسول الملغم بهذه الفضة
والطلق من كل واحدة اربعة اجزا والزيبق عشرة اجزا
تجمع الكل وتسحق كالملح في هاون زجاج او صلاية ثم تسقى
ماء البيض المقطر عن املاح مثل وزنها وتسحق جيدا وتترك
يجف قليلا او يجف بالهاون ويعاد ايضا عليه التسقية و
يترك ايضا يجف ثم يعاد عليه التسقية الثالثة ويجفف
فاذا شرب من ماء بياض البيض المقطر عن الاملاح ثلثة
اضعافه فاشويه بين قدحين تشوية خفيفة بنار لينة ثم سقه
كما سقيته اولا من الماء ثلث تسقيات كل مرة مثل وزنه
ثم رده الى التشوية بين قدحين تضاعف تلك
النار كل مرة ثم خذ من ذلك النوشادر المثبت جزوا

وجزو

وحديد وشب وملح القلى جزوا اسحق الجميع وسقه لبن ثلث تسقيات
واتشوه ثم الق عليه جزو طلق وسقه ماء بياض البيض بالسحق
الشديد واعد عليه العمل فانه اولا يثبت اسفل جسما فلا يزال
تسقيه وتشد عليه النار حتى ينسبك فيخرج جوهرا كالرصاص
صافيا في بياض الفضة جوهرا فاضلا صابغا غايصا غير مد
ولا حايل عن فعله فالق جزوه على عشرة آلاف اى الاجسام
الاربعة اردت انشاء الله تبارك وتعالى

صفة تدبير المرقشيثا

صفة تدبير
المرقشيثا

يقطر في برنية وقرعة نحاس بنار شديدة غليظة ولتكن
مطينة من داخلها وخارجها بطين محكم فاذا حصل الماء
كله قلعت الثفل ثم سقيته ذلك الماء وادخلت عليه
التشوية تفعل ذلك حتى يفنا الماء ثم نقطره تفعل ذلك

قيام الزيبق بالمرقشيا فضة

حتى يبيض الاسفل واذا قطرته لم تقطر له ماء واتى من هذا جزءا على مائة جزء زيبق يقيمه فضة وهذه علامته فالقه فى الاكسير وقد كمل وان اردته احمر فانت تعرف وجه تحميره بما قدمنا تبيضه فى الطلق وما شاكله فان هذا ينبغى ان يسبك والحمرة لانه اذا انسبك ويبرد وصبغ قبل الصبغ فاعرف ذلك

واعلم بعد ذلك ان تشمع هذه هو فى نفس تدبيرها يكون وهو التنقر الذى تعرفه تذكره فيها فاعرفه واياك والتهاون فى امر التدبير فلا ينجب ويصبغ به زمانك ويتلف مالك فى الغرور بقلة نشاطك وعليك بالجزم والجد ان شاء الله

باب

واعلم ان الزيبق ان صاعدته ثلث مراة كما ذكرناه صعد ابيضا ثم ان بيضت الزرنيخ او الكبريت ثم

سقيته ونشويته حتى ينبسك كان بابا فاضلا وهذا الباب
لا شرح له في موضع من كتبنا اتم منه في هذا الموضع وهو قريب
مليح فاعرفه وقد ذكرنا له اوجه جماعة في باقي كتبنا وهو ها هنا
قد جمع منه ما بذرناه في تلك الموضع فاعرفه لكن حمرته صبغة
ونحن نذكر ما ينبغي ان تحمر الزرنيخ بعد بباضه ثم تسقيه الماء الثالث
القاطر من صفرة البيض المسحوق بالكبريت حتى يثبت
ويستقر واعلم ان هذا الماء يقطر كالدم ولن يقطر ذلك
الا بنار شديدة والقول فيه كالقول في الزيت وهو الزيت
يقطر ثلث مرات وهذا يقطر ايضا ثلث مرات بان يعاد عليه
الكبريت ويسحق به ويقطر فان الماء الابيض تفعل والاصفر تفعل
والاحمر فكبر ان شاء الله تعالى تم كتاب البلاغ الثالث والحمد لله
وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
محمد وآله وسلم

صبغة

ذكر الماء الثالث

بدانکه از ولادت حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم تا عیسی علیه
السلام ششصد و بیست سال بوده است و از عیسی تا داود علیهما السلام
هزار و دویست سال و از داود تا موسی علیهما السلام پانصد سال
و از موسی تا ابراهیم علیهما السلام هفتصد و هفتاد سال و از
ابراهیم تا نوح علیهما السلام هزار و چهارصد و بیست سال و از
طوفان تا آدم علیه السلام هزار و دویست و چهل سال
که مبلغ شش هزار و هفتصد و پنجاه سال باشد و بدانکه اولو
العزم آن پیغمبران اند که تکالیف قتال بر ایشان شده است
من شواهد النبوه

كتاب تفسير الملاغم لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين وعلى آله
الطيبين الطاهرين هذا تفسير المقالة الاولى من كتاب
الملاغم وهي البرانية فيها العمل البراني وتطهير الاجسام وهو
قليل الرمز ذكرنا اول ذلك غسل الزيبق فقلنا امتحنه قبلا
وانظر امستخرج هو او معدني وذكرنا امتحانه وفي ذلك
منافع احدها ان يكون معدنيا بطباخ المعدن فمتى طبخته
اخذ من النار بمقدار حاجته او من غير النار وكذلك
تأخذ هي منه اعني النار وغيرها وان كان غير معدني فما قد
تداخله مما هو مفسد له وهو ايضا محيل له عن نوعه ذلك فيحتاج
الى النار الى ان تحمل تعمل فيه بعد ذلك عملين احدهما قلع

دنسه من ذلك الداخل عليه وقلع ما فيه فى نفس طبيعته
من الدنس فعلى هذا فقس امره واعلم انه من المقصودات
وليس لاكثر الجواهر تاثير مثله   واما ذكرت فيه من ان
يطبخ بانبوب وغير ذلك من التدابير فان كله انما
غرضنا فيه قلع ادناسه لا غير وتصفية جسمه حتى يكون كالمعدنى
وعلى انى اقول ايضا انك اذا طهرت المعدنى بما طهرت
به المغشوش كان له جامعا ومحيلا له عن نوعه ذلك
وان كان غير بين فيه وذكرت بعد ذلك غسل زحل
وقد ذكرت منه فى كتابى الاول فى الملاغم شيئا صالحا
غير انى انبئت على غسله جملة فى كتابى المعروف بالقمر و
كذلك على غسل جميع الاجسام وفى كتاب الشمس ايضا و
ذكرت ذلك على وجوه اعنى فى الملاغم فاما ما ذكرته

فى

فی الملاغم من الاجسام فهو بازایه الجوهر المتجسم الی حالة الاولی وقت
خروجه من المعدن لان بعد خروجه من المعدن یلحقه الادناس
والاوساخ والتدابیر منها لا یحسن له تدبیرا فیفسده فبالتیه قد
ترکه لنا بحالة الاولی وکذلک کلامنا فی المشتری وقد
ذکرت له فی کتاب الملاغم وجوها من التدابیر وذکرت
المریخ والقول فیه کالقول فیما تقدم وفیما تاخر من ذلک
وقد ذکرت له فی کتاب الملاغم تدابیر واجود تدابیره واکلها
ان یشوی بالزرانیخ ثم یسحق ویغسل ویستنزل فانه ینزل
ابیض حسنا وکذلک ان اعید علیه مرتین کان حسنا فاضلا
فیه سرا بیر وعلوم وذکرت التدبیر الذهب فی قلب العلة
فی امره ومن تعهد تدبیر النحاس الاحمر فلیدبر تدبیرا له بتدبیر البیاض
او تدبیر الحمرة کل واحد علی حدته فان النحاس الذی

فهو کامل علی ما اقول اعلم ان ما ذکرته
فی کتاب الملاغم من الاجسام

اجود تدابیر
المشتری
فی التنقیة

بغير طل المحمر لا يدخل علّى في ابواب الفضيه والنحاس المبيض الا
طل يدخل في ابواب الذهبيه والصنه من النحاس انما هو
بدخول التوتيا عليه وكذلك العمل فيه بالدبس والعسل غير انه
يبين جودته في العسل خلاف غيره وذلك لان العسل صافي
الجوهر فليثبت من التوتيا جيده باكثر ما فيه من صافيه فيعمل عملا
حسنا والشبه ايضا يكون على وجوه فاحمر واخضر واصفر
وشبه الطاليقون واشباه آخر كلها على هذا المثال
وجميع الاشباه تنقسم في التطهير على وجهين وهما على ما
ذكرناه العلة في امر النحاس والنحاس هو ام هذه الاجسام
المتولدة كلها اعني المتولدة خارج المعدن لا داخلها وانما
هي المتولدة والنحاس المعروف بام العيال اي النحاس
يتركب منه هذه الاجساد فهي كالاولادية والاسفيدروية

بجاسد وهو الى الفضة اقرب منه الى الذهبية فاعرف ذلك — وفيه تدابير ذهبية

وسأشرح هذا في كتابي المعروف بعلل المعادن واستغرق
فيه القول استغراقا كاملا وسأشرح تمام هذا في كتابي هذا
واجعل شرح ذلك انقضاء الكلام في غسل الاجسام
بالظاهر تدبيرها في الغامض من وجوه غسلها وتدبيرها قلنا
في كتابنا المعروف بالملاغم بالاول في تدبير عطارد وغسله
هذا ينصرف على وجوه كثيرة اكثرها تستنبط بالعقل و
القياس فلو فهمت كلامي هذا لم احتج الى طرح شرح
لكن اذكر منه طرفا ليكون مقدمة القياس ينبغي ان تعلم
ان ذكري للحديد ابدا واحد من الاجسام وتدبيره له وجهان
من التدبير احدهما ظاهر مكشوف والثاني غامض مرموز وكذلك كل
ما في العالم ومن هاهنا اخذ الربانون بالكلام اعلم ان الرصاص
كل

وحديد ونحاس وزيبق فى العالم فاسد لانه بعد استخراجه من
المعدن الى ان يصل الينا قد افسده الممتحنون المهوسون بهذه
الصناعة او المحققون ولكن الاكثر المبطل منهم اصلحهم انه فان
اردت استخراج جوهر المعدنى بحالته الاولى ففيه وجهان احدهما ان
تكون انت فى المعدن المستنبط منه الحديد فتاخذ من جوهر
الذى لم يظهر بعد الى الحالة المشهورة بين الناس كالتراب
المستنبط منه الذهب ثم تستنبط منه الجواهر التى
اردت فان طال هذا عليك ولم تقدر عليه فان لنا فيه علة صغيرة
لم يستغنا اليها خلق من الفلاسفة وهى مكشوفة ولست
ادرى لم لا يذكروا ذلك اظنا انهم ارادوا ان لا يذكر حمله كيلا
يجعلوا له حقيقة فى العالم بانه ممكن بانه لا يجوز لى ان اقول
ان واحدا منهم لا يعلم ذلك فاحفظ ولا تضيعه ولا تستعمل

غيره

بحيره ولو اردت ان تشعب شيئا بالرصاص او اردت ان تصب
شيئا بالحديد او تمزج شيئا بالزيبق او تعالج به وتضرب
انية من النحاس فلا تعمل غيرها اقوله فضلا عن ان تعمل منه فضة
وذهب فانه يكون من غيره ناقصا وهو استنباط الاجسام
من الاجسام في طبعها هذا اذا كانت وكان المستنبط منها
داخله تحت الطبايع الاربع فان قال قايل كيف تستنبط
الحديد من الزيبق والزيبق من الحديد وهما ضدان فالجواب
ان نقول ان الزيبق بارد رطب كامن الحرارة واليبوسة
والحديد حار يابس كامن البرودة والرطوبة غير ان الزيبق
قابل منتقل بجميع الاصباغ فمتى انشانا فيه الحرارة واليبوسة
حتى تجعلهما بمقدار ما فيه من البرودة والرطوبة كان جسما
لا يعرفه الناس قاطبة وهو افضل الاجسام ولم ار مثله وهو

اي الذي كان يعمل
منه السلاح الابيض
من الاجسام

يصبغ الزيبق الحى ذهبا ان كان محمرا وان كان ابيض
صبغ الزيبق فضه وقد ذكرته فى مواضع شتى وليس ينبغى
ان تصيع كلامى هذه المواضع هدرا فانى لست انكت فى موضع
واطيل الكلام والشرح فيه والرمز الا وتحته اكسير عظيم به الظاهر
واحرق فى الباطن الوف ثم اعمل بالحديد الضد من
عملك بالزيبق وهو ان تصير ما فيه من اليبوسته والحراره بمقدار
ما فيه من البروده والرطوبه وتصير ما فيه من البروده والرطوبه
بمقدار ما فيه من الحراره واليبوسته وهو ايضا جسم لا يعرف اذا
تم تدبيره وهو طعم ما ذكرناه فى امر الزيبق فهذا من الباطن
فى الاجسام فاما الظاهر بان تاخذ الزيبق حيا فتدبره
بما ذكرته فى كتابى فى التدابير الثانى فتستنبط منه حديدا ثم تستنبط
من ذلك الحديد زيبقا فهذا الظاهر وللظاهر باطن وهو

فتستنبطه

انك

انک اذا استنبطت من الحدید زیبقا فاستنبط من ذلک
الزیبق الخارج من الحدید حدیدا ثم استنبط من ذلک الحدید
الخارج من الزیبق زیبقا ثم احمی صفایح النحاس واغمسها
فی ماء الملح المقطر واخرجها کما هی واغمسها فی الزیبق افعل ذلک
فانها تصیر رمادا فصف الزیبق وخذ ذلک الرماد تشمع
والقه علی الزیبق والنحاس والرصاص فانه یقیمها خالصا ولست
محتاجا الی ذکر طرحه لانی القی الباب باجمالی لذکره وفی
ذلک تنبیه وتحریص علی عمل هذا الباب فان کان الزیبق
مصعدا او محمرا رجراجا ثم اخذت صفایح الفضة وعمل الملح
محمرا وقطر وسالک به التدبیر کان ضد ما ذکرناه واعلم
انک ان عملت صفایح الحدید المبیض المنقی کان افضل له
وان عملت فی الباقی صفایح الذهب کان افضل له فان قال

قائل هذا زيبق الحديد المستنبط منه طايرا وثابت قيل له ان كان
زيبقا ما استنبط من الحديد فانه لا يجوز بعد استجابته الالهيم
له الا يكون طايرا ونقول انه باستخراج هذا الاسم اعني
للزيبق لا يكون الا ثابتا وهذان ضدان في معنى واحد اما
طيرانه فلا يكون كطيران الزيبق غير انه طاير واما ثبات
الزيبق فلا يكون كثباته غير انه ثابت فان قال قائل فلم
صار بعضه يطير وبعضه يثبت وهما من شيء واحد فانني
لست اقصر في شرحه لاقربه الى فهمك انشاء الله نقول وبالله
التوفيق الزيبق الذي من الحديد خرج روحا طايرا الا فرد ج
الزيبق الاول المعدني ولا كطيرانه وانما هو كالزيبق المعدني
المثبت وهو يدخن بعض الدخن فقام الاستنباط له مقام
التثبيت للمعدني ثم اذا ذكرت تدبير عطارد بعد ذلك

فقلت

وقلت ينبغي ان يطبخ بالخل غمره باربع اصابع على ما ذكرته ثم قلت
يطبخ بالبول المقطر او بماء الحديد المقطر وهو سر ثم قلت هذا باب
كامل ثم قلت بعد ذلك او يطبخ بماء النحاس المقطر وهو سر
ايضا هذا اذا طبخ بالمياه واحدا بعد واحد وجعل الماء الاخير ماء
الحديد او ماء النحاس كان منه تاثير عجيب في الزيبق على
لونين احمر واصفر فافهم ذلك ثم قلت او بماء الملح المقطر وهذا
تام لما اردته احمر ثم ذكرت بعد ذلك ما ذكرته في الكتاب

من ذلك ان اردته م

فهو غسل في امر الزيبق الى الموضع قلت فيه والصواب ان
يطبخ بمثل هذه المجففات كجفت البلوط والخردل والكندر و
قشوره وما جانسها اعني المجففات ثم قلت في اثر هذا
الكلام فانها تصلبه وتنقيه مع ذلك وهذا الكلام ينبغي
ان تعلم انك تحتاج الى ان تقدم هذا التدبير فيما اردت

من عقد الزیبق وذکرت بعد ذلک تدبیر الفضة وهو کامل فی
موضعه وذکرت بعد ذلک العام الجواهر بعضها ببعض وهذا
الکلام فی ذلک مشروح کامل الی بلغت فی قولی العام
زحل بالزیبق فقلت یبرد بعد تدبیره وشبیت بالرصاص
ان یکون مدبرا کما ذکرت فی انه مرتبة اردت والزیبق
کذلک ثم قلت فلیسق وزنه زیبقا ولیبدن من النار
فانه یجف فلیرد علیه غنان کالاول ثم قلت الی ان یبلغ الی
ثلثة وهو مرتبة الاولی وهی النار والصفرا وما جانسها ثم
قلت اللاغم تکون علی وجه شتی احدها ان یکون للشتی مثله
او مثلیه او ثلثة امثاله کذلک مرتبة مرتبة الی ان یبلغ
الی اثنی عشر فاعلم ان بلوغ هذه اثنی عشر هی اثنی عشر حالة
لاغیرها ولا اکثر منها وهی ما یکون الفلک ولذلک تناهی

بکل

بكل جسام التناهي الفلك لان لكل واحد من الاجسام كوكبا
وان لكل كوكب فلكا فهي سبعة وخمسة من كتاب جعل لها
فلك باقي فلك الروح ثم قلت فقط لا يتجاوز ذلك
اثني لا يتجاوز الاثني عشر ثم قلت ينبغي ان ينظر اذا اردت
الغام شيئ من هذا الاسرب فتدبره وتدبر زيبقه وتاكيد
في تدبيرهما الاول كيلا يتوانا فيه ثم قلت والغم الواحد بواحد
ثم زد الواحد واحد حتى يكون الواحد رصاص واثنين زيبقا
ثم زد على الدرهم الواحد من الاسرب درهما درهما فكل
واحد منهما باب الى ان يتناها الى اثني عشر والذي نع الرصاص
الاسرب من الملاغم اثني عشر ملغمة اذا اختلطت بالزيبق
كل واحد منهما راس كامل من الملاغم فهذا ما في الرصاص
الاسرب وهو مشروح في موضعه ثم قلت على المشتري اعلم

ان الواحد منه محتاج من الزيبق الى ضعف حاجته فهذا
من عجايب الاضداد لانه بارد رطب والزيبق بارد رطب
وهو الذى قالوا فيه الطبيعة تقاوم الطبيعة والطبيعة تشد
الطبيعة والطبيعة تقلب الطبيعة وذكرت بعد ذلك العام
الحديد بالزيبق وقد ذكرته فى موضعه وكل زيادة فى جميع الاجسام
فى جميع المراتب فهو باب سناتى عليه الى ان ابلغ قولى فى
الالغام الاحجار الصلبه بما يحتاج اليه من الزيبق فقلت
يحتاج كل جزو منها الى ثمانيه اجزا يكون منتهى ذلك ستة
وتسعين جزوا وكل واحد من هذه باب قايم بذاته وكل واحد
من هذه الاحجار مع ممازجه الاجسام كانت ابوابا آخر وكذ
ما ذكرنا فى الاحجار الرخوه منها انها مفردا ومنها انها مع الاجسام
الصلبه مفردو كذلك الرخوه مع النوعين جميعا واقول

شيامو

بعشيا موه حفظا ويصنع بذلك اعلم ان الدرهم من الاسر
الدا وقع عليه ثلثة من الزيبق فهو كالنار واذا وقع عليه ستة
فهى المرتبة الثانية فهى كالهوى واذا حمل عليه الواحد تسع فهى
بمنزلة الماء واذا حمل عليه اثنى عشر فهى بمنزلة الارض واعلم
ان فى كل فصل من الاربعة فصول علما غير ما ذكرناه من
نفس الابواب المذكورة فى التدبير الملاغم الثالث الض
قد تقدم شرحنا المقالة الاولى على ما رسمناه فيها فلنشرح المقالة
الثانيه بلغنا الى تكليس زحل وتصعيده وذكرنا سحقه
بالخل والملح وذكرنا كيفية طرحه فى الاثال مع الاملاح و
الزاجات والرصاص والاجسام لا يكاد يتصاعد الا بتداخل
الارواح الممتزجه بها وذكرت فيما يتصاعد فيكون خفيفا
فى اول امره ثم يزاد قليلا قليلا فى الاثال او فى التقطير

ذكر ٣

ويكون الجوهر صابا خاصته فانه ان كان غير صاف نقص الصبا عدد ولو اضعفت النار اضعافا كثيرة لم يصعد الا يسيرا او احذر انبعث الرياح الكثيرة وتوقيها وقد شرحت ذلك في كتاب الكبير واجود الرياح مولا عا مطلع الشمال فانه بزيد التقطير واضرها الجنوب وذلك لعلة برد الشمال وحمى الجنوب كذلك القبول والدبور يكون الزيادة بالقبول والنقصان بالدبور غير انها في الجنوب والشمال ابين واقوى وقد شرحت من هذا في هذا الموضع ايضا وقد تقدمنا بذكر غسولات الجواهر ذكرنا في كتابنا غسلها مبنية كالتكليس والتصعيد مقدار التغامها بالزيبق فقات يحتاج الآنك الى الزيبق والذي يكون تلتغم به هذه الجواهر مكلسة يكون مغسولا بما قد تقدم شرحه الا ان محلولا لا معنى ذلك ان رصاص ان كان غير مكلس فيحتاج الى ما ذكرته في المقالة الاولى وان كان مكلسا فينبغي ان تقصبه الى الحي

وتنظر ما زاد فيه من الطبايع وما الذي نقص وتزيد وتنقص على حساب

للاول وقلت ان زحل جوهر كثير اليبوسة وهو على طبع الارض

وقلت كلسه ثم اغمره بالماء العذب واضربه جيدا وذكرت انه البصول

ثم ذكرت انه يحتاج لواحده الى اربعة وعشرين جزوا وهو ضعف ما كان

للحي وذلك لزيادة يبوسته وبرودته وهو نهاية ما فيه ثم ذكرت كذلك

الكلام على المشتري وهو على القياس المتقدم وذكرت الحديد وهو

ثم الشمس وهو كذلك ثم النحاس ثم الزيبق ثم القمر وهذه كلها ابواب

ايضا في اول تضعيفها الى نهاية ما فيها ثم قلت فاعمل جواهر الباقية

خاصة كالارواح وغيرها مما يليق بالاجساد وهو من اربعة عشر الى ثلثمائة

وستة وثلثين جزوا وقد اوصيتك بحفظ هذه الاوزان واوصيتك

في تركيب ما اردت تركيبه من ذلك وعرفتك هناك في الابواب المرموزة

اذا انبأتك على هذا المثال كيف تفك رمزها فهذا تمام القول الاول من

كاملة لا رمز فيها وذكرت ايضا ملغمة بعدها وفسرت ملغمة الفضة وهو تفسير
لجميع الملاغم المتقدمة والمتأخرة فاعلم ذلك وذكرت بعد ذلك
ملغمة اخرى وقلت برادة سندى بثلثة امثالها طيبا روستها بماء
الزنيخ المحلول وذكرت التدبير الى موضع قولي وتقوم في الخلاص وهو
حق وسر فافهمه وذلك الزنجفر هو زنجفر كامل الطباع اذا دبر على
حالته بما ينبغي كان فاضل في الاحجار لكن تخفوا الفلاسفة من حجرهم لحجرهم وهذا
الاحجار فاجهد ان تكون اجسامك مطهرة وذكرت ملغمة اخرى ذهب وهي
وهي تجزوين زيبق وجزو قلعي وهي كاملة لا رمز فيها ان شاء الله تعالى وذكرت ملغمة
وهي خذ من اي الاجساد شئت وهي كاملة لا رمز فيها وكذلك اخرى بعدها
لا رمز فيها وهو غش وقد ذكرته وانما الغش شي فيه ذكرته مثالا لمن اراد
الغشوش وذكرت ملغمة اخرى وهي ايضا تامة لا رمز فيها واخرى فيها
حلق الزيبق لا رمز فيها بل قلت في آخرها وفيه سر عجيب عنيت ذلك
في التكرير وقد ذكرته ثم ملغمة اخرى لا رمز فيها اعني في اكثرها وهي الى

اخرى

مستجد

تحتجبه فيها لكنها لا ترى وهذا كله تام ثم قلت حتى

تحجيمك من الزيبق المركب بالارواح ثم قلت ويغوص

فيغوص الارواح في ذلك الذهب المبرود ثم قلت

قدح ترتجع به زيبقك وتحصل الارواح في ذهبك

ثم ذكرت في كيفية ناره وقلت تنظر فيه هذا ومقداره

تدبير زيبقك مخلوطا بارواح يحتاج ان يدخلها

وتداخله ويلقى على ذلك الذهب الى ان يمتزج به

فاذا امتزج به دبر التدبير بعينه فاما كيفية

الباب وقولي ينظر فيه فينبغي ان يفهم كلامي في الموصل

في فصل فصل ثم صنعه بين يديك او قد عليه وانظر اليه

حتى تتبين العلامة فيه بما قد ذكرناه فيها فهذا

كيفية ناره فاما ملغمتي فمشروحه لا رمز فيها

الا في مواضع لا تلتفت اليها لانها ظاهرة منكشفة وذكرت
بعد ذلك ملغمة اخرى كاملة لا رمز فيها ثم ذكرت ملغمة
اخرى تامة وذكرت تقطير العروس وهو كامل ولهذا مواضع
غير هذا الموضع من كتابنا هذا ومن كتب آخر وكذلك
اشيا كثيرة في هذه الكتب وكذلك تقطير الغنان وذكرت
الملاغم الفضية وذكرت ملغمة كاملة وبعدها ايضا ملغمة
كاملة وبعدها ملغمة كاملة ذكرت لها تدبير المشترى وذكرت
ملغمة اخرى الس فيها والعلم بتصعيد الزيبق مع المشترى
فاذا صعد احصل لك المشترى مبيض وذكرت بعده ملغمة
اخرى تقوم في الخلاص كلها وهي تامة وكذلك بعدها
اخرى تامة واخرى كاملة وذكرت الفضة وتكليس
الفضة في ساعة فهذ شرح الملاغم غير انا نقول وصيتة

تتوضیحک بها اعلم انّ الکلام فیها انّما هو موضوع علی تطهیر

الارواح والاجسام وغیرها وعلی قدر التّطهیر یکون تاثیر

الصّبغ فاعرف ذلک انشاء الله تمّ الکتاب والحمد لله وحده و

وصلّی الله علی محمّد نبیّه وعبده

وعلی آله الاطهار

وسلّم تسلیما

کثیراً کثیراً

تمّ تمّ

اگر طلق را در بوته نهند و نفخ کنند تا همچو آتش شود پس

حلزون را بکوبند و بر او ریزند منحل شود و وجهی دیگر زنجار را

در آب بسیار بریزند تا محرّا شود پس آنرا بپالایند و صاف

کنند و در آبگینه ریزند و چهل روز در آفتاب بیاویزند

[margin, diagonal:] فان [illegible] ... بیان ... من غیر ان ... تطهیر ... الارواح والاجساد وما وقفا ... لیعلم فان لم یعمل به ... ان ... الالهام ... الا بالتعب والخیر ... ان ... الوصیه ... الحق ... الصواب

زان سرکه عجب شود پس هر وقت که خواهند طلق را
حل کنند در قدحی کنند و آن سرکه را بران ریزند
و سه روز بگذارند مخل کردد و همچو آب شود صفت
تکلیس اگر خواهند که چیزی را تکلیس کنند او را
بنوشادر در سرکه زنگاری کرد هند یا بچیزهای سوزند
همچون نمک و نوشادر و کوکرد بسوزانند تا سحق پذیرد
و سیماب در وی آمیزند پس آنرا تصعید کنند تا سیماب
از و جدا شود و همچنین چند نوبت عمل کنند تا انچه از و
باقی ماند همچو زر روی شود او را چه مکلس خوانند

و بالله التوفیق

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب التدابیر الصغیر

الحمد لله وحده وصلی الله علی نبی الرحمة محمد وآله
وآله الطیبین الطاهرین اما بعد فقد
سبق لنا قبل هذا الکتاب کتاب یعرف بکتاب
التدابیر تذکر فیه تدبیر الاشیاء المعدنیة وقد استوفینا
فیه الکلام الا انه منکت نکت فیها یکون تمامه وقد
اتینا به فی الکتاب المعروف بالاستیفا الاول وهذا
کتاب ثان من التدابیر والکتاب الاول یحتاج

الی کتابنا ہذا فانہ مثے اعوز الانسان زیبق او

کبریت او احد من الاحجار استنبط من غیرہ

بما نذکر فی ہذا الکتاب الی ذلک فانہ اذا استنبط

بما فی ہذا الکتاب ہذہ الارواح بقیت بلا تغیر

و قول آخر اعلم ان الارواح التی فی کتابنا ہذا طاہرۃ

بغیر دنس فاذا وقع علیہما التدبیر کانت صافیہ

فعملت بقوۃ و تلک دنسہ جدا وسخہ بکثرۃ ترابہا

فاسدہ وہذہ لیس فیہا فسادیۃ من جہۃ اختلاط

شیٔ بہا و انما فسادہا من اختلاف الطبایع فیہا

فاعرف انشاء اللہ تعالی لنقدم اولا شروط

کتابنا ہذا فنقول انا انما وضعنا کتابنا ہذا المشل

کتاب الملاغم والباہر والخمایر و بخاصہ لکتاب التدابیر

و اما حاجۃ ہذا الکتاب

ما بینہما

ولمثل هذه الكتب الذى قد آتينا فى شرحها ان يكون
اركانها منقاة مصفاة وافضل ما صفى من ذلك
الزيبق والكبريت فافهم ذلك انشاء الله تعالى واما
الوجه الاخر فهو ان بعض الفلاسفة يقول انه لايكون شئى
من التدبير بنه الا من الزيبق والكبريت وان هذه العناصر
العظام التى هى مثل الشعر والبيض والدم وهذه الاشياء
انما قصدهم فى ذلك هذا المعنى وانما عنوا بالنار
الكبريت المستخرج من الشعر وهو المسمى الصبغ وتنظيفه
من دهانته فافهم ذلك وارضه الجسم الواقع عليه وروحه
الماء المسقى به ونفسه الزيبق المدبر ايضا من الشعر هذا
قول طايفة هكذا وجدته قالت لابل النار والهوا
والماء والارض فى الزيبق والكبريت وبينوا ذلك

بيان ان الروح والنفس والجسم تحصل من شيئ واحد وهو الشعر وايضا حصول الكبريت منه وهو المسمى بالنار

علی ہذا الشرح و ہذا العمری صحیح غیر انہم یقولون لا
شیئ افضل من ہذا الذی ذکرنا فھو الخلاف بینہم
و بین من قال ان الشیئ الاعظم من غیر زیبق و کبریت
و طایفہ تقول ان الصبغ للاجسام لا یکون الا بدخول
التدبیر علی الجسم و قد صدقوا فی ذلک علی الشرط
الذی ذکرنا فمتی نقطوا ذلک فقد اخطوا فیہ فافہمہ
والذی نذکرہ فی کتابنا ہذا تدبیر الکبریت و استخراجہ
من جمیع ما فی العالم من حیوان او نبات او حجر
و استخراج الزیبق علی ہذا الشرط من جمیع الاشیاء
فاعرف ذلک و نذکر العلۃ فیہ و المثال کذلک
و ینبغی ان تدبر معنانا فیہ و کلامنا علیہ لان قوما قد ذکروا
ان الزیبق فی جمیع الاشیاء کما نذکر الا انہ لا ینزع

نوعه عن حالته التی هو بها وان کان زیبق نعنی فی النفس
الجسم ای لا یفارق ما فیه من الجسم و نتخذوا ذلک
منقوص علیه سهل جدا لا یتکلم فی مثله لانه اذا ابطل
ذلک ابطل علم الصنعه کله و ذلک قد اتینا بنقضه
علی من ابطل الصنعه مشروحا و استوفینا فیه الکلام و الحجة
و اعلم ایضا ان الزیبق فی بعض الحیوان اغزر منه فی
بعض وکذلک الاحجار و النبات اعنی الاشجار و انما
ذلک علی مقدار ما قد ترکب فیه من الطبایع یکون غزارته
من نزارته فافهم ذلک ان شا الله تعالی و اما

علة خروج الزیبق من الاجسام

العلة فی خروج الزیبق من الاجسام فانا نقول
و بالله التوفیق ان الاشیا جمیعها لها ارواح
مستجنة فیها وان الحرارة متعلقة بالرطوبة اللطیفة

وانه اذا وقع به دخول الاضداد طلبت العلو ولا اتصل به

ويكون الجملة الداخلة عليها كثرة الرطوبة فيها قبول

لمخالطها فامتزجت بها واختلطت بها بريسير ولا

معه رطوبة لانه يجوز غير ذلك وتزايدت عليها الرطوبة

لحصرها اسفل نفسها وكان في ابتدايه ذهبا وعمل

فيه الطبخ فلونه زيبق فاعرف ذلك واما الكبريت

فانا نقول وبالله التوفيق ان الكبريت انما صعد لما

فرقت اجزائه النار وخلصته من اضداده وطلب العلو

فيه مائية والمائية التي فيه انما هي رطبة لم تستوف النار

نسفها منه صعد لتشبث الهوا ونسبتها بالهوا فاعرف بها

ذلك وانما صعدت الرطوبة لان النار لو نشفت

رطوبته بقي حارا يابسا غير نافر عن ميل النار وحرها

اذا كان يخلو ايضا من جسم فانما اصعد الرطوبة لكبريت
بقوة ما فيه من الحرارة لا لقوة فيها يصاعد به فلا يجد الطاعن
والحاسد مساغا للعمق في الحق بالباطل فاعرف ذلك وتبينه
حسنا وجادل به واحفظه ايضا فان لك فيه منفعة
لانك اذا علمت ذلك سهل عليك اقامة البرهان
ان شاء الله تعالى وبعد ان اتينا بالعلة فيه فلنذكر
وجه عمله وكيف ينبغي ان يكون فنبداء في ذلك باخراج
الكبريت فنقول ان الكبريت يخرج من جميع الاشياء
فاطبة بوجهين من التدبير كلا الوجهين بالتقطير
فاعرف ذلك فاحدى الوجهين ان تقطره وتخرج
ماءه ثم تستخرج صبغه وتعقده بعد اخراجه من اوساخه
والوجه في عقده ان تحلي او لا كل صبغ خرج من مقطر

فاذا

فاذا صار ماء عقد بتيسير النار ثم حل و عقد ابدا حتى يثبت و يصلب و لا يطير من النار فهو الكبريت المستنبط

بيان التثبت الكبريت المستخرج

و اما بد و الجوهر المحتاج الى كبريته و ترو ق بالماء ولا يصب الماء عنه الا ان يكون صافيا كحالته كذلك حتى يصير نقيا ثم نكب عليه قدح و توقد عليه وقود لينا او وسط او شديد على قدر الجسم الذي هو فيه فق الذي تستخرجه منه وفيه وجه آخر و لكنه يشارك استنباط الاملاح من هذه الاشيا وهو بالتقطير حتى يخرج الماء و يعلق على القابلة مبلول حتى يجمد فذلك استخراج نوشادر و ذلك ضرب من ضروب

اعنى نسخة

بيان استخراج النوشادر

الكبريت فهذا جمله هذه الاشياء و قد اتينا بهذا في غير كتاب من كتبنا مما قد تقدم لنا قبل

هذا الکتاب ولکن مالم نذکره فی شیئیته الا تلویحا و
تفسیرا فاستخراج الزیبق من الاجسام فاعرف
ذلک اعلم ان المعدنیة فی ذلک علی ثلثة
اشیأ وهی الحیوان و النبات و الاحجار المدبره
بان تسحق وتعالج بالمیاه حتی یصیر فیهما شیٔ
من الزیبق فاعرف ذلک وکذلک الاشجار
ایضا مثل الحیوان لان بعض الاشجار ما یوجد وهو
رطب طری فیکون مستغنیا عن الزیبق الداخلة
علیه وبعض لا یصاب فی هذه البلدان طریا مثل الکلس
و الذرار و نحو هذه الاشیأ توخذ یابسة فیداخل
علیه مائیة ثم یدبر فاعرف ذلک واما الاحجار
فما اقل ما یکون فیها مستغن عن الزیبق الداخل علیه

لانهما كثيرة اليبوسة جدا فاعرف ذلك فاعلم انما اريناك كيف وجه الاستنباط للزيبق من الاحجار بدخول المائية عليها سهل عليك استنباطه من الحيوان والاشجار ونحن نذكر المثال ههنا فتفهم وتدبره عمل الزيبق من الزرنيخ يوخذ زرنيخ اصفر صفايح انقا ما يكون فيحل ويخلط به زنته اسفيداج ويسحق بخل حاذق حتى يصير كالعسل و يوضع في قدر فخار ويطبق عليه انبيق اعمى ويشد الوصل بينهما حتى لا يخرج النفس ثم يوقد تحت القدر تسع ساعات وقودا خفيفا ثم يفتح عنه فخارا رقيقا فانك تجد الزيبق يسيح في خندق الانبيق والاسفيداج قد صار رمادا في اسفل القدر

عمل الزيبق من الزرنيخ

سفيداب

وتجد من الزيبق بضعف قدر الزرنيخ وهذا الزيبق
ينبغي ان يستعمل في الاعمال الذهبية فانه فيها اجمع
منه في البياض ان اصله محمر فاعرف ذلك وذلك هذا
الاستنباط لهذا الزرنيخ يستنبط به جميع
الزرانيخ وجميع الكباريت وقد يستنبط به ايضاً
زيبق الملح فاما ان دخلت الى افخار صلبية من
الكباريت والزرانيخ فينبغي اذا شددت النار بحسب
شدتها ان تعرف فوق ما بين الاثنين وبخاصه
ان كان الشئ من الاشيا الحيوانية مثل
العظام وما شاكلها والقول ايضا على الحجارة
الذايبة الثمنية قول آخر وهذه الاجسام السبعة
الذايبة احدها الزيبق فليس عليه كلام بتة والكلام
على السبعة

على السبعة الباقية وهى الرصاص والحديد والنحاس والذهب والفضة والزجاج فاعرف ذلك واما استنباط الزيبق من الرصاص فان القول فى الرصاصين قولا واحدا واعلم انهما يحتاجان الى تدبير اطول من تدبير الكباريت والزرانيخ وذلك يحتاج الى ان تكلس بالتكليس الذى قد ذكرناه ثم يدبر بعد التكليس فيكون موضع التدبير الواحد لكباريت والزرانيخ تدبيران فاعرف ذلك وانا ابدا بذلك واعرفك وجهه انشاء الله تعالى

بيان استخراج الزيبق من الرصاص

عمل الزيبق من الاسرب والقلعى

خذ منهما ما شئت او من احدهما فابرده مثل السويق ثم خذ من جلود الجرفنفة من اللحم ثم خذ

تمام وموقت المبيض

اشنان وخل وقلی فاجعله فی برمة نحاس واطرح القشور
معه فی الخل والاشنان ثم اوقد تحته یوما الی اللیل
وکلما نقص الخل زدته خلا مسخنا واخرجه ودعه یبرد
واغسله بالماء وجففه وخذ کورا فطینه بطین وشعر
وزبل واجعل الاحجار فیه وادخله اتون الحمام
یصیر کلسا وان لم یتم فی لیلة فاعده لیلة اخری
فهو اجود واحکم له وذلک انه کلما تحللت
اجزاؤه کان اجود له واسرع لخروج الزیبق منه
فی الطبخ فاعرف ذلک ثم اخرجه وارفعه فهذا
الذی عرفتک فی صدر هذا الکتاب انه التکلیس
الذی له فان اردت استنباط الزیبق منه فخذ
من الذی کلست جزوا ومن النوشادر ثمانیة اجزا

جزء من الاسرب ثمانية اجزا فاسحقه معه واجعله
فی نار حیلة ولیكن الرصاص مبرد ابرد الینا
فانه كلما دق برده كان اجود له واسرع فاعرف
ولیكن النار حیلة ~~ولیكن الرصاص مبرد ابرد الینا~~
وادفنها تحت الارض فی موضع یبول علیه البرذون
یومین ولیلتین واخرجه وحركه فان تخضخض
مثل الزیبق فقد تم وان لم تتخضخض كما وصفته
فاعده الی الدفن لاتزال تفعل ذلك به حتی یصیر
كله زیبقا فخذه واستعمله فیما یحتاج الیه وان اعوز
من البرذون فادفنه فی تلاعه فانه یبلغ فیه
التلعة الموضع الذی یجری علیه الماء
مبلغا قویا وان اعوز ذلك ایضا فادفنه فی
مستراح وان اعوز ذلك فادفنه فی سرجین وحركه

[Margin note:] من اللبب ... پنجاه ... [illegible]

كلّ ثلثة ايّام او فى نداوة وهذا كلّه يقوّم احده مقام صاحبه وان احببت فاطرحه فى قدر فيها ماء واغله غليانا وسطا وكلّما نقص الماء زد مكانه ماء سخنا فانّه ينحل ايضا وان جعل مكان الماء خل كان اجود له واسرع فاعرف واذا الخل فى الخلّ كان انقاله واحدّ واجود فان كان من احد الاجسام الخمسة الباقية وهى الحديدة والذهبة والفضّة والنحاس والزّجاج فينبغى ان يدبر هذا التدبير وشبهه واجود ما يستعمل باحد شيئين كلاهما بجلاء كما تريد واحدها ان يدبر بالنّار واليسيرة الليّنة او بالدّفن الّذى يقوم مقام النّار المذكور فانّه ينحل

احد

او بالعقود

انو با لعفو والرطب الجيد مع صلابته وهو الطّبخ
بالمياه فاعرف ذلك فهذا جملة ما ينبغي
ان تحفظه في هذا المعنى وانا ذاكر بعد ذلك
منافع كتاب التدابير الاوّل وكتابنا هذا اذا
اجتمعا فافهم ما اقوله اعلم ان الكبريت
المستنبط من الاحجار وغيرها بما في كتابنا
هذا كبريت صابغ ظاهر نضيف الا انّ في
صبغه وان كان صابغا ظاهرا ضعفا فمتى
دبرت هذا التدبير الكبريت بتبييض من
التّبييضات التّي في الكتاب او تحميرا او
حلّ او عقدا او تثبيت كان الكلام فيه
والقول كما ذكرناه في الكتاب الاول فهذا

الکتاب انما وضعناه رکنا لکتاب التدابیر
الاول فاعرف ذلک فاذا ابیضت کبریتا
مستنبطا من ای جوهر اردت کان صابغا
من قرانه من النار فان ثبت کان اقوی لصبغه
واجود وکذلک ان حمر الا ان التحمیر فی مثل
هذه الاشیاء الصواب فیها ان تبیض اولا ثم
تحمر فهو الکامل فانه یصبغ صبغا حسنا وهو نافر
من النار فان ثبت کان اقوی واثبت فی
النار واصبغ واصبر علیها وان حل هذا الکبریت
بتلک الحلول المذکوره کان مبیضا وان احسی
صفایح النحاس والرصاص وغمص فیه ایاما
فضه فان کان قد ثبت بعد بیاضه وحل کان اقوی

لصبغه

بصبغه و اغزر فان کان محمرا وغمس فیه صفایح الفضة
المحمیه حمرها وکذلک القول فی الحمره کالبیاض
فاعرف ذلک فاما الزیبق فمتی دبر تدبیره
المذکور کانت التدابیر فیه و العق کما ذکرناه فی الکتاب
الاول فاعرف ذلک و اعلم انه متی صوعد کان
صابغا وان ثبت کان اقوی له فی الصبغ و اغزر
وان عقد انعقد فضة قایمة ثابتة او اوکسیرا
صابغا وعملی قدر تثبیته یکون صبغه فاعلم علی
وکذلک ان حل وهو غیر ثابت صبغ وان
ثبت وحل کان اجود و اقوی له وعلی ما قد ثبت
فی الکبریت فالکلام علی الزیبق لا یشارکه
شیء غیر الادهان فان الکلام فیهما واحد

فاما الکبریت فهو علی الکبریت والزرنیخ
وما جری مجری الکبریت فاعرف ذلک ان شاء
الله تعالی تم کتاب التدابیر الثانی فی الجوانی
والحمد لله وحده وصلی الله علی سیدنا
محمد واله الطیبین
الطاهرین وسلم
کیثر اگ
کرم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاصول لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فانه يجب على
من نظر في هذا الكتاب ان يحمد الله و
يساله ان يرزقه فيه توفيق تسديد مارمزت
فيه كلمة واحدة فمتى تدبر المدبر منه شيئا فاصابه
فيه خطاء وعجز فذلك لموضع الحرمان نسئل
الله واياكم ممن لم يخص بالحرمان وان يرزقنا
من فضله

من فضله الواسع انّه جوّاد كريم فنقول ونبدا
بعون الله و بركته فنعلمك انا قد ذكرنا فى كتابنا
هذا الاصول لاعمال فى هذه الصّناعه الموسوم بالكيميا
على المذاهب   المرتبه الّذى لايجوز للمدبّر لها
ان يخطى فيها اذ اعمل ما قلناه ورسمناه فى جميع
الاركان والتّدابير وقد سمّيناه كتاب الاصول
فى جمله كتب الموازين ونحن الان ذاكرون فى هذا
الكتاب الثالث لانّه موسوم بالاصول جميع
وجوه الاعمال فى الاحجار فقط وقليل من المعلوم
الحيوانيّه والنّباتيّه فى التّدابير فقط   فاعلم ذلك
وافهم ما اكتبه يصب الطّريق اليه سهلا بحول الله
وقوّته انشاء الله   فقد اجمعت الفلاسفه

ان العمل فی الحجر دون غیره وان الحجر ینقسم ثلثة
اقسام اما روح او جسد او جسم ولکل
واحد من هذه الاقسام فصول تفرق بها بعضه
من بعض ذلک ان الروح هی الطایرة عن
النار باسرها ومعنی باسرها ای بجمیع اجزائها
مع اجسادها وهذا واحد وجملة هذه الارواح
المستعملة فی هذه الصناعة عندهم اربعة وهی
الکبریت والزیبق والزرنیخ والنوشادر
وان الاجود فیها یستعمل من هذه الارواح
الاربعة الزیبق المعدنی الاخضر لاغیر
والکبریت الاصفر فقط والزرنیخ الاصفر
والاحمر لاغیر والنوشادر الابیض الصافی

بیان الارواح

فائم

فاعلم جميع ما نقول و ایاک و المخالفه و ان

الاشیاء التی هی غیر هن من الارواح عندهم

بط لا فایده فیه غزیزه تحته ببه فاعلم ما نقول

بیان الاجساد

و ایاک و استعمال خلافه و اما الاجساد فانها سبعة

وهی الذهب والفضة والاسرب والرصاص

والحدید والنحاس والخار وان هذه

ارواحها ممازجه لاجسادها لان مقدار

ارواحها عند مقدار اجسادها علی نسبه

طبیعیه صحیحه لا خلل فیها و لا نقصان ولذلک

هی صابرة علی النار جاریة فیها وانما کان

ذلک لاعتدالها وان اعدلها الذهب

والذی یتلوه ویقاربه فی الاعتدال الفضة

وانّ النحاس والحديد اقرب الى الذهب
من الرصاصين وذلك لسبب زيادة حرارة
الحديد والنحاس وبرد الرصاصين فاعلم ذلك
وكيف هو وان حرارة الذهب معتدله واقرب
الاجساد فى النسبة الى الذهب بالميزان الطبيعى
الفضّة وذلك ان جميع الاجساد تكون فى
الميزان الطبيعى ابعد فى النسبة من الاجساد كلها
وان الذى اعجزها عن ان تكون ذهبا قوة برد
عليها فى المعدن كما ان النحاس والحديد انما زالا
عن الذهبيّة والفضيّة لزيادة الحرارة فيهما
وان الرصاصين اكبر مع البرودة التى فيهما من
المنفعلين اعنى الرطوبة فى القلعى واليبوسة فى الاسرب
من برودة

مين برودة ورطوبة ويبوسة الفضّة وحرارة
ورطوبة الذّهب وان هذه السّبعة الاجساد
جميع المكوّنات من جنس الحجر فى المزاج وانّ الخفاوان
كانت ايضاً معتدله فانّها فى انفسها متغايرة
فاعلم ما نقول وابن عليه فى جميع ما جاءك
فى امر هذه الحجارة فان قصدهم فى جميع الاعمال
الاكاسير انّما هو ربط الارواح فى الاجساد الّتى
هى غير الذهب لتعدل وان الرّصاصين
العدل اذا ربطت ارواحهما فيهما زالت عن اعتدالها
وجميع الاجساد لا تكون ذهبا دون ان تكون
فضّة اذ الشّيئ لا يحل الاول فى الثالث دون
ان يحاذى الثانى من الاوايل فى العقول التّسليم

وان الفضة قد تكون ذهبا الى ما يبلغ ذلك
من هذه الاقاويل والآراء واما الفضة
فانها تحتاج الى ان تصير فيها الى شيئين
وهما التزريز والصبغ وان من سبيل التزريز
ان يكون قبل الصبغ والصبغ من بعد فهذا
جميع ما يقولون به واما الاجسام فانها
عندهم المائية التي تحترق بالنار وتضمحل
فيها وتفسدها النار فسادا تاما يطول ويعسر
صلاحها معه وهي مثل جميع الجمادة
كالزاجات والطلق والبوارق والملاح
الى ما يتبع ذلك من هذه الانواع فاعلم وانهم
انما يحتاجون الى تلك الاشياء في الغسولات

التزريزة

للارواح

للازواج وكذلك ايضا قد يزاد فى ذلك
الاشياء النباتية كلها والحيوانية
وانها من الموات الا انهم يفصلون ايضا
بين كل واحد من هذه بالجماد فى الحجرية
والثانى فى النبات وبالحيوان فى
الحيوانية ويقولون ان هذه اشر وادهى
على النار من تلك اعنى من الاجسام
لان رطوبة هذه اكثر واعم من رطوبات الاحجار
وذلك ان المنافاة بين كل واحد من هذه
الاشياء انما هو بالاضافة الى النار التى لا
تخلوا من احد القولين اما منافات للعنصرين
حر احد قولين معا اعنى ان يكون باردا رطبا

والنار حارة يابسة واما ان كان باردا
يابسا وحارا رطبا والمنافاة في الاول
بالفاعل وفي الثاني بالمنفعل وليس بين
ذوي المعقول السليمة خلاف في ان الاشياء
تخالف اضدادها وتماثل اشكالها وان
الكل اكثر من الجزء وان الشيء الكلي اجذب
لجزوه من انجذاب جزوه لكله وان جميع
الادوية ليس تخلوا من الطبايع اذا كانت
مكتونة منها وان النار من امهات الطبايع
وان النار تكون اعم حق للدواء المدبر لها وان
ما دخل اليها وهو ينافيها من الوجهين ذهبت
به سريعا وما نافاها من وجه واحد ذهبت

اقل وان ذهابها لمائیه الفاعل اقل اکثر
من ذهابها لمائیه المنفعل اقل قلنا فلذلک
وجب ان یکون جنس الحیوان و النبات اقل
صبرا من جنس الحجر علی النار لان جمیع الاجناس
انما العقصد فیها ان تشبه بها جنس الحجر
فجنس الحجر اذا اشد تقربا من جنسه من الجنس
الغریب الداخل علیه و اکثر تقربا من الداخل فی جنسه
کالمحدث الی قدیمه فاعلم ذلک فوحق سیدی
انه القواعد العظام فی علم هذه الصناعة وقد
وحق سیدی صرحت فیه باکثر الاعمال وبجمیع
ما تحتاج الیه فیها من جمیع الاعمال و التدابیر
و التشامع و سایر قواعد هذه الحکمه والسلام ولیعلم

ان الاشیأ انما تعمل بطبایعها والحمل علی
الشیٔ باکثر مما فی طبیعتہ او بضیدہ عجز وخلف
لایمکن وانما ذلک کاجتراب و اختراع الاشیاء
لامن شیٔ و ہذا ہو المحال و ماقد کنا علمنا
لہ منہ فی جمیع کتبنا ما لایغنی و لا آخر لہ فاعلم
ذلک و لایطالبہ الطبیعۃ بما لیس فیہا
فتعذب نفسک و لاتفوز بشیٔ الی آخر الابد
و یقولون دایما انہ من الممتنع ان یکون
فی العالم حجر مکنون بالطبع یعمل ما یعملہ الاکسیر
اذ ذالک بفھر زیبقہ و لیس انما ہو
کیف جا و اتفق اذ ذلک عندہم فی غیرہم
انما کان کیف جا و اتفق فلذلک ما وجب

ان یکون

ان یکون ذلک بط وان ہذا الاکسیر وفضّہ
لیس یشاکل ذہب المعدن وفضّتہ فقط
لکن قد یزید علی ذلک زیادۃ کثیرۃ فی الالوان
والصّبر علی النّار وخواص افعال ومنافع کثیرہ
لیست توجد فی ذہب المعدن وفضّتہ زید ما
یعمل فضۃ المعدن وذہبہ فاعلم ذلک
وانّہم یقولون ہذا المعنی فی ان ذہبنا لیس ہو
ذہب العامہ وورقنا لیس ورق العامۃ ہو
الّتی ما یتبع ذلک من ہذا القول فافہم جمیع ما علمناک
والسّلام قالوا وانّما نقصد الی ان نعمل نحن
الاکسیر بان تکون الصبغ علی الموضوع الذّی لنا
فتحمل وتکتسب من الاصباغ باکثر ممّا فی طبّاعہ

ونفوذه النار رد ايما وتربيته بها كتربية
الطفل يبتدي انه ولا يزال نفعل به ذلك دايما
حتى تبلغ به ما تريد وان ذلك غير ممتنع اذ
قد علمنا و وجد غيرنا بالبرهان ما وجد في امر الاعراض
المفارقه و الملازمة ولعمري ان ذلك حق
ما فيه مطعن عليهم وانما سقنا لك في كتابنا هذا جوهو
وعين ما تكلموا فيه وعملوا به و لا مطعن عليه قالوا
فان قال قايل ان الاجسام تزيد بما يدخل عليها اذ
ليس في العقل ان يكون او يصير موضع جسمين
في جسم واحد و موضعه قلنا صدقتم وليس ذلك
في الاعراض و الجسم بحاله ولبس الماء يزيد الجسم
جسما ولكن يدخل عليه اعراضا فان قالوا انما

وجدنا کم تدخلون علیه اجساما لا اعراضا قلنا
صدقتم انما ندخل علیه اجساما یعطیه قواها فقط
ویکتسب اعراض الجسم ویکتسب هو قواها اذ ذلک
موجود دایما والسلام ولان الاعراض لا یقدر
علیها الا فی الاجسام فلا تلزمونا ما لا نعتقده وتجر
علینا کلامنا فهذا امن الحکمة وقاعدتها فاذ قد ثبت
فانا نحتاج الان ان نقول فی اعمال هذه الحکمة بحسب ما
علیه رای حذاق هذه الصنعة وتقسیم علمهم وعملهم
کما قسموه ونأتی بنفی الفاظهم وصحیح الاصوب المتعلم
البایس فیه شک لا یستوحش منه ولا یبعد البعض
منها او لا ان یعلم ان جمیع الابواب اللتی فی هذه
الصناعة لا یتجاوز من ادویتها وعلاجاتها

اکثر من خمسین درھما بتہ ومنہا ادویۃ الاعمال
الذھبیہ فی موضوع غیر ماھو موضوع اعمال
الفضیۃ لا یشک فی ذلک ومنہا ان الاعمال
الذھبیۃ قد تشارک الذھبیۃ فی اشیا و
تخالفہا فی اشیا ومنہا ان العمل فی جمیع الاعمال
کلہا الا کاسیر لا یکون الا من اجساد وارواح ثابتہ
و اجسام للحاجۃ الی الغسولات و جمیع الاعمال
فاعلم ذلک لا یکون عملا الا کذلک ومنہا ان
الخمیرہ لابد لعامل ہذہ الحکمۃ منہا ومنہا ان العقد
والتعفین والمزاج لابد لک منہ فی ہذہ الصناعۃ
فی العملین جمیعا ومنہا ان التشمیع لابد لک منہ
اولا فی جمیع ابواب ھذہ الصناعہ ومنہا ان

الحل

الجسد لابدّ للمدبر منه فی جمیع ابواب هذه الصناعة
ومنها انّ العقد لابدمنه فی البابین من هذه
الحکمة ومنها انّ التدبیر لابدمنه عند اهل هذه الرای
فی ای عمل وانّ العبیط قد یکوّن منه اشیاء
من التاثیرات وانّها وان قویت فانّها
فلا یکون مثل المطهره فاقروا یکون الشئی من العبیط
ودفعوا ان یکون کالبالغ ولعمری انّه عسیر الا علی
من لجّ فی علم المیزان واتعب فکره ونفسه وهجر
بلاده والسلام واذ قد نضمنا فی هذه الکتاب
ان نذکر هذا الرای لها وانّ القوم ومایعتقدون
فیه من جمیع الاعمال فانا نحتاج ان نبدا
بالتدابیر ثم نتلوا ذلک بالابواب علی الرسم

ونذكر من الابواب ما امتحناه من اقاويلهم
فصحت وما زيدنا فيه من اللواحق ونعمل على
انا لا نرمز فيه كلمة واحدة فمن كانت له رؤية
وادنى نظر فانا وحق سيدى ما رمزت
فيه الآ ما لا يقع فيه بتة بشئ من الخطا على احد له
ادنى دربة ومزاولة لشئ من هذه الصنعة
وليعتقد فينا انا نستعين بالله في جميع
امورنا ونتوكل عليه في جميع احوالنا ونعتقد اولا
في ترتيب هذه الصناعة ان الذهب والفضة
لا بد منهما في جميع الاعمال التي يراد منها
الا كاسير وهو قولنا ~~الا كاسير~~ الخميرة وان الاجساد
الأخر قد تستعمل ولكن تكون اضعف كثيرا من
تلك

تلک الاجزا و السلام واهل هذا الرای یعتقدون
التکلیس والانهاک لهذین الجسدین ردی
جدا و ذلک ان التکلیس لو تم اجسامها و بین
ار و احها فیبطل افعالها و یکون علی خلاف
ما یراد منها لکن یرون احراقها ولابد منه علی
تدریج و ترتیب و تعلیم تابعة لذلک و الوجه
فیه ان یصد و التصدیة احراق لا بالیبوسة
لکن بالرطوبة و الحرارة لا بد منها و التصدیة
التعفین و کل تعفین حار رطب فاعلم ذلک
و القول فی الذهب کالقول فی التصدیة
فی الفضة و نحتاج ان نقول فی هذه التصدیة
و کیف هی زعمت هذه الطایفة ان وجه

بیان التصدیة

تصدية الذهب و الفضة ان يؤخذ منهما ما
يريد علمه فيبرد ويكون خالصا اجود ما يكون
ويكون برده لينا ما قدرت عليه ثم يسحق على
صلاية سحقا ناعما بالنوشادر او بماء النوشادر
المحلول او المقطر كيف كان و المحلول اسهل
واجود ابدا كان نقيا من عمل بحرير نظيف
ثم نخفف قليلا و يفرض و يدفن في جوف موضع
ندي و اجود ذلك ان يكون في مجرى قد عطل
لا يجري فيه الماء البتة فانه يصير ترابا الين
ما نقدر عليه اما الذهب فانه يخرج ترابا
اصفر او الفضة اسفيداجا ابيضا و هذا ليس
ضايرا ان يكون كذا كان و اظنه يكرر عليه العمل

نسخة خ
جرة في موضع

رحمة

حتى يبلغ الى ما قلنا هذا من اجود ما قالت فيه
هذه الطايفة وله تدبير آخر وهو ان يعمل له المياة
الحارة منها بما نذكره فيها بحيث يسحق ويسقى من
ذلك الماء يعمل به العمل الاول فانه يصير ترابا
على ما قلنا وربما قيل يشوى بشويات خفيفة لينة
في نار رماد حتى يبلغ الى ما قلنا والذى اراه انا
خطا هو الراى الاول لا غير في جميع هذه الاعمال
اعنى فيمن اعتقد هذا الراى فاما التكليس وغيره
فانني اراه ولكن على وجه من التدابير غير هذه
لكن انما نحتاج ان نقول ما قالوا به القوم وما راينا
حقا من كلامهم ودعواهم فهذا جميع ما يقال في ذلك
من التصديه فاما حلول هذين الجسدين

بان یغمر بماء النوشادر ویسحق به ویدام علیه لدفن
حتی یبلغ الی الذی یراد منها والذی اراه اذا
خطا فی جمیع الحلولات من الاجساد هو ان یکون
قد صدیت کما قلنا ثم یؤخذ وهو اسفیداج
ویسحق ویسقی ماء النوشادر المحلول ولیکن مصعدا
فانه اجود ما یکون بل الذی اری ان لا یستعمل منه
فی شئ من الاعمال الا ما کان کذلک ثم یشوی
تشویة خفیفة فی نار لینة ما قدر فی نار رماد قلیل
السخونة تفعل به کذلک دایما حتی یتشمع وعلامة
التشمیع ان یصیر الجسم او الجسد لینا یتختم ثم
یسحق اجزاء ویسقی ماء النوشادر ایضا ثم یغمر
بالماء ویدفن ویجدد علیه السحق فی الایام التی

علامة اتمام
التشمیع وفیه
قواعد الحل

له اما سبعه او خمسه او ثلثه حتی ینحل ومتی نشف
الماء ونضب عنه سقی ایضا وعود الیه حتی یکون
علی الشکل الاول فانه ینحل فان اردت اخراج
النوشادر منه فادخله فی قارورة وشد راسها
ثم اجعله فی نار رماد حامی قلیلا ثم اخرجه فانک
تجده غیر ذلک المقدار لا تزال تفعل به ذلک حتی
یبلغ الی الحد الذی کان قیل حاله الاجسام
والاجساد والارواح فاعلم الاشیاء سواد
سنذکرها فی مواضعها اذا بلغت الیها انشاء اللہ
ولنعتقد ان القول فی الاشیاء الآخر من الجمیع
ای القول المتقدم انما کان فی العبایط فی
التدابیر اعنی بها ثم القول المرکب منها هو کذلک

اخراج النوشادر عن المحلول

فیه مطابق الوزن الذی فی المحلول وان نقص عنه فان ذلک من افساد النوشادر

اعنى الحىّ منها والميّت وان جميع التدابير
واحد والسّلام فاذ قد اتينا على ما فى
الاجساد فانّا نحتاج ان نقول فى الارواح
ولا بدّ للعمل الذهبىّ منه وانّ الزّرنيخ كان
ناقصا ومتى استعمل فى الفضّى الكبريت كان
ناقصا اذا كانت الخميرة بينهما الذهب و
الفضّة فامّا ان كانت الخميرة من الرّصاص
جاز ذلك وقد يتوسط القول فى ذلك
متى كان الخميرة حديدا او نحاسا نهذا القول القوم
وهو صحيح فى الحكم الاخير اعنى فى الاجساد الاخيرة
الا ايتى انا ارى القول الاول فاسد ابتة فلا
استثنى ان الكبريت اذا مازج الفضّة
وذلك
اهلكها

بيان ان الكبريت لا يستعمل فى خميرة الفضة والزرنيخ فى خميرة الذهب

اهلکتهما واذا مازج الزرنیخ الذهب اهلکه وان
الکبریت یحیی الذهب ویحپنه والزرنیخ
یفعل فی الفضة مثل ذلک فصح من هذا الباب
ان الذی یجب ان یعمل فی باب الحمیره الکبریت
وفی باب البیاض الزرنیخ وان الخلف من
ههنا ایض کما کان من الاجساد فی انفسها وهی
الحمیره ونحتاج ان نقول فی تطهیر هذین الروحین
بحسب مایراه واحذف هذا المذهب انشاء الله تعالی

تفصیل تدبیر الکبریت وتبیضه

اجمعوا علی ان الکبریت اجود ماله ان یصاعدا
ولا واجدة ابتداء تدبیر الکبریت عن الملح
فقط وقالوا عن الطلق وامثال ذلک
من الاجساد والاجسام فی اثال واسعة الراس

لیفی من حجارته و ادناسه و انه اذا صعد فقد
صار روحا علی الحقیقه و هو الذی یجب ان
یدبر و هذا قول حق ثم اختلفوا بعد ذلک
فی اصول تدبیره بعد هذه الحاله و السلام منهم
من رای انه یسحق بالخل و یکون بمثل وزنه ثم
یغمر بماء الصابون و یسمی المری ثم یکون بمقداره
کمثل الکبریت ثلث مرار ثم یغلی حتی یبقی
منه قلیل و یوخذ سواده بزجاجه ثم یوخذ
الماء من فوقه و یفرش فی جامات زجاج و یجفف
فاذا جف اعید علیه العمل بالعسل و السحق کذلک
سبع مرار فانه یبقی نقره بیضا فیها غبره ثم یسقی
ماء البیض المسلوق المسحوق بعشره من النوشادر

المنقطر بعد ان يعفن قليلا ثم يصير عليه مثله
ثلث مرار من هذا الماء فی قرعه زجاج و یوقد
علیه نار لینه تقعل به كذلك ایضا سبع مرار فانه
ینعقد ابیض حصین غیر نافر عن النار و من كانت
له ادنى درية علم ان هذا طير سقراط و الملك
الشريف المقيد الذى غره و شرفه فيه و انه
يجب ان يدخل عليه دهن بيض احمر او من صفرة
البيض او من غيره بما هو احمر و هو الذى يسمى
النار و يكون منقطرا اما الى فوق و هو احرز و
اجود و اما الى اسفل و هو اغزر و اصلح فانه
يحمر اذا عملت به ما عملت بالبياض و يخرج
نقرة حمرا فهذا الباب الذهب و قد ذهبت طايفه

من هو لاء القوم الى ان يصاعد ثلث مرار فانه
اذا ابيض ادخل فيما يحتاج اليه و قال آخرون
ينقى بان يشوى بالتنور ثم يخرج بعد ثلث تشويات
فيسحق و يغلى بالعسل و الشمع ثم بالشمس ثم يغلى
الثالثه بماء ملح القلى و البورق و ملح الخل فانه
يخرج سواد فوق الماء فلينزع الى ان لا يخرج منه
سواد بتة نفعل به كذلك حتى ينقى ثم يعود
الى الغسل حتى يتشمع و امثال ذلك الا انى
انا اختار كثير التدبير الاول و ان كان جميعهما صوابا
فهذا لا شك فيه و لا خلاف انه يكون منه
عمل حق و قد رايته و عملت به و هذا فليس
نقدر ان نقول فيه انه مرموز كما انه

الفذرة

٧٢

انفذت الیک شیئاً وکرت انک لم تفهمه و
انک تحتاج فیه الی شیئ البتة والسلام فاما
القول فی الزرنیخ فان الاجود عندهم هو ان
یصعد ثلث مرات الاولی عن الملح فی اثال واسع
الراس والثانیة فی اثال ضیقة قلیلة عن الحدید
او توباله والثالثة فی اثال ضیق یکون مقدار
فتح راسها اربع اصابع مفتوحة عن النحاس المحرق فانه
یصعد ابیضا وربما کانت اربعا وهذا انما یکون
من خطاء المدبر والسلام وذکروا انه ان عجن
بالعسل والشوی سبع مرار ثم اخرج فطبخ بماء القلی
او ماء ملح حتی یخرج سواده کله انه یتلقس ابیض کانه
البلور وهو جید وذکروا انه اخذ الزرنیخ

تشخیل
تدبیر الزرنیخ
الی ذهب منها لا تحتاج فیه الی شیئ

یتکلس ط

فيطبخ فى الشيرج ثلث مرار ثم غسل بعد سحقه بالماء
والملح وجفف ثم غلى بالعسل ثم طبخ بالخل الذى فيه
ملح القلى حتى يخرج سواده كان نافعا وهو اجود
والتدبير الاول فى الشيء الاعظم اجود
واحكم فاعلم ما نقول وابن امرك عليه وبحسبه
تجد ما نريد فيه انشاء الله تعالى فهذا آخر ما تحتاج
اليه فى جميع هذه الاعمال فى الارواح التى مقاومها
النار والشيء الصابغ اذا كان ذلك وانما
هو فى هذا الوقت كالموضوع لما سنذكره فيما بعد
من هذه الاعمال انشاء الله تعالى والان
نحتاج ان نقول فى الزيبق وهو الموضوع كالروح
والانسان لهيكل الانسان وهو الروح

۱۰

فی ذاتہا والجسد ہو احد الجوہرین الاثنین و ہما
الخمیرتان ولکل ملۃ من تلک اہل الصنعۃ فی
الزیبق رای قد قلنا فی جمیعہ ولکن لما لنا قد
تکلما علی مذہب ما بعینہ فانا قایلون فیہ ما یعتقدہ
اہل ذلک المذہب فی ہذا الرکن وہو اصل عظیم
و ذلک ان الزیبق لابد منہ فی شیٔ من
التدابیر والاکاسیر والاعمال فاعلم ذلک ونحتاج
الی ان نقول فی تدبیرہ اجماع الحذاق فی ذلک
و ہو ان یکون حیا لا غیر وقد رأت طایفہ ان
یکون محلولا وحدہ عبیطا والقول الاول اجود
فی ذلک ولکن لہ تدبیر نحن نقول فیہ کیف ہو
و ذلک انہ یجب ان یکون مصاعدا مرہ واحدہ

وہو الذہب والاول الاحمر نفضۃ الاول الفضہ ۱۲ والثانی الارض مسمی خمیرہ لانہا تصدق والتصدیہ تخمیر ۱۲

ملل

تفصیل تدبیر الزیبق

عن الزاج والملح ثم یطبخ بعد ذلک بالماء حتی یعود حیا
فاعلم جمیعا فانه قاعدة هذا الباب وجمیع التدابیر ویجب
ان تعلم الان ان کل واحد من هذه الارکان باب
یصبغ کثیر من الاجساد ویصلبها ویلین بعضه وکثیرا
ما یعمل الشیء صلب والصواب عندی یصلب بعضه
ویلین بعضه وکثیرا ما یعمل الشیء فی الصلب لینا
وفی اللین فغلا به الی ما یتبع هذه الاقاویل
والسلام ونحتاج الان ان نقول فیما بقی علینا
من الارکان وهو القول فی خادم هذه الارکان
والخارج منها والداخل فیها والمحلل لها والعاقد
والرائی الجوانی وهو النوشادر وفیه علوم جمة وفوائد
ضخمة وذلک انه متی صوعد من الملح بالنار الیسیر

بیان تدبیر النوشادر

الکسر النوشادر ۱۲

كان رويا والطاصعوده ومتى صوعد عن الطلق

والملح صعد كثيرا وفايدته فى الاعمال قليلة ومثال ذلك

ومتى صوعد عن الملح والمغنيسيا والشادنه بقى

فى الثالثة احمر اسفل الاثال وكان صابغا وهو من

الابواب الشريفه ومتى صوعد عن الفضة او الى الفضة

فى اثال فضة ثلث مراة او سبع مراة كان اكسيرا

متى طرح واحد منه على عشره من القلعى صبغه فضه

بيضا وهو حسن عجيب ومتى صوعد عن الذهب

بمرتبة كما قلنا والقى واحد على عشر نحاس عمل فيه

عملا عظيما فى باب الحمره والنوشادر احد اركان

حل النوشادر

الابواب ومالا بد منه ومتى اردت حله فعليك

اما بالقصب الفارسى والطبخ بالماء واما ان تسحقه

بماء الباذنجان المستقطر فانه يجرى ماء رايقا
فاعمل به وانظروا اياك ان تستعمله دون ان
يتصاعده فتخطى فهذا جميع ما يقال فى هذا
الركن من العمل ويجب ان تعلم ان الشب
الذى يستعمل فى هذا الباب يجب ان يكون
من معدنين اما ابيض كانه الاسفيداج واما الذى
يعرف بشب الحمره وهو الذى يستعمل فى الابواب
الذهبيه ومنها الاخضر للصافى وهو المستعمل
فى باب البياض ويجب ان يكون محلولا
ايضا طبعا على ما مثلنا فى باب النوشادر فاعلم
جميع هذه الاصول والسلام واذ قد اتينا
على جميع هذه الاركان ونحتاج ان نقول

فی الابواب بحسب مارایناه وامتحناه من
اقوال هؤلاء القوم وما زیدنا فی ذلک
انشاء الله تعالی نبدا علی برکة الله فیؤخذ
من الزیبق الحی عشره اجزا فیطرح فی هاون
زجاج ثخین کبیر فان السعه فی الاناء یقلل
الحما بسعته فیکون اجود فی المزاج ثم انظر عمل الراس
فان کان الباب للبیاض اخذت من
الزرنیخ الذی تقدم وصفه مثل الزیبق
وان کان للحمره اخذت من الکبریت الذی
تقدم ذکره وصفه مثل وزن الزیبق ثم تلقی
علی ای العملین کل من الشب الذی وصفنا
لکل واحد منهما ماله وتلقی علیه من النوشادر

الموصوف مثل وزن الزيبق وترسل عليه الذي
نصفه فيما بعد قليلا فانه يذر يه ثم ادم السحق
بما يكون موازيا القصد وعلامة ذلک ان لا
يوصل وستح الهاون الی ارضه لکن يكون
فوق الادویة وتحرک عليه تحريكا قويا فان هذا
التحريک يقوم مقام طباخ المعدن و خارج عنه
بمعنی منفصل سحار عن ذلک المزاج والدليل
علی ذلک ان الثمره فيه وبقی النتيجه يكون اجود
مما يوجد فی المعدن ولعمری انه لكذلک حتی اذا
مضی لذلک ما مضی و هو تسعه واربعون يوما ولا
يكون الا كذلک و انظر ولا تشک مفتوح
سيدی ما فيه رمز ولقد رايته وعملته عيانا

۱۹ ارجوا

وارجو ان يتممه الله لك ويريحك من التعب
والنصب فسقه من ماء النوشادر المحلول وشمعه
عشر مرار ثم اغمره بالماء الحاد الذي لنا واصعده
فيما بعد هذا الباب وادفنه حتى يتحلل تجدد له ذلك
دايما حتى يجري بعقدته في قرعه عمياء بنار لينة واطرحه
فانه لا يكذب وينبغي ان تعلم انه كلما حل وعقد
كان اكثر لصبغه وذلك ان المزاج الكلي لا يكون
الا بالحل والحل يمازج باين ادويته فاذا انحل
مرتين كان اجود من مرة من المعلوم الاوايل في العقل
وطرحه يكون على النحاس فقط وذلك ان جميع الاجساد
بعيدة عن الفضه الا النحاس فان قربه من الفضه ا
من الذهب او مقاربه فاعلم ذلك وتبين ما فيه

فيه ان ما يراد حله
ليشمع بالنوشادر المحلول
ثم يصب عليه ماء
الحاد
فاذا جرى م

بعيده

نصب الطريق اليه سهلا ان شاء الله تعالى.

واذ قد اتينا على هذا الباب وهو اشرف الابواب فما تكلمت فيه هذه الطايفة فانا نحتاج ان نقول في الماء الذي ذكرناه فيه وامثاله من المياه فان فيها فايدة عظيمة في علم الصنعة واصل هذا الماء وجميع المياه المستعمل في علم الصنعة النوشادر وذلك انه يجب ان يوخذ من النوشادر شيء ومن الزنجار مثله وان كان متخذا من النوشادر والزاج سخنج كان اجود وامن للنفس والقلب من المعدني لما فيه من الادناس والاوساخ اذا كان اذ كان ذلك ليس تستعمل في هذه التدابير الموازين على حقيقتها لكن بالتقريب ويكون مقدار الزنجار اما طايفة

فقالت

ماء الحاد

الكسير الاحمر ۱۲

فقاطرت مثل النوشادر واما اخرى منهم فذكرت
انه يكون ضعف النوشادر وهو القول الصحيح
في هذا التدبير ومن قشور البيض المنقى من العرق
مثل الجميع ويجعل في برنية مطينة ويكب على راسها
انبيق ويوقد عليها بنار وسط ولا يجاوز ذلك
حتى يقطر كلما فيه وينقطع القطر فاذا انقطع القطر
يكشف راس البرنية ويزيل الانبيق ويترك حتى
يبرد والذي اراه انا في ذلك هو ان يروح
بالمزاج حتى يجمد ويترك الى غد ويعاد عليها الانبيق
والوقود فانه يقطر فاذا انقطع ايضا كشف وردّ عليه
الترويح لا يزال به كذلك دايما حتى يقطر اكثر تلك
الادوية ماء هذا للبياض فان اردته للحمرة

مر العرق

و الابواب الذهبية فطايفة من هؤلاء القوم يذكرون
ان هذا الماء جيد للباب الابيض و الاحمر و هو
كذلك الا ان من سبيل الاحمر ان يحمر بما يكون احمر
فهو اجود و اسرع فی العمل و فی الصبغ یکون ازید
و امثل فی ذلک و ایضا فانا انما نستعمل هذا الماء وهو ابیض
فی الباب الاحمر اذا لم یصل سبیلنا الی ما احمر فاما و نحن
نقدر علی ماء احمر فانه من العجز ان نستعمل الادون
و نحن قادرون علی الافضل و ذلک ان تعلم انه متی اخذ
هذا الماء فرد علی شیء من الزنجار و النوشادر و قشر
البیض بعد ان یسحق به ناعما و لیکن بمقدار ما یصیر
جملة الماء الاول و هو المستقطر مع الدوا کالفنیت
و السویق الملتوتین ثم یدخل الی البرینة کما علمتک

اولا ويستقطر فانّه يقطر ماء اصفر فاذا اعيد

الثالثة قطر احمر والرابعة شقايق والخامسة زنجفري

غنافي شديد الحمرة فانّه من جياد الابواب

وكبارها وهو الّذي يجب ان يعمل في الاحمر وقد يستعمل

في باب الاحمر ماء الشعر المستقطر مع الكبريت وصفته

ان يؤخذ من الشعر جزو ومن الكبريت الاصفر جزو

مثله يسحق الكبريت ناعما ويفرش في اسفل القرعة

منه شيئ ويجعل فوقه شعر وفوق الشعر الكبريت

وفوق الكبريت الشعر الى ان يبلغ ثلثي القرعة

فقط ويكون اعلاها باقي الكبريت ويكون

مقدار كلّ ساف منها مثل الآخر نسبة الكبريت

من الكبريت واحدة ونسبة الشعر من الشعر واحدة

بيان ماء الاحمر المتخذ من الكبريت والشعر

بيان الماء الحاد الذي اختص عن المصنف للعمل في الحمرة

نفعل به كذلك فانه يقطر ماء احمر وربما اشتدت النار عليه فخرج يضرب الى السواد ونار ه يجب ان تكون لينة او وسطه والقرعة تكون في قدر فيها رمل فاعلم ذلك وابن عليه امرك في جميع الاعمال والسلام وقد زيدت انا فيه ماء آخر ذلك انني استقطرت قشور البيض وحده ورددته عليه ايضا من قشر طري وسحقته بالماء فعلت به ذلك سبع مرار ثم طرحت في كل رطل من الماء نصف رطل من النوشادر المصاعد وعفنته ثلث ايام فلما صار ماء كله طرحت ايضا فيه نصف رطل نوشادر وعفنته ثلثة ايام ثم فلما انحل طرحت فيه نصف رطل نوشادر وعفنته فلما انحل طرحت فيه ايضا نصف رطل نوشادر

فلما

فلما صار فی كل رطل ماء قشور البيض رطل من النوشادر
الناشادر اخذت من الزجاج المصری الاصفر الذی
يلمع رطلا فطرحته فيه فانحل فی وقته فاستقطرت
الكل فی برنيه مطينه لان الزجاج مع حما النار ينضبط
فی هذا الوقت فلما قطر قطر ما فيه صفرة يسيره
جدا الا انها تشتمله فاخذت من الزنجار رطلين
فطرحته فيه وعفنته فيه فخرج اسود من شدة
حمرته فاستقطرته فقطر احمر فاعدت القاطر
علی رطل زنجار وكل هذا الزنجار كان متخذا
لاغير وعفنته واستقطرته فخرج عنابيا فاستعملته
وهو من جيد المياه فی التحليل والتحمير فقط
فاعمل به نصل الی ما نزيد من هذه الاعمال والتدابير

وعفنته واستقطرته فزادت
حمرته واخذت الماء فاعدته علی
رطل زنجار صح

قال جابر نحتاج الان ان تاخذ فی بقیة الابواب
انشاء الله تعالی ان اخذ النوشادر فسحق علی
صلایة مع جراده الفضة والتسکن الفضة حمس
النوشادر حتی یموت الفضة فی النوشادر فاذا حل
الجمیع انا لا نتخذ امن فضة ثم اوقد علیه برفق
والنوشادر فمن سبیل ناره ان یکون وسطه
ماکان مع سایر الادویة الامع الفضة فمن سبیل
النار ان یکون لینة فاذ اصعد جمیع النوشادر
او اکثره اعید ایضا الی السحق والتصعید تفعل به ذلک
ثلث مرار ثم یسحق ویدبر تمام السبع مرار فانه
یستنبط بسبکتین وهما الفضة والنوشادر اما الفضة
فانها تکون متشمعة تصلح ان تدخل فی الابواب الکبار

مثل

مثل الذی تقدم وهو اجود من التصدیه وابلغ
والنوشادر منسبک خالدا فی النار یصلح الرصاص
صلاحا لا یعود الی ما کان علیه آخر الابد وفی هذا
النوشادر من الرقایق والسرایر ما لا یغنی انشاءه
فاستعمله فی ای الاعمال اردت فانک تجده
نافذا بلیغا یعمل کل ما یرید منه فی الحمره والبیاض سریعا
من غیر فتور ولا ابطا لان النوشادر احد الارکان
التی لا بد منها فی الاعمال فاعلم ذلک وما عندی
انا انسانا حکیما او صنعویا لیس عنده من هذا
النوشادر رطل فانه نافع اولا من الامراض الاجسام
الناس والادواء والعلل ما لیس فی الحساب
والتقدیر مثله ومن وصل الی شیئ من علم الخواص

فيعلم فايدة هذا النوشادر بجميع ما فيه مما
عملناه ونعمل علو ما آخر لا نعلمها نحن ولا احد من
المخلوقين اذ كان ليس فينا علم جميع ما في شيء
واحد من جميع منافعه ومضاره لان ذلك هو
الذي اختص الباري تعالى اسمه به فانه من ابرع
خواصه نفعه لادواء العين باسرها ما كان منها بارداً
او رطبا او بارد رطبا فانه ينفعه منفعة عظيمة ويبريه
في اسرع وقت ان كانت العلة في العين منذ
شهر واحد ابراه في يوم واحد وان كان له سنة ابراه
في اثني عشر يوما الى خمسة عشر يوما وان كانت
العلة من سنة ابراه في شهر ولو انها علة الف
سنة وبمثل هذه العقاقير احتالوا المشهورون في

الهذا

اظهار المعجزات والله نسئل التوفيق والسداد انه
كريم جواد فعال لما يريد تعالى عما يقولون المبطلون
الظالمون واولى الالحاد علوا كبيرا واذ قد
اتينا على النوشادر فغير ضاير ان نذكر حمرته ليكون
القول والكتاب تامين بحول الله ومشيته
ونحن به مبتدون متى اخذ من هذا النوشادر
شيئا بعد ان يكون صعوده وتنقيره عن الذهب
د في الذهب ايضا واخذ الذهب على صفحة
الفضة اللتي (في آنية الذهب) تقدم ذكرها وصفها والنوشادر
على ما مثلناه ايضا في الاول ثم سقي من المياه
المحمرة المتقدم عملها ايما كان وادم التشوية
له بها حتى يحمر ويجري صبغ الفضة صبغا خالدا

[illegible]

وفيه اعمال عظيمة من الخواص وايضا فائدة متى
عمل النوشادر الاول المدبر بالفضة بالماء الاول
الابيض ازداد عمله بل الذي اراه انا هو انه لابد له
من ان يدبره به مائة فانه يكون معجزا وحسبك
انى استعظم شيا وهو حق سيدي من الروس
المغربيه ان فطنت ومتى اخذ من هذا النوشادر
المقدم جزو وصف ومن الزرنيخ المدبر بالشيرج
جزوين وجزو من الفضة واما المصداه او الخارج
من تحت النوشادر فيسحق ايالجمع وسقى من الماء الاول
الابيض وشمع به دايما عشر مرار ثم غمر بالماء وادخل
الحل وجدد عليه بريد الزبل يحل في سبعة ايام
الى اربعة عشر يوما ثم عقد برفق على نار لينه صبغ

كل جزو

كل جزء منه بسبعه و ثلثين جزو النحاس احمر او جزء
جزو من الفضة المعدنية و متى مازجت هذه الفضة
فضة المعدن اكتسبت من لونها و اشراقها ولينها
ما لا يحصى فيها بالاضافة و القياس الى ما كانت عليه
و متى دبر هذا التدبير للذهب الكبريت و نوشادر
الذهب و احل المياه المحمرة المتقدمة خرج كذلك
و صبغ كل جزو منه بسبع و ثلثين جزو افضة يصير
ذهبا احمرا على من الذهب بدرجات و اذا مازج
هذا الذهب لذهب المعدن اكسبه حسنا و لينا
و اشراقا لا يخفى فيه و هذه الابواب فانا لا نقول
لك انها تقوم و لا تقوم لان اركانها خالده كما
علمناك و الخالد لا يعمل الا خالدا فاذا انت عملت

من هذه شيئاً فعليك بالصدقة والدعاء لنا
متى صح لك وتم واعلم انا لو نادينا بالعمل الحق
على رؤس الناس ولم يكن الرزق قد نزل من عند الله
جل ذكره لما انتفعوا به ولا تم لهم منه شيء فاصبر
فان الصبر من عند الله شاء الله عظيما ونحتاج ان
نقول في اشياء من ابواب هولاء القوم ملاح سهله
نقرن في العمل والتدبير انشاء الله قال جابر متى

اكسير الشمس من التوتيا والزنجار والنوشادر

اخذ التوتيا المرازني تسحق سحقا ثم طحن بالبربية
بالماء حتى يصير كالملح والذرور ثم ادخل الى كوز
طين لم يحرق وشد راسه وادخل الاتون فحرق ثم
اخرج وسحق ايضا ناعما واعيد الى كوز اخر من طين
واحكم راسه وادخل الاتون وحرق ثم اخرج اذا احرق
ثم

ثم يعاد عليه السحق والعمل الاول والكوز والطين
يفعل به ذلك ثلث مرار ثم يوخذ منه مقدار
عشر حبه على طرف اللسان فاذا اذاب وصار
كالماء ولم يوجد له على اللسان بعتيه فقد تم فليوخذ
من الزنجار مثل ربع وزنه ذلك التوتيا ومن
النوشادر المصعد ثلث مراة مثل عشره فيسحق النوشادر
على حدته والزنجار ويكون متخذا كما علمناك اولا
على حدته ثم طرح النوشادر على التوتيا اما في هاون
او على صلاية ثم يسحق الجميع سحقا ناعما حتى يصير شيا
واحدا او يعاود الى العمل الاول من الكوز وتحكم راسه
ويشوى في تلك النار تفعل به ذلك اربعه مرار فانه
يخرج احمر كانه الزنجفر لا فرق بينهما البتته ويكون

من اللبن على الحال التى تقدم ذكرها فان صعد فى
جميع المرافى التشويه من النوشادر شيئا اعيد عليه وسحق
بعضه وادخل ما قلنا عليه فى كل مرة الى ان يصير مثل
وزنه من الزنجار ومثل خمسه من النوشادر فهو
سره العظيم ثم يشمع بماء النوشادر عشرين مرة
بنار لينة فاذا انشمع وجرى اعيد الى التسقيه وغمر
بماء النوشادر وادخل الحل وجد له السحق والتشويه فى
كل اربعه ايام او سبع فانه ينحل ماء رايقا فاعقده
فى عمياء وهذا الدواء يصبغ الفضة المطلقة صبغا احمر
فايقا ويصبغ النحاس ويوثر فيه تاثيرا عجيبا وهو
من كبار الابواب وله سراير وتمامات نحن ذاكروها
وقايلون فيها وكاشفون ما فيها من الغوامض

بحول الله

بحول الله وقوته ومشيته فاول ذلك ان ادخل
هذا التوتيا المدبر من الزيبق المصعد ثلث مرار مثل
وزن التوتيا ومن الزرنيخ المصعد ثلث تصعيدات
مثل وزن الزيبق وسحق الجميع فی هاون زجاج
ورش عليه من ماء النوشادر شیئ قلیل وادیم
السحق اللين عليهما احد وعشرين يوما ثم شمعت
بماء النوشادر عشر مرار امين ان يتجمع ويصير شيئا واحدا
ثم غمر بالماء المحلول من النوشادر او باحد المياه التی
تقدم وصفها واو خلت الحل الى ان تخيل ويكون المدبرة
لها عالما باكوان الثفل والتغيير الزبل عليها او الندوة
او مجرى مجراها الى ان تخيل فاذا انحل رايقا ولم يبق
منه بقية اوخل العميا وعقد بنار لينه فانه تنعقد

جوهرة حمرا الصبغ العقم شمسا ثابتا هذا وحق سيدی
علی آل المحبة والعمل مراره کثیرا ولا والله العظیم وحق
سیدی صلوات الله علیه ما علمت اننی رمزت
فیه لفظة واحدة بنة علی من علم من الصنعه ادنی شئ
وعلی الله التمام والثواب والارشاد لک انه جواد
کریم ونقول ایضا بقیة من هذا الباب بحسب ما عندنا
به فانه من صلاح الابواب کثیر الشعب یشاکل علم
افلاطون فانه کان یعمل ابوابه متشعبة لها وجوه کثیرة
وعلی درج ومراتب وکذلک هذا العلم وهو مجهول
ولا اعلم لمن هو الا هو انی احسب والله اعلم واحکم انه من
عمل افلاطون لموضع ما اخبرتک من التشابه والسلام
ویقال فی هذا الباب انه متی حل من الذی قد حصل

الآخر

به منه

به مثله من الزنجار ومثل خمسه من النوشادر وهو
على ذلك اللبن فاذا انحل وصار ماء رايقا اخذ
من الكبريت المبيض جزو ومن النوشادر المصاعد
جزو ومن الزيبق المحمى جزو ومن الشب جزو ثم اسحق
الزيبق بالكبريت والنوشادر والشب حتى يموت
وتعوض فيهما ويشربها ويعوض فيه ثم رش عليه
من هذا الماء شيئ وسحق به داما ثم سقى وشمع به عشر
مرات وادخل الحل بعد ان يغمر به فاذا انحل وصار ماء
رايقا عقد فانه لا يحتاج الى اعادة فى العمل وسبغ على
+ راى اهل هذا المذهب الفضة ذهبا والنحاس ذهبا
والزيبق ذهبا وهو لعمرى يعمل فى هذه الثلثه
الانواع عملا حسنا الا ان عمله الفايق النادر انما

اراه فی الفضّة ومن بعد فی الزّیبق فاعلم ذلک
واعرف وجهه فقد وحق سیّدی کشفت
لک فی ہذا الکتاب من ہذہ الفروع ما ارجوا
ان یتمّ اللہ لک وان یرزقک ذلک
فانّی واللہ وحقّ سیّدی قد نصحت لک
فیہ وارجو ان یسہل اللہ لک کلّما قصدت لہ بمنہ
وقدرتہ انّہ جواد کریم فعال لما یرید واظن واللہ
اعلم واحکم ان النحاس لا یحتاج الی تلطیف
کما یحتاج الیہ الفضّہ واظنّ ایضاً وعلم الغیب عند
اللہ انّ الاکاسیر الکبار لا تحتاج معہا الی
تلطیف الفضّہ وہذا بیان حسن ان کان
لک عقل رزقنا اللہ وایاک بالغی العقل فیہ

فصل

تصل الی ما ترید اذ کان ہکذا العمل یحبت العقل ولا
عالم بعد عالم العقل وہیہات ان تعرف تاویل ہذا
الکلام علی قرب بل بتعب شدید ونصب عظیم
الا ان تعلم کیف ہذہ العوالم وما منہا فوق
وما منہا اسفل وما یتبع ذلک اولاً اولاً واحداً
کذ بنا نحن اذ کنا نحن المرکز لہذہ الدوایر و
الافلاک کلہا سبحان خالقنا وتقدست اسماؤہ
وجل تعالی علواً کبیراً ثم انا نحتاج ان نقول فی
ہذہ الماء ایضا وما یعمل لیکون اعمق فی الفایدۃ
واعظم فی الرغبۃ فیہ واحض علی عملہ وباللہ
نستعین وعلیہ نتوکل قال جابر رضی اللہ عنہ
ولہ یوء خذ من الزرنیخ المصعد ثلث مرار علی

کان

عن

واحداً

بركة الله عشرة دراهم ومن النوشادر الذى
ذكرناه اولا بالفضة عشرة دراهم ومن الشب الاخضر
خمس دراهم ومن الزيبق المصعد مرة واحدة
غير حى عشر الدراهم ومن هذا التوتيا الاحمر المدبر
سبعة الدراهم يسحق الجميع الى ان تبتلع
الادوية للزيبق وتصير كلها شيئا واحدا وانت
فى خلال ذلك تنديه اما بماء النوشادر المحلول
واما بالماء المحلول فى هذا التوتيا كما قلنا اولا
ثم اذا استجمع وعلمت ان بعضه قد غاص فى بعض
فاسحقه ونده باكثر من تلك القدرية وجففه
وشمعه افعل به ذلك عشر مرات ثم اغمره بماء
النوشادر المحلول وادفنه وجد عليه عشر اخل حتا

فانه

فانّه يخلّ ماء احمر اينه حلو فيه بكمدة فاذا بلغ الى
ذلك فاعقده فى عمياء على ما قد سلف لك من
القول فانّه ينعقد احمر كانّه الزّنجفر فالقه على الفضّة
وان شئت على النّحاس واعلم ايضا الى بين هذه
الطّروح فى الاكاسير خلف وذلك ان بين الفضه
وجميع الاجساد خلف فى الميزان وكذلك بين
كلّ واحد من الاجساد فاذا كان اكسير يصبغ الفضّة
ويصبغ النّحاس صبغا واحدا ولا يكون عند
اهل هذه الطايفه والمذهب الا كذلك فاعرف
النسبة التى بين النّحاس والفضّه واجعل فى
الانقص من نسبة الذّهب لكل حبّة عشر دراهم
ممّا بلغ الحساب فالواحد الّذى يصبغ الاوزان

ان ظ

من الفضّة يصبغ مائة الاوزان القليلة من مقدار
اوزان النّحاس كما صبغ الفضّة سوا فاعلم هذا الكلام
واتعب فيه الی ان يجتمع ومع انّه غير غلق لمن له ادنی
درية والسلام وكنّا قلنا فی هذا الاكسير علی الفضّة ا
* والنحاس فانا كذلك نقول فی جميع الاجسام
الّتی من سبيلها ان تصبغ بدواء واحد فان
شاء ان يكون الاكسير يصبغ عشرة من الفضة وليس
يصبغ ذلك الواحد عشر من النّحاس لكن يصبغ
اقل فان كان يصبغ ايضا الشبه او الرصاص فانّه
يصبغ من الشبه اقل ممّا يصبغ من النحاس كثيرا
هو من اراد علم ذلك فعليه بالمسئلة التی تقدمت
قبل هذا الموضع فانّه يستخرج له كيف الوجه فی هذه
النسبة

النسبة حتى يصح له ولا يقع عليه فيهما زلل فاعلم ذلك
وهذا كله سهل على من علم الميزان جدا قريبا هينا
والسلام ومن الممكن تقطير الاجساد عبا يط عمل
كثيرا من التراكيب فانه من قدر على استقطار
الرصاصين مفردين عمل منهما على حدته الفضة وان
من الممكن استقطار النحاس والحديد مفردين
عمل منهما الذهب وان جميعا ايضا اعنى الرصاصين
فى ذاتهما عمل منهما الفضة والذهب هذا من الاقاويل
الجياد المحكمة المحذرة التى لا يجوز ان تفسد ولا
تتغير وهو منها يعمل بطباعه ومن قرأ كتابنا المعروف
بالتناسب وكتب الاجساد السبعة وهذه تلقبت
بهذه الاسماء اعنى باسماء الاجساد فيصل الى آخر علوم

اعنى كل واحد من الرصاصين

التراكيب علوم الموازين وهذا والله يا اخى الذى كتمته الفلاسفة وظننت به لم نخرجه الى الناس اسفا وبخلا ولعظم مايعود من العاقبة فيه والله نسئل حسن الثواب على ذلك انه جواد كريم فعال لما يريد ويجب ان تعلم ايضا ان هذه الموازين لابد لها من الميزانين الكبيرين اعنى ميزان الماء والنار فان هذا هو شيئ غير العلم الذى كنا بسبيله اذ ذلك قد احكمته الفلاسفة ولم تذكر ميزانه وهذا وان كنا قد اوضحنا لك ان تحته علما نفيسا فان كان الله عز وجل يحب ان يكشف لك ذلك فسوف تقرا كلامنا فى الموازين وتجمعه فانك تصل به الى هذه الثمرة وهى الراحة من التدابير فانظر الى ما نخصك

عليه واعلم ان الانسان ان لم يكن له فيلسوفا
ولا قرا كتبنا في الفلسفه ولا نظر كتبنا
في الماية مع نظره في الكتب الفلسفه فليس تحصل
كثير فايدة من علم الموازين وهذه هي الحواشي
التي يستمعنا ان نخصك عليها كثيرا فاعلم ذلك
وسق امرك عليه تصل الى ما تريد ان شاء الله تعالى
فاذ قد اتينا على جميع ما وعدنا به في صدر
هذا الكتاب واتممناه فقد وفينا في الميعاد وهذا
آخر الكتاب تم كتاب الاصول والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين
وسلم كثيرا كثيرا

كتاب السر

الاسرار والاسرار تاليف جابر بن حيان الصوفي رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد سيد المرسلين وآله المعصومين ما دامت السموات والارض اما بعد

هذا كتاب ترجمة كتاب الحكما فيما غمضوه ورمزوه
من كلامهم الحق وما ذكروه في مصاحفهم في اختلاف
تدابيرهم فشرحته لك لتقتدي به وليكون لك
مثالا فتعمل عليه ولا تقع في تهلكة فقد اهلكت كتب
الحكما كثيرا واضلتهم ونسخت هذا من مصحف الحق
على وجه لا يماط فيه ولا رمز ولا شك واخبرتك
فيه بالغرض كل عالم منهم وما سماه اللهم انى قد نصحت
واظهرت وقد وضعت جهدي فوفق يا الهي
عبدك كيلا انطوي على حسد وكتمان سر

او كتمان له

وفق یا خالقی لما تحب وترضی ولا تطلع علی کتابی
الا الا تقیا الاصفیا وارزقنی جنتک ثوابا علی
ما نصحت یا دیان یوم الدین النار الرطب
وهی الزبل وهی تحل الاجساد الغلاظ بقوتها
ولطافتها وقد احمد بعض العلماء بها وکل دفن فی
الکتب او تعفین فهو علی اقصی الغایه اربعین
یوما واوسط عشرین یوما وادناه سبعه ایام
واقله ثلثه ایام ویعرف ذلک فی الکتب
ومقدار کل واحد ومبلغ دفنه الخل کثیرا
ولکل فیلسوف تدبیر وانما وضع کل واحد منهم خله
علی قدر تدبیره ولکنی مفسر لک ذلک واعلم
ان بعض القوم دبر الخل والجسد من نفس الحجر

وقال

النار الرطبه

الخل هو الماء الذی یسقی عند التدبیر ۱۲

بیان الخل لکل فیلسوف

وقال هو العالم الاصغر فشبهوا خلقته بخلق آدم

من الارض خرج واليها اعيد ومن خالف

منهم احتج ان الماء كان قبل الارض ثم كان خلق

الارض فخلق آدم منها واحتجوا انه لا ينبت في

الارض شيء الا بماء والان الارض لا تحيا لا يحيى

الا بالماء وكل قد اصاب في تدبيره وانا مفسر لك

ما عمل به القوم فافهمه ان شاء الله تعالى اما

افلاطون الاكبر وهرمس فدبر الخل من الملح ثم حلوا

به المغنيسيا ودبروها فصارت خلا واما

مغنيسيا

ارسطاطاليس فدبر الخل من نفس الحجر

الابيض ودبر العرفي العرير ومن دبره تدبير

هرمس سماه الذكر والانثى واما ريسموس فدبره

انتهى القوم وآراءهم في تدبير الخل

من البصنه وحدها قطرها وسماه خلا و اما ماریة
فانها قطرت القشر بغیر عرق ثم اخذت
ثلثه من کلس فلتته بالماء و قطرته فصار
خلا و دبرت ایضا من کلس البیض و الزماد
و قطرته فصار خلا وسمته ماء الفرار و دفنته
اربعین یوما فانحل فسمته الماء الحاد فاما
اطبیسوس فقطر الملح وحبده وصیره خلا کان
یعمل ذلک انه رده علی ثقله بعد تقطیره
مرارا ثم دفنه فحله ثم قطره کله مرارا و اسماه ماء الکبریت
و ماء النهر   و قد دبر هرمس الخل من العرق
کتدبیر ارسطاطالیس و لکنه صعد قشر البیض
ثم خلط المصاعد بالماء فصار خلا   و اما انذر

ای و دبرت ایضا من کلس البیض والزماد

فدبر من العرقی وسماه البسد و قد دبر البول
فسماه خلا و دبر القشرالبیض فصیره خلا و اما
بقراط فقطر الماء وسماه الحجر المبارک وسمی تقطیره
خل الحکما و اما ایموت فدبر الخل من البیض
مثل اصحابه و قد دبرت الحکما بعد تدابیر مختلفه
انه الخل الذی وصفوه فی کتبهم وهو السر السار
و سر الاسرار المعمول من الحجر فافهم فهذا اصل العمل
و مایحتاج الیه و الخل عند الحکما و العلما فی الزبل
و فی الماء المغلی بالدفن اربعین یوما والغلیان
بالماء اسبوع لایزید و لاینقص و لایشک
و لایغلط فی قرعه عمیا بلا مشفر نحاسیه صبوره
علی النار والغلیان وصب الماء الحار کلما نقص

الماء فلا تخالف فيفسد عملك وتنكسر انابيك
فيبطل ما انت فيه الفرار اعلم ان كل فرار
فی کتب الحکما فهو الماء المنحل المقطر لا شک فيه
وهو الهواء وماء الشب وماء الکبريت وماء
الالهی وهو الخمر والخل وبول الفحل وبول الصبيان
وهو الذکر وهو الزاج وهو النور الساطع وهو
القلقنت والشب وقد فسر ذلک بعض الحکما
فی کتابه لما ذی شبهه بالقلقنت وذکر اسيدا
خروج قوس قزح فی المنظر وکيف يکون حتی شبهه
به وهو السم وهو نار الهوا وماء الهوا وهو الحی
وهو الشبه بالرجال والنساء والشجر والالوان
فی الکتب فافهم ذلک فاذا قرات الکتب

وجدت ذلك كما اقول وهو الفارسی المشرقی
لصعوده وعلوه واشراقه وقد اکثرت لخوف علیک
الخلط والشک فیه فاوضحت لک اسماوه
لتعرفه وابیض المصری واعلم ان الزرانیخ
والکباریت والمغنیسیا والحجب وجمیع الاجساد
وابیض المصری والارض والانثی والمیت لا نفس له
ورجل الذهب والخردل البحری والنار الیابسه
کل ذلک الثفل اذا ابیض وغسل عنه ونقی فافهم انشا الله
واعلم ان کل آیة فی الکتب وهو الغسل والتسعیة
علی قدر ما یعرف من الکتاب واعلم ان کل سحق و
تشمیس فهو النار والسحق هو ما فسرت لک ولیس شیء
من الآفات فی النار اکثر من الغایه القصوی

وكذلك الرّصاص فاسبوع فافهم الاانّ العقد فی انا
زجاج كما قال دميقراط و رسيموس و اسطوبس فی
كتبهم فانّهم شهدوا بذلك وقالوا جميعا ان خفت
ان ينحل اناك الزّجاج فی النّار فطينه كما تعرف واعلم
ان كلّ ما ارتفع من درجاته فی الصّبغ شبّهوه بشیئ
من الاجساد ومن الزنجفرات والعقاقير وماء
الرّماد الاسود وهو الرصاص الاسود والمغنيسيا السودا
والنحاس المحترق والكحل والزفت وما اشبه
ذلك فافهم واذا صبّ على النّار وادرك فهو الطلق
والابار من الشميت والقلقی والبورق وجبسين والرّخام وما
اشبه ذلك فاذا تلوّن فی ارتفاع صبغه ودرجاته ففی
كلّ درجة سمی بما يشبه لونه فی تلك الدرجة العقاقير

والصفره

ثم الصفره و الحمره هی الوسط ثم المشبع حتی تصیر کالزعفران
الیابس فهذه الدرجة الثانیه للصبغ وقد
ذکر انسطونس صفه الحجر التام فقال اذا ارضع سنة
وتم و انار فی الظلمه احتوی قیراطه علی الفین واربعمائه
قیراط وصبغ الجوهر فساء صف لک بابا فتفهم انشاء الله
مثله فاذا تم له ثلثمائه وخمس وستون یوما اسماعلی
عدد ایام السنه ولذلک شبه بالسنه واسمه
بالسریانیه اثنا عشر حرفا وکذلک شبه بالاثنا عشر
شهرا وله سبعه احوال وسبعه الوان ولذلک شبه
بالایام و هو حیوانی ذو اربع طبایع ولذلک شبه
بالانسان لان منشاه منشاء الانسان فی الصعود
وفی العروق ومکثها اربعین یوما ثم یبدا خلقه

وتردد الحيضة فی الصعود حتی تبیض فتصیر لبنا لغذائه وترديدها قبل ذلک فی بطن امها حتی یکون صفوها له دم وثقله مخ وعظام ولحم فافهم ما افسره لک وکذلک شبهوه بالنجوم الموافقتها له بالاجساد وصفوها وسوادها ولینها ورطوبتها ویبوستها وناریتها وارضیتها وبالشمس لارتفاعه وانه لیس علیه خوف وان الکباریت لاتفنیه ولا الینرا ولاشیئ کالشمس ولذلک شبه الذهب بها لانهم فی طبیعة معتدل ولاینقص ولایفسد ولذلک شبهوه بالدنیا وسموه بالعالم الاصغر لاجتماع هذه الاشیاء فیه والطبایع الاربع وجمیع ما شبهوه بالدنیا وهو الفرسالیون حقا کما سمی وهو خیر کثیر الاسماء

ای فیصیر الحیضة بترديدها حتی تبیض لبنا خالصا لغذائه ۱۲

بالعربیة

بالعربیه فافهم ما اروت فانّی قد اوضحت و هو
بالفارسیّه سواء لا یزید و لا ینقص واعلم انّا الاناء
یسمی براعه الانفس و السماء و الحجر و الاسطوان
و عمود الحدید و بیت الزّهره و البیت المظلم و الحمّام
و العیتر و الخزانه و غزال الحکما و القرن الکبیر و مدینة
الملح المبنیه نیران السماء و اعلم ان الحدید و قشور
الحدید و قشور القبرسی و لوب الدرایص کذا و الصرمان
و ما سمی من هذه الاسماء فهو جلد الحجر و افهم ذلک
و الحجر المرکب و هو الحلال و الحجر الکریم و حجر الصنعه فافهم
و اعلم ان الکرملان و حجر الذهب و غزال الذهب و لصوق
الذهب و الاصفر الکریم و البسد و البیضه الشقرا
و المفاوح و الواضح المکتوم و الرحیض الغالی و الموجود

فی کل مکان والمطروح فی الاسواق والمخرج فی
المعادن والاودیه والانهار والجبال والهوا والبحار
والحجر الطبیعی والتراب المهیل کله وکلما اشتملت
علیه الکتب من هذا النحو فالحجر یریدون مرة قبل
خلوه ومرة بعد خلوه ومرة بعد تعفنه ومرة بعد هدمه
ومرة بعد صلاحه ومرة فی حیاته ومرة فی موته کل واحد
من الحکماء شبهه بشیء فی الوقت المعلوم فلذلک
کثر لغته واختلط واخلوا الناس فیه وکذلک
ما وصفت لک فی الحل والاینه وجمیع ما وصفت
لک انما ذلک علی تکاثر درجاته فی احمرار الحجر
سمو صدی وکبریت احمر وبورطیس وجمیع ما فسرت
لک موجود فی کتب الحکما علی ما فسرت لک من مواضعه

لا اصل

لا اختلاف منهم ولا فرق وكل حكيم وضع كتابه رمزه
على معنى منه ومنهم من وضع الحل والاصعاد والغسل
على اربع طبايع وسماها الاجساد الثقال ووصف التدبير
على لفظ معنى مشتبه فهو عند الحكماء مقبوله حينئذ
مفتوحه وعند الجهله مغلقه وربما تعدوا الى اخذ
تلك الاحجار بعينها فاختبروها فلم ينتفعوا بها فسموا
العلماء على كتمانهم هذا ان العلماء لم تكتم هذا العلم
حسدا ولا تفاشوا به لان الحكماء والانبياء
ازهد فى الدنيا وما لها من ان يظنوا به ولكن نظروا
الى جميع ما تحتاج اليه الناس من هذه الاشياء
اللتى فى ايديهم من عمل الزجاج والغضار
والصنعه والصبغ ونقشه الصفر والاسفيدروية

العمل وعلم صح

يضنوا الضنه الخسته

والحديد والشابرقان والفولاد والصيني واصباغ
النقوش والزنجفر والزنجار والاسرنج والاسفيداج
وغير ذلك من الاعمال فلما عرفوها افشوها الى الناس
لعمارة الدنيا ونظروا فاذا ان قيام الدنيا بالدنانير
والدراهم فاذا الناس من الصناع والمقايات لا يعملون
الا لرغبة او رهبة فعلموا انهم افشوا هذا السر حتى
يعلموا الكل لم يتم امر الدنيا وخربت ولم يعمل احد لاحد
فتحرجوا من ذلك وكتموه فصلى الله على سيدنا
محمد وعلى تلك الارواح كافضل صلوة صلاها على
احد من خلقه وجزاهم لكتمانه علانية واخفاهم ذلك
سرا وبحق على من لم يسر ان يصلي على لما فسرت ويستغفر
لهم ولي ولولا ذلك لخربت دنيانا وبادت وقد

فرغت

فضرت لک اشیاء تطمئن الیها وتستغنی بها
شبهه بالدنیا والسماء کما قال هرمس المثلث
بالحکمة شیخ الحکماء ان الله تبارک وتعالی وتقدس
لما خلق الارض فی الماء خلق الشمس والقاها فی
الماء فنار فی بخاره دخان واعصار فخلق منه السماء
وزعم انه یوجد فی کتب الانبیاء صلوات الله علیهم او
کتب ابائه ان کل عمل عال فمن صفوة ما تحته خلق و
ذی تحت فمن ثقل ما فوقه خلق وکذلک الانسان وکل
شیئ ان الحرارة ضربت بالارض واحرقتها فانشا الله
سبحانه وتعالی بین السماء والارض فامطره
علی الارض فعاشت وانبتت صنوف الانواع
والکلا والثمار والمعاش والحرارة نضحت

دخانا

واصفرت واحمرت ومن احل ذلك شبهوا الام
بالدنيا وما فيها فافهم ومن ذلك ما قال
الفيلسوف ان السماء مثل مثانة البقر والارض
في وسطها كالحبة من الذرة وعلى نواحيها خلق
يعيشون فينزل من السماء ما يحييها ويعيش به
فافهم ما اردته من ذلك ومن العلماء من وضع كتبه
على السموات ونجومها ومنهم من وضعها على الحساب
وعدد الايام والشهور والسنة ومنهم وضعها
على المعادن والحجارة والكباريت والفرار
تشبهه الذي في حجرها وكلما عنوا بذلك
وارادوا به فانما حجرهم ارادوا فاذا نظرت
في كتبهم وقست بعضها ببعض بان لك صدق

تولی و ترحمت علی وعلمت ان نصحت لک
انشاء الله تعالی واعلم ان ملاک الامر واصله
ان تعرف کل شیء تسموه لم سمی وفی ای وقت
سمی وعلامة کل وقت فحینئذ تقدم علی العمل فان
خرج علی الوصف والا عرفت انک اخطات
فلا تقدم علی خطائک ولا تدع صوابا واعلم
ان الدهن علی السواد شدید السواد لینه رخو مداده
کالزفت ولذلک قال اسطوس فی کتابه
ینبغی ان تعرفوا متی یوضع الزفت العلکی فی الانیة
وسمی غیره ایضا العلک فهذا دلیل علی ما وصفت
لک انه مداد وحینئذ ینبغی ان یحل فافهم
فاذا ضرب بالاثال وصعد ابیض نقیا فهی المغنیسیا

كما قال ديمقراطس فافهم واعلم ان السبع خرزات
والسبع مراتب والسبع ابواب وكل سبع ذكرته
الحكما فهو مزج الماءين وعقدهما اسبوعا وقد اوضحت
لك وكرهت ان افسر اكثر من ذلك في المزج حوف
الليام وكيف يعمل به فرق فيه يهتدي للرشد
واعلم انهما سميا زيبق الشرق والغرب ليزيهما
من النار وصعودهما فهذا ماء طيار هرب الى الانبيق
وهذا جسد وحامي خفيف نزل ثقله وصعد الى القبة الا
ان الماء زيبق الشرق لعلو الشرق واشراقه ونوره
فان الطلوع منه والعلو فيه والجسد زيبق الغرب
لانحداده وظلمته وهبوطه وهو اوضع الارضين فافهم
واعلم ان من الحكماء من بعض الماء فسمي به الاكسير

جمع البياض والحمرة ورفق بالبياض وشد بالحمرة
وخرج له ما اراد وهو الغاية القصوى ومنهم من قطر
القشر وخلطه بقشر آخر وحله وقطره ماء احمر
فسماه الخمير والدم وغير ذلك وسقاه الكلس
باوزانه وذلك ان الكلس حين يصير في هذا
الباب يتحلل فيصير كاللبن الخاثر وينعقد بالرفق
في اوقاته وتعاهد بنيرانه فيصير حجرا احمر للذهب
دون القمر الا ان المثقال على ثلثمائة وخمسين
مثقالا فافهم وانما هي درجات سارع العلماء اليها
لحاجتهم وتركوا الترقي الى القصوى لقلة طمعهم في الدنيا
والمال وعرفوا عن الامرين واحد وانهما الذهب واحد
واحبوا السرعة والفراغ للعبادة وله درجات كرهت

وهو المصنف رحمه الله كما ذكره في الرسالة المعتمدة على ... [illegible]

افشاوها فى الكتاب وسافهمك ان لقيتك
واعلم ان الخطا انما يدخل عليك اذا عرفت التدبير
واوقاته من البيّن ان فتلطف بها وترفق و
تعاهد بنفسك وعليك بالصبر ثم الصبر الدائم
وقلة الضجر والغم وسأخبرك بما ظننت به العلماء
فى آباد الدهر فقهمه وذلك انى اعلم انك لا تجد
فى زمانك حكيما فتشاوره وان شاورت غير حكيم اشاره
بما لا يعلم فتهلك وتهلك ان ارواح السور بما فتحته
كلها فى كتبهم الا يدخن القبر فتخوفت ان يصيبك
ذلك فتظن انه قد بطل عملك فترفض العمل فاحفظ
عنى ان ابتليت به ولا ابلاك الله به اعد على الاجساد
مثل الذين هرب منها وتوزنه فان ذلك الماء

حاں ضنت

سجيها

يحييها باذن الله ويردها الى مثل ما كانت عليه واياك
وشدة النار فتظهر الحمرة قبل اوانها فيكون الخطأ
الكبير كقول ماريه واد من النظر فى كتب الحكما ورمزهم
وقس الشئ بالشئ فانك اذا فتشت كتابى
هذا لم يخف عليك حرف من كتبهم وعرفت جميع
معانيها واوقاتها وما قدموا واخروا وادعموا
وسموا وكنوا عنه فتزداد تبصرا وجراة على العمل واياك
والحسد والمنافسه وطلب الرياسة والمال والعلو
والميل الى الدنيا واهلها واياك وافساد الكتب
والزيادة فيها والنقصان منها فانها عهد الله
تبارك وتعالى الى خلقه امر انبياه صلوة الله عليهم
والحكما بذكرهى وارثه الفقه والفلسفه والحكمه فى الارض
بذلك ا

فمن احبّ ان يعلم اللّه عزّ و جل فتح له منها حتىّ
يعرف ومن اراد يعمى عليه ذلك حتى يقرى فلايدرى
ما قرى ولايبلغ آخر الكتاب حتى ينسى اوله فاذا كان
كذلك وفهم ذلك من نفسه فلا يطلبن العمل
واعلم انّه يحق عليك العباد والخروج من الدّنيا
بقلبك كلّه لان اصل الدنيا وما ينسخ عليه الناس
وبها لكو فيه الدّنانير والدراهم به عقدوا العقد وفجروا
الانهار وعمروا الديار واقاموا الامنا والحفظ ليجمعوا
غلاتهم فاذا توفوت دنانيرهم ودراهمهم وانك
اصبحت وافر الحظ من الدنيا كلها من فضّتها
وذهبها وياقوتها وزمرّدها ولؤلؤها وخرعها و
عقيقها وزجاجها اللين تحت المطارق

ديغر

وغیر ذلک من صروف الاصباغ منها[مما لا] لا یحیط
به الا فیلسوف حکیم فنسب الی الله تعالی و اعمله[به]
فی السر و الجهر و ایاک و افشا سره الی الجهله
و السلاطین و المتکبرین فیستعینون به علی
المعاصی فتهلک فان الله عز و جل سایلک یوم القیمة
عن جمیع ذلک فکره من وراء الجنة[یکن] و لا تدع ذلک
وان قطعت او حرقت فان الصبر علی القتل و الصلب
و الحبس و الضرب و الحرق فی الدنیا خیر من خلود النار
الابد فی الجحیم و نارها و دخانها و سمومها و زفیر
حدتها و حموها و اغلالها و سلاسلها و سرابیل قطرانها
فافهم ذلک و اعلم انه ما بقی شیئ من ازمان الاولین
الا و قد فسرته لک و اعطیتک شهادات و اضحات

والتميز بينه وبين الكتب يدلك على صحّة قولي
فاعرضه عليها فاعرضها عليه وتحفظ الامثال
واكثر من قراءة الكتب وتحفظ كتابي هذا
منها كتبته لك فيه فانك اذا حفظته لم تقرأ
كتابا معه الا انفتح لك وكان نصب عينيك
وعرفت العمل وما عملوا القوم به اختلاف تدبيراتهم
فيه حتى تكون كاحدهم واعلم انى اردت ان افسر لك
امر الجواهر وصفتها واتخاذ الفرعونى منه وان افيدك
اوزان العقاقير والادوية فتخوفت ان يقع كتابي
الى جاهل فاخترت ذلك الى لقايك الا ان احببت
لك آخر فليطيب قلبك واني اعلمك ان الابيض
الابيض والاصفر الاصفر والاحمر الاحمر ظننت انك

لا تفهم

لا تفهم ذلك بما كتبت السم الابيض للجوهر الابيض
على البلوغ والمها فيصلب ويصفوا ويبرق ويجود
واذا اردت احمرا او اصفرا فعلى هذا الابيض يكون
الصبغ فيصبغ فافهم والزبرجد على الياقوت والحجر الاسود
يلقى من الاحمر عليه باوزانه فيصفوا ويشرق فيه الا انه
وصل ذلك وان عملت زجاجا والقيته عليه صار مثل
الدم وهو احسنها الا ان الآخر يصير كبريتا ارح فافهم
والزجاج من نحو عمل المرمر وعقاقيره الا ان الاوزان
بجوده تخرجه لك الى الحد الذي وصفت لك فافهم
سالت عن الحجر وليس بحجر وسالت عن كونه في المعادن
والجبال والانهار والاودية والهواء والبحار وسالت
لم سمو زيبق شرق وغرب وعرفت ان كتب الحكما كلها

شهدت ان هذا الشئ من واحد ليس فيه غيره
فما معنى شرق وغرب وسالت عن الفارسی والرومی
وفی قول اسطانیس وعن الفارسی والمصری فی قول الشیخ
وانک وجدت اسطوس مثله عن بلاد الروم بعیدة
من الهند وقریبه من مصر بعیدة من المشرق والصین
قریبه من فارس انظر الی هذین الاقلیمین البعیدین
وسالت عن قولهم حجر یولد فی کل سنه وینبت
ولم سمی خاتم الارض ولماذا شبه وسالت عن قول
اسطانیس لما سئل الشیخ المصری عن الکنوز ودله علی
خزاین السبع فقام علی کل باب واحد اربعین یوما
حتی انفتحت له الابواب وانه وجد فی آخرها التنین
یاکل ذنبه فعرف جمیع العمل مع جمیع ما سالت عنه

او ضحته لك فی کتابی هذا والذی قبله قد فسرت
فی الجزء الاول ما اردت من العمل سافسر لک فی الجزء
الثانی جمیع ما سالت لتزکن الیه وتفهم اما قولهم حجر
ولیس بحجر فقد صدق شبه الحجر بلونه ولذلک قال
هرمس ان هذا الحجر محبا للحجر الرخامی وانی لاظن ان
بینهما قرابة یرید فذلک لونه وقال اسطوس لابنه
یا بنی الحجر الذی لیس بحجر فهل سمعت ان احدا من العلماء
قال ان هذا الماء لیس هو بماء فتفهم عنی واجمع عقلک
بکل طاقتک وذکرت کینونیته فی المواضع الذی
ذکرت فاما المعدن فهو معدنه ومعدن کل شیٔ
موضعه فاما سایر ذلک فقد اخبرتک انه لا یخلوا منه
مکان وانما سکلت فیه لما ذکر المعدن فهذا قصته

و اما الهوا فقد عرفت انه يرتفع فی الهوا ثم يختلط مع
نفسه و اما ما سالت عن الحجر فيه انه الحجر الذی ذكرت
لك فقد سمعت قول اسطوس فی كتابه ان هذا الحجر يخرج
من موضع عزعز ذی هول شديد قد هلك فيه عالم
كثير و قولهم اعلم ان هذا الحجر هو الاصل الا الذی تكلمت
عليه الحكما كلهم و الزيبق زيبق الحكما من جوفه يخرج و ذلك
الزيبق زيبق ابيض اللون ما لم يصبه نار فاذا اصابته
النار احمار و هو يخرج من الحجر الذی يسمى الام و لهذا الحجر
قشور و قشره الذی يفسد العمل و قوله ان هذا العلم فی
موضع و هذا العلم هو الطبايع الاربع و قول الحكيم خذ
سمكة تكون فی النهر لها سم طبيعی و هی مدورة ليس لها
عظم الا عظما واحدا مغلقا مطبق كما فلق الحب كله

من الورس

من العدس و الحمص والحب اللوبيا وساير الحبوب و قوله
الفرد العزيز المعروف المجهول المخزون المطروح في
الطرق والكناسات الرخيص الغالي الذي لا يعد
عليه يريد تمام عمله الذي يطاه النسا والصبيان في
بطا الرجال
الطرق والاسواق و قوله ان للطبيعة المخصوصة
الطبيعة
بالغلبة الموصوفة بجميع الطبايع لها قوة ولا اعلم قوتها
الا من وقع عليها و على تدبيرها والرفق بعلاجها وصلاحها
لانها مركبة من نبات وحيوان ومعدن و فيها صبغ
حيولني وروحاني ونوراني لشبهها في الحيوان
و فيها صبغ براني لشبهها في النبات و فيها لون
المعادن لشبهها بالمعادن و فيها الماء لكثير لكثرة
الرطوبة و تربيتها فيه وكينونتها في الماء ولا اقصر
وما

عن الماء منها شبه بالنون ومنها خاتم الارض لشدة
اليبس فی قعر الماء وفيها خاتم النار للدهن الذی فيها
والحراره واخذها لونه من غير شمس وهی محجوبه فی الرطوبة
تقوی على تنشف الحر واليبس من الشمس وهذا القول
مادامت فی معدنها ولذلك سميت ماء نشوفا وفيها
خاتم الهوا الاصلاح هذه الطبايع ولانها حارة لينة
ورطبة وفيها خاتم التمام لاجتماع ما اجتمع فيها مما
لا يجتمع فی غيرها لان هذه الشجرة الفارسية اينه الرومی
بحرية برية نهرية تراب من الجنة فلذلك لونها فی
اول نباتها لانها تنبت بيضاء مشوبة بشئ من
الصفرة يتلالاله بصيص وشعاع ثم اراد الحكيم التعميه
على الجاهل فقال انظر فی العيدان والورق والثمار

دا الالبان وعصرها والاوراد والصموغ والصبوغ
فلا تحقرن شيئا عسى يعنيك ان يعنيك ان يكون
فيه او يكون معك فى البيت الذى تعالج فيه
مطروح وانت تعالج غيره او فى مسكنك ولذلك
اوصيك بالحيوان ان تنظر فيه فى العروق والعظام
والدم والنطفه والمرارة وجميع ما فى الحيوانات لتكون
ماهذا وقد بنيت لك قوله فيها خاتم الهوا الاصلاح
هذه الطبايع ولانها حارة رطبة الادنى فى الطبايع
لذلك قال هرمس ان الهوا من الطبايع حار رطب
فيهبط البخار الاعلى على البخار الاسفل ومن الاسفل من علار
الاعلى فيجرى فى عروق الارض فى النبات والشجر فيحيل منه
كل شيئ وهو يتردد فى الاسحار والخلق فيلزمه وينصحه

تفسيرة
ويصلحه فى كلامه كثير وتفسير حسن يطول به الكتاب
ثم قال وكذلك مثله فى الطبايع فى الانسان الدم
وهو حار رطب وهو يجرى فى جميع الطبايع والجسد وا
والعروق ويصلحها ولا يمر بموضع الا اظهر لونه فيه واصلح
الجسد واقامه فلذلك قال جابر انه هو الاصلاح
هذه الطبايع فافهم وقول الحكيم فيها ايضا النظر
فى الطبايع ولا سيما الطبيعه الهندية التى يعمل
منها هذا العمل الذى ذكرها اسطاليس فقال هى ذكر
وانثى ابوها هندى وامها فارسيه سماها اسطاليس
واسطرس
ومالوس شجرة جارية عذراء قد حان نكاحها ممسكه
يدها وهى منشوره الشعر حافيه عارية من لباسها فافهم
وقال وامرهم ان يطوف فى جميع القرية فلا يبقى

فى القرية

فی القریة نملة ولا بعوضة الا هلکت وماتت ایضاً
شجرة الاسد ومن اجل ذلک قرن النور اذا اصابه
الحجر الاسفر وقال ایضاً ان هذه الصنعة انما جعلها الله تعالی
(الی سفر ایه)
للعقلاء من بنی آدم ثم خص بها الفقراء والمساکین
وجعل علمها برحمته واستدرک بالعقول القلیلة حسوه
واختلاطه وقلة تدابیره وامورة وجعل الحجر الذی یعمل منه
هذه الصنعة لا یشتری بالثمن بل یطلب بغیر ثمن ویوجد
فی الطریق مطروحاً لکی یقوی علی عمله کل مسکین ضعیف
قلیل الشیء فیدرک بعلمه حکمة التی رزقه الله تعالی
باهون سعیه وصبره وعزته غنیاً وملکاً لا ملک السلاطین
ولا اله شبه فی الدنیا ولذلک قال اسطالس لابنه یا بنی
ان هذا النور المخلوق راسه احمر ولا بد من الحر والبرادن

هذا الغلاب الشمسی یخرج من حجر فی جوفه حجر متحرک
بصوت صافی کالجلجل وهو اسود واحمر واصفر واخضر
وان هذا البلاغ الذی یبلغ القوی ویقهر بنوره الا
ینفر دماغ العصب فیسیل ویجتمع فیعصر ویصفا ولهذا
العصب الجبار حنین واولاد واعقاب کثیره وللاولاد
ارواح واولادهم اصحاب ملک ونعم من لباس وزینة
من الزمرد فی الخواتیم والاوزال بالذهب الالوان
التی لم یدبها صائغ ولا دخان نار ولباس من السندس
والاستبرق والکتان والحریر لم یولفه نسج نساج
ولا حیکة یحتاک الا بالتمکن من الخالق العلیم وسابین
لک یا بنی اذ اقرات کتابی هذا عرفت العمل کله
واعلم یا بنی اننی قد اکثرت القول فی هذا السر وردته

یفهم

ليفهمه من كان له عقل و يتحير فيه من لا عقل له و لم يريدوا
الا الصلاح ولو كان لهذا الحجر اسم عند عامة الحكما او بعضهم ولكن انما هو معمول سماوي مولد روحاني
قد سمته جماعتهم ماء الكبريت النفي و خلاو الماء الخالد
و الماء الالهي و غمام و روحاني و سماوي و قد بينت
لك يا بني ان كان لك عقل و اعلم ان هذا الماء الروحاني
غير مفصول و لا موصول و لا مميز بعضه من بعض لانه جوهر
واحد كيف ما كان و جنس واحد و طبيعة واحدة سماوي
وسارجع لك يا بني القول لتفهم لانني ظننت انك
لم تفهم وعسى ان يعرض لك بعض الشبهات فتجوز
عن الحق فافهم عني الامر واحد و جوهر واحد و طبيعة واحدة
سماويه و عمل واحد و اناء واحد للتبييض و التحمير جميعا

فاعلم یا بنی انی قد بینت لک کل شیئ من هذه الصنعة
وکما بینته اخفیته و بالبیان سترته وجعلت لباسه
لکی لا یطلع علیه الا سماوی روحانی لان الجاهل لیس باهل
الحکمة ولا یقوی علیها لضعف عقله و اعلم یا بنی انا
اذا اسمیناها بالانسان قلنا شابا جمیلا اقنی ابیض
الراس واللحیة علیه لباس من الحریر وشیخ قدیم اسود
الراس علیه لباس الحریر الاخضر والاستبرق فاذا
کان فتاة قلنا عذرا ذات قرون عینا کحلا مفروقة
الحاجبین حبلی ذات ثدی واحد لباسها من کل
لون واذا کان علی الصبی قلنا بول الاطفال وغلام
ذو ذوابة وجاریة قد حل نکاحها نغمة هندیة واذا
قلنا فی الجوهر قلنا ذهبنا ولم نقل ذهب و حل نصیفة
حتی

لیس

يبيس الذهب المضروب لكنه ما ونا السماوي العزيز

وكذلك نحاسنا وفضتنا وحديدنا وفرارنا ومغنيسيانا

وخلنا وبولنا كله معنى واحد وهي الحكمة التي وهبنا

الله تعالى لمن اراد من عباده وقال ايضا ملك الهند

لسعيد ابن حكم كيف يشبه هذا الحجر الانسان فقال الحكيم

لان له روح ونفس وجسد وقد قال هرمس في كتابه

كل ما اشرنا اليه وامرنا بتدبيره وانما هو غذا انا للعنصر

الاول الذي يكون منه العمل وقد اخبرتك بصفات

المخزون الفارسي في كل مكان ولم اكتمك من تدبيره

شيئا فاني لو اخبرتك باسمه بعينه لتعرفه وكل واحد

يعرفه وينظر اليه فاي شيء ينبغي ان اسمي لك وهو

معك لا يفارقك ابدا وان مت يموت عليك وهو

حجر فيه من كل لون وهو يصعد في السما كما يصعد الكبريت
والزرنيخ ايام تموز وآب وهو يكون مثل القسطير
ولا يصعد ولا يتحرك اذا كان ايام كانون وكانون
وهو ايضا يكون كالقوس في السحاب في نيسان
اشار به الى ان الحجر هو الكافر فيه ١٢
ما اعجب هذا الحجر وما اكثره في الاسواق والصحاري
والاوديه والانهار وما اشد حبه للحجر الرخامي واني
اشرحه / هو الزاج ١٢
لا اظن ان بينهما محبة وراسحه وعشق عجيب قد افهمتك
الحجر وما قالت الحكما وحججهم ما قدرت عليه فلا تسالن
بعدها فيه وانا مفسر لك امر الزيبقين فافهم انما
سمته الحكما الفرار الهربه من النار مثل فرار العامه فما صعد
في الانبيق فهو فرار هرب من جسده وهرب من حرارة النار
وما صعد في الاثال فهو فرار يابس ونار يابسه هرب

والمراد بالحجر الرخامي
حرف الزاد وانما سمي
بالرخامي لمشابهة حجر
الرخام في الاصل عن
قبل جموده رخاما فتأمل
انشاء الله ١٢

من

من حرارة النار الى العلو فتقهم ذلك ولذلك

سميت رواويق الا ان بعضها اثقل من بعض فالماء

اخف من الثقل وهي الارض فلا تغترن بالكتب

فتقول هذا الفرار نفسه قال خالد بن يزيد في شعره

وليس راوق ما هيوا الصنعتهم بالزيبق الوالف

الزجاج بالدرق قال ارسطوس اعلم ان الفيلسوفين

والانبيا صلوات الله عليهم انما كان من الزيبق

وحده وذلك ان فكروا في الاشيا كلها فاستقر

علمهم على الزيبق ثم تعلموا اي الزيبق هو اي زيبق

ياخذون فاعادوا الفكر والنظر فشبهوا الستين بالماء

وشبهوا الستمائه بالارض فقال نفرد الستمائه من

الستين ثم نعيده فيوجد الستين بالستمائه يريد

اعاده الرّوح علی الجسد فافهم فان ہذا اسر ما فسره
احد من الحکما فقط فی کتابه وانّما ما وصفت لک
متفرق فی الکتب ولیکن لما عنیت بقراة الکتب
والطبایع خاصه لما حضوا فی کتبهم علی ذلک
عرفه ففسر بذلک فافهم واعلم انک لا تدرک
شیئًا ابدًا الا بکثرة القراءة فی الکتب والطبایع
خاصه لما حضوا فی کتبهم علی ذلک عرفه ففسر بذلک
فافهم واعلم انّک لا تدرک شیئًا ابدا الا بکثرة القراة
فی الکتب فان الاسرار والتدابیر متفرقه فیها ولم
تجزی بقراة کتاب واحدٍ ولا کتابین وکلما
اکثرت انفتح عن قلبک عماه کما قال رسیموس لقد
عشنا زمانا وما اری ان الطبیعة الواحدة لها من
عشنار

القوه

الفوق مارأيت فلما قرأت الكتب وبحثت عنها
وفهمت منها جسرت على العمل لما انفتح لي منها فلما استبان
فوق الطبيعة الواحدة فقد بينت لك الامر بيقين
وسرعة فاعلم فاما الخزاين السبع ومقامه على ابوابها
اربعين يوما وان الشيخ المصري له عليها فقد
اخبرتك بالشيخ المصري والخزاين ومافيه من المنفعة
لان هذا الحجر يصلح للشمس وللقمر وللجواهر كلها ولا
خزانة اكثر منه فاما ابوابها فالوانه التي تظهر فيه في مرة
كل تسقيته وآخرها باب القاطرون وسماه ارسطاليس
مرأة الاقيطرون الاقطيرون وهي جميع الالوان وذلك
في تمامه لانه اذا اتم قد صبغ الشمس والقمر والزمرد و
اليواقيت كلها في الوانها والزجاج وغيره والجواهر

حکمته له

کلّها فافهم فامّا صیانه فمکثه فی التسقیة والعلاج فی درجه
وحال عن حال فافهم واما التنین الذی یاکل ذنبه
فانّه راه مصورا راسه ارض وماء واوسط هواء وذنبه
نار فعرف انّه شیئ واحد یکون فیه الاربع طبایع
وذلک ینقصه واذا نقص الحجر ورد اعلاه علی اسفله جاد
وتم وصبغ فلذلک قال التنین یاکل ذنبه لان الذنب
هو الماء العالی الّذی سماه الهواء ولهنا رفرده علی الراس
وهو الارض فربته وتشبث به وحال بینه وبین
الاباق والکلیة فافهم وانما قلت لک راسه ارض وما
لان الارض تحمل ماء فافهم وکذلک هو مصوّر فی
کتب الحکما انه یخرج من قبل ذنبه حتی ینتهی الی راسه فان
قال قایل فان الخارج الروح والثانی الذهب

قیل له ان الذنب لم یاکل وط وانما الراس یاکل منه
فلما نظرنا الی هذا الثفل یاکل ما یخرج منه علمنا بانه الراس
وان الخارج الاول الصاعد الذنب فافهم وقس علیه
قد الممت لک ما سالتنی عنه و فسرته لک بایضاح
ونصح بلا جهد و قد کتبت لک ان الحکما کلها قد
قالت ان غیر الطبیعة الروحانیة لا یکون صبغا ما
وانه لا ینتفع بشیء منها یعالجه الجهلة ولا یتم فانی
ذکرت لک ان العلما قد وضعت فی ذلک کتبنا
وحججا مفهومة مشروحه وسالتنی ان اکتب الیک
منها ما تنتفع به فتفهم وتحتج به واودعک عن مثل ما فیه
الجهلة بهذا العلم ولیکن عونا علی اتقانه اعلم
انی قد فسرت لک فی کتاب الاول ان فی حجر

الحکما الطبایع الاربع وان کل شیئ انما خلق من الطبایع
الاربع اوهی مرکبۃ او بعضها وان الحکما اذا شبهت
جمیع الاشیا به کذلک وبعلمه اذا نقضته ثم اتممته
فانه یخرج علی خلق الانسان والارض والنجوم والاشجار والدواب
والازمنه والطیر وعلی کل شیئ الا ان معه غیره اذا خلط
به الا انهم شبهوه به فمنهم من قال اعلم ان هذا الحجر
مطروح فی الطرق ومرفوع فی السحاب وانه ماء فی الهوا
ونوعا فی النهر وینبت علی روس الجبال وامه عذرا وابوه
لا یجامع عنین وهو احمر ابیض مختلط بکل لون وهو
یدخل فی کل حجر فی الدنیا وفی کل جسد کل روح واعلم
ان قولهم هذا فیه اذا تم عمله وصار اکسیرا ولیس شیئا
یدخل فیه ولا یقوی علیه لا نار ولا غیره ولا الجاریت
تفسده

تقیده ان دخل الماء حلّه وان دخل النّار زاد فی نوره وان
دخل الهوا زاد طیبا لذلک یسمّی الملک وقد یشبه
الایل والانبیق وربما سمّوه غزال الحکما فانهم وهو الحجر
الذی له لحم وهو اللحم الملح بالذهب وهو الذّهب الرطب
النابت فی السباخ وهو النوشادر الذّی یحلب الغنم
وهو الغنم فم التنین وهو التنین الذی یاکل نفسه
وهو الذّی فی کلّ شبه وکل نعت موجود وفیه الف
جنس من الحیوان والف جنس من النّبات وجمیع اجناس
المعادن لایل اقول انّه یشبه کلّ شیئ فی الدنیا فمن
الاشیا ما یشبهه بلونه ومنها بطعمه ومنها بریحه ومنها
بحرّه ومنها ببرده ومنها بلینه ومنها بجنسه ولیس شیئ
یشبهه بقوته ولا بعلمه ولا بجمیع صفته ولا بنفاذه

تشبیه الایل و الانبیق و الحجر
الایل و الانبیق و ...

بعلمه

ولا السلطانه فتبارک الله الذی وهب مثل هذا لهذا
العبد الضعیف بعقله لیبلوه وینظر کیف شکره وسیرته
بین الناس من القریب والغریب وکیف یعدل
علی نفسه وغیره ولقد تکلمت فوق الکلام علی هذا
الاب وقال اعلم ان الجوهر الفاعل فی هذا العالم کله کلها
واحده لولا الحر لم یکن الحر الابتته والحرکه وهی الفعل
فلذ لک هذا العمل والاب من الحر اصله واعلم ایضا
ان الجوهر الصاعد الی العلو وانه لا جرم له ولکنه یسکن
فی الارحام علی قدرها وقدر مکثها فیه کالحدید تدخل النار
فیکن النار فیها فاذا اخرجت من النار عادت النار
صعد الی العلو وترکت الحدید کذلک کل جوهر انما
یقبل کل شیئ علی قدر ما فیه بمخالفته ولذلک الفلفل

والاجزا

والانجراان

والانجران مثلا من حر الشمس ولان الجوهر الفاعل الحر
ومن غير حر لا يكون شئ وحجتهم فى ذلك ما فسروا
واوضحوا افقهم ذلك واعلم يا بنى ابن من المعان المنتة
ان امرأ
وارواحها واجادها الميتة فليس فيها خير وهى ايضا
الكتبة
فى وجه آخر كتبه لك ان فهمت وقد بلغت غايتها
فليست تزداد وانما مصيرها الى الفنا لان الزرنيخ والكبريت
والنوشادرات والشبوب الاملاح والبورقات والالوان
العيرو النفط والزئبت والوان الزاج وما ينحل من
الجبال والارضين تبريا فى معدنه كما تبريا الذهب
والفضة والنحاس والرصاص والحديد والقرار
كذلك جميع الحجارات من المارقشيشا والفيروزج
والياقوت والزمرد والبلور والماس كل هولاء

بالغنصا والسبع

قد بلغ و یتمّ خلقه و لیس فیهم فضل لمبتغی الا غسل الا وساخ و طرد الفساد من غیرهم فاما هم فقد بلغوا الغایة فی خلقهم و کذلک کل خلق یزداد حتی یتم فاذا بلغ الغایة رجع الی النقصان و کذلک نحن المساکین الغایة فی خلقنا و صار لنا نفسا و روحا و جسدا فلیس منها زیادة البتة لا تکون لرجل نفسین و لا روحین و لا یزداد قلیلا و لا کثیرا و لا یکون روحا مع جسد قلیل زاید هذا ما لا یکون فان کان کذلک فانما قد صار انما ان یرجع بعد الغایة الی النقصان و قد نری رجل رجلا مات فنقص روحه و نفسه من جسده فکذلک جمیع الحیوان انما هم جسد و نفس و اعلم ان هذا وجه آخر انک لا تقدر علی ان تاخذ انسانا فتقعد فی قدرک بروحه و نفسه

ونفسه وجسده وانما اخذت بعضه فی عظم او لحم او
دم او شعر او سایر اعضایه فلیس عظم واحد بمفرده روح
ولانفس اذ افضل الفضل ذهبت الروح التی هی نوره
وزهره وصفاه وبقی فی یدک ترابا مظلما لانور له
ولاضیا ولکن یابنی اعمل فی البنیات عقلک ولبک
حتی تعرف الذی یغسل الاوساخ من الاجساد وسوف
ابین لک ذلک وسأل بعض الملوک بعض
حکمایه فقال لم اسم سمیت الحکما حجرهم هذا المرکب
قال له الحکیم ما یحص ما سموه به وشبهوه لانهم سموا
کل شیی من السما والارض وکل نجم معروف قد سموه
والشمس والقمر والسحاب الارض والبحر وکل الحیوان
وکل نبت وکل حجر فما ترکوا اشیا من العالم الکبیر

یجلوا

ان ح

الاو سمع به قال له الملک فاخبرنی قال ریسموس
قال فی کتابه اعلم انه ینبغی ان یکون للعمل اجتهادان
اما الاول منهما فاجماد الزیبق من القنیار وا لصنعه
واما الثانی فاجماد ما النحاس الذی قد احیاه
وقد عرفت ان النحاس احمر وانه لا یزداد الی زیادة
حمرة ولانه یخلط احمر فسما نحاسا وقال ایضا اعلم ان
اجماد الحق لا یکون الا بالرصاص لثقیل الثابت
المختلط لان الحکیم قال اختلط الزیبق بالکحل النحاسی
فهو ینبغی لنا ان نعلم اذا قال الحکیم اخلط فی الکحل
النحاسی ان فی ذلک الکحل النحاسی الاجساد القویه
المقابله للنار عنه لان الماء لا یجمد الا بالاجساد
الشدائد قال ایضا ینبغی ان ینظر ما قال الحکیم فی امر

اصل
احمد

هذا الرصاص انه بعد ما سمّوه فی کتابه الاشیاء

کلها ذکر الرّصاص فقال ینبغی ان تحلّل الرصاص

منحل رصاص الفخامین ولکنه ربما سمّوه اسود ومن لا

یعرف المعنی ظن انه یعنی الرصاصین الابیض

والاسود لانه قال خذ الرصاصین الابیض الذی

تذهب رطوبته فی الارض وقال ایضاً خذ رصاصین

الاسود وایاک ان تغتر برصاص العامه فانی لم

اعنی رصاص العامة ولکنی انما عنیت رصاصنا

الاسود الذی هو علمنا فقد علمتک یا اخی ان یکون

فی اول الترکیب کل شیئ اسود ویدبر بعد ذلک

فیبیض عند ذلک لتسمیه رصاصا قلعیا وورقا وما

شاکله من الاجناس فاذا احمر فلا تسمیه رصاصا

ان یحل الرصاص الفخامی

رصاصنا

لانه قد خرج من طبيعة الرّصاص و دخل فى طبيعة الذهب
لانّ الحمرة قد ظهرت عليه فامّا اذا جعل فيه بقية السم
فطبخ فكلما اشتدت حمرته ابدل له اسما فسميناه خمير
خمير الذهب و ذهب فرفير و اعلم ان رصاصنا
اذا خلط باخلاطنا و صار ثقلا سميناه مرقشيثا و ابار
النحاس و عند ذلك ينبغى ان نخلط فيه الزيبق حتى
يصير ملغما ثم تجعله فى اناء حتى يطبخه فمن اجل هذا قال
الحكيم الطبخه بماء الكلية و بمانفق قال و اعلم ان
الذهب اذا ركب باخلاطه سمى ملغما و الملغم فى المعنى
فهو المختلط فامّا اذا ابدل نخيل فانما نسميه نحاسا
مركبا و ذهبا كما سمته اسدا ثم ينبغى له بعد ذلك ان يطبخ
بنصف السّم ما بقى من السم فيكون خمير الذهب و بعض

الناس يقسمون السم ثلثة اقسام ثم يلغمون المركب
ثلث مراة فاول طبخ العامه يكون لون السبجه
والثانی لون المغره والثالث لون الزعفران
اليابس المدقوق وقال ايضا ان هذه الاسما التی
سمت الحكما ليس باسما الحق ولكنه اسما وضعوها
لتلك الالوان ولذلك قالوا انه حجر واحد له اسما
كثيرة فقد اعلمتك الاسما المبتدعه التی اشتقتها
الحكما للالوان المركبة التی تظهر منه فی كل درجه واعلمتك
الاسما الاجساد التی فی المركب فلا تغترن بعد
هذا بالاسما التی اشتقوها للالوان لان ذومقراط
قال خذ من المركب الذی وصفته لك فی آخر كتابی
وذلك ان المركب فيه الخلط كله فاذا ركب سمی بهذه الاسماء

التى اعلمتك من اندرابوپس وهو ما الحديد والقدميا والكحل والنحاس وخمير الذهب وما شاكل فى لك بهذا لهذا افافهم ما اصنع لك فى كتابى فانى انما سميته مفتاحا وذلك انه لا يقدر احد على دخول بيت دون ان يفتح الباب بمفتاحه وكذلك هذا الكتاب مفتاح لك لكل كتبهم الذى اغلقوها بالتاثير قولهم فانظر فى اول رصاصين فانهما كلاهما رطبان وربما سمينا هذا بهذا ولكنا نسمى احدهما باسم الآخر باسماء كثيرة فعليك به لان الحكيم قال خذ الرصاص والكحل والاسفيداج والمغنيسيا والمرتك فهذه اسما كلها رصاصيه فخذ راسه معدن هذه التى يخرج منه واجعله فى اناء مع النحاسين المحرقين وقال ايضا ان النحاس

الم كبه

المركبه انما هو بمنزلة الانسان له جسد وروح ونفس
وانت حري ان تعلم انه لا تصير الاجساد والنحاس
لم يصير له روح وجسد ونفس الا بما يلاومه ويوافقه
ومن توقعه راي
من الطبايع وقال ايضا ان التركيب الابيض الذي
هو الذي جسد المغنيسيا هو من الاشيا شتى وانه قد
صار تركيبا واحدا وسمي باسم واحد وهو ايضا الذي
سماه الاولون ابار نحاس واذا دبر سمي العشرة الاسما
فهايح
الذي اشتقت له بالوانه التي في التدابير في جسد هذا
المغنيسيا التي احد فيها الزيبق الاربعة الاجسا و هو
الزيبق والارض الثلجيه والارض المشقوله والاجسا
الاربعه وبصاق القمر ولكنه سبك فصار جسد المغنيسيا
فينبغي ان يكون يذوب الرصاص حتى يصير اسود فيظهر

عند ذلک الالوان التی قلت فی خمیر الذهب کما ان
السر یقون هذا المرکب هو الذی سمی باسماء العشره انا
لسنا ننال من جمیع ما وصفنا بالابار نحاس لانه
صابغ کل جسد من الاجساد الذی دخل فی الترکیب هو
ترکیبان احدهما رطب والآخر یابس فاذا طبخا صارا
واحدا فسمی خبز کثیر الاسماء و اذا احمر سمی ذهب و خمیر الذهب
و خمیر سید و ذهب فرفر و سمی سریقون و کبریت احمر
و زرنیخ احمر فاما دام بینا انما سمی ابار نحاس و سبیکه
و صفیحه قد اظهرت اسماء الحیه و اسماء المطبوخه فوقت
لک ما بینهما و قد کنت کتبت لک فی الجزء الاول
تفسیر کل اسم و لما ذا سمی بالوانه من التراجات و الشروب
فاعلم ذلک و قد اوضحته لک و اتیتک بشواهد

من

من الفلاسفه علی ما سالت فلا یدخلنک الشک
فتهلک و اعلم ان من یجرب لم یعلم و قالت الفلاسفه
جمیعا من قرا الکتب و لم یعمل بعلم بر فهو محروم او ناقص
العقل اعاذنا الله و ایاک من ذلک فایاک
والاحجار و الآب و الاملاح و البورقات بعد ما فسرت
لک والکباریت و الزیبق و قد کتبت ما وعدتک
فی صفة النبات و قوله من حرّ الشمس و نباته من
الجوهر المحرک له فتفهم و احفظه و قد قال ارسطوس ان
الملح یصعد من الارض بحرارة الارض و الشمس تضربه
فینبت و یصعد من تلک الحرارة وان الاصعاد
لیبین اثنین اما احدهما فاصعا الما من الحرارة
التی فی اسفل الارض یصعد ذلک البخار الی الجو

وسیر فعه الله الیه فیصیر سحابا ثم یحمله رکاما فتری
الودق یخرج من خلاله فیسقیه الله تعالی من یشاء
من عباده والثانی اصعاد ما فی الارض من الاملاح
والکباریت والاحجار والجواهر فی المعدن فالروحانیه
فی بطون الروحانین والثمار فی الاشجار والاوراق
ونحو ذلک واعلم انی نظرت فی المعدن والطبایع
والاشیاء التی تخرج من الجبال فرایت ضروبا
شتی واشیاء یخالف بعضها بعضا فالهمنی الله تعالی
لما طلبت فرایت بیاضا قد صعد من الجبل فاستکن
فی مکان بارد خفی قد اجتمع وانعقد وصار اکسیر
فاخذت منه فطرحته علی النحاس فابیض فعرفت
انه انما اجتمع ذلک فوق من الحرارة فی الارض فصعد

من الكبريت وصعد معها شئ من الجسد فلزم جسده الذى انحل وصعد منه واعتنقا جميعا فى طول الزمان مما خفى فالیمنى اللہ انہ لا بد لنا من القدر الذى يحبس فيها الاشيا ويرددها فى تلك السخونة حتى يحل النفس القارة فارة نارة لطيفه مع ما يحملها عليه بالرفق ليدخل فيه اسرع من كل شئ فانه اذا اشتد عليه فقر ويقوم حتى يدخل فى كل جسد وحجر ثم لا يبقى منه وزن درهم من مائة رطل وقال ايضا اخبرك ان الحجارة والجواهر منها ما يتخذ ويحرق ويعقد والاكثر منها الذى يزداد ويتحول من لون الى لون قال فيثاغورس الحكيم ان اول نبات الجواهر من الندا وينزلها الله تعالى من السماء على الشئ فيقبله ويكون

کهیئة الخضرة فیتغیّر لونها ویاخذ قوّة من الشمس
ولونا من السماء فیتحول جوهرا ویکون نارا وهو الاسرب
وان ترک زمانا طویلا یشتد شدة شدید ویتحول
الی لون المر من قوّة الشمس وقوة الجبل وقوة النداوة
وان ترک زمانا یتحوّل ویصیر مخلطا بالشمس وان
من الجوهر ما یکون فی الجبال

فی الجبال الصافیات فاذا کان قوتهن صافیا مثل البلور یصعد
ذلک السواد من النداوة ومن حرارة الشمس فیصیر لون السماء ویتخذ فیصیر
یاقوتا اخضر وکذلک الاحمر یصعد من لون الی لون وذکر دقیاسقورس
ویس الحکیم ان کل شیئ یخرج من الارض اول مایکون فهو قریب من
البیاض ویلونه السماء والشمس الی الخضرة ثم تطبخه الشمس المشمش حتی
تتمه وکذلک الجواهر کلها یعلقن الصبغ ویتحولن من لون الی لون
کمثل الفیروزج واللازورد یکون من الطین ویتحول الی الخضرة بطول
مکثه فی الجبال بقوة الشمس والنداوة اصله کله الاسرب والاهم
کذلک ایضا والحدید ایضا طین یذوب ویخرج منه الحدید وکذلک
انا اذا اخذنا طینا به الالوان ثم اوقدنا علیه یتحول منه حجارة الحدید
لقوته قد اعطیتک من الله مالم تطب نفس احد من الحکما قبلی فشرحته
وفسرته لک واتیتک علیه بعلامات وحجج وشواهد فغیبته بالارماز
تفسیر له

التمس له

کلها فانک لا تجد فیه خلافا ولا نقصا وتعلم انی نصحت ولم
اکتم ولم احسد فاسئلک بعظمة الله تعالی الا ما حفظه وصنته عن من لیس باهله
فان الله تبارک وتعالی یسئلک عنه وان لم تجد تلمیذا فلا
تفشه الی احد کما فعلت الانبیاء صلوات الله علیهم والفلاسفه
فعلنا انشاء الله تعالی تمت الرساله ولله الحمد والمنه وعلی نبیه
الصلوة والتحیه وعلی آله الاطهار الاتقیاء الابرار تمت

نسخه میرزا غنی علی سیماب روح توتیا شنجرف
شوره زنگار در درون
شیشه باید پخت

المنتخب من كتاب الاتحاد وهو لطالبي هذه الصناعة كالارشاد لجابر بن حيان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اعلم ان العلم بالمذهب الجوانى ليس ببعيد من محرر البرانى
وان كان الطف تدبيرا واطول زمانا واكثر فسادا وادق رموزا
ويجب على الناظر فى هذا العلم ان يكون متميزا بالعلم البرانى
وقالت الفلاسفة معنى الجوانى الخلود ومعنى البرانى التغيير فى قول
جل القوم ولما كانت سنتنا فى كتبنا الكبار ذكر جميع وآراء
المخالفين وفى الكتب المختصرة الصغار عدلنا فيه الى ذكر اهل الحق
الآخذين كلهم بالقياس الواجب فمن هؤلاء من ذكر ان العمل فى اشياء
الجماعة على ان اوفرها صبغ واغزرها واسهلها تدبير المرار المجتبى

مرابو

١٩٢

بيان وجوه اتخاذ الاكسير من مرارة البقر وغيرها

من البقر وما جرى مجريها وهؤلاء القوم فانهم كالرؤساء في هذه
الصناعة ومن هؤلاء من قال بالشعر ووصفه بمثل وصف هؤلاء
اهل المرار ومن الناس من قال ان العمل في البيض ومن الناس من قال
في الغائط ومنهم من قال في الدم وجميع هذه الاقاويل الخمسة متقاربة جدا
فاما اصحاب النبات فاجمعوا على الاشنان لا غير فمن خفف الكلام
واخذ علمه في هذا الامر على قياس صحيح فهذه الوجوه الستة هي افضل
الوجوه في علم الشيء الجواني ثم ان الناس اكثروا من جميع ذلك على البيض
والشعر فقط وليس يكادون يعدون عن تدبيره ولا يزاولون
غيره والسبب في ذلك اما كثرتهم من العمل وكثرتها من كلام من تكلم فيها
الا انا نحتاج الى ان نذكر كل واحد من هذه الستة الاركان
ونقول ايها الفاضل الصبغ وايها الناقص الصبغ وايها اسهل عملا
وايها اعسر عملا فان في ذلك تسهيلا للناظر فيما يلتمسه وايضا

ما للسلوك على بصيرة وقطعا للمسافة البعيدة في المدة اليسيرة
والله تعالى يعين على ذلك ويتمم ارشادنا وارشاد كل طالب
يريد العلم ان شاء الله انه ولي قدير فاقول ان المرار من هذه الاركان
اوفر صبغا وارضا وماء واقل ملحا وارضه مع كثرتها
قليلة الجوهر وماؤه تام غاسل وصبغه تام نافع جدا واما
الشعر منها فانه اوفر ارضا واكثر ملحا واقل ماء وصبغه متوسط
وقد راى قوم ان صبغ الشعر اوفر من صبغ المرار واكثر قدرا
او هذا بين لك فساده واذا بلغنا الى موضع القول في
اخراج الصبغ من هذه الاركان ان شاء الله تعالى فاما البيض
فانه كثير الصبغ معتدل الصبغ قليل الارض والنفس واسع الان
ماؤه نافع فيه حسب ما يكون ذلك موجودا في المرار والشعر ولا ملحه
فيه وان كانت فقليله جدا وهو محتاج الى ماء غاسل لكن

ماء البيض

ماء البيض ملحم موصل بين الاجزا وليس على ذلك ماء الشعر
والمرار لكن ماء البيض اشد الحاما للاجزاء من ماء المرار والشعر
فاعلم ذلك و هو ممكن من العمل سهل التدبير بخلاف مايكون ذلك
في المرار والشعر واما الغايط فانه مع نجاسته قليل الفائدة
الا في الارض و الصبغ فاعلم ذلك واما الدم فانه شديد الشبه
بالبيض قليل الفائدة ماؤه كثير وارضه وليس صبغه بالغزير و
اما الاشنان فكثر الماء والملح قليل الارض والصبغ ومحتاج
الى زيادات وادويه من خارج واجمل هذا العناصر المرار
والشعر ثم البيض ثم الدم ثم الاشنان فصل قال
طبع الما بارد رطب و طبع الصبغ حار يابس وطبع الدهن
حار رطب وطبع الارض بارده يابسه فصل موضوع
كل اكسير هو الجسم الذي له ومحموله هو الروح والنفس اللذان

واجمل

بيان الطبايع وصواحبها

منهما يكون الصبغ والمزاج فانّ اكثر من تكلّم فى هذه الصناعة
ممن انفرد بعلم الصنعة فقط دون علم الفلاسفة فانه يجعل
موضوع الاكسير اكسيران بياض وحمرة فالارضية اولى فى النسبة
بالفضة من النفس **فصل** واما كيفية العمل فانّ
الحجر اذا اجتنى وكان اما مرارا او شعرا فان الاولى فى اجتناء
المرار ان يؤخذ من البقر الصفر الجلود او الحمر الرقيقة الالوان
وقد ذكر السود ايضا وليكن ذلك عند نزول الشمس الحمل
الى آخر الربيع فانه الزمان الّذى تثور فيه الاخلاط وتظهر الزهر
وتسعى الحرارة فى اجزاء الكائنات وقد اجاز جابر اجتنابه
فى اىّ زمان كان و انما هذا الاجود وان كان الحجر شعرا فليكن
من الشعر الزنج او الشعر الاذنب الغليظ الكثيف من شعور الشبان
والّذين فى بدنهم الصفرا وهو الى حدود الثلثين وان كان

كيفية اكسير المرار وغيره

الجر مرارا فينبغی ان يشق عن مايه ويجر دالغثا الداخل فان المرا
يتلبس به كالطين وفيه الغايده لان كثيرا من الناس نغفل عن ذلك
ثم بفصل الجر وقد علمت ذلک فيطهر الما بوقود النار اللطيفه او
على الرماد السجن حتی يبلغ الی حده وغايته سبع واضدم كشف
راس القاروره ليلا يذهب لهوابقوه الما ثم شده الوقود فانه
يقطر الدهن والصبغ وههنا سر عظيم فی استخراج الصبغ وهو
ان القطرا اذا بدا شده النار فاقطع الوقود اولا اولا ليلا
يحترق الدهن بشده النار ولانقطعه دفعه واحده فيتلد
الصبغ فی القرعه ولكن انظر بعينک الی القرعه فاذا ابتدی الدهن
ينزل فی القابله وكنت مثلا توقد بخمسه عيدان من الحطب جعلت ذلك
عودين وامسكت واما ان تجعل فی القابله قليلا من الما ليلا
يتعلك الصبغ ويلتصق بالزجاج ويصبغ فاذا وقف نزول الدهن

فيه كلمه من التقطير

شدة النار حتى يعود الى الحالة الاولى وان كان قد بقى من الصبغ
شيئ نزل فاذا ابدا الدهن ينزل فخذ لبدا قبله بالماء وركبه ع
الانبيق ثم اوقد الوقود الموصوف فى اخراج الدهن فان

تحصيل النوشادر مثل النوشادر المعدن

النفس تنعقد ملحا فهو النفس وهو من المرار ملح ومن الشعر نوشادر
مثل نوشادر المعدن لا خلاف بينهما والصبغ ينزل الى المقابله
ومن الصبغ وبين من يعمل قابلتين احديهما تنفذ الى الاخرى فينعقد
الملح والنوشادر فى القابلة الوسطى وتكون الخرقة المبلولة عليها
ويكون فى القابلة السفلى قليل من الماء الاول كما قلنا لئلا يلتصق
الصبغ بالزجاج وههنا سكر عمر ذلك انتعد تيوتهم ان الملح المنعقد
هو نفس الخالصة وليس كذلك وانما الملح المنعقد هو الدهن
وشيئ من الصبغ والملحة التى تكون فى كل ما اصابته النار
وليست الدهانة كلها لكن بعضها ايضا ولا فايده فى الملح

٢١٨

ولا فی النوشادر والمتولد من الشعر فی الاکسیرة اکثر من
ان بعض الفلاسفه رای ان لا یدخل الحجر الا ما کان منه
ونحتاج ان نقول کیف ذلک فانه ثلث علم الباب الجوانی
وذلک ان الملح المستخرج من الحجر والنوشادر فانهم زعموا
انهم انما استخرجوه بخلاص الصبغ من الدهن یسحقونه من الماء
الاول ویسخنونه بالنار فینحل الصبغ بالماء ویرسب الدهن اسفلا
فینفصل الدهن عن الصبغ واذا لم یفعلوا ذلک احتاجوا
الی کلف کثیرة وادخال ادویة تنقص من فعل الحجر وصبغه
ونفوذه والخلاف لهم فی ذلک ان المیاة الحارة التی
تستخرج الصبغ من الدهن لیس لها عمل فی الدهن المقوی
للشیر ما مازجه وخالطه نهایة المخالطة فاما الغاسله والکاشطة
للاوساخ فانها بغیر الاشیاء من خارج والوجه فی ذلک

ان یؤخذ الماء الاول او ماء حماض الاترج او المیاه الحاره و سنذکره

فی باب غسل هذه الاجزاء و تطهیرها حتی ینفصل الدهن

من الصبغ و استمرار التقطیر الدایم فیها حتی یتم العمل و

تبرز الاجزاء طاهره کامله ثم الارض فانها تخرج من القرعه

سوداء حنکه السواد والذی فی وجهها هو المستمر الغمام والمغیبا

وکلما بقیت الارض منقیه کان اجود لها و دل علی انه لم یبق

فیها دهانه وکان التدبیر فیها اسرع وانفذ و بیاضها

اقرب و بالعکس فاما تدبیر الماء بان یکون لا ظل له

واما تدبیر الدهن بان یکون ابیضا واقفا للنار واما الصبغ

فان یکون غیر محترق واما الارض فان تکون بیضاء غیر

موثره فهذه صورة کیفیة العلم والعمل فی تفصیل اجزاء

الحجر لعمل الحکمه القول الثانی فی غسل اجزاء الحجر و

القول الثانی فی غسل اجزاء الحجر

و تطهیر

وتطهيره من اوساخه فقد ذكر المحققون من اهل الصنعة غير
الفلاسفه ان لا تدبير لهذه الاجزاء الا بالماء الاول الخارج
منه فيجب على الحكيم ان يجتبى منه شيئا كثير الحاجة اليه
يكون معدا عنده لتطهير هذه الاجزاء وهو المخلص للصبغ من
الدهن ثم المطهر للدهن وحده حتى يبلغ الى اقصى نهايات
تدبيره ويودى العلامة المحتاج اليها فهو المطهر ايضا
للصبغ حتى ينتهى الى مثل ذلك وهو المطهر للارض من
اوساخها ثم انه الجامع لهذه الاجزاء والمشمع لها والمازج
والشاحن اوصابها والركن المتمم لكونها فهذا راى مشايخ
اهل الصنعة فقط واما قول الفلاسفه الناظرين فى الصناعة
فانها رات هذا التدبير وان كان صوابا فانه قد يمكن ان
يوجد مثله فى الاشيا فاقول ان الاشيا التى تستعمل

فی غسول اجزاء هذا الحجر لیس ابلغ من الماء الاول واقرب مدة
من الماء الخارج من حجر الفلاسفه والذی اوصیک
به الصبر وترک العجله واتقان العلم والرای القطیر واول
تدبیر هذه الارکان المیاه الغاسله الشافیه فاقول ان الماء
الاول القاطر من الحجر قد یجب ان یکون طاهرا ولیس الی
ذلک سبیل الا بتکرار التقطیر علیه وتعویده النار فمنهم من قال
یجب ان یقطر حتی یبقی نصفه فانه اذهب نصفه لم یبق
له ظل ولا عکره واحتد غایة الحدة وطائفة زعمت انه
یبقی منه ثلثه فانه یصیر طاهرا لا ظل له واما الفلاسفه قد کررت
انه یقطر اولا سبعا ثم یمتحن بان یعجن به بعض الاکلاس
ویجفف فان ثبت له وزن ففیه جسمانیه توجب الظل
وان لم یثبت له وزن فیه فهو طاهر والآراء الاوله هی

لمن قال يقطر سبعمائة او سبعين مرة وهو الباب الاعظم

واما الفلاسفه فانها اعطيت الحد الذي من تجاوزه غلط

واستغنت بذلك عن التعب وهو آية اليقين واصحاب

الراي الاول راؤا التقطيره بالالة المضغوطه والنقصان وغيره

والفلاسفه فقالت ان هذا الشئ غير محتاج اليه متى رفقت

بنار التقطير طلع الما صافيا فان النار اللينه ترنح الاثقال

الحاصله فيه وان لطفت ودقت اجزاوها وخفت والما

يخالف النار بالطرفين بالطبع فلذلك هو اول بارز

من الاشيا في التقطير وانت في عملك في اراء القوم بالخيار

فاذا حصل لك من الما حاجتك فاعزله واياك ان تفتح

راسه فياخذ قوته الهوا فيفسد ويضعف عمله فاذا طهر

الما فاصبب بعضه على الدهن غمره وخضخضه وبيته فيه اياما

اسم الذي اعطته الفلاسفه في طهارته
انما هو قولهم والله اعلم من يقصر
تقطيرا اولا سبعا
بعضه بعض
لا كالاس ويكفف فان ثبت له وزن فقح
جانبيه توجب الثقل وان لم يثبت له
وزن فيه فهو طاهر وهو علامه واضحه
يستغنى بها عن التعب والله الموفق

ثم اغله به غليانا جيدا دائما فان اجزاء الصبغ تنحل في
الما فصفه من الدهن قليلا قليلا وذلك ان الدهن
اذا اجتمع وانحل الصبغ في اجزاء الما فلا يزال يغلي الدهن
بالما الاول حتى اذا احمر الما وانصبغ به صبغا حسنا فصف
الما الاحمر عن الدهن كله ويبقى الدهن بغير صبغ البتة
ثم صب عليه الما الاول واغله فاذا لم يحمر الما فحينئذ له
عملان اما الصبغ الذي في الما فصبه في قرعة ثم قطره ثانيا
فان الصبغ يجتمع حتى يصير نقره ويجتمع الى موضع واحد فاخرجه
واسحقه على الصلاية ثم اردده الى القرعة والما وقطره
افعل به دائما حتى ترى الصبغ في حمره الشادنه غير دهن ولا
منزلج في اليد فحينئذ قد بلغ غايته وعلامته ان يطرح منه
على صفيحة فضة وتحميها حميا لينا فانه يذوب عليها وينبسط

اعو

اصفر ذهبيا وينسلخ عنها ولا يحترق فاذا ادرى
العلامة فقد كمل فارفعه لحاجتك واصحاب التدبير
يقولون ان الصبغ يبلغ الى هذه الحالة فى مائة تقطيره
او نحوها فاعلم ذلك واما التدبير الثانى فانه فى الدهن الذى
هو النفس وهو ان ترجع الى الدهن الحاصل فى الماء صبه
فقطره ص فى القرعه وتقطر عنه نصف الماء ثم تصب عليه ماء جديدا
وتعاود التقطير له وتغير الماء القاطر حتى ينسلخ سواد الدهن
ويبقى تربه بيضا فيها الدهنيه فى نهاية الصفا والبياض لا تشتعل
بالنار اذا اطلى على الصفايح بيضها اذا اسخن قليلا بياضا
قريبا وينسلخ لوقته هو تشميع الاجساد كلها حتى يصيرها كالشمع
فح قد بلغ فارفعه لوقت الحاجه واصحاب التدبير يقولون
تبلغ هذه النفس الى هذه المرتبه فى مائة تقطيره فما زاد وهذه

النفس هي الزهره وهي العذرا وامثال ذلك من الاشيا
التي يرمزونها واما الفلاسفه فلهم في تدبير هذه النفس و
هذا الصبغ اشيا تغني عن هذا التعب وذلك انهم اذا
اخذوا الدهن الاول والصبغ فيه اخذوا من الما الاول
شيا فقروه بما الشب المقطر وسحقوا به الشب وسقوه
اياه حتى يشرب حسنا ثم قطروه عن ذلك الما ثم طبخوا به الدهن
فانه الصبغ يخرج بقوة في الما الاول القاطر عن الشب ويشتغلون
في استخراج الصبغ به كله بطبخات يسيره حتى ينقي الدهن
من الصبغ كله ويوخذ الصبغ في الما فتدفله القرعه وتقطر نصف
مايه ثم تعيد عليه العمل الاول من زياده الما والتقطير حتى
يجتمع الصبغ ويحصل ترتبه حمرا كانه البقم فاعزله لوقت
الحاجه ثم عد الى الدهن فادم تقطيره ايضا بماء الشب المقطر

فقطروه

عن الما

عن المأ الاوّل حتّی ينقی ويؤدی العلامة انشأ الله تعالی
وقد اختار بعضهم ان يكون المأ الاوّل الّذی نفصل به الصبغ
من الدهن مأ الشبّ والثّانی الغاسل للدّهن وحده ماء الملح
المستخرج من القلی المحلول بالمأ الاوّل وقد رای بعضهم
ان يكون المأ الاوّل مستقطرا عن الشبّ وملح القلی فاعمل
بايّهما شئيت فاذا حصل لک المأ الاوّل من الحجر طاهرا والصبغ
طاهرا احمر والدّهن ابيض نقی من ادناسه فارفع ذلک الی
حين حاجتک اليه ثمّ اعمد الی الارض السودا فاسحقها ناعما
ثمّ سقها من الماء الاوّل القاطر من الحجر طاهرا واغمرها به و
اطرح ذلک فی قرعة وليكن المأ الی ثلثی القرعه وانصب
الانبيق وشدّ الوصل ولا تلتفت الی وصل القابله ثمّ ادم التقطير
وتجديد المأ ابدا حتّی تبيض الارض حسنا وتصير فی قوام الاسفيداج

صفحه ص

فح؛ امتحنها بان تسخن وتطرح عليها شيئا من الارض فان
تبيضت مكانها ولم تسود فقد بلغت وتمام بلوغها ان تجري على
الصفيحه مثل الشمع وتذوب على اللسان باسرها فاعرفه
فاما الفلاسفه فانهم يامرون في مثل هذا الارض ان تحل
ثم م
النوشادر في الما الاول وتقطر به مرارا حتى تاخذ القوة وتدخل على
الارض النوشادر وملح القلي واسحقهما واسحقها به بالغ
ايا ما وتنديها كلما جفت بالما القاطر الاول عن هذه الاملاح
ثم تجففها في الظل او الشمس مرارا ثم تشويها به تشويه خفيفه
تفعل بها ذلك حتى تبيض كاملا وتودي العلامة التي قد سنا
وصفها ولها تدبير آخر بالتقطير وهو ان تسحق الارض بالنوشادر
وملح القلي وتشوي به ثم تغمرها بالما الاول وتقطرها به ثلث
مراة ثم تجففها وتسحقها بالملح والنوشادر ثلث ايام ثم

تغمرها

تشویها ثم تسحقها بالماء وتغمرها به وتقطرها تفعل به ذلک

سبعا فانها تؤدی العلامة والملح والنوشادر

للامزاج فیهما لان المزاج لایکون الا بما دهنی ورطوبة نارية

فقد امنت بهذا التدبیر اشیاء جماعة لان الدهن یضطر

الی الملح والنوشادر لاخراج ما فیه یوم الصبغ ویضطر الیه الدهن

لنقص سواده والارض مضطرة الیهما لنقی سوادها فاعلم ذلک

فقد امنت وقربت علیک مدة التدبیر القول الثالث

فی المزاج فانه غایة ما انتهت الیه العلماء والثمرة المحتاج الیها

فی هذا العمل والصورة الاخیرة التی هی التمام القول فی الماء

الاول لا نسبة له الی هذه الارکان فی العمل والصبغ البتة

الا انه ملحم لها الحاما اولا لا الحام تشمیع وسبک ذاتی طبیعی

لکن سبک ظاهر وجامع جمع مجاورة فقط واما الدهن

علم منه ان الماء الاول هو العقاب
المحلول لانه هو الملحم به الدهن اعنی
النفس وبین الارض

الابيض الذى خرج من الصبغ فهو عامل عملين عظيمين وهوانه الاكسير
المعطيه الصورة التامه وذلك انه الصابغ والمشمع اما الصابغ
فلان مقامه مقام الروح المعطى الجسد برونقه وسعه تلونه لانه
حار رطب دهن واما المشمع فمن قبل انه كبريت الحجر وصبغه ودهنه
المذوب للجسد بلينه وفضل رطوبته واما الصبغ فانه ..
فى حمرة الاكسير ونفاسته وعلو منزلته واما الارض البيضا فانها
الموضوع القابل لما تزرع فيها التى لولاها ما كان لواحد من
الاركان قوام ولا ايتلاف ولا ضبط ولا اجتماع لتلك
الاركان وذلك ان الارض تضبط الدهن فتمنعه من
الهرب من النار والدهن ينبسط فيها فيعطيها اللين اولا
والتشميع لقبول الصبغ وبه يكون بها المزاج الحق وذلك
ان الدهن يشمع الارض لتشميع الحق الواجب يعمل لها

مع ذلک المزاج الحق انما هو التهیؤ لقبول ای الاشیا کان
و هذا الدهن اذا خالط الارض عمل لها قبول الصبغ لان
الصبغ ولد الدهن والدهن اذا مازج الارض بالکلیة قبلت
الارض الصبغ لقبول النفس اعنی الدهن فتصبغ بالذات
وکل ما لم یکن مزاج فصار له مزاج بما یمازج کان هو مما زج
بعد ان لم یکن ممازجا و وجه العمل فی ذلک علی ما انا واصفه
انشاء الله تعالی واما کیف عمل الاکسیر وعلی ای وجه یکون
مزاجه فانه یکون بان تؤخذ الارض ولا فتسحق نا عما علی
صلایة زجاج بفهر زجاج حتی تصیر کالهباء ثم تسقی الماء
الاول الطاهر الذی لا ظل له المکرر فی التدبیر ما نشربه سقیة
رؤیة فاما ما رءاه القدماء من اهل هذه الصنعة غیر الفلاسفة
فذکرت ان یسقی مثل وزنها دفعة واحدة وتجعل فی اله

بيان التشوية على راى الفلاسفة

بايسنه

طويلة بحيث تبعد عن النار و يوقد تحته فان النار تصعد
الى القدح الذى فيه الدواء خفيفة جدا ومن هؤلاء القوم
من رأى ان تسقى الارض مثل وزنها من الماء الاول اولا
ويجفف حتى تنشف كله ثم يشوى ويعاد عليها التسقيه والتشويه
كذلك دائما حتى تلين الارض وتصير فى قوام الشمع ذائبا
على النار وعلى اللسان وهو اخر عمل الارض واما مارآه
الفلاسفه فى ذلك بان يسحق الارض ناعما وتسقى من الماء
الاول طاهرا مقدار ما يرويها اما مثل وزنها ان احتاجت
او اكثر او اقل و يجفف بالسحق دفعة و بالشمس دفعة الى ان
تجف وتصير ترابا به ثم تسحق كالهباء ثم تجعل فى قدح زجاج
مطين ويكب عليه اخر فيه ثقب ويوخذ الوصل ويجعل
على نار هادية من فحم لينة او رماد ولا تزال كذلك

الی ان تدخن فاذا دخنت تنحی عن النار ولفتح ثقب
القدح الاعلی و قد کان مسدودا بابره او ما یقوم
مقامها فاذا فتح الثقب و هذا الدخان حسنا ردت
القدح الی النار و راقبته الی ان یحمر جیدا فاذا حمی
و بدا یدخن نحیته عن النار و فتحت الثقب و قد کنت
سددته و تترکه الی ان یهدی الدخان ثم ترد القدح الی
النار تفعل کذا مرارا کثیرا حتی تعلم ان النار قد غصته
و بلغت منها مبلغا جیدا ثم تخرجها و تسحق الارض علی
صلایه ناعما و تسقیها من الماء الاول شربة رویة تحققه و تعا
التشویه کالحال الاول تفعل به ذلک دایما حتی یذوب علی
اللسان و علی الصفیحه و یجری و یبیض مکانه و یغوص فیها
فمن الناس من یقول ان هذا یبلغ فی سبعمایه تشویه و منهم

تدبیر
الاکسیر من البدایه
الی النهایه

من ترک ذلک الی مرار کثیرة وهذا موضع سر کبیر ولا یحتاج
الی السبعمایة بل یدبر حتی یعطی العلامة وراى اهل الصنعة انه
ان تم ذلک فی دون ما قالوا المکثرون فانه لا فایدة
فی طول التسقیة والتشویة وهذا رای اصحاب هذا العلم دون الفلاسفة
فان الفلاسفة نامر ان تبلغ بالارض الی الحال المودیة للعلامات
ثم یکون العمل علیها بعد بلوغها سبعین مرة لتحصل الارض
جمیع الفواید وتلطف وتصیر تقوض وتلین وتبیض وتذوب
سریعا ثم تکرر العمل سبعین مرة اخری فتصیر فی نهایة اللطافة هذا
قول الفلاسفة فاعمل بای القولین اخترت الا انی اری رایا خاصا فی
هذا الامر اخرجه الی العلم وقد کنت اعمله قبل العمل وذلک ان الارض قد تبلغ
فی التدبیر الی هذه الحال لکن لیست تبیض کاملا وسوف تری ان شاء الله
واما الدلیل علی ان السبعین تشویه والتسقیة قد تنوب عن
رای القدماء من غیر الفلاسفة فی سبعمایة فانا اقول ان علامة ذلک

وهی ان یذوب علی اللسان ویجری علی الصفیحة وتبیض مکانه ویعوض فی الصفیحة ۱۲

كذلك فانّ المبتغى فى الارض هيوليّتها و ذوبها بالنّار
اليسيرة لتقبل النّفس و الرّوح سريعا و لا تجفوا عنها
و ذلك انّ الارض جافية خشنة فرعها الماء الحامى
و التشوية الدّايمة لينها و يصير لها قبولا غير الّذى كان لها
فاذا انتهت الارض الى هذه الحال احتيج الى تلطيفها فان
هنت عاودت العمل عليها مرارا عشرة لطفها غاية اللطافة
فان القوم استظهروا فى العمل و القول بان قالوا اسبعين بحيث
لا يبقى فى نفوسهم شكّ فان غاية ذوب اجزاء الاكسير هو
ان يذوب كالشمع و غاية اللطافة الثالثة هو ان يقبل
المحلول عليها فاذا بلغت الى هذه العلايم فلا شيئ بعد
الا التكرير و وقوف عند عمل امر واحد فقط و لتأخذ الان
فى مزاجه بالدّهن ان شاء الله تعالى ثم تعاد الارض الى السحق ا

هو ان يبعد كالذّرور و غاية
اللطافة الثّانية هو ان يحل ماء
و غاية اللطافة م

تاعماثم تسقی من الدهن ان کان رطبا شربه روّیه وتخمر فیه لیلة
تفعل بها کذلک بان تسحقها نهارا وتخمرها لیلا حتی تجف
جفافا تاما ثم تشویها بنار لینه او بان یدیک مرارا بین
قدحین من الزجاج ولکن فی الاعلا ثقب علی المثال فی
التشمیع فان کان الدهن تربه ناشفه بیضاء فاسحقها مع الارض
وسقها من الماء الاول الطاهر قلیلا قلیلا بمقدار ما تنتندا به
فان الدهن اذا ضربه الماء انحل وعاد الی الذوب واما اصحاب
هذه الصناعه غیر الفلاسفه زعموا ان سبیل الدهن الملقی
علی الارض ان یکون بوزنها فی اول الامر وفی الثانیة
مقدار نصفها وفی الثالثة مقدار ثلثها واما الفلاسفه
خاصه قالوا الحیب ان تسقی الارض من الدهن بحسب ما
تشرب من الماء فانه لابد من ان تندیها به کالطلی للتروی

ونفهم

۱۹

وتقيم فيها اياما وهي على تلك الحال من الذوق ومتى
نشفت البلة في اقل من ثلثة ايام ردت منه الى ان
تودي العلامة فاذا تجاوزت الارض في التدبير من المدة
الاولى وشويها على سبيل التشميع حدو عشرين مرة فاخرجها
واسحقها كالهباء ثم سقها من الدهن او من الدهن والماء
الطاهر ما شربت او النصف من وزنها كما ترى في ذلك
ثم تجففها وتدخلها الى التعريق وتشميع اثنى عشرة مرة ثم
افعل ذلك ثالثة فاذا رايت الارض قد اجتمعت في القدح
الاسفل وانسبكت وصارت كالنقرة فذلك وان رايتها
على خلاف هذه الصورة فاعلم انها تحتاج الى معاودة وان
الارض فاستع التدبير فامتحن فعلها بان تحمي صفيحة
نحاس حمى يسيرا على نار فحم لينة ثم اطرح على الصفيحة من الارض شيئا

ان كان محلولا ...
ان كان الدهن ...

قليلا فاذا ذابت وجرت مثل الشمع وتبيضت الصفيحه
كلها او اكثرها وخرقها الى الجانب الآخر فذلك وان لم
تكره الاخرى عاودت تسقيتها من الدهن واسحقتها
وفعلت مثل الاول وعملت في كثرة تسقية الدهن وقلته
على حسب الآثار التي نظرت في الصفيحه فان كان الاثر قويا
سقيتها شربة اخرى روية فانه يغنيها وان كان الاثر متوسطا
سقيتها شربتين وعملت في الامر بحسب ما يظهر لك من
النسبا كما في النار بحسب صبغها وسعيها في الصفيحه وبحسب
غوصها فاذا انتهت الارض والدهن الى هذه الحالة فقد
فرغت من نصف العمل وان رايت الارض كلما سقيتها
زادت قشفا ونقتا فاطرح هذه الارض ولا تعد بها
ولكن قبل عمل الارض علامة تامن بها ضياع الدهن

والتعب

135

في التعب وهو ان تاخذ من الارض شيئًا يسيرا وتسحقها
ناعما وتسقيها من الدّهن ما شربت ان كان الدّهن
مايعا وان كان تربة سحقت معها بليغا وسقيتها من ماء الاو
بمقدار ما يجمعها ثم خمرها فيه واعد سحقها وتخميرها الى ان
يجمع فيه حسنا ويصير لها قوام ثم اعمل منها قرصا
وجففها في الظّل اياما كثيرة حتى لا يبقى فيها نداوة ثم
شوه بين يديك حتى لا يبقى فيه رطوبة البتة ثم عاود
بتجفيفه حتى تعلم انه لا رطوبة فيه ثم ضعها في تنور على حجر
نظيف وتكون نار التنور متوسطة فدعها ليطبخها ثم
تطبق راس التنور واخرجه من غد فان كان القرص
سليما من التشقيق فقد كمل على الارض وهي صحيحة واعمل
الباقي كما وصفنا من التسقية والتشميع وساير ما

وصفنا وان یکن الام بخلاف ذلک فعاود الارض
الی العمل الاول و السحق بالمأ الاول و التشویه و التعطش
حتی تودی العلامات و صورة القرض اذا لم یکن عملها کاملا کرر
من التشویر مشققة و هذا من موازین هذا التدبیر و کبار
محنته فاعمل به فاذا بلغت الارض الی العلامات المذکورة
و تمت فقد اکملت نصف العمل للباب فادخل هذا
الرکن الشریف الی الحل و اترک منه یسیرا و تلک المحنته
مع تمام الباب و بقیة الارکان و اخذ المیزان و آیة
الحل علی ما قد مر بک فی الابواب التی وضعناها فی بقیة
کتبنا کالمائة و الاثنی عشر و السبعین و المائة
و الاربعه و الاربعین ان کنت ما قرات کتبنا و لا
کتب الناس فما هو بالمجد ان نزاد لشیئا

من عمل هذه الصبغة ونقل الآن في مزاج الدهن بالصبغ
ثم نقول بعد ذلك من مزاج الآخر باليبس ومنحلا انشاء الله
ثم خذ بقية الدهن ان كان محلولا او جامدا فان كان محلولا
فخذ الصبغ وهو الصبغ الاحمر او الذي فيه فايدة الباب.
وتمام عمل الاكسير فاسحقه على صلاية ناعما بفهر زجاج
فان الزجاج لا يعطى من جسمه شيئا بتة ثم اسقه من الماء
الاول شربة روية حتى يماع الصبغ فيه ويحل فادم سحقه
على الصلاية وخمره فيه الى ان يجف على الرسم الذى قد بينا
وصفه في باب الارض والدهن فاذا جف جفافا
كاملا فاسحقه ناعما وتشويه بين قدحين على ما قد مضى
من ذكر الى الارض مرارا كثيرة الى ان تعلم انه قد
نضج في التشوية ثم اعد تسقيته وتشويته كذلك

واياك ان تستعمل من الآلات
هذا غير الزجاج

مرارا حتى يودي العلامه وايه ذلك ان يطرح منه شيئا على
صفيحه فضه فان ذاب وجرى فيها وخرقها الى الجانب الآخر
اصفر ذهبا بنار لينة وبقى بحاله فى الصفيحة وان زادت
النار عليه سلحته فقد كمل التدبير وهذا فى راى اصحاب هذا
العلم غير الفلاسفه فاما نحن ترى لان الصبغ اذا اسقى الماء بعد
طهارته فى نفسه وبلغ من التشميع سوا وانه يصفر الصفيحه
تصفر احسنا ذهبيا ما كان فى النار واذا اخرج وبرد
وعادت الصفيحه الى حالها فى البياض الا اثر يسير من الصفرة
الاولى والسبب فى ذلك لان التشميع الاول يكون بالماء
الاول انما هو سبك واكتساب قبول الى التشميع صحيح
والتشميع الصحيح لا يكون الا بالدهن وانما سقى القوم
الماء الاول وشوق ليعطش ويكثر قبوله الدهن

بسهوله

بالبنهوله لا غبر فاذا انتهیت بالصبغ الی هذه الحالة فان

کان الدهن محلولا فسقه الصبغ حتی یشربه ویاخذ

مقدار الحاجة منه ولا تزل تسحقه به وتخمره فیه الی ان یجف

فیه ثم تشوه وتسقه السیاقة التی ذکرت فی الارض والدهن

وتشوه واعمل العمل الی ان یمتزجا ویختلطا ویذوبا

کالشمع سرعة فی الیسر نار ویصبغ الصفیحة ویخرقها ویثبت

صبغه بحاله فی النار واذا اخرج ولا یزول عنه الا بالنار

الشدیدة نار السبک وامثال ذلک مما زاد علیه

وان کانت النفس یابسة تربة فان التدبیر ربما اخرج

النفس محلوله وربما اخرجها ناشفة واذا کان الامر کذلک

فانت فی مزاج الصبغ بالنفس مخیر ان احببت حللت

النفس وعکست التدبیر کما ذکرنا وان احببت

ای الصبغ
یشرب الدهن
۱۲

حلت الجمیع ومنع جنبہا حتی یصیر شیئا واحدا وعلامۃ
المزاج قد ینفصل من علامات المجاورۃ بلا الزام والثبوت
فی النار معا ونفورہما ان نفرا معا ولا یثبت احدہما
ویفر الآخر فان ہذہ ایۃ المجاورہ وذلک ایۃ المزاج فقد
صارت الآن الارکان الاربعہ ثلثہ اعنی الماء والصبغ
والدہن الذی ہو النفس والارض وقد صارت بعد
الثلثہ شیئین وذلک ان الثلثہ ہی الصبغ والدہن
والارض والاوزان فی الاکسیر ثم قد صارت الاربعہ
والثلثہ اثنین وذلک ان الماء والصبغ والنفس قد
صارت شیئا واحدا بعد ان کانت ثلثہ وکذلک الارض
والدہن والماء قد صارت شیئا واحدا بعد ان کانت
ثلثہ فانظر الی حکمۃ اللہ تعالی وذلک ان الاربعہ اصل

الحجر بعد ان كان واحدا ثلثة من اجل الوزن الثابت
ثم صارت الثلثة ستة فى اصل التاليف ثم صارت
الستة اثنين والان يصير هاذان اثنان واحدا
فيعود الى ما كان عليه وهو الغاية لان الاكسير فى آخر
العمل مماثل الحجر ومقاتل له ونحتاج الان نقول كيف
مزاج هذين الركنين حتى يصير ركنا واحدا ويكون
صبغه صبغا تاما اذا علق بالاجساد لم يزل من ضروب
النيران وتقع الملازمة التى لا فساد لها ابدا فاقول انه
من كان ذاكرا لما قد منا من مزاج النفس بالارض
والنفس بالصبغ فسوف يسهل عليه جدا وجه مزاج
هذين الركنين ويتقرب على الطريق فيهما اذ كان امرهما
جاريا على مثل تلك الحال الاولى من تلك الاركان

البسيطات سواوالناس فی ذلک علی قولین
لاغیر اما الاول فهو رای اصحاب الصنعه واما الثانی
فهو رای الفلاسفه من القوم الا انک قد عرفت من جملة
کلامنا و ما شرحناه اولا ومیزناه فی اقوال هؤلاء القوم
ما کلام کل طایفه منهم ونحن نذکر ههنا جمله الکلام الکلام
فی هذا الامر اذ الفایدة فی هذا الموضع والناس فی
خلط هذین الترکیبین علی جهتین منهم رای حلها حتی
تصیر ماء ومنهم من رای تشمیعها بالماء ثانیا ثم جمعها
علی الحال ثم حلهما بعد اختلاطهما وعقدهما وهذان الوجهان
ابین منها یحتاج الی شرح لان صورة حلهما تکون علی ما
انا ذاکره الان و اما صورة تشمیعهما وجمعهما علی الحال
الثانیه فانه مشابه بجمع الدهن والارض والصبغ والنفس

فاما صورة الحل فعلى ما اقول ينبغي ان تحفر بئرا في الارض يكون مقداره ذراعان طولا في عرض مدور وتجعل في ارضه زبلا ليعقد عليه القدح فانه الزم للرطوبة من التراب واجعل القدح على ثلث قصبات قد ربطت اوساطها ثم كبت عليه القدح منخلا وتكون جوانب المنخل لجوانب البئر فلا يكون فيه فصل ثم اجعل الدواء الذي تريد تحله فوق المنخل ثم كب فوق المنخل جاما من زجاج منهدم على مقدار المنخل ثم اجعل السرجين فوق الجام الى راس البئر وفوق البئر مقدار شبر وغيره كل اربعة ايام وتفقده حتى ينحل ولا يدخل الى الحل الا ما كان مشمعا او معطشا تعطيشا تاما وان انحل بعضه وبقي بعضه فاخرج المنخل واسحقه بالجامد الذي لم ينحل وشوه بعد جفافه ورده الى السحق والتجفيف والتشويه وافعل به كذلك حتى ينحل كله

بيان تتميم الحل

وعلى هذه الحالة تحل ساير ما تحتاج اليه حتى تراه ماء واما الاشيا
التى تنحل سريعا فتحله بالدن والندوه والطبخ وما شابه ذلك
فقد ذكرناه فى حواشى كتبنا فاعمل به فقدم ان شاء الله تعالى
واهل هذه الصناعه غير الفلاسفه يرون عن هذا الاكسير يصبغ الف
الف من ساير الاحجار البرانيه ذهبا واما الفلاسفه فيرون
ذلك خطاء وقالوا ما يوثره فى عشره اجزاء من الفضه
فليس يمكن ان يصبغ ذلك الصابغ على مثل تلك الحال اللتى
تريها فى الفضه فى عشره اجزاء من جسد آخر فقد اجمع
العلماء بهذا الشى ان انه يصبغ من الفضه الف و ماتى ومن
النحاس دون ذلك ومن الحديد دون ذلك كثيرا
ومن القلعى والاسرب دون الجميع وصوته الطرح ان يسبك
من الفضه يسيرا و يطرح عليه يسيرا من الاكسير ثم يطرخ

تلك الفضه

تلک الفضة دایما علی الفضة فانها تصبغها والاکسیر فلما یحتاج الی السباک بل اذا حمیت الفضة وطرح علیها الاکسیر ذاب الاکسیر فوق الفضة کالشمع و غاص فعمل انشاء الله تعالی

فصل فی مقادیر اوزان الارکان فانه الباب الذی فیه الفایدة فمن الناس من رای ان یکون مقدار الارض اکثر هذه المقادیر و منهم من رای ان الدهن هو الذی ینبغی ان یکون اکثر المقادیر و اما الاولون فراوا ان ذلک فی الارض من قبل انها الموضع الاول وان سبیل الموضوع ان یکون اکثر الاشیاء فی الکون و اما من قال بالدهن فانه قال ان الفایدة فی المحمول لا فی الحامل فاذا کان کذلک فالمحمول اولی بالکثرة من غیره ولعمری ان اقوال اصحاب الارض اوجب و اما من قال فی هذه الاوزان من غیر هؤلاء من اهل التحقیق

مقادیر اوزان الارکان

فانهم قالوا ان الارض والنفس والروح والماء قد یجب ان یکون
فی الاکسیر علی نسب متعادله متساویه مقادیر الکیفیات
لا الکمیات وذلک لا یقع علی تساوی القدر ابدا ولما کان الماء
هو الغاسل والمنظف والمشمع کان الواجب ان یکون الماء اکثر
اجزاء هذا الباب والارض بعد الماء لانها الجامعه لسایر الاجزا
واقول ان هذا الباب ینفع الناظر فیه ولو قلت انه یجری مجری
المعلم والموقف والمرشد للطریق فان المدبر اذا ظهر له فی التدبیر
حال من الاحوال ولم یکن عالما کان کالسالک فی التیه ولا یعلم
هل هو فی التیه او فی الطریق المستقیم فاذا اعلم العلامات
رکن علی انفراده وتدبیر الارکان وعلم هل هو علی الاصابة
او الخطا واستدرک ما یجب استدراکه فمن ذلک علامة
الحجر قبل ان یدبر واول ما یحتنی فان کان الحجر شعرا فقد

قدمنا

قدمنا القول فيه ان يكون من شعور السودان او الشعر الاسود
الجيد الشباب الكاملين و ان كان الاكسير من المرار فان
مرار البقر خاصه يكون على الوان كثيره لاسيما فى ايام الربيع
فان الطبايع تثور و يظهر فيها غرايب الالوان و احمدها
اللون الاحمر و الاصفر و اللون الخلوفى فقط و قد احمد
اللازوردى و اجودها الاحمر و المرار قد يطفوا فوقه ماء و ثقل
فى اسفله ثقل فى قوام العسل فاكثر الناس يشقق المرار و
يستخرج ما فيه و ياخذ الصفوة منه والوجه ان يشقق
المرار ثم يجرد جميع ما فيها و يطرح فى غضارة حتى يصفو فوقه
ذلك الماء ثم يصفى ذلك الرقيق عنه بفتيله و لا يعتد به
و يؤخذ الثفل بعد تصفيه الماء و يجفف الثقل و من الناس
من يستعمله رطبا فايدة و فى استعماله جافا فايدة اخرى

غليظ

بعد تصفية الماء عنه وفى استعماله

اصلاح

فان الرطب یکون اکثر ماء و الجاف اقل ماء و اکثر صبغا فاعلم
ذلک و یجب ان ترفق بالنار رفقا فی اخراج الماء و تعدل
فی اخراج الدهن و الصبغ و ذلک ان تنظر الی مقدار النار
الاولی للصبغ فان انقطع زبدها فیها مالم تکن متفاوتة مما کان
قبلها فی استخراج الصبغ بل زیادة یکون استدراکها بالعا
حتی تالف القرعة النار الثانیة فی الحال و اذا رایت القطر
متواترا الزمت ذلک النمط و هذا جمیعه بحسب ما یدرکه المدبر
و حذقه والرفق بالنار فی تفصیل هذه الارکان کل
بحسب حاجته هو السبب فی طهارتها والمیاه النافعة
فی اخراج الصبغ من الدهن و فی سلخ السواد من الدهن و من
الصبغ و فی قواهما للنار هی المیاه المالحة والمیاه العفصة
المرة الحامضة لا غیر و یکون المدبر حاذقا فاستخراج صبغ

العصف

العصفر والبقم واللك المحلول على سبيا ما يحسنه
الصباغون سواء وجل عملهم فى القلى والشب المستخرج
بالعصر لاصباغ هذه الاشياء وكذلك اصباغ حجارة الصنعة
ان من البرانية وان من الجوانية والسر فى هذا ان الماء
المالح والمر والعفص يصعد اكثر اصباغ هذه الادهان بالقوة
فاذا طبخت ذلك كذلك خرج اكثر الصبغ فاطبخه عند
انقطاعه بالخل واريد بالخل الماء الحامض كماء الاترج وماء الملح
المعتق بعد التقطير وامثال ذلك واما الغاسل فاجوده ماء الشب
والماء الاول الخارج منه واضيف اليه ماء الملح المعتق كان اجود
ويحتاج الى الصبر وتكرير العمل وان تأخر عليك ذلك اسحقه
بملح القلى وماء الشب وبالملح المرة وسقه من مائه وخمره فيه وافعل
ذلك دائما فان الملح لا يفارقه حتى يستخرج جميع ما فى الدهن

من الصبغ ويغسل السواد ويزيل بلة الدهن المفسده
ولا ياخذ من قوة الدهن شيئا وكذلك الصبغ فاعرف
ذلك واما الارض فاجهد في بياض جوهرها ونظافتها
من سوادها ولا تنحلها غاية الانهلاك فما نفتل الدهن
ولا الصبغ لست زيادة ما تكتسب من اليبوسة واياك
وتسليط النيران الحادة عليهما فان ذلك احد الاعوان
الكبار في هلاك الارض فان اصل مزاجه الاركان هو الالحام
والالحام لا يكون الا بالرطوبة وكذلك المياه الحادة المنشفة
لا الحام فيها القول في علامات كل واحد من الاركان صالح
وفاسده ان كان الاكسير اربعة وليس فيها ما يعمل الصبغ غير الروح
وقد قلنا العلة في ذلك وكل واحد من هذه الاركان له فعل مع
الا فاعيل الاكسير لغيره على ما مضى من الشرح فاما

الروح فهو الفاعل للبياض بطبعه و الصبغ بالعرض
فان حمل عليه شيء من الاصباغ ادى ذلك الصبغ
و لذلك يعمل الحمرة بعد البياض اذا قارنه صبغ الحجر و صمغته
الحمراء والارض قد تفعل البياض ايضا و الحجر ليس يتعدى
بالبياض مكانها فقط لانه لا روحانيه لها منبثة على الجسد
و انما تفعل الخروج بعد الصبغ ثابتا عليها فقط حسب
ما ذكرنا ذلك في علل الاخرامن الاكسير و ليست الارض
صابغة بالذات صبغها بالعمل و ذلك ان الروح ان كانت
تعمل البياض بالذات و الحمرة بالعرض فان العرض قد تفعل
الرزانة بالذات و الصبغ بالعرض من اجل ان الارض
احتيج اليها في الاكسير لعقد الارواح و ضبطها لا للصبغ و كذلك
الروح انما احتيج اليها للصبغ لا للحبس و الامساك و انما

تفعل الارض البياض بطبعها فاذا فارنتها النفس غاصت وعملت البياض الارفع ولذلک الروح انما تعمل الغوص والنفوذ بالنفس والثبات بالجسد والعلة الثانیه ان الاکسیر اذا امتزج بعضه ببعض عمل الاعمال کلها وانفس لها بالذات التشميع الحق والصلة بين المتباينات من هذا الاجزاء والماء وان جرى مجرى الروح فانها ذلک بالاضافة لا بالحقيقة ولا کون له ولا تاثير غير الغسل والتنقیه للاوساخ وانما يقال صابغ اذا خالط الدهن او الارض وکذلک النار فاما بانفراده فلا واذا ادمت تقطيره حتى يذهب ظله فانه ح صابغ اذا قارن الصابغات ولو قال قائل اترى ان لم يبلغ الماء الى الحال التى لاتثبت له وزن فى الاجساد واستعمل عبيطا فى اول الامر وقرن بالنفس

والارض

فدالارض افلا یصبغ فالجواب لا وفعل الما غیر طاهر موقف
عن النفوذ فاسد وافضل الارکان الاربعة الدهن ثم
الذی یلیه فی الشرف الارض ثم الصبغ ثم الما فصل واقول
ان الما اذا سقی به الدهن الیابس بسطته ولینه واجراه
وکان له صبغ واشع الا انه غیر ثابت علی النار وان
مازجه رطبا لم یکن کذلک وان جعلت بعض النفس
ملحا وبعضها نفسا کانت الصورة صابغة کالما مع الدهن
الیابس وحده وکان الملح اضعف غلاته النفس لان الملح
الحادث من النفس لیس یصیر ملحا حتی تذهب رطوبته
ویکتسب یبوسته ولیس الدهن اذا اکتسب یبوسه بالحال المحمود
وانما یصلح للغسل لا للمزاج وللتشمیع الحق فهذا ما فی الما
مع مزاجه بالدهن الیابس واما صورة حال الما مع الارض

فان الماء اهم عملا في الارض منها في النفس وذلك لشدة
حاجة الارض الى الماء لتلين به وتجري وليس الدهن محتاجا
الى الماء البتة لان للدهن من اللدونة ما فيه كفاية والماء
يعمل في الارض ثلثة اعمال كبار وذلك انه يكشف السواد
ويزيل الدهنية عنها والثاني انه يرخيها ويبدد اجزاءها ويعمل لها
تكليسا محمودا او تصدية تامة وتبقى حياتها عليها والثالث
انه يعطشها ويجعل لها قبولا تاما للدهن والصبغ بسلامة
وقرب واعلم ان الاجزاء الاكسير يشد بعضها بعضا وكل
منها منتهي في تدبيره ليس للآخر ولا يقنع بكل ركن منها الا
بالاستقصاء في تدبيره حتى يتم وتقف عند غايته واما
امتزاج الصبغ والماء فان الصبغ تربته حمراء في قوام الزنجفر
وهو طاهر من الدهن الذي فارقه واذا هو شمع بالماء حسب

النص

ما قلنا

ثم قلنا فی الارض کان منها ثلثة انحا من الفوايد فالاول
يبرحی اجزاء الصبغ ويجريه علی الصفحه فيلونها وينسلخ بزد النارعنه
والثانی فيجعل لها قبول النفس والروح التی هی الفايدة
اذا خالطته والثالث يستنفذ اوساخ ويغسل نقيه ادناسه و
يخرج جوهر فهذه حال الارکان کلها مع اختلاط الماء
الاول بها وبهذه الاحوال تقف علی محجة الصواب واما حال
الدهن والارض وحال الدهن والصبغ فانها المنزلة الثانية
النفيسه التی قل من وصل اليها فاتقف خايبا لکن بلغها فقد
وصل فاقول ان حال الارض مع الدهن الحال التی بها يکون
الاکسير وذلک ان الدهن اذا خالط الارض شمها التشمع
الطبيعی واظهر فيها المزاج والقبول الذی کان لها وحال
بينهما الاوساخ والادناس کما کان ذلک فی ابدان الاصحاب من المرض

العارض المانع لها عن مجرى عوايدها فاقول ان الارض كما
عرفناك فى صبغها الصفيحه تاما وتحرقها ببياض ثابت باطول
زمان من حالها كان مع المأ وذلك من قبل ان الدهن
اعمل فى الارض من المأ فانه يشمعها تاما من غير تعطيش والمأ
يعمل لها تشميعا ليس بالحقيقة والفرق ان الدهن يرخى اجزاء
الارض ويثبت فيها لاجل ملائمة الدهن النار فيقع المزاج
والمأ يفارقها اذا مرّ عليها النار واما حال الدهن مع الصبغ فكحاله
مع الارض من جهة عمل ذلك ان الدهن قد يعمل فى الصبغ ايضا
التشميع الحق ويعمل من صبغ الحمرة فى الصفيحه مثل الذى عمل فى الارض
من البياض فى الصفيحه والغوص والثبات الزمانى الاطول بالاضافه
الى فعل المأ مع الارض وفى الصبغ ومن وصل الى هذا الموضع وكان
له ادنى درية سيصل الى آخر العلم واما صورة الحال فى الصبغ

والارض فان هذا ليس يكون الا في آخر الامر وذلك انه
ليس كثير الفايدة متى امتزجا في اول الامر لانه امر غير نافع والآلة
القول في التشميع والتشميع حد الاشيا التي بها يكون
قوام الاكسير وهو التسقية الدايمة كما عرفناك بالاشيا الحارة
والتجفيف بالنار اليسيرة الموصلة للقوة ليليه ذلك الماء الى قعر تلك
الاشيا الموجب فيها الحل وبتديد الاجزاء فان هذا النوع من التدبير
لولاه ما كان للاكسير كون البتة وهذا التدبير يعم الاشيا كلها
فضيلة يبسط اصباغها ويظهر قواها فلا تضجر منه اذا عسر عليك التشميع
والبطأ في بعض الاوقات فاعرفه والاكسير لا يفسد على طول
الزمان الا ان قرعه الحر والبرد لشعه وكلما سُعّي وشُوي استوى
وقد يمر به وقتا واحدا في السنة وهو شدة الحر ووقت البرد وهو
يستعمل بالعكس ومن كان عالما بشي من كتبنا الكبا سوف

القول في التشميع

ظار
لون

يعلم ذلك ويعلم السبب فيه وفايدة الابواب السريعة
المزاج سرعة تطهيرها من غير ادخال شيئ عليها ولاتمام لها
الا بالمزاج الذى يجعل الاشيا المكثرة شيئا واحدا فلا يكون
للفنا اليها طريق والغسل المستعمل فى هذا الصناعة ليس على
ما يظهر من اسمه لكنه يعنى احالة الاشيا وسلخ احوالها واظهار
جواهرها واكتسابها القبول والغسول هو رد الاشيا الى هيولاها
كما تعمل بالمهنة فى الفضة حتى يتم صوت الذهب التام وكذلك
ساير الاجسا عند الفضة والذهب والمزاج كمال الامور والغاية
القصوى والاية العظمى ولولاه ما كان للاكسير لون به تحمل
الامور فلا يتطرق اليها الفنا ونقول فصلا فى حال الصبغ
فان انت طبخته بالماء الاول وبما الشب والمينا المذكورة
وانقطع يرحى صبغه فصب الماء عنه واخرجه واجعله فى اناء زجاج

ثم

ثم صب عليه ماء حماض الاترج المعتصر المقطر ما يغمره باربع اصابع
ثم اخلبه حتى تنشفه بنار لينه ما استطعت فى زمان طويل
وان طبخته بماء اللبن الحامض الذى يطفوا عليه كان فى ذلك
نافعا وبماء الشعر الرقيق وبالثلاثة الاشياء اجود ثم عاوده الى
المياه المستخرج صبغه فان هذه المياه تعمل بجسم الصبغ الذى
هو الدهن صبرا على النار وقوة على العلاج وهو من كبار الاسرار
تم المنتخب من كتاب الاتحاد والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد
واله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
هذه مقدمة سر الاسرار للرازى المتطبب وقد التزم
فيها انه يستغنى بها عن جميع كتبه فى هذا العلم وانه يرفع بها
التدابير على راس الكون وانه لولا مخافة من فوت ايامه

وقرب اجله لم يستقص هذا الاستقصا ولم يكشف هذا الكشف

ما سترته الحكما كهرمس واغاذيمون وذيمقراط وغيرهم وما

اعتقد الا ان كل باب منها قد جربه الناس الوف مرار ولم

ينتج منها فاينع ابدا ولا ينسب المتطبب في هذا الاوضع غير صحيح

وانما يحمل على ذلك على انه قد رمزه وان باطنه غير ظاهره

فبهذه العقاقير اللتي وضعوها اهلكوا الناس قال الرازي

الحمد لله رب الارباب ومسبب الاسباب وواهب كل حكمة ومعطي كل نعمة

به نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله

على النبي المختار محمد وآله الذي دعاني الى تأليف هذا الكتاب

من تلاميذي لاخيار من اهل بخارا يقال له محمد بن يونس

عالم بالرياضية والعلوم والفلسفة والمنطق فمن كثرة خدمته لي

لحقته عنايتي بعد فراغي من الكتب الاثني عشر الصناع على الود

الرد اط

الكندي

الکندی ومحمد بن اللیث الرسایلی ومن الصناعه الملوکیه
وکتاب التجارب وکتاب التبویب والتجارب التی صحت
من مکتوم صناعات الحکما ودرجات الاکسیر وتفاوت وزنه
فالفت له کتابی هذا من عیون اسرار الحکما لیکون للقاری
فیه اماما یقتدی به ودستورا یرجع الیه واتحفته بما لا تحف
به من احد من الملوک له فیه من علوم الصنعه
ما یستغنی به عن جمیع کتبی فی هذا المعنی وجعلته کتابا وجیزا لطیفا
سمیته لب الاسرار یرفع به الاجساد بما یرفعه به من التدابیر
درجة درجة علی راس الکور فیبلغ مراده باهون التدبیر و
یتقصه فیرده الی حالته الاولی حتی قصد الی ذلک ولولا علمی
بانصرام ایامی وقرب اجلی ومخافتی فوت ما اومله واریده فیه
لم اکن بالذی استقصی هذا الاستقصاء واکشف ما سترته

الحکماء الفلاسفه القدماء مثل الاغادیمون وهرمس وارسطوطالیس و
اریطاپس وغیرهم وکتابنا یکفی ویغنی عن جمیع کتب الحکما
وعن کتبی کلها فی هذا المعنی ولا یحتاج الی غیره وکتابی الاول
المعروف بالاسرار لا یحتاج الی غیرهما لان جمیع کتب الفلاسفه
تجتمع علی معان ثلثه معرفة العقاقیر ومعرفة الالآت
ومعرفة التدبیر تنقسم سبع اقسام فی کتابنا هذین الطف
واسرع واجود التدابیر وما یتشعب منها فی فنونه وهما کتابان
مشروحان فلا یلتفت الی غیرهما واما ما یتضمنه سر الاسرار
فالخاصیات التی یسرع التماسها فی تعجیل نفعها وهو الکتاب
المعروف بحیل الحکما فی حضرهم وسفرهم بتصریف الوان التدابیر
وعجایب الاعمال لمن کان له عقل او فطنة فی هذا الکتاب الموسوم
بسر الاسرار ومن لم یکن له عقل ولا فطنة ولا حیلة فلیس بحکیم

جمیع کتب الفلاسفه
تجتمع علی معان ثلاثة
معرفة العقاقیر
ومعرفة الالات
ومعرفة التدبیر

دم کان عدما

ومن كان عاميا ولم يخالط الحكما فهو يكتفي بما في كتابنا هذا
فهذ شرحنا من سر تدابير الحكامية وبصحنا لاهل ودنا وفقنا الله
وايّاهم برحمته   عمل الفضة نحاسا احمر اداخلها وخارجها
ومكسرها وان شئت رددتها الى حالها الاول متى شئت
بضد ذلك التدبير تاخذ نحاسا ما شئت فيطرق بالجرم
حارا او باردا وقطعه صغارا وتلقيه في بوطقة فاذا دار اطعمه
الكبريت الاصفر ابدا حتى   يصير هبا ثم اخرجه واسحقه
غبارا او انخله وارفعه فاذا اردت العمل   وزن الفضه
الحفها به في بوطقة اسفل الفضة وفوقها ثم اسبكها
وصبها   واخرجها اذا بردت البوطقة وقشر عنها السواد
وتعيد عليها العمل ثلث مراة وفي الثالثة اغمسها في الماء
واقشر ما عليها تجده احمر مثل النار على القطع السبك والطرق

عمل الفضة نحاسا وهو اكسير شمس اسهل عملا

تعيد

لا يتغير وان تركته سنين فاحمل منه جزوين على جزو من
الذهب وان حملته للواحد واحد فهو النهاية وتخرجه
في ماء الملح او ماء ملح نفطي بعد خلطهما ثلث مراة فيخرج ذهبا
ابريزا تبيعه على الصياغة سبايك او كيف شئت فان
اردت ان تعيده الى حالته الاولى اعني المصبوغ الاول
فاسبكه وطعمه ملح البول ثلث مراة يرجع فضه اجود منها كان
اولا فان اردت تخليص الذهب منه فذوبه وطعمه الكبريت
الاصفر شيئًا فشيئًا فانه يحترق الفضه وتخلص الذهب
اجود منها كان وبهذا التدبير تخليص الذهب عن كل خلط مما خلط
خلط به وان ابتلعت البوطقة الذهب اثر عليها من
معجون السهلاء وهو الدم اليابس ويقال نطرون وموضعا
آخر يقول نوشادر فانه يجتمع ويخرج اجود منها كان فاعرف

هذا والحكمة اخر مثله يصبغ يوخذ توتياء اخضر ومثله زهر

الافروط وهو روسختج ومثله زهر برقا وهو الزيبق ونقتي ديا

قصدير بجمع الجميع وتفرشه بالكبريت وشوه تشويه جيدة

ثم اسحقه غبارا ودبره تدبير الاول سوا فانه يخرج مثل الابريز

لا يتغير ابدا الزوجة تزاوج اثنين منه بواحد ذهب العمل عنى ا

الابيض فيجي شديد الحمرة ثم صببه جوف الملح وماء الملح النفط

ثلث مراة حتى يكون على اللون الذي تريده من الحمرة والا

فهو فاحش الحمرة وان اردت ان ترده فضة كما كان

اعني المصبوغ فاطعمه ثلث مراة ملح البول كل مرة تصبه جوف

الماء ترجع الفضة بيضاء اجود مما كانت والذي تطعمه نطرون

معجون بصابون فاعلم ذلك والحكمة وان اردت تخليص

الذهب فدبره كتدبير الاول الذي احرقته حتى يجي نحاسا

الصباغ شمسي

اسهل

ط

اسهل

لینا اہض فخذ المسحوق وذوبه مع وزنه اسرب حتی یصیر نقرة
یابسة حسنة ثم تحمیه وتطرحه فی الزیت خمس عشرہ مرة
او قال خمس وخمسین مرة فیخرج نحاسا لینا من رداتمازج
ثلثة منه یواحد فضه وتحمله علی طریق الحملان فی دار
الضرب فیخرج مثل الجزو وان شئت اذواج بدا یقین منه
وثلثی درهم ذهب وتطلیه براج وطین مرتین یخرج
احمر تبیعه کیف شئت اخر مثله تاخذ رطل نورة ومثله
کبریت اسحقه غبار العشر ارطال ماء ویغلی حتی یبقی منه نصفه
ویصفی ماؤه ویعزل ثم یوخذ توتیا خضرا اقلام فیسحق غبارا
ثم یعجن بعسل نحل وتشویه حتی یحترق العسل وتری فیه
عیونا بیضا براقه ثم تسحقه وتسقیه من ماء النوره والکبریت
وتشویه وتسحق وتشوی کذلک حتی تشتد حمرته ثم تشمعه

الحرقة

ایضا شمسی
اسهل

فراخ

الصبغه

بعقاب محلول فی مطران حتی یجری علی الصحیح ولا یدخن

فاطرح منه درهما علی عشرة فضة وتزاوج العشرة

بثلثة ذهب یخرج ذهبا لا بعد وان انت استقصیت

فی عمله لم یحتج الی ممازجه وذلک ان تسقیه اعنی التوتیا

من صفرة البیض تسقی وتسحق وتشوی کذلک حتی تجتمع

وتصلب وتشتد حمرته اطرح درهما منه علی عشرین

فضه وبضبه نقرة ثم اسحق النوره التی تستعمل فی الحمام غبارا

ولتزج فیه تلک النقرة وتصبه مراة یخرج احمرا ابریزی

بتنوعه کیف شئت تعناه ببغداد فکسب کثیرا باب تحلیل

الزیبق وعقده تاخذ عشره دراهم فضه مستنزله فاطرح

علیها عشرة طیارا حتی یصیر شیئا واحدا ثم اغسله

ونظفه وادخل علیه عشرة اخری واسحقه ونظفه وادخل

باب تحلیل الزیبق وعقده وهو اکسیر فضی

مما

یمن الشعر ... النوره التی تستعمل فی الحمام

علیه عشرة ثالثة حتی ترسل علیها ثمنین درهما من الزیبق
للعشرة فضة ویصیر شیئا واحدا ثم اجعله فی قدر مطین
او قدر رکی وتصب علیه من ماء القلی الحار المصفی واطبخه بنار لینة
حتی ینقی ویجف ثم اخرجه واطبخه بماء وملح اندرانی حتی
یبیض ویخل ای ذلک کان اجزاه واعلم انه یخرج من ماء
القلی قد حجار قطعة واحدة ثم اطبخه بما ذکرنا حتی یصفو ویبیض
جیدا ثم تاخذ النوشادر البلوری ابیض بسحقه وتجعله وتصفی

المحلول صح ط

ماءه وتسحق بذلک الماء المصفی الملغمة المعقودة حتی یصیر ها
ذهبیا واجعله فی قارورة وصب علیها من الماء المحلول مقدار
ما ترید وتخضخضه حتی ینحل فیه ثم اجعله فی مرحل فیه قشر الارز
وما کنا ذکرناه للحل فی الکتاب الاول وتوقد تحته بنار لینة
حتی تعلم انه قد انحل ماء صافیا ثم تصفی الماء فی الراووق

وتجعل

وتجعله فی قارورة ثم تسحق الثفل فی صلاية حتى يصير مثل
الكحل وتصب عليه من مائه المحلول قليلا قليلا وتسحقه ابدا
وكلما خرج فی الماء صرته فی القارورة ويكون للصلاية ميزاب صيرته
فانه يخرج منه ماء على لون ماء السماء فرده عليه ابدا كذلك
حتى تبقى الفضة سودا ولا يبقى فيهما من وزن الزيبق شیء واخرج
الماء الذی خرج فی قارورة نظيفة فانه الزيبق المحلول
وذلك انه قد عقدته وحللته فاحفظه به ان شاء الله تعالى

فان اردت العمل به فصب منه كيف شئت فی قدح مطين
الاسفل وركب عليه قدحا غيره وخذ وصله بخرقة ملطخة ملطخا
بخطمى وملح مشوى معجون ببياض البيض وصعده على جمرات
وانت تنظر اليه ستة ساعات وتخلی قدره وكثره حتى
ينعقد نقرة ابيض الداخل اغبر الخارج صلب يابس

وانت تنظر اليه حتى ينفع الامر منه الفضة الاعلى وبيد طرف فيصلب الابيض

ل
النيّ

ينفرك من يبسه فاسحق واعجنه ببياض البيض الّتي واجعله
بنادق يكون عندك اطرح منه درهما على عشرة
زهرة بيبصنه تبيضيا بزاوج العشرة منه بدرهمين قمر

تنقية الزهرة

يخرج كما تحب بعدان يكون الزهره منقاة بزجاج و
تنكار وعقاب وشب بالسويه وان شئت اطرح منه
درهما على عشرة طيا رغمة بدرهمين قمر مطبوخ بمرى
الصابون بعد عقده بالراحيه مصفى فانّه يعقده مثل
الفضه الا انّه يابس لا يحتمل الطرق فان صيته جا مثل القمر

الجيد

الجيد وان ارسلت درهما على خمس وعشرين زحل منقى
وهو الاسرب بنفط و فانيذ خرج فضة يزاوج العشرة منه
بثلثة فضة وهو النهاية بعد ما تطبخه بدس ع لحبى حسنا

وان طرح

وانطرح من المعقود الاول درهم على عشرين اسرب ببيضه

الصلبه

وصلبه ونقاه مثل الفضه فتمزج العشره منه بدانق فضه
اخرجه كواكب لايكون بجودتها وبياضها وحسنها بعد
ان طبخه بماء من صفر ينقع يوما وليلة وتطبخه به وطين
الزعفران باب اخر خذ كلس الفضه او الانك الهبا
تكلسه باى شيء تكلس بالسحق او الحرق او الصدا وتسقيه من
الزيبق المحلول وشىء من قدحين كما ذكرنا ثلث مرة سقه
واسحقه واعقده حتى ينعقد ابيض صلب اطرح درهمه على عشرة
وزاوج العشرين باربعه فضه تجىء فضه انشاء الله تعالى
وكلس الرصاص فى هذا العمل اجود لانه انفذ ان سحقت
كلس الفضه على صلاية بالماء المحلول من الزيبق بوزنه حتى يصير
مثل الزبد ثم طليت بذلك الزبد الدراهم المضبوبة
لكل دراهم ثلث قراريط ركب منه على الجانبين وجففه على الجمر

اكسير قمر لسير

جيدة م

وصد لا ا لا

حتى ينشف ويصلب ويتغير وجهه ثم تطبخه بخل وملح واشنان

ابيض تذهب الخضره وتخرج الفضه لا بعده يبقي سنين

الا ان فيه رخاوه آخر ان شمعت كلس الفضه او القلعي

بالماء المحلول من الزيبق اثنى عشر تشميعه ثم سحقه وشمعته

وحللته باى حل شئت الخل ماء رايقا عقده بين قدحين

كما ذكرناه تعقد نقره صلبه بيضا يقع درهمه على اربعين

نحاسا و اربعه فضه يخرج لامن بعد ثمانيه عشر بدينار

آخر وان شمعت [illegible] بمثله فرار حتى يصير اشيا

واحدا ثم حللته فى مثانة معلقة فى دن خل الخل ماء دريا جارا

فصب من هذا الماء على براده فضه مثل وزنها سوى الخل

مثل العجين اللبن امسح منه قيراطا على درهم منصوب من

الانك والمريخ او منهما جميعا او من الاسرب وحده ونشفه

قوى جيد

مما ب

بوقش [illegible]

حل الفراديسير

وهو يحل الفضة والطلق والنحاس

اعلى

علی جمر حتی تصلب ویصیر فضة ابیض الداخل والخارج لا ینکر انه
حرق بعد ما یطبخ بالصبا والسماق وشیئی من الملح المرقان
صبت من ہذا المئ المدبر من الزیبق والنوشادر علی
براده النحاس بخل من ساعته الزیبق المصعد المخنق
الذی ذکرنا فی الکتاب الاول تسقیه وتشویه بین قدحین
کما بینا لک فی ہذا الکتاب حتی ینعقد نقرة حمراء اطرح در ہمه
علی اربعین فضه یصبغه ذہبا للعمل ثم یزاوج العشره
بمثقالین ذہب ابریز لا بعد انشاء الله تعالی آخر خذ
من الزرنیخ الاحمر ما شئت اسحقه واجعله فی کوز مطین
مطبق الراس فیه ثقب وتجعله علی جمر فانک تری منه الدخان
یخرج اصفر واسود واخضر فاذا بدا الابیض فنحه علی النار وبرده
واخرجه واسحقه ثم اخلط معه نحاسا محرقا واسحقه بلیغا

شمسی السیر
حل براده النحاس فی الساعت

ذہبیته تصبغه اسانه
ہمالالبنه البنہ البہ

عق

مما
يشمس جيد اسحل
من كل اسحل

مايزيد الدينار

ثم حلل العقاب بالمصران وشمعه سبع مرات حتى لا يدخن
ويثبت واطرح منه وانق على درهم فضة يخرج عنابى
يزاوج بمثله ذهب يخرج اجود مايكون من الذهب باب آخر
انقع برادة الحديد فى الخل الخمر الجيد والعقاب حتى ينحل ثم
شمع به الزنجفر اثنى عشر تشميعة حتى يثبت يقع درهم على
عشره فضة بصبغه احمر تزاوج جزو فضه وجزو ذهب من هو
بالغ الامور باب آخر تزييد الدينار خذ دينارا فاحمه لينا
ثم اغمسه فى ماء ورق الآس والحناء الرطب خمس مرار يزيد
قيراطا باب آخر تزييد الدينار امسح الدينار بقيراط زيبق
ثم دخنه بكبريت فانه يقوم الزيبق فيه ولا يتبين اثره
وتزيد فيه من ساعة آخر تتصل الكبريت بما ذكرناه
فى كتاب الاسرار ثم تسحق منه جزو ومن الزيبق المعقود
فيهما

فيما مضى جزو وتسقيه شربه ببياض البيض البي وشو حتى

يجمع ثم اطرح درهمه على اربعين انك يخرج فضه الا انه

لا يثبت فى الخلاص ابواب لطاف تستعمل على الراس

الكور فمن ذلك صبغ النحاس ذهبا حسنا اسحق الزجاج المار

وردياث العتيق منه واخلط معه من بورق الصفارين

ثم اجعل فى اسفل بوطقه قطعه من الزجاج والبورق وفوقه

قطعه شبه شامى اخضر وفوقه من الخليطين وفوق الخلطين

قطعه زجاج ماوردية ثخينه وانفخ عليه حتى يذوب الشبه

ويدور جيدا وارجع عليه مرات ثم اخرجه وبرده ثم اخرج

منه النقره فتخرج ذهبا فى تغييرها ومنظرها ومحكها وحماها بعته

ببغداد بثلثى المثقال جاسه على الصياغه بكسر المثقال

اربع قراريط باب اخر من صبغ النحاس ذهبا اسحق

ذهب من الزجاج

الزجاج الذی ذکرناه واقلیمیا الذهب بالسویه ومثل
ربع الجمیع دهنج عمیق ثم الحف به الشبه کما فعلت اولا
سوا یخرج ذهبا صبغ علی راس الکوه یسحق درهم دهنج ودر
زجاج الذی ذکرناه ودرهم قلقنت اسحقها غبارا والحف
به الشبه کما قلنا بعد ما یوخذ الوصل وصل البوطقه وجوذوبه
ثم افرجه وبرده واخرج النقره منه ذهبا مباع المثقال الخر
علی راس الکوار سحق العقاقیر قدحا وزاج سوری وزنجار شا
وطین الحلا بالسویه ثم خذ ماء الحناء نقعه فی الماء یومین ثم
یصفی ذلک الماء عنه وینقع هذه الادویه فی ذلک الماء مسحوقه
وتدعه یوما ولیله فی مکان دفی ثم یصفی الماء عنه بالرا
ثم تهرج فیه الفضه خمس مرات یخرج اصفر ذهبیا لا یشک انه
ذهب وفضه ممزوجتین یباع علی الصناعه المثقال بثلثی
المثقال

العاقرقرحا

المثقال فان اذ وجدت من هذا الباب جزوين وجو ذهب
واخرجته مدورات جاء حسنا وان بعته نقره فهو سهل باب
اخر على راس الكوه خذ شادنه وعقاب وقلقنت بالسوا
اسحقها واسقها ما الزاج المحلول بعسل النحل وشوه كذلك حتى
تشتد حمرته ويصير مثل الدم الحفه ان شئت مسا اون
شئت فضه وجود ذوبه بعد ما يكون فى اسفل البوطقه قطعه
زجاج ماورديه وبورق افعل به ذلك خمس مرات يخرج ذهبا
ابريزا بعت المثقال منه بثلثى المثقال فى كل المواضع لا ينكر جودته
باب اخر على راس الكوه خذ ثلثه عقاب واحد شادنه ومثلها
توتيا اخضر اقلام اسحق الجميع بماء النورة والكبريت المعروف
براد الزعوه واشوه حتى تشتد حمرته ثم تلوث به الصفايح الشبه
الاخضر وتبله بما الزاج وتفرشن بزجاج وتجود ذوبه يخرج

ذهبا خاسه بعث المثقال بثلثی دینار سبابکه وان زاوجت
الواحد بواحد ذهب عالجته خرج کما یحب مثل النار من
الحمراء ای المعمر یجری تحت المطرقه مثل الشمع احتفظ به فانه جید
طریف جدا باب آخر علی ابن الحکم یوخذ مثقال نحاس ارق
ما نقدر علیه تفرشه بعقاب وشادنه و دهنج و زنجفر بالسویه وتلف به
الصفایح وهی مبلوله بماء الزاج وتشویه حتی یحترق ثم لته
بزیت وتطرون واذبه اربع مرات ثم الحمه بزجاج شامی
کما ذکرناه واذبه ثلث مراة او سبع مرات فانه اجود مثل النار
شدید الحمره فخذ منه ثلثین وثلث فهر الروباس نزاوج
ویفرغ فی ماء وملح نفطی ثلث مرات یخرج ذهبا جیدا بعه علی ما
شئت فانه مشهور مستعمل باب یرفع الذهب الابیض الدون
والفضه المصبوغه بما نذکره یصیر ابریزا وتاخذ شادنه فردا

وجزوروسخنج بجود سحقها وتخلها بحريرة وتصب عليها
من مرار البقر غمرها وتجعلها في قارورة موثقة الرأس وتعلقها في
الشمس اياما ثم تصفي بالراووق وتجفف بالجامات حتى يجف و
تجعله في قوارير رقاق موثقه الرأس وتعلقها في الشمس اياما
وتضعه في تنور بارد قد خبز فيه واستراح ساعة جيده حتى تجف ثم خذ
ربع مثقال فان كان الذهب رديا فخذ ثلث مثقال فالق على
مثقال جعفري ومصري وابريزي وهندي جود ما يكون من الذهب
وجود خلطه يخرج جدا احمرا يابسا تتقصف فاسحقه غبارا يكون
عندك فمتى اردت العمل به فاطرح لكل مثقال منها ذكرنا دانقا
من المسحوق ولكل ست مثاقيل من الدواء مثقال وجود ذوبه

مما

وهرجه في دهن صفرة بيض اعني دهنه المستخرج من الصفره وذلك
انك تاخذ من البيض ما شئت فتجعله في طنجير او قدر عليه

دهن صفرة
البيض

فيما

مما يمن

حتى يبسو ويخرج دهنه منتن الريح فاستعمله فيما امر باب صبغ
آخر على الف زخيف العمل كثير المنفعه جدا سقص تاخذ
من الشبه الذى تعرف ما شئت فزاوجه بمثله فضه واجعله
صفيحه رقيقه وامسحها بدهن الصفره الذى ذكرنا انفا وشوه بالزاج
الاخضر بعد ما حللت الزاج وشوه فى نار زبل يومين ثم اخرجه
وطرقه واعد عليه التدبير كذلك مرات حتى يذهب وزن الشبه
ويبقى وزن الفضه سوا يخرج صفر حسنا جيدا تستعمله للمارحه كيف
شئت فهذه ابواب خفاف سريعه العمل كثيره المنفعه قال محمد بن
زكريا الرازى انما استخرنا هذه التدابير الخفاف وجمعنا هذه الابواب
وليس بمحكمه التدابير كما يجب الماء ترى لنا نرجعه الى حالته الاولى
كما كان اولا وكل ما كان محكما فلا يرجع ابدا الى حالته مثال ذلك
الزجاج المستخرج من الرمل والقلى لا يرجع رملا ابدا ولا قلى والخزف

يعمل

يعمل من الطين فلا يرجع طينا ابدا ومن ذلك انك اذا استنزلت
خبث الفضة واسفيداج الرصاص والمرتك او اقليميا وكلما لم يكن
محكم التدبير الخزف نزل من كل اثنى عشر نقلة اربعة او خمسة
احكم تدبيره لم ينزل منه شئ البتة ولم يرجع ابدا ولكنه
اذا كنا في مكان لا نجد من الادوية ما نحتاج اليه ولا نستطيع طول
العلاج له واردنا صبغة الذهب والفضة عاجلا احللنا بهذه التدا
بير التي ذكرناها لانه اقربها نفعا واسرعها عملا وهذا التماس وهو
حيل الحكماء في الغربة واوقات الحاجة والضرورة وربما يعمل منه
باب واحد تام وتخليص وانما يعطون الناس العلوم على قدر عقولهم
ومراتبهم وهي تطلق من اسرع التدابير وانما يستعملونها الناس في
الوقت الذي يحتاجون اليها عاجلا فحرام على من وقع اليه كتابنا
هذا ان يظهر لمن ليس منا ويطلع العامة عليه فاسقا وسهم نفعه بنا

او يعطيه من يبيس علی مذهبنا والاول نذكره طرفا من تدبير
الاجساد مما يدخل فی ابواب الكباة علی راس الكور ونستغنی العامل به
عن التطويل وانتظار الايام ما يخرجه الرجل بعشرة ايام من غيره
يخرجه مقتنی كتابی هذا بساعتين من النهار لما ظلمنا الی ان يكون
الكتاب فی معناه كاملا والناظر فيه هاديا لطرق ثلث الاسا باب
تكليس الذهب علی راس الكور فی ساعة خذ وزن عشرة دراهم منه واذبه واطعمه
درهم ابار ومرتك ثم اجعله فی هاون الزجاج واسحقه غبارا ثم اسحقه
بالملح المحلول بالمطر حتی ينعجن وادخله بوطقة وانفخ عليه نفخ النحاس
ثلث مرات واخرجه واسحقه بهذا الملح وادخله الی بوطقة غير تلك
تفعل ذلك ثلث مرات فانه يتكلس ابيض ثم اغسله من ملحه كما
ذكرنا من غسل الاكلاس وتصعده فی جام زجاج وتكنه من الغبار حتی يجف
واستعمله فيما شئت ومثله كما ذكرنا فی كتاب الاسرار يخرج فی عشرة

ايام

تكليس الذهب
فی ساعة

ايام وجميع لا تعملان عملا واحدا فاعرفه واكتمه باب تكليس

الفضة على راس الكور يوخذ منها برادة او صفايح رقاق

اوراق ما يقدر عليه ثم تجعله في قدح سافل منه وسافل من كبريت واطبق

عليه واستوثق من الوصل وادخله الكور وانفخ عليه مثل النار

النحاس مرتين واخرجه واسحقه ودبره تدبير الذهب كما ذكرنا

يخرج في الثالثة مثل الجواري وتشامعي الكور مقام ثلثة ايام بلياليها

في عيزه باب اخر تكليس الفضة اطعم العشرة منه درهم انك ثم

اسحقه بماء الملح المحلول وانفخ كما ذكرنا يخرج في الثالث باب اخر

تكليس النحاس والحديد في ساعة على راس الكور خذ ايهما شئت

براده او صفايح واسحقه بربعه زرنيخ احمر ونصفه زرنيخ اصفر واجعله

في بوطقة وانفخ عليه بعد استيثاق الوصل مقدار ما يذوب النحاس

اربع مرات ثم اخرجه واسحقه فما لم ينسحق اعد عليه التدبير حتى ينسحق كله

تكليس الفضة على السرعة

تكليس النحاس والحديد وتبييضهما في ساعة

ايضا تكليس الحديد ثم دبره كما ذكرنا فيما ذكرنا مضى حتى تبيض مثل النون الا ان

والنحاس وتبييضها لها باب من تكليس الحديد والنحاس اجعل الحديد زعفرانا والنحاس زنجارا ثم اسحقهما بماء الملح وانفخ عليه في البوطقة حتى يبيض باب تكليس

تكليس الاسرب والآنك

الابار والانك تاخذ قلعي تذيبه في بوطقة كبيرة وتطعم رطل منه ثلث اواق اثمد مسحوق وهو ذايب وانت تنظر اليه وتحركه بحديده حتى يصير ترابا من ساعته ثم اسحقه بمثله زرنيخ اصفر وانفخ عليه مثل نار النحاس اربع مرات ثم افرجه اعلى كما تقدم واعد عليه النار كذلك ثلث مرات يخرج في الثالثة نورة بيضا لا يحبس لها لينة وكذلك فاعمل بالابار واعلم انه اذا دبر الاسرب والانك بهذين العقارين الكحل والزرنيخ عقد الزيبق عقدا لا يقدر على الفرار ابدا باب اخر

تكليس القلعي والاسرب اثمد آب اندك منكرنز يعقد ان الزيبق لا يقدر على الفرار

واغسله

عقد الزيبق صابتا

من تكليسهما اجعلهما برادة واخلطهما بمثلهما كبريت اصفر واحماه على النار واقلبه على طابق جديد حتى يصير احدهما ترابا اعني مفرده يدبر

بتدبیر المرتکات فی عنقا یصیر مثل الملح وکذلک المرتک یخرج بعض

فانه اسرع منها یعملون وا روح **باب التصعید** کلما ارت دت

تصعیده بالاثال فصعده بین قدحین مطینین قد حاوسعا

الاسفل مستویا الی اعلاه وتجعل له ترسا کاللاثال وترکب علیه زجاج

وضعه علی جمر لین وانت تنظر الیه بعد ما تستوثق من الوصل

بخرقة علیها اشراس وطین فوقه حتی لا تری شیئا یرتفع الی الطین

تنحیه یبرده وتقلع الوصل بالرفق وتجمع ما صعد وتسحقه مع ثفله

وتطعیده الی مکانه من القدحین وا عید الوصل والتصعید کذلک

ثلث مرات واحسب ان یکون بالنفخ وتصعده علی قدر ما نامرکب

فی الباب من واحد الی سبع مرات ویکون قد جعلت فی اسفل

القدح فرش قرطاس مدورا وانثر فوقه نثرا خفیفا من ملح مر

مشوی ولین النار لا تحترق الروح وکذلک تصعید کل ما ارت دت

نبیص المرتک

مکبة م

بیان التصعید فی القدحین

باب الحل

تصعيده من الارواح فانه يعمل عمل الاثال ويخرج بهذا التدبير
في اسرع وقت وبغيره في عشرة ايام فاكتمه من العامة باب الحل وكلما
تريده حله وهو مكلس من الاجساد والاحجار والاصداف او القشور
والاثقال فبالحمام المرموز عليه في كتب الحكما ذكرناه في كتاب
الاسرار وما كان من الاملاح والزاجات والبواريق وبياض البيض
فاجعله في قارورة وخذ وصله بزجاج مسحوق معجون بماء الملح
وبياض البيض وجففه ثم اجعله في قرع رطب بعد ما قد استخرجت ما
فيها وطينه واجعله في تنور لين النار ينحل في يوم واحد كما تشتهي
وان اردت تحل حلا بغير بياض البيض من الاملاح فبالمثانة والمصران
في الماء البارد ينحل به وما كان من سباعتك لقولنا احل هذا
في حل نار يوم وليلة فاسحقه وشمعه ان كان قليلا فافرغه باب

باب التشميع

التشميع وكل ما كان من التشميع فاسحقه وشمعه في اسفل ماء

وردیه وان کان کثیرا ففی سکرجه بعد سحاق الوصل تسقیه
تسویه بین یدیک حتی تعلم انه قد نشف رطوبته ثم تخرجه
تستعمله بالسحق والترداد کذلک حتی یجری وینفذ الی الجانب الآخر
ولا یدخن واستعمله فیما شئت وکل ما کان من کلس القشور
والاصداف فتسحقه تعنارا وتسقیه ماء الملح المحلول وتدبره تدبیر الکلس
الذهب وما کان من کلس الزجاج فاحمه حتی یصیر نارا ثم اجمه فی
ماء القلی الذی ذکرناه فی کتاب الاسرار حتی یصیر مثل التراب
افعل به کذلک مرارا ثم دبره کتدبیر الکلس الاجساد کما ذکرناه
ان شاء الله تعالی واما تحلیل الزیبق تاخذ جزوا من زاج اصفر ومثله
حجر القمر واحسب النوشادر ومثلها شیرزق وبسکج تسحق الجمیع
ویصب علیه من محلول العقاب بالمطران حتی یتعجن ثم اجعله فی ماورد یه
به واجعله فی الشمس حتی یحل ثم سق به الزیبق فی کتاب التدابیر

اغمسه فیه کلس الزجاج ظ

من الاثنی عشر و جعل منه ما شربت فی لبد رطب انعقد فیه

نوشادر اجید ان شاء الله تعالی الی هنا وجدت مکتوبا و لا اعلم انه

نهایة الرسالة ام لا

بسم الله الرحمن الرحیم المنتخب من

کتاب سر المکنون من کتب جابر بن حیان ابتدا فیه بالدلالة علی اخوانه

الاربعة الذین ذکرهم فی کتاب المنفعة و غیره و قال هم اربعة و معول

منهم علی اثنین احدهما فارسی و الآخر عربی و سمیت کتابی هذا

السر المکنون فیه کشف ما تحت خاتم النبوة فالفارسی مولده

العراق فی البلاد الخراب و العربی مولده ایضا العراق و المواضع

الذی یولد فیها الصغیر مخالفة للمواضع الذی تولد فیها الکبیر

و البلاد واحدة و المواضع مختلفة لان مواضع الصغیر حارة یابسة

بعیدة من الماء و مواضع الکبیر بالضد سوا فانها حارة رطبة (باردة)

مائیة و اذا التساوت اسنانهما کانت ثمانین سنة اذا

بلغ الاصغر الی الثلثین والاکبر الی الخمسین فحینئذ یقع
لنهما الفواید العظام واطال جابر فی نعت هؤلاء الاعو
فان احببت الوقوف علیه فاطلبه فی السر المکنون قال جابر
وقد قلنا فی کتابنا الاغراض لکتاب الاصول کیف یکون
سلالته اخوتنا من العلل والادوا ما یا ملاه من العلوم فی ذلک
الکتاب لعمری ان فیه من الاشیا الموصوله الی العلوم الا نکرله
ان به السلالة وهذه العلوم مما تودع بطون الدفاتر فایاکم
اهمال النظر فیها لتقفوا علی اسرار الخلیقة وصنعة الطبیعة فان لم
تنظر یا اخی فانک عن اخینا الذی نصصنا علیه ولنصل الی ما
وعدناک به فی کتاب الادله وکتاب الحیوة وکتاب المزاج و
کتاب التجمیع فایاک و اهمال النظر وان فهمت کتابنا المزاج
لتکونن نبلیناس دهرک ویجب ان تعلم انا قد ذکرنا

فی جملہ کتبنا ہذہ بابا واحدا فی الکتاب المسمی کتاب العین
وہو باب سقراط الذی یحکی فیہ ان من عملہ لم یخط فیہ ولو
اجتہد علی الخطا وہو فی جملۃ الابواب کلہا فمن احسن ان
یجمعہا ویستخرج منہا کلّہا بابا واحدا فہو العالم ووجہ استخراجہ
لذلک الباب من جملۃ تلک الابواب العشرین ان یعد اولا
فیجمع سایرا ویتہا التی الابواب مرکبۃ منہا ویقسم اربعۃ
اقسام کل قسم منہا ہو واہلہ طبع مفرد من الاربع
طبایع ویضیف الیہ مایکون من شکلہ فی کلّ واحد من الابواب
ویبدا بالحار الیابس والحار الرطب الثانی ویجعل البارد الیابس
الثالث والبارد الرطب الرابع وان کان فیہا میاہ اضفتہا
الی اشکالہا ایضا وجعلت ذلک فی مثلہ حتی یاتی علی الکلّ
ثم یجمع بعد ذلک التدابیر اللتی لکل واحد من الارکان الاربعۃ

وتنظر بكل التدابير بحسب ان تدبر تلك الادوية كلها ام بعضها
ام هل يجب ان يساق عليه واحدا واحدا ثم على ذلك يكون
الوجه في ذلك ان تنظر فان كان الكل والتدابير منها يحتمل
ان يكون في التدابير مثل الآخر او مثل الكل فالتدبير واحد وان
كان في واحد منها خلاف امافي اللين والصلابة فالوجه ان
يخص ذلك الواحد منها بتدبيره ثم تدخله مع الآخر التي قد دبرت
بالتدبير الآخر وكذلك ان كانت في اثنين منها خلاف وثلثة
او اربعة وعلى مثل ذلك الى آخرها وان كان كلها مختلفة في
الطبايع ومع الطبايع في القوى فالوجه الحق ان يكون لكل واحد
منهم تدبير مفرد كالزجاج اذا دخل في عمل او الكبريت فان هذه
لاشك يحتاج كل واحد منها الى تدبير منفرد لنفسه مثال ذلك
ان الكبريت يحتاج الى تنقية حتى يكون مثل الزجاج فان

عبيط الزجاج ابدا مثل مدبر الكبريت فاعرف هذه الاصول
وكذلك ما يجري مجراه والزجاج يحتاج الى تليين والكبريت
اذا دبر يحتاج الى تليين وقد تساويا من ههنا ويجب ان
تعلم انه ربما جمع الدوايين تدبير واحد ولم يكن ان يكون
لهما لكن الاسم يجمعهما وذلك مثال الزجاج ايضا والكبريت
فان تليين الزجاج تكليسه والكبريت ان كلس فسد فاما ما يجب
ان يجمع في تدبير واحد مثل ان يكون في الباب زرنيخ وفيه
كبريت وفيه زيبق وفيه فضة ونحاس ورصاص فامثال تدبيرها
واحد في مثل التصعيد والحلول والعقود والتنقيات فان ليس بين
اهل هذه الصناعة خلف ان تدبير الزرنيخ كالكبريت ومثل
الزيبق ولو جمعت ودبرت تدبيرا واحدا كان صعودها واحدا
في زمان واحد ونار واحده وكذلك القول في مدى صعودها

وبیاضها وقد شک بعضهم فی ان الکبریت اذا خالط
الزیبق انه یحرقه ولا یصعد من الزیبق شیٔ وآخرون
قالوا لا یصعد من الکبریت شیٔ وهذان قولان فاسدان
فافهم ما اقوله ولا تعتقد انی ارمز ما انا ذاکره ههنا وسوف
اعلمک التربیة الذی کانت الفلاسفة تتقوی به علی
جمیع الاعمال وهو الباب الاعظم التربیة المده وما کانوا الفلاسفة
یدفعونه جمله الی التلامیذ بل شیئا بعد شیٔ فاذا تناهی الرجل
منهم فی الریاضات وارادوا ان یقوونه علی زمانه علموه هذا الباب
ونحن نذکره فیما بعد ان شاء الله ولا نرمز فیه ولا نغلقه بشیٔ
من الاعمال والتدابیر وهو مبارک میمون فینبغی عافاک الله
ان تنظر اهل این النحاس والفضه والرصاص معلوم من
قبل الالوان والصلابة فی النار ولم نرد ذلک بل انما اردنا

فی الندابیر فان هذا بیّن واضح سهل علی من له ادنی دربة
بالصناعة الکیمیا فی ان نقول لیس بینهما خلاف فی الندابیر
لانّه متی اراد مرید ان یجمعها کلها جمعا واحدا وعمل بها ما یرید
من الندابیر وادخل علیها ما احب من المیاه والاعمال والالوان
والنیران وعجایب الدفاین فعل بها فی النسبة واحدة وقد
اضافوا الیها الحدید والاسرب والذهب والقول فیها واحد
غیر ان الحدید لیس منها لانّه صلب لا یصعد معها اذا اصعدت ولا
ینکلس معها اذا انسبکت ولا ینحل معها اذا انحلت ولا
یتغیّر معها اذا تغیرت وکانّه منفصل منها وکذلک المرکبات
کلها وزعم سقراط ان العلّة فی ذلک ان المفردات تسمح بانفسها
الی الاعمال وتساق الیه لانها بطبع واحد والمرکبات وان کانت
فی الاصل واحد فانها مثل الثانی المحدث لا غیر والمحدث

ضروره فيه ثلث طبايع طبيعة الجسمين البسيطين
وطبيعة احدثها فيه المزاج وهذا قول حسن وعليك بقراءة
الكتب وتصفح حواشيها فمن ذلك تنال العلم قد اعلمناك
ان الستة المفردات تتساوى في جميع الاعمال والتدابير
والقول في صعودها وذلك ان سقراط واصحابه يرون ان
يكون بغير داخل وقد ذهب الى ذلك افلاطون في بابه
الذي عمله من الزيبق وحده لا يرون ان يدخلوا على شيء
من الارواح والاجساد غيرها البتة ويقولون ان النار تدبر
كل شيء وتبلغه الى الحد الذي تحتاج اليه وطائفة اخرى قالت
لابد للاشياء كلها من داخل تدخل عليها والا فهي وحدها لا
تتنظف وانقسمت هذه الطايفة قسمين قوم قالوا ابل يدخل
عليها الاشياء التي ليست من سبلها ان تمتزج بها بل

تغسلها وتلينها مثل الاملاح ويسير الارواح وقوم قالوا بل
ان امتزج بها لا ابنالي بذلك ونحن نجعل ما يمتزج منها ونحن نخرج
الناس الى فكاك المزاج لذي نوصل بها في الحالة الثانية
الى الاجساد مثل ما امتزج في التدبير الاول فيكون لذي دخل
اولا فيها حاملا لما يحتاج ان يدخله عليها في الحالة الثانية وهو
قول يبلغ في معناه واذ قد تحصلت الاراء ثلثة فنحتاج ان
نذكرها اما الطايفة الاولى راءت ان النار هي المدبرة فنقول
في التصعيد انه غير ممكن ان يصعد جسد بغير روح فنقول ان
سقراط ومن تقدمه من علي رايه يرن ان العقل قاهر لجميع العلوم فيجب
ان العالم يكون قاهرا العلة ولما فيه من النتايج قالوا الذي
يجب ان تعمل في اعمال الاجساد ارواحا فهو ان يصير بطبع النار
وهذا كلام يبلغ ان علمته تفسيره ان الاجساد لا تصير ارواحا
من نفسها

من نفسها الا بان تدبر ارواحها التي فيها وسبب
تدبير هذه الارواح الاحراق البليغ فاذا احترقت
اجسادها صارت ارواحا فان الاجساد اذا احترقت
والارواح فيها والارواح ادق والطف من الاجساد فان
قيل اذا تكون الارواح اسرع احتراقا فهو خطأ فالجواب ان
ارواح الاجساد غير محترقة وثابتة فانما ذلك في الارواح
الارواح لعلة نيرانها التي في نفس طبعها فان النار لا
تاكل النار والجواب الثالث ان كل روح فانها هي حارة
رطبة وليس يجوز ان يحرق الحار للحار وانما يحرق الحار
بالبارد كما ان البارد يطفي الحار والعلة احتراق ارواح الارواح
الرطوبة التي فيها اذا ازدادت فيها وخرجت عن الاعتدال
وهي في الاجساد معتدلة ولا يحرق الحار للحار ايضا من جهة انها

بسايط يجب ان تا تلف وكان هذه الطايفة عنت ان
الاجساد لا تصعد وهي هبيطة في الاثال كصعود الارواح لكن اذا
تكلست تاما حتى تذوب على اللسان وتذهب وتنحل في ساعة
فانها اذا ادخلت الاثال واوقد عليها وحدها صعدت كلها
او اكثرها وهذا قول حق انا ابدا كنت اعمله واستجيد انه ليس يكذب
عمله ولا ما عمل منه ان فطنت فهو الطريق الاقرب واما الذين
قالوا بدخول الاشيا على الاجساد على سبيل التطهير قالوا تفرش
تحته الملح بعد التكليس المراد به النوشادر لانه اذا دخل على مثل
تلك الاشيا المكلسة فلا بد من ان ينديها البتة فالصواب
ان تشويه ثم تفرش تحته الملح ويرقى فانه يصعد باسره ثم يستخرج
النوشادر منه اما بالطبخ بالماء او بان يوقد عليه بنار ضعيفة
فانه يصعد من موضعه الى موضع آخر وقد ذكرنا هذه الادلة بعينها

في كتاب

فی کتاب العمالقة الصغیر الا ان سقراط یری ان البسایط
اکثر عملا من المرکبات واسرع و ما اعجب مذهبه فی الباب الاعظم
واستعماله له عبیطا و سوف نذکره واما الثالث انما یصاعد
الاجساد لیمتزج بالارواح وهو معنی قولهم اذا صیرت الاجساد
ارواحا ای اذا طارت عن النار مثلما نطیر الارواح فصیرت
الارواح اجسادا ای خلطت الارواح بهذه الاجساد انعقدت
فصارت من شکلها فان الاجساد ان لم نصیر ارواحا لم تمتزج
بالارواح اذ الاشیاء تماثل اشکالها و تخالف اضدادها
الا ان سقراط وطبقته یفضل التدبیر المنفرد لان المفردات اکثر عملا
من المرکبات فصل و حیث مضی القول فی تدبیر الاجساد
من کتاب سر المکنون فنقول الان علی الارواح بحسب ما قلناه
فی الاجساد لیکون القول تاما جمعت الفلاسفه ان الارواح جماعه

منها بسايط ومنها مركبة فالبسايط خمس وهي الزيبق ۵
والكبريت ۵ والزرنيخ ۵ والنوشادر ۵ والكافور ۵
والمركبات ۵ المرقشيثا ۵ والمغنيسيا ۵ وما يجري مجراها
ومن البسايط الادهان تجري مجرى الارواح وتنازعت
الفلاسفة ههنا بعضهم قال ان البسايط الادهان بمنزلة
البسايط الاول ۵ كالنفس ۵ والعقل ۵ والجوهر ۵ فهي خارجة
من كل موجود وان الزيبق والكبريت والزرنيخ والنوشادر
هي مركبة تلك الاول التي هي الادهان وان الدهن قد كان
اصلا لها كما عرفناك في كتاب المزاج ان اليبوسة والحرارة
اذا زادت او الحرارة والرطوبة يكان عنها الكبريت
اذا تقدم الرطوبة اليبوسة واعلم ان البرودة و
الرطوبة او البرودة واليبوسة اذا تقدم اليبوسة

الطوبه هرت

رطوبه حدثت عنها الزیبق وجمیع الاشیاء انما حدثت
عن الکبریت والزیبق الذین حدثا عن الدهن وان جمیع
الاحجار انما کانت عن الکبریت قالت طایفه ثانیه لیس الاول
وسقراط ان الارواح اذا استعملت فلابد ان تکون حیه ولکن
تکون طاهره واما فیثاغورس وطبقته لاتستعمل دون ان تکون
میته واظن ان القولین والله اعلم واحد وذلک ان طبقه
ثالیس وهی العالیه تقول انما یجب ان تکون حیه وتکون طاهره
وله سر وهو انها تکون تجری فی النار ولا تکون حجرا لایعمل فیه
النار بمنزله الاجسام ولا ترابا غیر ذایب فان هذین القسمین
ردیین لکن تکون شمعیه ذایبه علی النار غیر فراره وهو القول
الحق والطایفه الثانیه الارواح عندهم ان لم تتغیر عن النار
نفورها الاول قد تغیرت الی الضد مما کانت علیه والنافره

هی الحی وضده المیت واجتمعت الفلاسفه علی ان الارواح
الاولی وهی الدهن الخارج من کل مستقطر والارواح الثانیه
الزیبق والکباریت والنوشادر وما شاکل ذلک والارواح
المرقشیثا والمغنیسیا ولا خلاف ان اجود الارواح ماکان صبغه
کثیرا کالمرار والشعر والبیض والدم وما صفی جوهره وشف فی منظره
وبالقول الماضی ان الکبریت الاصفر الصافی الذی لا یشوبه
لون مع صفرته فان فقد فالاحمر وان فقد فیجتمع من الابیض
والاخضر واما الزرنیخ فکل نوعه منه قایم بنفسه الاصفر فی معناه
والاحمر فی معناه الاخضر فی معناه ان فقد احدهم استعمل فی
مکانه الآخر عند التنقیه لان مزاجهما قبل التنقیه مختلف
وبعدها متفق فافهمه واما النوشادر فالقول فی المستنبط
منه کالقول فی الدهن فان الاصوب ان یستخرج مما غزر

صبغه

صبغه و قوییت حرارته و اما القول فی المعدنی فما کبرت قطعه
و غصت وصفت و تلوی بعضه علی بعض و لم یشبه بیاض
اسفیداجی ولا طلقی فان فی ذلک یدل علی ان ارضه مع ملوحتها
حامضه و لیس ینوب المعدنی عن المستنبط و بالعکس الا
ان تعمل بالمعدنی الادوات التی تعمل بالمستنبط قبل استعماله و کذلک
تعمل بالمستنبط و ایاک و اهمال هذه الاصول فلیس تجدها
فی غیر نثر کتبنا هذه فانها قاعدة الاعمال کلها و قالت
طایفه الزیبق یجب ان یکون فی التدبیر حیا او محلولا و حده لا غیر
و قالت طایفه تقتل بالملح والزاج و یصاعد و قالت طایفه
بای شیئ کان ولا بد ان یکون میتا و ان الکبریت فتنازعته
الفلاسفه فطایفه تالیس و سقراط النفر و هو الاجود و سند کره
و غیرهم راء و التصعید و اثلاثا فید خل علیه ما یعقده و بعضهم رای

تثبت الزیبق بالصعید التصعید وحده حتی یثبت هو من تلقاء نفسه والقول وحده

الاول اجود الا ان له تمام نحتاج ان نذکره لان سقراط یقول کثیرا فاما عاقد الطایر فهو الذهب ذو الجناحین فانه ینبغی ان تعمل له الجناحین مرة واحدة لیطیر بهما الی السماء مرة واحدة فیطلع علی العلویات ویصیر منها ویفارق الارضیات وینفر عنها ثم یذبح ویدخل الی الاعمال الحلوة المره بذات الی مصنه فیصیر الملک مقیدا وعزه وشرفه فیه وله تفسیر

الذهب ظ

هذا الکلام ان الذهن هو الکبریت مشبه به من قبل الصفره وذی الجناحین ای انه طایر وعاقد الطایر ای انه یعقد الزیبق ویعمل له جناحین مرة واحدة لیطیر الی السماء ای لیرقا من اسفل الاثال الی فوق وهی تسمی السماء واسفلها الارض فیطلع علی العلویات ویصیر منها ای یکون طاهر کما

ان

ان العلويات طاهرة من ادناس الكون الذي هو لنا ويترك
الحجارة والاوساخ التي هي من طبع الارض ويصير بطبع
العلويات ثم يذبح اي يعتدل في التدابير دايما بذات الحامضة
الحلوة يذكران دواء الاكبر هو الخل المستخرج من الكوري بشمعه
والمره يعني الملح والمري وما جرى مجريهما وذات الحامضة ا
ان الخل هو الاجود منها كلها ولا شك في ان الملح خل والخل
ملح وليس ما هو كذلك غيره ويصير الملك مقيدا او عزه وشرفه
فالملك هو النفس الكبريت بعينها وكذلك يسمى في المفاوضة
التي جرت بين الزيبق والكبريت والذهب مقيدا اي يصير
غير نافر عن النار بعد ان كان نافرا وعزه وشرفه اي شرف نفسه التي
كانت نافرة له بعد ولم يذهب التدبير شيئا منها وصبغه وجريانه
فيه للعمل والا فحق انه متى زالت نفسه وصبغه بطل نفعه ثم

انّ سقراط ذکر بعد ذلک لی تدبیر اعرضہ و قد شرحنا
نحن و قد کان ماذکرہ سقراط ناقصا فرد یناہ نحن و ہو باب
لنا عظیم و قد ذکرناہ فی غیر کتاب من کتبنا و ہو
باب سیدی صلوات اللہ علیہ و باب من علا من الفلاسفہ
و بلغ الدرجۃ العظمی و لیس یجوز للمدبر ان یخطی فیہ و ہو مثل
الجزء الی الکلّ من الباب الاعظم و اعلم انی قد افدتک
اکثر علم الصنعہ و علم المیزان ان فطنت لہ و ہو عجیب و ہو علی
المحنۃ و لم ارمز و لا علقتہ بشیٔ غیرہ فی اول التدبیر و الدرجۃ
الاولہ و ما بعد ذلک فرمزتہ رمزا قریبا یخرج بہذہ الکتب
ان فطنت لہ و نحن باذن بحول اللہ و قوتہ انہ ذکر سقراط
ما قد شرحناہ و کذلک جلّ الفلاسفہ انہ اخذ من الذہب
ذی الجناحین ہنا فسحق بعد ان کان من اصفی ما یکون و اشدّ

تفصیل تدبیر الارث المعقد و الاکسیر اعظم

نفرة بغير مباض ولا حجر ولا مدر ثم يعجن بالعسل المجتنى من

الكوابر بشمعه الّذي فيه عجنا جيدا مقدار ما يجمعه ويصيره

كالجوارشنات ويكون العسل بوزنه ثم يترك في قدر برام

جديده او طنجير برام لم يصبه شيئ من الدهن ويصب عليه من

المرى وهو ماء الصابون الحاد الجيد منه وهو الاول والثانى

ما يغمره باربع اصابع مفتوحه ويكون مقدار الماء مثل الكبريت

ثلث مرّات او اكثر ثم يوقد عليه نار لينه فانّه يصعد على الماء

سواد فليؤخذ بزجاجه رقيقه قليلا قليلا حتى ينفد الماء

ويكاد يجف فيعاد عليه الماء الى المقدار الاول ثانيه ويطبخ

بحاله وناره الاوله تفعل به ذلك سبع مرار فاذا ابلغها

نشف عليه بالطبخ حتى يجف ثم يخرج فان امكنك ان

تغسله فعلت والا طرحته فى قرعة فيها سعه قليلا ثم يصب عليه

من قطر بیاض البیض صرفا بغیر ملح و قد اختار بعضهم ان یکون
بالملح والاول عند سقراط اجود واللّٰه اعلم و احکم وهو عندی
الحق ما یغمره بارتفاع اربع اصابع ایضا و یجعل علی راس القرعة قدحا
اعمی علی مستوقد لا یخرج من النار الی جوانب القرعة شیٔ
و تجعل القرعه علی المستوقد فی بیت صغیر و ذلک عمل للمحافظة
علیه من الآفات و الخاصة الریاح فاعلم ذلک ثم تجعل علی
راس القرعه لبدا بین البیت الصغیر و بین راسها ملاصق
لراسها لیلا ییر تفع القدح وان خفت النار امنت من ذلک
ولتعمل استظهارا و ان وثقت بالامن من الریاح و انتزاع
الراس فلم یعمل البیت ولا اللبد کان جایزا ثم توقد علیه
بنار لینه مثل سراج او نفاطة کنار الحضان وقد علمناک
ذلک فی غیر کتاب من کتبنا و غیرها تفعل به ذلک حتی یجف

ثم

ویجعل م

ثم يبرد ويفتح راس القرعه ويصب عليه من الماء ايضاً وان كان
متقطرا بالرطوبة فهو اجود ثم نرد عليه القدح وتاخذ الوصل ويعاد
العمل وذلك الوقود تفعل به ذلك ايضاً سبع مرات فانه
يخرج ابيضا جوهرا صافيا يتلألأ حسنا ونقاءً فليطرح منه نصف
درهم على مائة درهم زيبق مغلي حامي فانه يتعقد ويهدى كالطيور
والدجاج مدة طويلة ثم يهدى ويظهر على وجهه سواد فليزال ذلك
السواد ويوخذ ما تحته فضة بيضاء لا شك فيها هذا والله حق
ولعله يكن من باب سيدي عم ولا وجه ما رمزت فيه لفظة
واحده ولا قدمت ولا اخرت ولا اعجمت ولا غالطت
فيه وان قلت وصايانا ظهرت واياك وترك درس هذه الكتب
يظهر لك ان شاء الله ما تريد منها وعملك بهذا به تصل الى ذلك الباب
ونحن نتمه وما بقي علينا من الكلام في الارواح والكلام على

الحروف ويكون آخر الجزو الثاني الجزء الثالث ونحن
نذكر فيه تمام الشيء الذي تكلمنا فيه وحق سيدي
ما شاب كلامي لك في هذا الكلام ظن ولا اسف واني
نصحت فنقول ان الادهان التي تقطر من جميع الاشياء
تكون على الوان شتى حمر وصفر وخضر وازرق وغير ذلك
فالماء المايع منه هو يسمى الروح والصبغ الذي من ذلك
المايع على اختلاف لونه يسمى النار والصبغ والروح اذا
ابيضت كانت الروح على الحقيقة لانه لابد من بياضها
والنار يجوز ان تستعمل عبيطة ومدبرة وقد اغنيناك عن
هذه الامور كلها وكيف هي في كتب الموازين فنقول الان
وكيف تكون حمرته بهذه النار العبيطة والفايدة في ذلك
عظيمة جسيمة وهو الوجه الاقرب في الباب لاصعب ان فطنت

وقد عرضت به فی غیر شیء من کتبی ان کنت قد قرات
منها شیئا فتعلم کیف ذلک وقد کشفت الامر ههنا
انه من اخذ ای هذه الادهان شیئا باصباغها واو حلها
معا بعد ان یکونا خارجین من سنه صحیحه فی وقت تقطرها
من رطل ورطلین واربعه ولیس القول علیه کما هو فی الباب
الاعظم فی عشر وعشرین فان فی ذلک علیه غیر هذه علی ای
الارضین شاء ثم عودت النار التی قدمنا وصفها فی
الجزو الثانی کان عنها الصبغ التام بغیر خطاء وهذا الباب
خاصة علم نبوی یتوارثونه اهل البیت علیهم السلام الا
ان هذا الباب من سبیله ان یکون محمرا بدهن صفره
البیض وذلک ان یوخذ الدواء الذی علمناک ایاه البیاض
ثم تیرک فی القرعة کما وصفنا ویصب علیه من دهن الصفره

بازاء ماكان قد صبّ عليه من ماء بياض البيض ثم لسياقة
الاوله سبع مرار ويلقى منه درهم على مايتين نحاس وان شئت
فضّة فهو اجود وان شئت زيبق فهوارذى فانّه يخرج ابريزا
لاشك فيه وان دبر بغير هذا الصبغ كان ابلغ واعظم
وقد بينا الباب باسره فنقول الان في الارواح ان كان
النوشادر والكافور بمنزله واحدة وانه لايجب ان يستعملا ذلک م
به دون ان يصاعدا والزرنيخ فالتشعير والازواج يكون
بدوام السحق لاغير فافهم هذه الاصول والعسل والخل والملح
تعمل فى الزرنيخ اكثر الاعمال ان فطنت وقد جود والملح القلى
على كلّ الاملاح لتنقيه الارواح اذ كان ينقيها فيشقفها
وهو البعنيه **فصل** وقد ذكر هرقل هذا الباب بعينه حيث
قال الى ميا وجدت من هذا النسخة الشريفة

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

تم كتاب الواحد الاول والثاني والثالث لجابر بن حيان

الحمد لله على ما وهب سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

ونحمده على كشفه عن انوارنا المظلمة وان كان حمدنا لا يبلغ

عشر معشار ما رزقنا بل له الفضل على عباده اذ هم الشاكرون و

وبعد اني قد بذلت ما بذلت في تاليف هذا الكتاب

من المسئلة والمنافي مولف هذا الكتاب وسميته بعض الواحد

الا ان كتابنا الواجد قد سبق فيه تفسيرا آخر فسمت

الكتاب الاول بالواحد لان فيه تفسير كتاب لا يخالطه في

معناه شيئ البتة والجاء في الامر الى ان سميت هذا الكتاب

الواحد لان فيه شيئ واحد لا يخالطه شيئ فهذا معنى كتابنا

الواجد والواحد فاعلم والان فقد مضى الذي تكلمت عليه لا بد

فی ہذا الکتاب ونتوکل علی اللہ نبدأ ابتدا بعمل قرعة دقیقة
تکون انقص من عرض القرع بمقدار عقد ثم تأخذ الدہن المختلطة
بالصبغ وتکون القرعة قد احکمت مثلها جماعة لانک لا تامن
تشققها وانکسارہا ثم حدد وال... واعلم ان تخلیص الروح من النفس
علی ثلثة وجوہ فاولها ان تاخذ حاجتک من روحه ونفسه
وتصب علیهما بول الصبیان الذین ہم دون المراہقین والمراہقین
ایضا ثم تجعله فی اناء فی موضع بارد کثیر الندا وتضربه فی کل
یوم ثلث مرات واربعة مرات وعلی حسب النشاط وتترکه
حتی یغبر کله شیئا واحدا وحینئذ فابدا علی برکة اللہ فقطرہ
فی قرعة فان الروح تخلص من النفس بقدرة اللہ والنار
تخرج بہذا الفن سودا والوجه الثانی ان تاخذ من النوشادر
المحلول جزوا ومن البورق ~~جزوین~~ ومن البول جزوین

بیان تخلیص الروح من النفس

وان

وان شئت تجعله جزوا وجزوا ثم تضعه في القرعة وتقطره
فانه يقطر وتخرج النار ملغمة بالنارية وهذه كاملة تامة فانظر
الوجه الثالث تاخذ من البول جزوا ومن الملح المر والاندراني
من كل واحد جزوين وان شئت فاكثر واعلم انك
لا تخطي في هذا ولو جعلته ثلثة على واحد واربعة ثم اخلطه وضربه
ثم اطرحه في القرعة وقطره يخرج فيه حمره شديدة وهذا كامل فهذه
ثلث طرق كاملة وايها عملت كان كاملا فاعمل واعلم ان العمل
فاذا اخلص ولم يبق فيه دهانه فجففه من الرطوبة اياما فاذا ذهب
فادخله التدبير الذي ذكرناه في مواضع من كتبنا وينبغي ان تعلم
هذا ايها الطالب لهذه الصناعة وتعمله وان كان عزمك النظر
في المحرفين ولن ينفع النظر والطلب مع الحرص الشديد والتحفظ
لشانها الا لمن اراد عملها فاسال الله رازقي ان يرزقك عقلا

قبلا فهذا ما سألت عنه والسلام تم كتاب جابر في استخراج
الصبغ من الدهن والحمد لله وحده ذكر النوشادر
هذا شيء فيه طرق كثيرة فمن ذلك ان يؤخذ فيسحق
بالبول في الشمس حتى ينحل في البول ثم يقطر بعد الخلاله ومنه ان
يسحق النوشادر بخل مصعد فانه ينحل بالسحق في مدة عشر او
ساعتين ويقطر فافهم ذلك ففيه كفاية تامة تم كتاب بعض الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواحد الثاني

الحمد لله رب العالمين مستوجب ومستحق الشكر وصلى الله على
محمد واله وسلم اما بعد فقد سبق لنا كتاب يسمى الواحد
فيه تخليص النفس من الروح وهذا الكتاب ايضا سميناه الواحد
لانه الواحد في معناه وهذا الكتاب تفسير فيه كتابا لنا يعرف
بكتاب الملاغم المرتفعة فانها على خمس وجوه لا تكون اكثر

من ذلك

تدبير تقطير النوشادر

مصعد

[illegible]

من ذلك وتكون منها بتطرق اعنى من جواهر لينه وهى
الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد فما كان يداخله
الذهب كان جوانيا وما داخله النحاس والرصاص والحديد
فهو جوانى برانى ولابد لهذه الاحجار الميتة من واحد حى وهو
الزيبق واثنين ميته وهما الزرنيخان وساير حجارة
وعقاقير فمنها ما يحتاج الى الزيبق وحده ومنها ما يحتاج الى
الزرنيخين مع الزيبق ومنه ما يحتاج الى الزرانيخ والزيبق
وبعض العقاقير او كلها واما الذهب فربما احتاج الى حله فى عمل
ملغمة وربما يحله بتة فاعلم وربما بردناه ايضا ثم صولنا حتى
ينقى ثم ازوجناه بالملغم وكذلك الفضه فى جميع امورها مثل
الذهب الا ان فيها اعمالا ليست فى الذهب الا اخف والنحاس
فهو يجانس الفضه فى اموره الا انه الين قليلا من الفضه

والرصاص ارخها واسخفها واشدها تحليلا وهو يحتاج من
العقاقير والاحجار والضبط اكثر منها يحتاج اليه جميع الاجساد
والحديد اصلب الاجسام واشدها واصعبها سبكا فهو يحتاج
من الاحجار والعقاقير والتدبير اكثر منها يحتاج اليه جميع الاجساد
واحفظ هذه المراتب وهذه التناصيف وهذا الذي قلناه
فاذا قرأت ملغمة منها ذكرنا او منها ذكره القدما او اردت ان
تعمل ملغمة تستخرجها من تاليفك فانظر فان كان ما وصفه
القدما ان تاخذ الجسد اللين فتصلبه لاجل الصلابة التي جعلها
او اصلبها تدبره باللين حتى يرجع صبغه او اوسط الاجساد
باوسط الاجساد واعلم بانهم قد اصابوا وان خالف منها قلنا
شيئا فاعلم ايها القاري كتابنا انهم قد اخطوا فيما وصفوا
ووصفوا وان اردت ان تعمل ملغمة محكمة فاسلك الطريق التي

ارشدناك

ارشدناک ایها والذی سمعت من صفاتها فیه باللین
والیبس والحار والبارد وینبغی ان تکون عارفا بما فی کل
واحد من الاجساد من مقدار کبریته ودهانته وان تعرف
ما فی الاحجار الصم من ذلک وینبغی ان تعرف ما فی العقاقیر من
الدهانة ومن الکبریتیة التی فیهما فان تخلیطهما کثیر وبیان
هذا فی کتابنا المعروف بکتاب الروح فاذا عرفت هذا کنت
مسلطا علی عمل الملاغم البرانیه والجوانیه وکنت ایضا عالما
بجمیع الابواب اذا قرأتها وعرفت ما فیها من الدهانة والکبریتیة
وعلمت هذا الباب صحیح ام لا واذا اردت انت ایضا ان
ترکب بابا ووزنته وزنا صحیحا کان بابک صحیحا وان انت
اخطأت فی وزنک خطاء یسیرا لم یبین فیه واذا کان اکثر
بان من فساده عجایب والزم التدبیر بما نقول وکن اوقف

عارفا بالاوزان والخلط فانک تری عجایب وظرایف
لاتحد ولاتوصف کثیره واخری لاتدرما ذا اخرج واخری
مالونه فانه یخرج ماله لاتدری ما هو ولاتعرف له اسم ولا لون
یسمی لانه لایقع علیه اسم البتة وطول التجارب تری العجایب
فافهم ما وصفنا وکن تحفظ ما قلنا موکلا علی جمیع ما قلنا
حریصا ان کنت ممن یرید هذه الصناعة وتشتهیها
وان کنت لاترید ها ولاتدهش نفسک ولاتذهل عقلک
وتذهب بمالک وانت لاتعلم ولاترید فحینئذ لایتم لک
عمل ولاتری من عجایب طرایف الصنعة شیاء البتة
وکنت من النجابین وهم عندنا سقاط اراذل وانا نسمیهم
الحشویه لخلل مابین العالم الی العالم من اصحاب الحکمة لانه یقری
طول دهره ماقد اغناه الله عن قراته وحفظه واذهاب عمره فیه

وباله فی جمعه وامّا المجربون الّذین یجربون علی غیر اصل فلعمری

انّهم یرون لکنّهم علی جمیع الاحوال التابعون لاصحاب النظر

فی خطایهم وضعف رایهم وامّا اصحاب التجربه بعد النظر والاشکال والاتکال

علی الاصول فانّهم العلمأ الّذین قد بلغوا الغایة القصوی فانظر

ما دللناک علیه وهوان تقری وتحفظ ثم تعمل وتکون الاصول

نصب عینیک لیلک ونهارک انشاء الله تعالی تم الکتاب

بحمد الله ومنه وکرمه وصلی الله سیدنا محمد واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب الواحد الثالث لجابر بن الحیان رحمة الله علیه

الحمد لله المنان علی عباده بالمعرفة وجاعلها وصلة الی کل

منفعة فتبارک الله سبحانه وتعالی انه ذو الفضل العظیم

وصلی الله علی محمد النبی الامی واله وسلم امّا بعد فانه کان ورد

بلدنا رجل من اهل هذه الصناعة قد افنی عمره فی معرفة الطبایع

والرموز البعيده ثم لم يحل من ذلك بطايل و وقعت الصداقة
بيننا لقراته بعض كتبنا وبينه قدر ما معه من هذا العلم فساغ
الفايدة و عرفني حاجته الى الرجوع الى وطنه فكتبت له هذا الكتاب
وسميته الكتاب الثالث لاني كتبت اليه كتابين قبل هذا هما
اول كتبي ثم اتبعتهما بهذا الكتاب وهو معمول على الطبايع الاربع
وعملته على طريقتين يقال لاحدهما الحيواني وللآخر المعدني فاما الحيواني
فما كان تدبيره منها كان من الحيوان كالشعر والدم والمرار والمني
والغايط وغير ذلك واما المعدني فكالفضه والكبريت والزيبق
وغير ذلك وقد ذكرت من كل باب منها سبعه من الحيوانيه
ومثلها معدنيه فينبغي ان نفهم ما اقوله في كتابي هذا فانه من احسن
استخراج معناه من اخذه فهما ذكرناه فيه لم يعسر عليه استخراج جميع
ما في كتب الفلاسفه وكتبنا لاحتوائها على جمل من المعاني كثيره فافهم

واحذر

واحذر الخطا فيكن مناخطاك وليكن نتوكل على الله الوهاب
تبارك اسمه وانا مبتدي لك بما ذكرت لك من التدابير
الطريق الى العمل القمر من الحيوان تاخذ ارضا وماغنية مستنبطة
من جوهر حار رطب هوائي وتاخذ هواء مستنبطا من جوهر حار
يابس فتاخذ من الارض ثلثة اجزاء ومن الهواء سته اجزاء وتدبر ثلثة
بالستة حتى يصير الثلثة نورا فيكون وزنها واحدا لا ينقص
شيئا ثم القه عند الحاجة فانه يصبغ الاحمر الوسخ ابيضا باذن الله
تعالى الطريق الى العمل الشمس من الحيوان تاخذ ارضا وماغية
فتستنبط منها ماء وليكن ارضك من جوهر حار رطب وتستنبط
من تلك الاحجار الارض ايضا دهنا حارا يابسا في طبع القلب
فتعزل كل واحد على حدته وتاخذ من ذلك الجوهر الحار الرطب شيئا
فتستنبط منه حارا رطبا وحارا يابسا وتستنبط من الحار اليابس

باردا رطبا وحارا يابسا دهنا ثم تاخذ من جوهر الارض الذى
قد استنبط منه اولا البارد الرطب والحار اليابس الدهن
فيؤخذ البارد الرطب فيتعالج به حتى يكون نورا ويعالج الحار
اليابس الدهن حتى يكون نارا ويغزل ثم يوخذ منها استنبط
من الحار اليابس الاول من البارد الرطب فيجعل البارد الرطب
نورا ويجعل الحار اليابس الدهن نارا ثم يوخذ من نورا الاول
جزوين ومن النار الاول جزوا ويخلط الجميع ويعفن اربعين يوما
ثم يوخذ بعد ذلك فيجعل فى القرعة والانبيق ويدفن فى الزبل عشره
ايام تجدد له ذلك كل ثلثة ايام فانه يقطر منه ماء احمر مثل
الياقوت وهو كل ماء فيه فاغزله والق منها بقى فى اسفل الدهن
جزوا على الف جزو ابيض ياتى احمر وان حميت البيضاو ثمستها
فى ذلك الما صنعها وثبت فى التصفيه بضعفها الطريق الاعلى القمر الجيوان
توتنز

تو خذ ارض دماغیه من جوهر بارد یابس و یوخذ من نار جوهر
بارد یابس ایضا و تو خذ الارض النوریه فتستنبط منها جوهر
بارد رطب و تستنبط منها ایضا جوهر حار یابس دهن و یوخذ
من النار مثل ذلک ثم یوخذ ماخرج من النار الرطب فیجعل نورا
و یوخذ منه خمس اجزا و یوخذ من الحار الیابس ثلثه اجزا و من
الحار الیابس المستنبط منه جزو او تخلط الجمیع و تجمع بالسحق ثم
یدفن سبعه ایام ثم یخرج و یوضع فی قرعه و یدفن فی الزبل ثلثه ایام
فانه یصیر نورا و صابونا و الق النور علی الاحمر الدنس فانه یصیر نورا
ابیض الطریق الی عمل الشمس من الحیوان تو خذ نار من جوهر بارد
یابس فیستنبط منه دماغه و یستنبط منه من ازفی لونهما طبعها
ثم یوخذ من دماغه ثلث اجزا و من المراره جزو او احدا و یجمع الجمیع
بالسحق و یصیر نورا ثم یلزم الکبریت الی ان یری العجایب الطریق الی مغرم القمر من الحیوان

الشمس ... [illegible]

يوخذ نارمن بارد رطب ويوخذ منه ارض صابونيه نوريه فتوخذ
النار فيستنبط منه ارض بارده رطبه ونار هوائيه وتستخرج
من الارض مثل ذلك ثم يوخذ من الارض النار بعد تدبيرها
ثلثه اجزاو من نار النار جزو واحدا ومن ارض الارض جزوين
ومن نار الارض جزو واحد اخلط الجميع بالسحق ويعفن
ويلقى الطريق الى معرفة الشمس من الحيوان يوخذ قلب
فيستنبط منه ماء وارض وتوخذ الارض فتستنبط منها نارا
وارض فتوخذ الارض فتستنبط منها جوهرا باردا رطبا صابونيا
دماغي وتستنبط من الارض نار وتستنبط من النار الاول
مثل ذلك ويوخذ من نار الارض جزو ونصف ومن ارض
الارض اربعه اجزاو يوخذ من نار النار جزو واحد من النار
ثلثه اجزاو يخلط الجميع ويعفن ثلثين يوما ثم يقطر بعد ذلك

دماغي

ويلقى منها يبقى اسفل واحد على سبعمائة جزو ابيض بعقو احمر القوة
انه الطريق الى معرفة القمر من الحيوان يوخذ دماغه من
جوهر حار يابس فيوخذ من البارد الرطب اربعة اجزاء من
الحار اليابس جزوين ويسحق الجميع ويحل ما غاثم يعقد
ويقطر ويلقى مما يبقى اسفل فانه يصبغ فتفهم ما قد ذكرناه فانك
ان فهمت وقرأت تفسير ما له في موضعه واحسنت تمييز
ذلك اولا كنت اعلم اهل زمانك بالرموز ثم اعلمهم بمطلوبك
واذا امرت بشيء فتثبت حتى يظهر لك معناه واعلم ان التدابير
الحيوانيه اقوى فعلا وعملا واعز صبغا وانا اذكر من تدابير
المعدنيه ما هو يجانس للحيوانيه الذي قد تقدم ذكرها وان
انت لم تفهم عنوان كتابنا هذا فان لنا كتاب يعرف بكتاب
الركن فيه تفسير كتابنا هذا وفيه اشياء آخر فاطلبه فان لم تفهم

الجمع فاقرأه على استاذ حاذق ومعنى الحاذق ان يكون معه اكثر
مما معك من العلم فانه ينضاف شئ الى شئ فيتبين به
الحق والله الميسر الموفق للرشد وانا ابتدى من هذا الموضع
فى تدابير الاشيا المعدنيه وهى سبعه تدابير الطريق الى
معرفة القمر من المعادن خذ دماغا مستنبطا من دماغ
ودماغا مستنبطا من قلب ونارا مستنبطا من روح فاسحق الجميع
وسق فى ذلك هواء مستنبطا من قلب والزمه التكرير واسحق والعمل
ثلثين مرة وصيره كله دماغا ثم الزمه السحق والعمل بما يستقطر من
قلب حريف والزمه العلاج والتشميع بشى وتعيش الارواح الطريق
الى معرفة الشمس من المعادن يوخذ عصبا مستنبطا من
دماغه ودماغا مستنبطا من قلب ودماغا مستنبطا من هواء ودماغا
مستنبطا من روح اسحق الجميع بما يستنبط من عنصر كامل

القوى

المقوى كامل الطبايع قد قطر عن جوهر حار يابس و ثبت
ذلك و اعزله ثم خذ قلبا ماخوذا من قلب و خذ قلبا ماخوذا
من مرارة و خذ قلبا مستنبطا من نار و اجعل الجميع ذرورا
و اسحقه بماء مستنبط من قلب و كلسه ا خلط الاول مع
الثاني واجمع الجميع بماء مستنبط من جوهر بارد رطب قد
صير في نور الجواهر الحار الرطب و ثبت ذلك و اعزله ثم
خذ جوهر الطبعه الحراره والرطوبه فحلل اجزاءه هو حله ثم سقه بما قد
ثبتته فانه يقلب لونه ويصير احمر مثل النار فالق جزوا
منه على الف جزو يا تيك شمسا الطريق الى معرفة الهمة
من المعادن خذ دماغا مستنبطا من جوهر حار يابس
و عصبا مستنبطا من جوهر بارد رطب و دماغا مستنبطا من جوهر
حار رطب الزمه التكير فانه يثبت ثم القه فان صبغ والا

فسقه ما مستنبطا من جوهر حار يابس حريف والزمه التكرير

فالقه فانه يصنع القليل منه الكثير من الاشيا الوسخه وتقلبها قمرا

ايضا بقوة الله تعالى **الطريق الى المعرفة الثمن من المعادن**

وجوهر حار يابس م — يوخذ جوهر حار رطب وجوهر حار يابس وجوهر حار يابس وجوهر

وجوهر حار رطب م — حار رطب وجوهر حار رطب وجوهر بارد رطب وجوهر بارد رطب

وجوهر بارد رطب م — وجوهر بارد يابس عفن وجوهر حار رطب وجوهر بارد يابس

اسحق من هذه الجواهر كل جوهر حار يابس منها ببارد رطب

وكل بارد رطب بحار يابس من المياه وكل بارد يابس

ببارد رطب وكل بارد رطب ببارد يابس والزم كل واحد منها

التكرير في النار عشر مرات ثم اخلط كل حار يابس بكل

بارد رطب وسق كل واحد من هذين ماء حارا رطبا والزمه

التكرير في النار عشر مرات ثم اخلط الجميع واجمعه بماء حار

رطب

رطب والزمه التكرير عشر مراة ثم سقه بعد ذلك ماء
حارا يابسا حريفا والق منه فانه يصبغ باذن الله تعالى

الطريق الحادي عشر في معرفة القمر من المعادن يوخذ جوهر حار يابس

وجوهر بارد رطب وجوهر حار رطب وجوهر بارد يابس وجوهر حار
يابس وجوهر بارد رطب وجوهر حار رطب يابس وجوهر بارد
يابس حار فاسحق الجميع بماء حار رطب وبماء بارد رطب وسقه
ثلثين تسقية ثم رده بعد ذلك ماء ثانيا يكون طبعه حارا يابسا
فسقه واشوه عشرين مرة ثم رده ماء باردا يابسا وسقه واشوه
عشر مراة ثم اخرج الجميع بعد ذلك واسحقه واطرح عليه من جوهر
بارد يابس وجوهر حار رطب وسقه بتلك المياه خمس تسقيات
واطرح عليه من جوهر حار يابس وجوهر بارد رطب وسقه من تلك
المياه خمس تسقيات ثم اخرجه اطرح عليه جوهرا حارا يابسا حريفا

واطرح عليه من جوهر حار يابس و جوهر بارد رطب وسقه بتلك المياه خمس تسقيات

وجوهرا باردا يابسا عفنا وتسق الجميع بتلك المياه ثلث
تسقيات واطرح عليه جوهرا حارا يابسا حريفا وسق الجميع
بماء قد حل عن هذا الجوهر اعني الحار اليابس الحريف واشو
في النار الصلبة ثلثين مرة ثم صيره دماغا واعده الى التسقية
والتشوية ثلث مراة وصيره دماغا افعل به ذلك ابدا ولا يطير منه
شيء ابدا ويبقى قطعة ثلج اسفل الاناء ثم القه فان القليل من
هذا الاكسير يصبغ العظيم من النحاس الطريق الى معرفة الشمس من المعادن
خذ من الجواهر الثلاثية اربع جواهر ومن الجواهر المزوجة ثلثة جواهر
واعلم ان الجواهر الثلاثية هي التي تحوي ثلث طبايع فقط وهي
الحرارة والرطوبة والبرودة واما الجواهر المزوجة فهي التي من
عنصرين وهما البرودة واليبس اسحق هذه الجواهر بماء حار رطب
وماء بارد يابس واشوه سقه واشوه مائة مرة تسقية وتشوية

ثم اوم دزده

ثم اخرجه و زده من المزوجه اغسل بها كذلك ثلث مرات

ثم سقها فى خلال ذلك وصيرها دماغا ثم اخرجها واطرح عليها

جوهرا حارا يابسا وسقها ماء حارا يابسا واشوها عشر مرات ثم

اخرجها وزدها جوهرا حارا رطبا وسقه واشوه ثم صيره نارا

والق منه يسيرا على كثير من القمر يصير شمسا بقوة ابيه القطع

الطريقة الى معرفة القمر من المعادن يوخذ دماغ وطحال ودماغ

وكبد وقلب ودماغ ومرارة وارض ومن الازمنة كانون الثانى

ومن الادوية البيش القتال ومن الطبايع الماء ومن جسد الانسان

العينين ومن الاقاليم الهند ومن العناصر العلو ومن الاعضاء

الانثيين اسحق كل واحد على حدته بتمام طبعه سوا لا زيادة

ولا نقصان ويثبت كل واحد على حدته ثم اجمع هذه العناصر

كلها كل اثنين منها فى مكان وسقها ماء من طبعها جميعا

وثبت ذلك ايضا ثانية ثم اجمع كل ثلثة منها في مكان
وسق هذه الثلثة ماء من طبعها سوا ثم اجمع الكل على صنفين
وسق احدهما ماء حارا يابسا وسق الاخر ماء باردا رطبا وثبت
ذلك ثم ان اجمع الجميع في موضع واحد وسقه الماء الكامل وانشوه
مائة مرة ثم القه فانه يصبغ صبغا غزيرا كاملا باذن الله تعالى

صفة الماء الكامل يوخذ من الشمس مائة جزو فيحل
ويوخذ من القمر مائة جزو فيحل ومن جوهر زحل مائة جزو فيحل ومن
جوهر المشترى مائة جزو فيحل ومن جوهر المريخ مائة جزو فيحل ومن
جوهر الزهره مائة جزو فيحل ومن جوهر عطارد مائة جزو فيحل و
تعزل هذه المحلولات على حدة ويوخذ من ماء زحل عشرة ومن
ماء المشترى تسعة ومن ماء المريخ خمس عشر ومن ماء الشمس ثلثون
ومن ماء الزهرة عشرون ومن ماء عطارد خمسة وعشرون ومن ماء

القمر

القمر اثنى عشر تخليط الجميع وتجعل في قرعه وتقطر فان قطر

كله اخذ القاطر واعيد على ما بقى في اسفل القرعه من الماء

شئ يسير وقطر فانه تقطر صافيا احسن من كل شئ

ابيض فيه لمع صفرة وحمره وزرقه وغير ذلك الا ان الغالب

عليه الابيض فهذا الماء الكامل فافهم وتدبر وفقك الله

الطريق الحق وهداك انه قدير تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على

اشرف خلقه واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الباهر لجابر بن حيان رحمة الله عليه

قال الحمد لله ولا اله الا الله وصلى الله على رسوله واله وسلم

قد تقدم لنا من الكتب في التدابير والاعمال ما فيه كفاية لمن

فهم وهذا كتاب ترتيب الاعمال وتصنيفها وما يظهر منها مما

يبهر العقول ولذلك سميت هذا الكتاب باهرا وقد صنفته ثمانية

اصناف وجعلته ينقسم قسمين القسم الاول فيه نوع واحد والقسم الثاني

وان لم ينقطر كله اخذ الماء

فیه سبعة انواع فاما النوع الواحد فهو تدبیر الاشیاء
الجوانیه والثانی تدبیر الاشیا التی من الحجارة تفهم ذلک
بعون الله تعالی تدبیر الطیر الاعظم اعمل الطبیعة اربع
طبایع ماءً ونارًا ونفسًا وارضًا وذی الماء اولا حتی یتم وارفع
ودبر الارض ثانیا وهوان تاخذها فتسحقها بالماء الخالد
وتشویها بنار حضان الطیر فانه یتم فی اول تشویه اذا کان
وزن الماء بوزن الحجر فی تسعه واربعین یوما فسقه مثل وزنه
بعد من ذلک الماء بالسحق واعده ثانیه الی التشویه مثل حضان
الطیر فانه یجف فی تسعه واربعین یوما فقد قارب التمام ثم
سقه ایضا نصف وزنه وجففه فی مثل حضان الطیر ثم سقه ثلث
وزنه واسلک ایضا ذلک الطریق فاذا اخرجت الارض
بعد ذلک هی مثل لون الارض غبراً الیس فیها سواد فخذه واسحقه

داطرف

واطرحه فی کوز جدید وطینه واشوه لیلة فاذا کان من الغد
فاخرجه فیکون قد شویته بلا ماء فاذا اخرجته فاسحقه بالماء
الحاد واشوه بالرماد الیسیر الحرارة فانه یجف فی سبعة ایام فان
جف فی دون ذلک فقد زدت فی مقدار حرارة النار
فانقص من النار واشوه ایضا فی ذلک الکوز وسقه بعد خروجه
من النار الماء الحاد المجمعة ویکون مثل الطلاء ثم اشوه فی الرماد حتی
یجف فی سبعة ایام فلا تزال تفعل ذلک به حتی تشویه سبع تشویات
وتسقیه سبع تسقیات فانه یخرج جسما اغبر فیه ادنی بیاض
لیس بالکامل وهذه درجتین فخذ ذلک الاغبر فاسحقه وادخله
مطرانا وحله فی موضع ندی فانه ینحل واذا ادخلته المطران یکون
قد سقیته من الماء الحاد فاذا انحل رددته الی الانیة التی ینبغی
ان یکون نارها مثل حضان الطیر وتدعه فیه فانه یجف ویصیر

حجرا صفا منهما كان قبل حله فاسحقه ايضا وسقه الماء الحاد
وادخله الحل وبعد الحل فادخله العقد لاتزال تفعل به ذلك
سبع مرات فانه يخرج جسما مثل قشر البيض غير صاف ولا مستف
فاسحقه ناعما ثم اشوه ليلة بعد سحقه بالماء الحاد فانه يخرج كالذرور
فادخله التهبية فلاتزال تهبيه بالنار اللينة حتى يصعد كله بالقدح
الاعلى فاذا صعد فرده الى القدح الاسفل وهبه ايضا تفعل ذلك
ثلث مرات ثم عاود السحق بالماء الحاد والتشوية ثم اخرجه واسحقه
واشوه باليابس ثم هبه ايضا ثلث تهبيات تصعد ذلك سبع مرات
فاذا كان في المرة الاخيرة وصعد في القدح الاعلى فادخل الحل بعد سحقه
بالماء الحاد ثم اعقده فانه ينعقد جوهرا صافيا فادخله الميزان
فان كانت بيوسته اكثر من برودته فانه لم يتم فاعد عليه التهبية
والعمل حتى اذا وزنته وجدت لكل جزو يابس جزوين باردين فقد
كمل

كمل ہو ان خالف ذلک فاعد علیه العمل حتی یتم باذن

الله تعالی فاذا اكمل هذه حصلت الارض فاغزله وكهب علیه

ثم اعمل بالباقی تدبیر النفس و خلصها بما قد ذكرنا فی كتبنا

المتقدمه فانه یتم باذن الله فاذا فرغت من ذلک فدبر

النار و تدبیرها ان تاخذ من النار ما احببت فتسحقه بالماء

الخالد فی هاون زجاج او حجارة و اسحقه به حتی یصیر كله ماء فاذا

صار كله ماء فادخل الحل فان شئت فی مطرن وان شئت

فی قدح زجاج و ادفنه حتی ینحل فاذا صار ماء فاعقده بنار لینه

كحضان الطیر فانه ینعقد حجرا اكمد فاذا جمد فاسحقه بشیء

من الماء و حله ایضا و اعقده تفعل به ذلک ثلث مرات فانه

یجمد حجرا حسنا اسحقه و سقه بشیء یسیر من الماء و اشوه

بعد ان تجعله جافا لیلة فی تنور وسط الحرارة و اخرجه و جففه

واسحقه وجففه باليابس ليلة اخرى ثم حله في مصران بعد
سحقه بالماء وادفنه فاذا انحل فجففه واسحقه بالمياه انيض واشوه
واسحقه واشوه باليابس ثم حله ودبره التدبير الاول
تفعل ذلك سبع مراة فانه يخرج حجرا احمر اكدر اليبس بالصابغ
فخذه واسحقه وادخله التهبيه ثلث مراة والتشويه بعد ان
تسقيه من الماء مرة واحدة تفعل ذلك سبع مراة ثم تزنه
وتعرف ما فيه من الحرارة واليبوسة فان كانت الحرارة
اكثر من اليبوسة واليبوسة دون الحرارة وحقها ان يكون
من الحرارة جزوين ومن اليبوسة جزوين فقد كمل وان
لم يكن كذلك فادخله التهبيه حتى يصير صافيا يشف ويلمع
فقد تم النار فاذا فرغت من ذلك فاعلم ان النار قد تم
فاشكر الله كثيرا على ذلك ثم اعمد فخذ من الحجر الابيض

ايضا في جزوين ومن الحجر الاحمر الصافي جزو واحد وسقه
من النفس جزوا واحدا وان جمع الجميع بالنفس بالسحق وشئ
من الماء ان لم تجزيه يدار بالنفس ثم ادخل الجميع في اناء
من زجاج وادفنه في الزبل حتى ينحل ويتعجن فاذا اختلط
الجميع وصار شيئا واحدا فزنه فان كان وزن الماء الذي
طرحت عليه وان كنت قد طرحت عليه من مائه فادخله نار
رماد لحظة فانه ينشف الماء حتى وزن الادوية التي كانت
اولا وانتظر ان لا تتغافل عنه وهو في النار فينشف اكثر
من مقدار الماء فيذهب من النفس شئ فينقص صبغه وكمله
فاذا عملت ذلك وتم خذ من الحجر الابيض ايضا جزوين واطرحه واطرح لك
على هذا الذي دبرت والق عليه ايضا جزوا من النفس ثم
اسلك به ايضا ذلك التدبير واذا اتم فاخرجه واغزله

وقت حاجتک فاذا فرغت ذلک فاسحقه بشیء من
مایة الحادو اجعله فی اسفل ماوردیه او ما اشبه ذلک ولیکن زجاجا
واجعله علی نار لینة حتی تجف تفعل ذلک حتی یصیر کالشمع
لینا یتختم فاذا صار کذلک فالقه کما امرتک ان تلقیه
فانه یریک العجایب باذن الله فهذا الباب الکبیر الذی
تضمنا ذکره فیما تقدم وانا اذکر هذا الباب بعینه فی مدة
الیسر من هذه واسهل عملا انشاء الله تعالی تاخذ الطبیعة
فنجعلها ایضا اربع طبایع نارا و نفسا و ماء و ارضا و ترفع
الماء بعد تبریده وقد تم ثم تاخذ النفس فتطرحها ایضا
بما قد ذکرناه فیما تقدم ثم تاخذ الارض فتسحقها بالماء
ثم تشویها بنار رماد فانه یجف الماء عنه اذا کان بوزنه
فی سبع ایام تفعل ذلک سبع مرار ثم تسقیه نصف وزنه

وتجففه بمثل ذلك النار سواً فانه يجف الماء منه اوا
كان ~~بوزنه~~ في سبع ايام فاذا عملت ذلك كذلك ايام
فانها تخرج غبرا في لون الارض التي في التدبير الاول لا
الكثيره سوا وانما العلة فيه قوة النار فافهم فانه من السرائر
العظام ثم خذه فاسحقه واشوه ليلة ثم تجمعه اجمعه الى اسحقه بشي
من الماء الحاد ثم جففه بنار صلبه ثم اسحقه واشوه مرة اخرى
ثم ادخله الحل بعد سحقه بشي من الماء ثم اخرجه فجففه
فاذا احمد فاشوه ايضا تشويتين وهبه مرة ثم عاوده
التشويه والتهبيه تفعل ذلك حتى تشويه اربعة عشر مرة
وتهبيه سبع مرات ثم ادخله الحل فاذا انحل وصار ماء
فافرده الى الآنية التي نارها كحضان الطير فانه يجف
ويخرج اصفى منها كان ثم لا يزال تحله وتعقده وتزيد

قوة النار فی کل مرة سبع مرات فانه یخرج فی صفا
قشر البیض غیر صافی فاسحقه بعد سحقه بالماء ثم اشوه
بالیابس مرة اخری و ادخله التهبیه ثم حل بعد ذلک
واعقده بنار وسطه یخرج حجرا صافیا حسن البیاض
باذن الله تعالی فینبغی ان تاخذ میزانه کما عرفناک اولا
فان کان کما ذکرنا والا اعادته فی التهبیه والتشویه والتسقیه
حتی یرجع الی ما ترید ان شاء الله تعالی تدبیر نارة توخذ
النار و یوخذ من الماء الحاد شیء فیحل فیه النار فاذا
صار کله ماء فاعقده ایضا بمثل النار التی کنت استعملت
فی الارض فانه ینعقد جسما صمغیا فحله ایضا مرة اخری ثم
اعقده ثم اسحقه واشوه مرة اخری بالیابس فانه یخرج
کالذرور فانعم سحقه و تهبیته فلا تزال تهبیه و تشویه

والسحقه

وتسحقه وتسقيه ثم ادخله الحل ثم اعقده بنار وسط
فانه يخرج حجرا حسنا كمد البيض بالصافي فادخله التشويه
والتسقيه والتهبيه مرتين كل واحد سبع مرات ثم حله
واعقده تجده حجرا صافيا احمر واعلم ان بغرضنا ان تخرج
الارض بيضا والماء ابيض فيه زرقه والنفس بيضا فضيه
والنار حمرا صافيه فاذا بلغ ذلك فهو الكمال فان ورث
هذا التدبير الذي ذكرناه وقد قلنا انه يجي في اربع تهبيات
او تسقيات او تشويات كذا او كذا اشي من اوصافه
فلم ترده في التسقيه والتشويه فلست تحصي حتى
يجي على ما تحب وتريد باذن الله تعالى فاذا خرج كذلك
تخذ من النار جزوا ومن الارض ثلثه اجزا ومن النفس جزوا
بعد ما قد اخذت موازينها واسلك به التدبير الاول في الدفن

واخذ الالوان فانه يتم باذن الله على ما تريد ويريك
منه عجبا فهذا التدبير دون التدبير الاول فافهم ما
قد وصفته فانى لست اترك فيه حرفا واحدا الا ذكرته
فى كتابى هذا والآن انا اذكر هذا الباب فى مدة اقصر
اقرب من هذه المدة وهو ان تبتدا بعون الله
فتجعل الحجر اربعة اجزا وتنظف الماء وتنظف الدهن بما
قد مضى ذكره ثم تاخذ الارض فتسحقها بشئ من الماء
وتجففها وتشويها ليلة ثم تخرجه وتسحقه وتشويه ليلة ايضا
باليابس ثم اسحقه ايضا بالماء وشويه ليلة ثم تخرجه وتسحقه
باليابس وتشويه ليلة ثم تخرجه وتسحقه باليابس وتشويه
مرة اخرى ثم تسحقه بالماء ايضا وتشويه فذلك خمس مرات
ثم تسقيه بعد ذلك بوزنه ماء ثم تشويه تشوية خفيفة حتى

يجف الماء عنه في اربعة ايام سوى ثم سقه ايضا بوزنه ثم ايضا
بوزنه ثم سقه نصف وزنه ثم سقه ثلث وزنه ثم سقه بعد
ان يجف ايضا ثلث وزنه فذلك ثمانية وعشرون
يوما فانه يخرج اغبر في لون الارض بلا سواد البتة فاسحقه
واشوه بالياس تشويه ثم اسحقه واشو ايضا تشويه
بالماء ثم اخرجه واسحقه واشوه تشويه بالياس ثم بالماء
ثم بالياس فذلك خمس مراة ثم هبه خمس مراة فانه
يخرج جسما في لون قشر البيض غير صاف لكنه ابيض بلا سواد
ولا دنس ثم اسحقه واشوه بالماء تشويه ثم اسحقه واشو
بالياس تشويه ثم اسحقه بالماء واشو اخرى ثم باليابس
ايضا اخرى ثم بالماء اخرى فذلك خمس مراة ثم اخرجه بعد
ذلك فهبه خمس مراة فانه يخرج منه ادنى صفا فخذه

بعد ذلک فادخله الحل في مطران وادفنه في موضع ندي

فاذا انحل فرده الی انا، وسقه واشویٔ ثم اشوه ثم اشوه باليابس

ثم بالماء ثم باليابس ثم بالماء خمس مراة من الجميع كما

تقدم وصفه ثم هبه حمه ايضا ثم سقه من مایه وادخله الحل

فاذا انحل فاعقده ايضا كما عقدت الاول بالنار الخفيفه

فانه يجف حجرا صافيا كالبلور يلمع صفا جبينه باذن الله

فادخله الميزان وانظر برودته ويبوسته فان كان في حقه

فقد تم وان خالف فاشوه وهبه تلک التهبیه فانه يتم باذن

الله ثم ارفعه لوقت الحاجة فهذه ثلث عناصر وبقي

عنصر وهو اشرفها واعظمها وهو النار وهو المحتاج اليه

وينبغي ان تعلم ان التدبير ليس ينبغي ان يكون في كل زمان

وليس ينبغي ان يخالف الازمنة التي ذكرناها والا فسدت

كلاشر

ثم بعسا بدیوسه شود

١٩٧

كل شيء بعمله وخرج ما تحتاج اليه ان يخرج حارا رطبا
وفي هذا فساد عظيم لا يكون معه شيء تاما بتة ثم اسلك
بعد ذلك تدبير النار وهو ان تاخذه وتسحقه بشيء
من الماء وتحله به على صلاية بالسحق فانه ينحل فيه ويصير كله
شيء واحد ثم جففه بنار لينة ثم حله ايضا وجففه فانه يحسن
في هذه الخمس مرات فخذه واسحقه بشيء يسير من الماء
وجففه واسحقه واشو ثم اسحقه وحده واشو ثم اسقه شيء من الماء
واشو ثم اشوه وجمده تفعل ذلك خمس مرات ثم اسقه بوزنه
من الماء وجففه بنار لينة في اربعة ايام لا يجف في دونها
فاذا جف فاسقه ايضا بوزنه وجففه في اربعة ايام اخرى ثم
اسقه ايضا بوزنه وافعل كذلك ثم اسقه نصف وزنه
وجففه ثم اسقه ثلث وزنه واسقه ايضا ثلث وزنه ثم جففه

فذلک ثمانیه وعشرون یوما فانه یخرج حسبا احمر الکد
لیس بصافی لکنه احمر وهذا لیس فیه دسن بته فخذه
واسحقه واشو بالمائ تشویه ثم اسحقه واشوه بالیابس تشویه
ثم اسحقه بالمائ واشو تشویه واشوه اخری بالیابس ثم
بالماء اخری تفعل به ذلک خمس مرات ثم اخرج بعد بعده خمس مراة
فانه یخرج شبه الصافی ولیس بالصافی الکامل ولا الکدر الکامل فخذه
وادخله الحل وادفنه فی موضع ندی فاذا انحل فرده الی انا واشوه
بالمائ ثم اشو بالیابس تفعل ذلک خمس مرات من الجمیع
ثم هیه خمس مراة من الجمیع ثم سقه من مائه وادخله الحل فاذا
انحل فاعقده ایضا مثل عقده للاولی وهی النار الخفیفه فانه
یجف حجرا صافیا مثل الیاقوت لا کدر فیه ولا سواد یلمع
فحینئذ قد تم باذن الله تعالی فادخله المیزان وانظر

حرارته

جرارته وبته فان كان في حقه فقد تم وان خالف ذلك

نزده الى التهبيه والتسقيه والتشويه حتى يبلغ الى حقه باذن الله

ثم خذ من النار جزوا ومن الارض جزوا ونصف جزو

ومن النفس جزوا واحدا وخلط الجميع وادخله الدفن

حتى تختلط ثم اخرجه فجففه وهبه ايض كما صعد في التهبيه فقد تم

السر وما بقي اسفل فاسقه شيئا من النفس وجففه وهبه فانه

يصعد كله باذن الله تعالى فخذه بعد ذلك فشمعه وهو ان

تسحقه على صلاية وتسقيه شيئا من مايه وتشويه بنار خفيفه

لا تزال تفعل به ذلك حتى يصير كالشمع تختم فحينئذ قد

تم ان شاء الله فهذا ما تضمنا ذكره من الباب الكبير من الطرف

التي تعرفها الفلاسفه لم يذكروا سواها بته وانا اذكر ان شاء الله

من ذلك شيئا هو اقرب من ذلك كثيرا وهي التي باسبابها

سميت كتابى هذا بالباهر وهى الاشياء التى تبهر
العقل فتفهم صفاتى فيه وما اشير به فالان ابدا أبذكره
انشاء الله تعالى نبدا بتفصيل الحجر اربع عناصر فنبدأ بذ
من الماء بما يحتاج اليه حتى يكون كالذى ذكرنا ولما
هو الذى ذكرنا انه الحاد ثم يحيا منه ايض غير مقطر ثم
خذ النفس فقطره ايض بما ذكرنا من الاس ومن الماء والقرعه
المثقوبه التى لها يزال ثم احياه فهذه ثلثة اشيا تامه
فاغ لها واحتفظ بها ثم خذ الارض واسحقها بالماء وجففها
واشوها تشويه خفيفه ثم اسحقه واشوه باليابس ثم هب
ذلك مرة واحدة ثم اسحقه بالماء واشوه بعد ان يجف
تشويه احدة ثم اشوه باليابس تشويه اخرى ثم هب
ذلك مرتين ثم سقه واشوه بعد ان يجف ثم هب ذلك

الظاهر انه يحيا

يحيى لا

لمثقوبه لا

ثلث

١٩٧

ثلث مراة ثم اسحقه بوزنه من الماء وجففه فی ثلث ایام
ثم سقه ایض بوزنه وجففه فی ثلثة ایام ثم سقه نصف وزنه
وجففه کذلک ثم سقه نصف وزنه ایض وجففه ثم سقه
ثلث وزنه وجففه فذلک احد وعشرون یوما فانه
یخرج اغبر بلا سواد مثل الذی خرج فی جملة التدابیر فی
ابتداء آخره سوا لا زیادة ولا نقصان حتی لو ان رجلا
وزنه ووزن ذلک ما زاد علیه فی قوته شیا بتة فخذه
واسحقه بالماء وجففه واشوه ثم بالیابس ثم بالماء واشوه
ثم هبه مثل ذلک فانه یخرج ایض بعد ذلک فی لون قشر
البیض مثل الذی قد ذکرناه سوی لا نزید علیه شیء ثم
ثم خذه واسحقه واشوه بالیابس ثم بالماء ثم بالیابس
ثم بالماء ثم بالیابس ثم بالماء خمس مرات ثم حله بعد ذلک

واعلم ان هذا یخل دون ذلک اعنی اقرب یا ما.

واعلم ان کل ما کان فی اول تدبیرک اشد تحللا فهو اسرع
حلا واقرب مدة فاذا انحل فاعقده واعد علیه التشویه بالماء
والیابس خمس مرات وبالتهبیه ثم حله ایضا واعقده فانه
یخرج حجرا صافیا مثل البلور کالذی ذکرناه بعینه لا زیادة
ولا نقصان فادخله المیزان فانه یکون مثله سوی وان
خالف فعلیک بالتهبیه والتسقیة والتشویه حتی یعود
الی الحق باذن الله تعالی ثم خذ النار فحله علی الصلابة
بشیء من مائه فانه ینحل ثم اعقده بنار خفیفة ثم حله واعقده
افعل به ذلک ست مراة من الجمیع ثم اسحقه بعد جفافه
وسقه جیدا من مائه وجففه واشوه لیلة ثم اشوه یابسا
ثم سقه واشوه ثم اشوه بالیابس اربع مراة ثم هبه اربع

مرارا فانه یخرج حجرا کمدانی لونه سوا ثم سحقه بالماء وجففه   السحق

واشوه ثم اشوه بالیابس ثم بالرطب ثم بالیابس

ثم بالرطب ثم بالیابس خمس مرات ثم هبه ایضا خمس مرات

فاخرجه واسحقه بشی من مائه علی الصلایه وحله فاذا انحل

فجففه ثم اشوه مرة واحدة بالیابس ثم اخرجه فهبه فانه

یخرج صافیا کالیاقوت الاحمر سوا وهو مثل النار الذی

تقدم وصفها لا زیادة ولا نقصان فادخله المیزان ثم

زنهما فان کانت فی حقها خلطتها وان خالفت

فادخلها التشویه والتهبیه حتی ترجع الی الحق والصواب

وطریق اخلاطه بان تاخذ من الحجر الابیض جزوین

ومن هذا الاحمر جزوا واحدا فیخلط الجمیع بجزو واحد

من النفس وهو الدهن المنقی وسحق الجمیع فی هاون

زجاج حتى يختلط الجميع ثم يدفن ويوخذ منه الالوان
ثم خذ من الحجر الابيض جزوا ومن الدهن جزوا آخر
فاخلطه مع الاول الماخوذ الوانه ثم اسحق الجميع ها في ون
زجاج واعده الى الدفن ايضا واخذ الالوان يخرج فيه جميع
ما قد شرحناه من الالوان فيما تقدم من ذكره في كتبنا
بياننا
المتقدمه فاذا بلغ النهايه من الوانه فشمعه ثم ارفعه وان
احببت فاطرحه فانه يريك العجايب باذن الله تعالى
وانا اذكر ايضا ما هو اقرب من هذا واسهل وهو ان تقطره
وتفصله باربعه اقسام ثم استعمل للدهن قرعه صغيره ويكون
مقدارها اربعه اوقيه او اوقيه ونصف واضيق على هذا
المقدار ثم خلص الدهن بما فيه من الماء الذى يكون به
مختلطا بعد تخليص النار منه فاذا تخلص تخلص الدهن ايضا من الماء

فانه

فانه يخلص ثم خذ الدهن المحض فالقه في القرعة الصغيره
اللهم الا ان يكون شيئا كثيرا فيكون القرعه على قدر
ذلك سوا لا يكون فيهما من الفضل الا الشئ اليسير ويكون
قد طينت القرعة الصغيره ثم نصبها على النار ونصب في
القرعة مع الدهن ما قد مضى ذكره ثم قطره فانه يقطر
مثل النور ابيض احسن من كل شيئ ابيض صافيا فاذا
قطر فاجنا ما ارتفع واعزل الباقي لعلك تحتاج اليه في اعمال اخر
ليست من هذا الجنس فان فيه علما نفيسا ايضا فارفعه لوقت
الحاجة فهذه درجتان تامتان احدهما الماء المدبر اولا
بما قد قدمنا ذكره في اكثر كتبنا فاعزل ذلك ثم خذ الارض
فاستعمل لها آلة على ما وصفنا في كتاب العمالقة وهي ان
تكون آلة من زجاج عرض اسفلها شبر وعرض وسطها

نقب

دقیق وعرض راسها شبر ویکون فی سطها ثقب ویکون
تداخله الشفه الی داخل او یکون الشفه مقلوبه الی خارج
وقد رسمنا فی ذلک الکتاب فی هذا ما فیه کفایة ثم خذ
الارض فاسحقها بالماء واشوها بعد ان تجف ثم اخرجه واسحقه
واشوه بالیابس ثم ادخله الی الآلة وصعده ثلث مرات
ثم بعد ذلک سقه من مایه وصفه واشوه ایضا بالیابس
ثم رده الی تلک الآلة وصاعده فانه یصعد منه شئ صلب
ویبقی فی اسفلها شئ ثم صعده فی هذه الکرة اربعه مرات
ثم عاوده التسقیة والتشویه وصاعده فصل مرة ورد الاعلی
علی الاسفل حتی تسقیه ثلث تسقیات وتشویه ستة
تشویات وتصعده تسعا او عشرا فاذا فعلت ذلک
کان الصاعد اغبر مثل اغبر الذی تقدم ذکره سواء ثم سقه

ايضاً وادخله تلك الاله وصعده وخذ ما صعد فاغرله عن الذی فی اسفل الآلة ثم صعد الاعلی واسلک به ذلک المسلک الی ان یخرج مثل قشر البیض بالعلامة التی تقدم ذکرها ثم صاعد ایضاً ذلک الثفل الاسود وهو المسمی المغنیسیا حتی لا یبقی فیه شیئ البتة واخلط ذلک الذی یصعد مع هذا المدبر واعزل الاسود لوقت الحاجة ثم خذ الذی مثل قشر البیض وسقه من مایة ثم جففه واشوه وهبه عشر مرات ثم سقه من مایة الحل وادخله الحل فحله واعقده ثم سقه من مایة وجففه واشوه ثم اشوه اخری ثم هبه ثم اصعده فی الاله فانه یصعد کالبلور صافیا بلا کدر البتة فان لم تر ذلک فاعده الی العمل من التشویة والتسقیة والتهبیه والتصعید الی ان تری ذلک فیه بیننا الشائبة

ملساً

ثم ادخله الميزان فان كان في حقه فقد بلغ وان خالف

فالزم ما امرناك به ان تلزمه من التشويه والتهبيه

والتسقية الى ان يصير في حقه ثم خذ النار واعمل له الآلة

التي قد وصفناها في كتاب العمالقة وهو ان آلة من زجاج

مثل القدح ويكون له غطا جديد مثقب كثقب المغرفة ثم ... بطين

وتجعل له امرين واسلك فيه ما امرناك به في كتاب العمالقة

ان شاء الله ثم خذ النار فحلها على الصلاية بشيء من الماء

الاول حتى يصير كله شيئا واحدا فاطرحه في تلك الآلة

واوقد عليه وقودا خفيفا حتى يجمد فان صعد منه شيء الى

تلك الثقب فرده على الاسفل واخرجه ايضا وحله بشيء من الماء

الحي وادخله ايضا تلك الآلة واوقد عليه فانه يجمد ثم اخرجه

فان كان قد صعد الى اعلاه شيء فرده الى الاسفل ثم حله بشيء

من الماء الحاد على الصلاية واد حله ذلك الآلة و اوقد
عليه حتى يجمد فاذا جمد فاخرجه وانظر اليه فان كان صافيا
من سواده فقد كمل درجة منه وان لم يكن كذلك فعاود
الحل على الصلاية بالماء والعقد بالنار والتصعيد الى
ان يخرج كالياقوت الاحمر لا زيادة فيه لا نقصان
فزنه فان كان في حقه فقد كمل وان خالف فرده الى الحل
والعقد بالنار حتى يستوى في حقه وطرحه حتى يكون
مثل الطريق الاول الذى ذكرناه فيما تقدم سواء تشميعه
واخذ الوانه وكل ما كان في ذلك من التدبير فهو
لهذا من اسباب طرحه لا زايد فيه ولا ناقص منه فهذا
ما خرج لنا ولم نخرج لغيرنا من الفلاسفة ولا ذكره على هذا
احد غيرنا وانا اذكر من هذا الباب تدبيرا آخر اقرب

من هذا و اسهل و اعجب و باسبابه خاصة سميناه كتابنا هذا
للعقل لا غير و هو مما قدر اينا ه عيانا بلا شك و لم ارمز
منه حرفا بته و ليس يحتاج الى تدبير مثل تدبير هذه الابواب
البتة و تدبير عجيب باهر للعقل و هو ان يقطر الحجر و يفصله على
الفصول الاربعة و يعزل كل واحد على حدته و يأخذ في الماء
فيفصلها من الدهن حتى تبيض الارض فاذا ابيضت
من غير ميزان الى ثم طهر النفس ثم خذ من النار جزوا
ابدا و من الارض جزوين و من النفس جزوا واحدا ثم اسحق
الجميع في مطرن و ادخله الحل في موضع ندى ثم دعه ايا ما
فانه يحل كله فادخله الالة التي قد ذكرناها في كتاب العمالقة
و هي آلة مشبكة متداخل بعضها و لها بركان در جته
فوق البركين و موضع يجتمع فيه اليه اذ اصعد ثم اوقد عليه حتى

في بعض م

خلله

بحم

بمجمد فافتحه فاذا صعد منه شیئ فرده علی الاسفل
ثم اسحقه بشیئ من مایه ویکون ماء مدبرا ثم ادفنه
فی المطران فی النداوه فانه ینحل فاذا انحل فاعقده فی
تلک الآله فاذا انعقد فاخرجه فان کان قد صعد
منه شیئ فرده ایضا ثم اسحقه بشیئ من الماء المدبر
واطرح علیه جزوا او اقل من النفس وما طرحت علیه
فلیس فی ذلک غلط ثم ادخله تلک الاله واوقد علیه
حتی یجف فان کان ما صعد صافیا بمثل الیاقوت
صفاو حسنا ولمعا فقد کمل وان خالف بشی فرده
الی الحل والعقد فاذا اکملت تلک الصفه فادخله المیزان
المعروف بالعظمی وهی النهایه فان کان فی حقه فقد کمل
وان خالف بشیئ من ذلک فرده الی الحل والعقد

حتى يصير الى ما تريد ثم تسقيه شيئا يسيرا من الماء ثم ادفنه
وخذ منه الوانه فانه يخرج مثل ذلك سوا باذن الله لا
زياده ولا نقصان وهو اسرع ما ضمناه من اللباب
الاعظم وانا انشاء الله اذكر من ذلك غير هذا فاما الطريق
الذى هو اقرب من كل شئ فينبغى ان تخلص الماء او لا ثم
يخلص الدهن من الصبغ وينظف الدهن ويا خذ من الارض
السواد جزوين ومن الصبغ الذى جزء واحد فيخلط الجميع
بشئ من الماء ثم يسحقه ويودعه الدفن فانه ينحل فى ايام
يسيره ثم تخرجه بعد انحلاله فتجعله فى الآله التى لها بركان
وتوقد عليه حتى يصعد كله ثم تفتحه وترد الاعلى على الاسفل
وتوقد عليه ايضا وهو يابس بعد سحقه بغير ماء تفعل ذلك
ثلث مراة ترد كل مرة الاعلى على الاسفل ثم يوخذ بعد ذلك

فيسحق بالروح ويكون ما يقع عليه من الدهن ما ينديه
فقط ثم تدخله تلك الآلة فانه يصعد لا تزال تفعل به ذلك
حتى تخرج في حقه وهذا ايضا منهما يستعمل له الميزان العظمى فانه
لا يتزن في غيره فاذا بلغ النهاية في الاحكام في امره فا
فاحتفظ به لوقت الحاجة انشاء الله ثم عرضنا في التدبير
الاعظم وانا انظر باذن الله من تدبير مغنيسيا وقبار دهنه
بابا آخر حسنا فيه كفاية لمن افتقر به انشاء الله تعالى
نبدأ بعون الله فناخذ من المغنيسيا التي اخرجت منه
وزن عشر دراهم فنسحقه بشيء من الماء الحاد وهو ماء
ويجففه وتشويه باليابس تشويه قوي فانه يخرج ناصع
السواد فادخله الحل في مصران فاذا انحل فاعقده بالنار
في الآلة التي قد ذكرناها له ثم اخرجه يخرج حجرا اصم شديد السواد

كالسنج فاسحقه وسقه بالتشويه اليسير من قتار ودابه و
اشوه عشر تشويات وسقه عشر تسقيات ثم سقه و
واشو ثم حله في ابنه مرة اخرى فاذا انحل فاعقده فان
تصاعد منه شيء فرده على الاسفل وصاعده ايضا
فان صعد منه شيء فرده على الاسفل وصاعده ثالثة
ثم رد عليه ايضا ما صعد منه ثم سقه بالسحق واشوه تشويه
واحدة ثم صعده ثم خذ ما صعد صافي السواد واعد العمل
على ما بقي اسفل وصعده ايضا وخذ ما صعد وعاود ما بقي العمل
فانه لا يزال يصعد اولا اولا فاجمعه واطرحه واطرحه ان
تاخذ من هذا المصاعد مثقالا وتاخذ من الفضة الكلسه
المعطشه مثقالا وسحق على صلايه بشيء من الماء الحاد
وتشويه وتصاعده في تلك الآلة وتاخذ ما صعد صافيا

فتنزلم

فغزله و اعد على الاسفل التشويه والتسقية والتصعيد

وخذ ما صعد صافيا وخذ ~~ما صعد صافيا~~ وخذ منه جزء

ومن النوشادر جزء ومن الدواء المختلط جزء وا

ثم اسحق الجميع بشئ من الماء وصاعده ثم خذ ما صفا

منه ايضا وخذ منه جزء وكبريت اصفر يسحق الجميع بشئ

من الماء الحاد ثم جففه واشوه افعل ذلك ثلث مرة

ثم صعده واشوه وصعده واشوه وصعده افعل ذلك حتى

يصعد ابيض شديد البياض لا كدر فيه بتة ثم الق منه

جزء واحد على الف جزء نحاس يأتيك ابيض خالصا فان

اردته للحمرة فاغزله ثم خذ من الشاذنه جزء فاسحقه بماء

النوشادر وادفنه في موضع ندى وخذ من التوتيا ايضا

فاسحقه بماء النوشادر وادفنه في موضع ندى فاذا انحلت

هذه المياه كلها فخذ من اكسير التام جزوا فاسحقه بماء
الزيبق مرة اخرى واشوه ثم سقه بعد ذلك ~~[illegible]~~
مرة ~~واشوه مرة حتى يجف~~ ثم سقه بعد ذلك ماء الزيبق
واشوه وسقه بعد ذلك ايضا مرة اخرى واشوه ثم سقه
بعد ذلك ماء الشادنه مرة واشوه مرة حتى يجف ثم
سقه ايضا ماء الشادنه حتى يجف افعل ذلك بجميع المياه
تشويه به مرتين ولكن آخرها كلها ماء التوتيا فاذا فعلت
ذلك فشمعه بماء النوشادر او ماية لاول المأخوذ عن
الحجر المدبر فانه اقوى فاذا تشمع فالق منه مثقالا على الف
مثقال من تلك الفضة التي صبغنا اولا فانه يقلبها ابريزا
بعون الله وهذا تدبير كبير خطير عظيم مما لا بالية الناس
قاطبه ولا ذكره احد من الفلاسفه ولا غيرهم والناس

قاطبة

ثم سقه بعد ذلك ماء الزيبق مرة اخرى واشوه ثم

قاطبة یرمون بهذا المغنیسا جملة ولیس عندهم انه
یکون منه شیئ ولا یصلح لشئ بتة وهذا ایضا مما
خرج لنا بالمحنة والتجربة علی طول الاوقات فاحفظه
ففیه کفایة لمن یعقل والسلام قد اتینا علی ما ضمنا شرحه
فی کتابنا هذا من التدبیر الاعظم الذی قد رمزته الفلاسفة
واتینا فیه منها قال اعظمهم وارفعهم مرتبة واوفاهم عقلا
واجودهم ذهنا ولم نرض بذلک الی ان اتینا نحن ایضا
بما قد مضی فیه زماننا وایامنا حتی راینا ه وعایناه وقد
ذکرنا الجمیع واعلم انا لم نات وان کنا قد ذکرنا ما لم یقع
الفلاسفة علی طول الدهر بشیء من غیر الفاظهم وتدابیرهم
وانما هو شیئ استخرجناه مما ذکروه فقط فارجو ان یکون ان شاء
فیمن یقرا کتبنا هذه من فیه فوة ایضا فیخلص ذلک الی عالمه

اقرب منها ذكرناه و اتينا به فيكون له فضيلتان وهو

والله يمكن لانا قد ذكرنا في كتبنا من اصلاح ذلك

مثل ما استخرجنا به ما يمكن القارى الحاذق الجيد الذهن

ان يستخرج من ذلك مثل ما استخرجناه وبالله التوفيق

وليس ينبغي للحكيم البتة ان يذكر التدبير في موضع واحد

فانه في ذلك يخطي لانه ان فعل ذلك ووقع الى انسان

ودبره وكان وصول الاصل اليه وصولا هينا تهاون

بعمله وافسده فاوقع اللوم لصاحب الكتاب والخطا

انما وقع من فضل حماقته فهذا معنى قولنا لا نجعله في

موضع واحد واذا كان وصول الاصل اليه بتعب ونصب

وهو ايضا في تدبيره عرف مقداره فلم نجعله في موضع

واحد واما الطريق الذي تضمناه من تدبير الاحجار

والطريق اليه

بيان الاكسير من الزحل

عشر من المشتري الى

الاخر

الاكبر وهي سبعة ايضا فاولهما واعظمها زحل وهو الاسرب

ان اخذ الاسرب وحل واخذ منه ايضا مكلس وسقى ذلك

المكلس من ذلك الماء حتى يثبت ولا يطير ثم اخذ ابيض

ربع ذلك نوشادر وربعه فضة مكلس وربعه زرنيخ اصفر

مبيض وربعه زيبق مبيض ومثبته حتى لا يطير به ثم يشمع و

القى منه صبغ النحاس صبغا عجيبا **اخر منه** يوخذ الزجاج

فيكلس حتى يصير كقشر البيض ويذوب بيرا ثم خذ من

الرصاص المكلس الابيض واحدا ثم سقى ذلك من ماء الرصاص

وثبته حتى يثبت ثم تخلط من هذا المثبت جزوا ومن

الزرنيخ الاصفر المبيض المثبت جزوا ثم يشمع ايضا الجميع فانه

يصبغ صبغا كثيرا **اخر منه** يوخذ من الاسرب جزوا

ومن الفضة جزوا فيكلس كل واحد على حدته ثم يوخذ

مما لا نفعل عنه

من الزيبق المصعد جزء او من الزنجفر المبيض جزءا او من
الكبريت والزرنيخ المبيضين جزء اجزءا من الجميع
ثم كلس هذا كله بماء الزيبق المحلول حتى تقارب
الثبات ثم بثبت بعد ذلك بماء الرصاص الاسرب
المحلول وشمع بماء النوشادر وطرح صبغ صبغا حسنا
عجيبا وقد ذكرنا في كتبنا من هذه التدابير اشياء كثيرة
ولكن ليس فيها مثل هذه فهذه ثلثة ابواب في باب الاسرب
من تدابير الفضة وان اردت ان تصبغ ذهبا احمر فاسلك
ما امرك به يوخذ من الاسرب المكلس جزء واحدا
ومن الكبريت الاحمر جزء او من الرصاص الاسرب جزء ا ا جمع
الجميع ثم كلسه مرة بذلك الماء ثم اخرجه واسحقه وافعل مثل ذلك
ثلث مرات ثم اخرجه والق عليه من الزيبق المحمر جزء او من

الكبريت

الكبريت الاحمر جزوا ثم اشوبه ثم تسقه بعد ذلك ماء

الاسرب حتى يثبت ثم شمعه بعد الثبات فانه يصبغ من

الفضة التي تقدمت ذهبا احمر باذن الله اخر منه

يوخذ من جرم الاسرب المكلس جزوا وتجمع الجميع بالسحق الشديد

حتى يختلط ثم سقه من ماء الذهب المحلول بماء الاپس

المحلول ولكن جزوا وجزوا وثلثة تسقيات ويشوى

تشوية خفيفة ثم من بعد ذلك يسقى من ماء الاسرب المحلول

حتى يثبت فاذا ابثت فانه يصبغ كما صبغ المتقدم من النحاس

فضة ذهبا باذن الله تعالى اخر منه يوخذ من جركب الاسرب

المكلس المقتول جزوا ومن الحديد المكلس جزوا ولكن الحديد

ابيض ثم تسقى من ماء الزيبق الاحمر ثلث تسقيات ومن

ماء الكبريت الاحمر مثل ذلك وبعده من ماء الاسرب حتى يصير كانه

ماصبغ م

من الذهب المكلس جزوا

من الزيبق الاحمر جزوا

من الزاج المكلس جزوا

خ
مخلوط

شمع ثم یشمع بقلیل من ماء النوشادر ویلقی فانه تقلب الفضة
ذهبا باذن الله تعالی باب ئرحل غیرانا قد احببنا
ان نذکر منه تدبیرا آخر لطیفا لیکون عونا لما تقدم مستغنیا
عن ذلک صفة یوخذ من الاسرب المقتول بعد تکلیسه
جزوا ومن الزنجفر المبیض جزوا فیسقیان من ماء اللازورد
المحلول ثلث تسقیات ثم یسقیان من ماء الزنجفر مثل
ذلک ثم یلقی علیه من الزیبق الاحمر جزوا واحدا ثم یسقی
من ماء الکبریت الاحمر ثلث تسقیات ثم یسقی من بعد
ذلک من ماء الاسرب المحلول ثلث تسقیات فانه یثبت
عند ذلک فیشمع ویلقی القلیل منه علی الکثیر من النحاس فانه یقیمه
فضة خالصة لاشک فیه اخر منه یوخذ منه مکلسا مصولا
ثلثة اجزاء وزرنیخ اصفر مبیض جزو وزنجار مبیض جزوا

والانزور ومبيض جزو او كبريت مبيض جزو او يجمع يجمع
بماء الرصاص المحلول ثم يشوى ويهبا بعد ذلك ثم يشوى
باليابس ثم يصعد مرة بعد ذلك ثم يسقى من الرصاص
المحلول حتى يثبت ثم يلقى اليسير منه على كثير النحاس يقيمه
باذن الله تعالى الاخر منه يوخذ مكلسا مقولا جزوا
ومن الزنجفر المبيض جزوا ويجمع الجميع بماء الرصاص المحلول
ثم يشوى ثلث مرات ويلقى عليه من الزيبق المصاعد جزوا
ويسقى ماء الرصاص ويشوى حتى يثبت ثم يلقى كالاول
انشاء الله وقد ذكرنا من تدابير هذه الاحجار ما فيه كفاية
وليس كالاول لان هذا اقوى من ذلك واعز فغلا
فلنذكر من تدابير هذا الجرايض ما يصبغ الصبغ الكامل وهو
الاحمر باب القلعى يوخذ من القلعى المكلس المصول ثلثه

فيما تقدم من كتب نام
وعن وقد البنا من تدابير هذه الاحجار
ما فيه كفاية تم

اجزاء ویوخذ من الحدید المکلس الابیض جزو اومن الزرنیخ
الاحمر جزوا ایضاً ومن المغنیسیا الصفر النصف جزو ویسحق
الجمیع بماء الرصاص ویشوی ثم یسقی ویشوی ویهبا ثم
یصعد فی اثال ثلث مرات فاذا انقی وصعد کله جمع بعد ذلک
ما صعد منه فی الاعلی بماء الزیبق الاحمر وماء الکبریت الاحمر
ومایه ویثبت الکبریت فانه یصبغ الفضه ذهبا باذن الله تعالی
باب یوخذ رصاص مکلس جزو ومغنیسیا صفرا جزو وزجاج
مکلس جزو وکبریت احمر جزو وزیبق احمر نصف جزو ویسحق
الجمیع بمایه سبعین مرة ویشوی ثم یسقا ماء الکبریت والزیبق
الاحمر عشر تسقیات فانه یثبت ویلقی باذن الله تعالی
اخر منه یوخذ منه مکلسا ومن الکبریت الاحمر والزیبق
والزنجفر المبیض من کل واحد جزوا ویسقی من مایه ویشوی

ثلثين مرة ثم تصاعد خمس مراة ثم يلقى عليه من جرمه مكلسا
جزوين ثم يسقى ماءه و ماء الزيبق والكبريت المحمرين
حتى يثبت ثم يلقى فانه عجيب جدا   قد اتينا على فصلين
منها تضمنا وبقى من ذلك خمس فصول نحن نذكرها
بعون الله تعالى المريخ يكلس المريخ وحده ويهبا بعد ذلك
ويحل ويجمد جزو ومن الكبريت الابيض جزو ومن الفضه
المكلسه جزو ومن الزرنيخ الاصفر المبيض جزو ومن
الزيبق المصعد ثلثه اجزا ليسقى الجميع ماء الحديد غير محمر حتى
يقارب الثبات ثم يلقى عليه جزو ومن الحديد المكلس ايضا
ويثبت ويلقى على النحاس فانه يبيضه ويقيمه فضه باذن الله
تعالى اخر منه يوخذ منه خمس اجزا ومن الفضه والزيبق
مكلسين ومن الزنجفر واللازورد مبيضين من كل

المريخ

واحد جزو ونصف ويوخذ من ماء الرصاص ويخلط بماء
الحديد ثم يسقى به هذه الادويه ثلثين مرة فانه يثبت
ولكن في خلال ذلك مايصاعد فانه تتنفر اسفل فلا
يصعد منه شيئ البتة ثم القى ترى العجب اخر منه يؤخذ
منه جزوين ومن الفضة والزيبق المكلسين (المخلص) من كل واحد
جزو ومن الكبريت المبيض والزرنيخ المبيض من كل واحد
جزو ونصف ويسقى من مايه ثلثين مرة ثم يلقى عليه من
جرم الحديد المبيض جزوا ومن الفضة المكلسه جزو ثم يثبت فانه
يثبت اسفل انشاء الله تعالى قد ذكرنا من تدبير الحديد هذه
الثلثه ابواب ونحن نذكر من تدبير ذهبه بعون الله تعالى
يوخذ من مكلسه محلولا محمرا جزو وجزو زيبق احمر وجزو كبريت
احمر يسقى من مايه مع ماء الزنجفر ويثبت حتى يثبت ويلقى

فانه

فانه يصبغ الفضة ذهبا باذن الله اخر منه تاخذ منه
مكلسا ثلثة اجزا وزيبق احمر مصعد جزو وذهب مكلس نصف
جزو وزجاج مكلس جزوين ولازورد مبيض جزو ونصف
يسحق الجميع ويسقى من مايه ومن ماء الزنجفر عشر مرات
ويشوى ثم يسقى من ماء اللازورد عشر مرات ويشوى ثم
يصعد ذهبا ثم يسقى بعد ذلك ماء الذهب المحلول و يثبت
فانه يثبت في عشر مرات ويشمع بعد ذلك ويلقى باذن الله
قد اتينا على ما ذكرنا من تدابير المريخ ونحن نذكر من تدبير
الشمس وهو الذهب ما فيه كفاية انشاء الله يوخذ منه مكلسا
ثلثة اجزا ومن الزيبق الاحمر جزوين ومن الزنجفر جزو
ونصف ثم يسقى الجميع من مايه حتى يثبت والق منه فانه
يصبغ الفضة ذهبا باذن الله اخر منه يوخذ منه مكلسا

٧ ومن الزنجفر واللازورد من كل واحد ثلثة اجزا ومن الكبريت الاحمر والزيبق الاحمر من كل واحد جزو ونصف ويسقى الجميع
من مايه مع ماء الحديد الاحمر حتى يثبت ويشمع ويلقى ان شاء الله تعالى آخر منه يوخذ منه مكلسا ٢

جزوين ومن اللازورد جزو ومن الكبريت الاحمر و
الزيبق الاحمر من كل واحد بضعف جزو ويسقى الجميع من
الاربعة حتى يثبت ثم يشمع ويلقى فانه يقلب الفضة
ذهبا احمرا باذن الله تعالى ماؤه: وماء الكبريت الاحمر
وماء الزيبق الاحمر: وماء اللازورد اخر منه يؤخذ
مكلسا اربعة اجزاو من الزيبق والكبريت الاحمرين و
الحديد المكلس من كل واحد جزو ويسقى الجميع الثلثة ثم يثبته
ويلقى بعد التشميع باذن الله ماؤه ماء الكبريت الاحمر
ماء الزيبق الاحمر اخر منه من المكلس ثلثة اجزاو من
الزيبق والكبريت الاحمرين من كل واحد جزوين ومن
الحديد المكلس واللازورد من كل واحد جزو ومن الزنجفر
والزاج والمغنيسيا الصفرا من كل واحد بضعف جزو ويسقى

هكذا وجدت في النسخة وتكرار اخر منه مكرر في نسختين

الجميع

لجميع من الاربعه ويثبت ويشمع ويلقى يصبغ الفضه ذهبا
باذن الله انقضيا باتضمنا ذكره من تدبير الشمس وهي
اربعه مراتب فلنذكر تدبير الفلك الخامس وهو فلك الزهره
وهو النحاس وهو لونين يكون فضه ويكون ذهبا انشاء الله
باب منه فضه يوخذ منه مكلس مصول ثلثه اجزا ومن
الزيبق جزوين وليكن مصعد السحق سبع مرات سحقا جيدا
ويشوى حتى يثبت ويلقى يصبغ النحاس صبغا حسنا باذن
الله تعالى اخر منه يوخذ منه مكلسا مصول ثلث اجزا
ومن الزيبق ~~جزوين وليكن مصعد السحق سبع مرات~~
~~سحقا جيدا ويشوى حتى يثبت ويلقى بصبغ النحاس~~
صبغا حسنا باذن الله تعالى اخر منه يوخذ منه
مكلسا خمسه اجزا ويسقى بماء الملح المقطر عشر تقطيرات

ثلثين بتسعية فاذا شرب ذلك فالق عليه مثله زيبق
مصعدا وكبريتا مصعدا وزرنيخا مصعدا وسقه من ماءه
المحلول وثبته والقه باب منه اخر يؤخذ منه مكلسا
ويسقى مع مثله زيبق مصعد من ماء الملح المقطر عشر تقطيرات
بل بتسعية ثم تخلط من الجميع اذا كانا عشرة دراهم من
الكبريت المبيض والزرنيخ المبيض والزنجفر المبيض واللاز ورد
المبيض من كل واحد جزو ويسقى ماء النحاس المحلول ويثبت
ويلقى فانه يصبغه صبغا حسنا باذن الله تعالى باب ذهب الزهرة
يؤخذ منه مكلسا مصولا عشر دراهم وزيبق احمر ثلث دراهم
وكبريت احمر درهم ويسقى من مايه المحلول ويثبت ويلقى
على الفضة يصبغه ذهبا باذن الله تعالى اخر منه يؤخذ
منه مكلسا مصولا عشر دراهم ومغنيسيا صفرا ثلث درهم

وزيبق

وزيبق احمر درهم ولازورد ذهبي خمسة دراهم يسحق الجميع
ويسقى من ماء النحاس المحلول ويشوى ويثبت ويسقى
من ماء الكبريت الكبريت الاحمر وماء الزيبق الاحمر حتى
تتشمع الجميع ويلقى على الفضة فانه يصبغه شمسا باذن
الله تعالى اخر من ذلك يوخذ منه مكلسا عشر دراهم
ومن الكبريت الاحمر والزيبق الاحمر والمغنيسيا والزاج
المحمر المحلول واللازورد الذهبي الازرق من كل واحد
جزوين ويسقى الجميع من ماء النحاس المحلول ويثبت وتشمع ما
اللازورد المحلول واللازورد الذهبي منه والق على
الفضة البيضا يقلبها ذهبا احمر ابعون الله تعالى قد اتينا
على ما تضمنا من تدبير الزهرة وهي الفلك الخامس ونحن
نذكر تدبير الفلك السادس هو عطارد وهو تدبير الزيبق

بیان الالا من الوس

ولم نرض فيه بما ذكرناه ههنا لكنا ذكرنا في مواضع شتى واحببنا ان نذكر من هذه التدابير شيئا خاصا لنجعله في كتابنا هذا لنتم به الكلام باذن الله تعالى **باب منه فضة** يوخذ منه مصاعد عشر اجزاء ويسقى من ماء الاسرب المحلول عنه ويثبت ثم يسقى ماء الرصاص القلعي المحلول عنه ويثبت ويلقى باذن الله تعالى **اخر منه** مصعد جزوين وزرنيخ احمر مبيض جزو وزرنيخ اصفر مبيض جزو ونصف جزو حديد مكلس نصف جزو ويثبت بماء الرصاص وماء الزيبق المحلول عنه ويشمع بصبغ النحاس صبغا حسنا باذن الله تعالى **اخر منه** يوخذ منه عشرة اجزاء ومن الحديد المبيض ثلثة اجزاء ومن الفضة المكلسة جزوين وكبريت مبيض ورصاص مكلس واسرب مكلس ايضا وزرنيخ مبيض وزنجفر وزنجار مبيض من كل واحد جزو ويسحق الجميع

من ماء الزيبق المحلول عنه ويثبت ويلقى على النحاس يصبغ
صبغا حسنا عجيبا وهو من سرائر الصنعة وعلم قد ذكرنا
منه من صفة عطارد ما فيه كفاية فانذكر من ذهبه ابيض شيئا
ليتم به القول ان شاء الله تعالى باب من ذهب عطارد خذ
منه مصعدا عشرة اجزا ذهب مكلس ثلثة اجزا الازورد ومغنيسيا
صفرا من كل واحد جزوين زاج محمر جزو ونصف ويسحق الجميع
بماء الزيبق المحلول عنه حتى يثبت ويلقى على الفضة يصبغها
ذهبا احمرا باذن الله اخر منه يوخذ منه ثلثين جزو
وكبريت احمر عشر اجزا ومغنيسيا صفرا ونحاس مكلس وحديد
مكلس من كل واحد ثلثة اجزا يسحق الجميع بماء الزيبق
الاحمر المحلول عنه ويثبت ويلقى على الفضة يصبغها ذهبا
باذن الله تعالى اخر منه يوخذ منها احمر خمس اجزا

وکبریت احمر و زرنیخ احمر من کل واحد جزو و لصف
لازورد و دهنج و زاج محمر و مغنیسیا من کل واحد جزو
واحد کافور مصعد مثل الجمیع ویسقے الجمیع ماالزیبق الاحمر
ویثبت ویلقی علی الفضہ یصبغہا ذہبا باذن اللہ تعالے
اخر منہ زیبق احمر جزوین ذہب مکلس جزو و کبریت
احمر جزو و مغنیسیا و لازورد من کل واحد ثلثہ اجزا یسقی
الجمیع من المیاہ السبعہ ویثبت ویلقی علی الفضہ یصبغہا
ذہبا باذن اللہ تعالی   قد اتینا علی تدبیر عطارد فلنذکر
الفلک السابع وہو احسنہا و صبغہا و اقواہا و اکملہا و
اسہلہا و اہونہا و ارذلہا وہو الفضہ **باب منہ الفمر** یوخذ
منہ مکلسا مصولا خمسہ اجزا وکبریت ابیض و زرنیخ ابیض
من کل واحد جزوین زیبق مصعد جزو او احد السقے الجمیع

فی بیان الاکسیر من القمر

من

من مائها محلولا حتى يثبت ويلقى على النحاس انشاء الله تعالى

اخر منه خذ ها مكلسه مصوله سبعه اجزاء وزنجفر مبيض فرنجار

وزرنيخ مبيضين من كل واحد جزو ونصف زيبق مبيض

جزو واحد يسقى الجميع من مائها محلولا ويثبت ويلقى على

النحاس باذن الله باب اخر من ذلك ثلثه اجزاء منها مكلسه

مصوله ومثل ذلك زيبق مبيض ولازورد وزنجفر وكبريت

وزرنيخ مبيضه من كل واحد جزو ونصف يسقى الجميع من

مائها محلولا حتى يثبت ويلقى على النحاس يصبغه باذن الله

اخر من ذلك فضه مكلسه مصوله جزو واحد وزيبق مبيض

جزو ولازورد وزنجفر وكبريت وزرنيخ وحديد مكلس وقلعى

مكلس مبيضه من كل واحد جزو وربع يسقى الجميع من مائها

محلولا عنها ويثبت ويلقى على النحاس قد اتينا على

ضمانها تدبير فضة القمر ونحن نذكر ذهبه شيئا انشا الله تعالى

ذكر ذهب القمر يؤخذ منه مكلسا مصولا ثلثة اجزا
وزيبق احمر جزوين وكبريت احمر جزو ونصف يسقى الجميع
المياه السبعه ويثبت ويلقى على الفضه اخر منه اربعة اجزا
مكلس مصول كبريت احمر مغنيسيا زرنيخ احمر وزيبق احمر من
كل واحد جزو ويسقى الجميع المياه المحمره الاربعه ويثبت ويلقى
على الفضه باذن الله تعالى اخر من ذلك يوخذ مكلسا مصولا
جزوين وزيبق احمر ولازورد ومغنيسيا وكبريت احمر فروشادر
وكافور مصعد من كل واحد جزو ويسحق الجميع بالمياه السبعة
المحمره ويثبت ويلقى بصبغ الفضه ذهبا باذن الله والمياه
السبعه ذكرناها فيما مضى وفصلنا الاربعه من السبعه ايضا
وهي في جملة السبعه وعلم ذلك انشا الله تعالى تم كتاب الباهره بعونه

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الخماير الثالث من كتاب الاغراض لجابر

قال الحمد لله والصلوة على انبيائه وعلى الصالحين
من عباده هذا الكتاب الثالث في خماير الذي وعدنا
فيه ان لا نزيد ونذكر فيه من تدبير اشيا خاصة ما نذكر
ونحن ناتي على ما ضمنا باقرب ما يكون تدبير واحسنه اختصاراً
بعون الله تعالى تاخذ من الكروسوسنون الذكر الجيد
الاخضر ما شئت فتدقه جريشا وتجعله في قرعة في رماد
في قدر وتحشوا حولها وتحتها بالرماد الى فم القدر وتشد
وصلها بالخطمي وتوقد تحتها نار الينة ساعة حتى يقطر الماء
ثم شد النار قليلا حتى يقطر الماء كله فاذا امسك القطر
فشد النار اشد ما يقدر عليه حتى يصعد كبريته اصفرا

الكلام الى ان المراد بجوهر الكلس

متعلقا بالراس فاذا انقطع فكف عنه ثم خذ ايضا من الكرد
سومنون فدبره تدبيرك الاول حتى تاخذ من الكبريت
رطلا ومن الماء رطلين او ما تحتاج اليه واغل الماء على
حدة والكبريت على حدة ثم خذ هذا الكبريت الذى اصعدت
فاجعله بين قدحين الاسفل منهما مطين والاعلى غير مطين وشد
الوصل وضعه على رماد حار فانه يصعد وينزل فتراه من القدح
الاعلى قد ذاب واسود وصار نقره فى الاسفل فاغرله برد ثم
اخرجه فالقه على الصلاية بعد ان تزنه والق على مائة مثقال
من خمسة وعشرين درهما نيلا واسحقهما يوما تاما واشوهما
ليلة بين قدحين مطينين واخرجه واسحقه واسقه من
الماء المقطر عنه قبل خروج الكبريت ثلثة ايام وجففه
واشوه ليلة ثم اخرجه واسحقه ايضا وسقه خمسة ايام ولا تشوه
ثم

هو حرف ليس ... من
بالامع ...

ثم اجعله فى القلال المثقبة وقطره وكلما قطر فى الاقداح فاجمعه
اولا اولا فى قنينة وشد راسها وبدال الزبل ابدا واجعل
القنينة مكانا دفينا فانه البرد يحففه فان بقى فى الكيزان
شيء لم ينحل فاخرجه واسحقه على صلاية بما الكروسومنون
المقطر عنه ثلث ايام واعده كما فعلت حتى ينحل باذن الله تعالى
فهذا الماء الذى يسمونه المغنيسيا تدبير الطبيعة التى تمزج
بما الكروسومنون الذى يسقى بهما الحمره وحدها قبل ان
يدخلها على التبيل والميزان تاخذ من الطبيعة ما شئت
فتجعلها فى جره خضرا الى نصفها او قرعه وتركب عليهما
الانبيق وتجعلها فى قدر رما دتحتها وحولها الى عنقها و
توقد عليها حتى يقطر الماء فى القابله فاذا انقطع القطر فاعزل
نصف ما فى القابله وردها الى مكانها وشد النار حتى يقطر

ماء اصفر مختلطا بالماء الابيض ويصيرا جميعا ويصيرا
فى القابله ماء اصفر باذن الله تعالی فاذا انقطع القطر
فاعزل الماء وجدد من الطبيعه وو بركما دبرت اولا حتى
تاخذ من الماء حاجتك فاجعله فى قارورة واستوثق
من راسها وقطر الكرو رسومنون الجديد بعد ما تجعله فى
خرقه نديه ليله ثم خذ من هذا الماء جزوين ومن ماء الطبيعه جزوا
فاجعلهما فى قارورة فانه الماء الذى يسقى به الحجر انشاء الله تعالى
تدبير الكرو رسومنون الذى تخرج من الدهن
والقلقنت الذين يعزل كل واحد منهما على حده ويدعهما
مفرقتين وهما اللذان يدخلان على التدبير بعد اجتماع
التدبير سهله فى قرعه الجسيمه ثم تاخذ من الكرو رسومنون
الجيد ما اردت فتدقه وتجعله فى طنجير وتصب على من كل منه

منون

بمنوين ماء عذب وتطبخه شديدا حتى يذهب نصفه ثم
تبرده وتصفيه برفق وتعزله على حده ثم تصف على ثفله
تصب
رطلين من الماء وتطبخه حتى يذهب نصف الماء ويبقى
النصف ثم تصفي الماء عنه وتجمعه مع الماء الاول تفعل به ذلك
حتى ترى الماء الابيض لا صبغ فيه فتلقيه حينئذ ثم تاخذ من الماء
الذي جمعت وتطبخه في طنجير او اناء زجاج وتضعه في الشمس
او الظل حتى يجمد ثم تعمد اليه فتسقيه ماء الكروسومنون المقطر
ثلثة ايام على صلاية وتجمعه في قلال مثقبة كما وصفت لك و
تجعله في الزبل الرطب وتجعل الاقداح تحت القلال المثقبة
فانه يقطر في جوف القدح دهن قلقنت اخضر فاعزل
كل واحد على حده ثم اعمد الى القلقند الاخضر فجففه واسحقه
وسقه من ماء الكروسومنون المقطر وحده ثلثة ايام كما

احمر وفي جوف الدهن م

مغلت وادفنه فی الزبل الرطب فی قارورة کما وصفت
لک فانه ینحل باذن الله تعالی ثم اصعده فی قرعة وانبیق
حتی یصعد الدهن فهو الذی تسمیه الحکما القلقند وهما
اللذان یسقی بهما عند اجتماع التدبیر فی قرعة انبیق
تدبیر الصمغه التی من الخمیر الاول تاخذ عشر مثاقیل
نیل وتسحقهما علی صلایة ثلثه ایام حتی ینحل ویصیر کانه نیلا
واحدا وهو ملاکه ثم خذ قدر مطینه فافرش فی اسفله وزن
درهم ونصف عقرب اصفر مسحوق واطبق فوقها قدحا
مطینا وتوثق من الوصل وضعه علی رماد سخن لین فانه یجمد
فی لیلة باذن الله تعالی ثم اخرجه واسحقه وسقه من الما
یئن ماء الطبیعه وماء الکرورسومنون المصعدین ثلثه
ایام علی صلایة ثم جففه واسحقه وسقه بهذا الماء ثم اشوه

لیلة

ليلة ثم اخرجه بهذا الماء ثلثة ايام ثم جففه واشوه ليلة

افعل ذلك خمس مراة في التسقية والتشوية ثم اخرجه

واسحقه سقه من الماين بعد تشويته ثم اجعله في قارورة

وشد راسها وادفنها في بطون الجبل اربعين يوما تبدل

زبله حتى يحل ويصير كالعجين الدقيق ثم حوله الى قرعة اف

مطينة على راسها قدح غير مطين وفي جانب القدح

ثقب صغير كيلا ينكسر ويخرج منه البخار ثم ضعه على نار زبل

حار حتى ينعقد حجرا واحدا باذن الله فاسحقه سحقا ناعما

وسقه من المائين ثلثة ايام ورده الى القرعه وصب عليه

من المايين وزن عشر مثاقيل ثم شد راس القرعه

بقدح غير مثقوب شد وصلها وضعه على نار زبل فانه

يحل ودعه على النار حتى ينعقد بعد الحل ثم اخرجه واسحقه

واسحقه م

وسقه منهما ثلثة ایام ثم اعیده الی القرعه والقدح وصب
علیه من المابین وزن خمس مثاقیل وشد وصلهما ثم
ضعه علی نار زبل کما فعلت اول مرة فانه ینحل ایضا ثم
ینعقد ویصیر حجرا واحدا فاغزله فهذا جمیع الاکسیر تدبیر
الدلو الممازج للمیزان الذین یخرج سوادها ویسحقهما
تاخذ مائة مثقال من الینل الحدید فیجعله فی قرعه مطینه
ویلقی علیه خمسین مثقالا من المیزان المیزان المدبر
وتصب علیهما من الکرو رسومنون المقطر وحده مایغمرهما
اربع اصابع وتضعهما علی نار زبل وسط تشد علیهما قدح غیر
مطین وتشد الوصل حتی یذهب الماء وینقص من النیل
خمسین مثقالا وفی نسخة اخری خذ من لین ایل
ماشئت فالق علیه مثل سبعه میزان مبرود جید واجمعهما

الجید

علیه

واجمعهما فی قرعة مطينة ثم صب عليهما من ماء الكرورسو منون
المقطر عمره اربع اصابع وشد عليه العميا واجلبه علی نار
لينه وسطه حتی يذهب الماء وينقص من النيل سبعه فاخرجه
فانك تری فی القرعه وسخا اسود احمر كثيرا فاعد الی القرعة
الاخری وصب عليه من الما كذلك واطبخه تمام ثلث
مراة تحوله كل مرة الی قرعة اخری جديد مطينه ثم صب عليه
من الما مثل اول مرة ثم اخرجه فانك تجد الميزان قد غاب
فی الدلو كما تذهب الدبر بالعروق ويمتزج به كما امتزاج
النطفه الحيضه باذن الله تعالی فهذا تدبير الدلو
الممازج للميزان وتنقيته وان سحقتهما من قبل ان
تدخلهما القرعه حتی يدقا كان اجود ثم خذ بعد هذه البيضه
التی حللت وعقدت مرارا وهو الحجر الاول فدقه

واسحقه بمثله من هذا النيل المدبر بالميزان وماء الكور
سومنون التي يسمى الحصينه وهو الذي ينقص من مثله
السبع ويذهب الماء فالق عليه مثل وزنه من هذا
الزيبق المدبر الذي نعته لك واسحقه ناعما وقطر
عليهما ماء المغنيسيا وهو النيل المحلول مع الكبريت المدبر
ثم اسحقه بهذا الماء حتى يبتلع هذا النيل كله وذلك في
يوم تام فاذا كان الليل فاشوه في تنور وسط ثم
اخرجه فانك تجده حجرا فاعد عليه السحق بماء المغنيسيا يوما
ايضا ثم اجعله في كل مرة بين قدحين مطينين وضعهما
في تنور لا حار ولا بارد واصلب من الاول الى الصبح ثم اخرجه
بعد ذلك واسحقه وادخل عليه من النيل المدبر مثل ما ادخلت
وسقه فانه يلزمه سريعا ثم اشوه بنار ساكنة ثم اسحقه وحده

يوما بماء المغنيسيا واشوه في نار اشد مما شويت به
ثم اخرجه وادخل عليه النيل مثل الاول ودبر كذلك حتى
يدخل عليه مثله خمس مرات النيل المدبر بهذا التدبير من السحق
والتشويه وفي المرة الخامسة اذا ادخلت عليه الخمس الخامس
فاسقه يوما واشوه ليلة بنار صلبة ثم اسقه ايضا ثلثة ايام
واشوه يوما بنار اصلب من الاول تشويه يومين بغير تسقية
فانك تجده قد قام حتى يحمر الحديد وتلقيه عليه فاسحقه
واجعله في قرعة الميزان ان شاء الله تعالى او في قرعة الزجاج
والاول خير واشد عليه باعمى من ميت لابد منه وصب
عليه من دهن الحجر الاخضر الذي قطرات اثني عشر درهما
ومثله من ثقل الدهن المحلول ثم ضعه على نار رماد اسبوعا
فانك تراه كله قد ذاب وانحل وصار ماء اخضر افا وقد علیه

حتى ينعقد ثم اخرجه من القرعه واسحقه وصب عليه ايضا كالمرة
الاول تفعل ذلك به ثلث مراة وفي المرة الثالثة
اذا انعقد تشد النار حتى ترى العميا قد صارت مثل
الزنجفر الاحمر ثم دعه يبرد ثم خذه فهذا سر تزويج الميزان
مع الدلو الذكر والانثى ومعالجتهما بكبريت الحكما الحق
وهو حجرهم الموجود المفقود الرخيص الغالي الذي يحتاج اليه
كل احد الواحد منه على ثلثة امناء اسرب واربعه امناء انك
ومنوين زيبق وخمسه امناء قمر وعلى المريخ ايضا يقع فتفهم ذلك
جميعه انشاء الله تعالى

كتاب تفسير الخماير الثالث المنسوب الى جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه وعلى
الطاهرين بندا على بركة الله فنقول قلنا اولا ينبغي
ان تعلم ما الخميره فقد شرحنا هكذا على حسب الطاقة هناك

من الله

دهلو

وهو علی ما شرحناه ولیس هو شیئ ینبغی ان یرمز مثله فافهم
ذلک و ذکرنا بعد ذلک العلة فی الاجسام وغیرها قلنا
لا یکون البیاض الا ببیاضها ولا الحمرة الا بحمرتها وهذا
رمز وبیانه ان نقول ان الاجسام والارواح فی قوة
واحد منها النوعان جمیعا اعنی قوة الحمرة ان اردت
الحمرة وقوة البیاض وهو من طبع البارد الیابس او
البارد الرطب لا غیر وفی نفس الجسم حرارة ورطوبة وبرودة
ویبوسة فاذا بیضته فانما معنی قولنا بیضه ای زد فی
برودته وفیما حضه من النوعین المنفعلین مع البرودة
بحسب الحاجة فانه یکون ابیض ای یولد البیاض فافهم ذلک
فاما الحمرة فزد فی حرارته وما حضه ایضا من النوعین اللذین
قد عمیت ذلک الجسم وانقص برودته ونوعه الاخر الا غلب

اہی

فیہ فانہ یکون احمر او یصبغ الصبغ الاحمر فافہم ذلک لو
لم تفعل ذلک لم یتم لک صبغ و الدلیل علی ذلک انہ
لو لم یکن الصبغ بزیادۃ الطبایع فی ذلک الجوہر کانت
تلک الجواہر تصبغ قبل تدبیرہا و ہذا صحیح فافہم فاما قولہ
او سوادہا او خضرتہا او صفرتہا او ما کان اقرب الی
الحمرۃ الی البیاض فہذہ عندی و عند الفلاسفہ کلہا
حمر قول مطلق لا شک فیہ و ما کان ابیض فہو صبغ احمر
و انما ذلک تکون الحرارۃ فی داخلہ فافہم ذلک و معنی
ذلک ان الاکسیر یخرج بغیر لون الحمرہ و لیس العلۃ فی اللون
العلہ فیما انقلب الیہ من الطبع و قد ذکرنا ہذا فی الموضع
مشروحا کافیا و ینبغی ان تحتفظ بشرایطی فی کتبی کلہا فانک
اذا استعملت تلک الشرایط لم یدخل عملک الفساد ۔

ولا

ولا قوة الا بالله وقلنا في موضع آخر في تدبير زحل قلنا ينبغي ان تاخذه نقيا فحله هذا ينبغي ان تاخذ الاسرب الحي فتغسله ببعض التدابير الغاسلة وتنقيه من اوساخه لان حل هذه الاجسام خطاء وان الحلولات لها سر آخر وسنشرح ذلك في موضعه وقلنا ثم تكلس بعضه هذا ينبغي ان تكليس تكليسا كاملا وكذلك كل تكاليس في كتابنا والتكليس الكامل هو ان يبقي من كل عشره من الجسم واحد من الكلس وتالف النار تسعة اجزائه فهذا من اعظم السرائر في هذه الصناعه ثم تحمر هذا التكليس وهذا لا يحمر الا بدخول المحمرات عليه كالكباريت والزاجات ونحوها مما منها قد ذكرناه في غير كتاب من كتبنا والصواب ان تحمر تحميرا من نفس خمسة وذلك لا يمكن

فتح التكليس الكامل ٣٢

فی ہذا الموضع لان ذلک التحمیر لا یکون الا بدخول الاجسام
علی الاجسام او الادویۃ العظام المؤثرہ وقد بینا
ذلک وتبییض ایضا منہ والتبییض ہذا یکون علی وجوہ شتی
منہا بالغسل ومنہا بالتصعید وہما افضل ما فی التبییض ولہ
وجوہ اخر وقلنا ثم یحمر نصف ما الخل من الابیض وتحمیر
ہذا ایضا یکون بدخول المحمرات علیہ ونوع ہذا الماء
المحلول عنہما بالتقطیر فانہ اذا کرر ذلک صار صعودہ احمر و
یقطر الباقی ابیض وربما لم یقطر علی قدر لطافۃ الباب
وغلظہ فاما لطافتہ فتعرف ان ینظر الی العقار الداخل فی
الباب فان کانت فیہ ارواح نفیسۃ واجسام کذلک
فیقطر وان خالف ذلک فبخلافہ والسلام ثم قلنا
ہی المکلس دلیل علی ما قلنا او لا انک تحتاج ان تبیضہ

وان تحلل منه روحه الارواح المتداخله عليه اذ كان
انما هو جسم واذ كانت الاصداد لا تاتلف ثم
قلت سقه من مائه الابيض ماية مرة وشمعه التسقية
والتشميع خلاف التسقيه والتشويه لان التشويه تكون
بعد التجفيف من التسقيه والتشميع يكون والمائيه لم تجف
ويكون تجفيف ذلك الماء منه بالنار وقلت ثم
حله وجمده وشمعه بماية مرة من مائه ثم حله وعقده بنار
خفيفه لا رمز فيه وشمعه كذلك بضعف النار الاول
ثم قلت خذ ذلك المحمر المكلس فادخله التصعيد حتى يكون ارق
شيء في الدنيا في التهبيه الكلام فيه كالكلام في الاول
الا انه يحتاج ان يصاعد عن المحمرات ويسقي المياه
المحمرات ويجفف فيه ويهبا فانه يصعد منها احمر وقلت

فصل
بيان التسقية والتشويه والتشميع

سقه الماء المحمر واسلک فی ہذا کالمسلک الاول لارمز فیہ
اذا فہمت ذلک المقدم انشاء اللہ تعالی وذکرت
تدبیر المشتری مفرد الکلام علیہ کالکلام علی الاسرب لانہما
مناطہ بعضہا ببعض اذا فہمت المقدمۃ الاولی فالبیع
کالاول لارمز فیہ غیر ما تقدم انشاء اللہ تعالی وسنشرح ما
بقی من ذلک وکذلک کلامنا علی باقی الاجسام
کلہا وکل واحد منہا یصبغ صبغہ الذی قد ذکرناہ ثم
غیر انا نذکر فیہ سرا عظیما اعلم ان ہذہ الکلسات المحمرہ او المبیضہ
ان جمعت کلہا بوزن واحد وسقی کلہا ماء ہا کلہا
وتکون الامیاہ ایضا علی وزن مستوی وشویت ودبرت
التدبیر بعینہ وہی علی سبع وجوہ احدہا ان تسقیہا
ہذہ الادویہ من میاہہا سبع تسقیات کل مرۃ ماتہ

المکلسات

مرۃ

مرة وتحلل في خلال ذلك على ما قد ذكرنا وتدبر التدبير
بعينه او تجمع التسقيات كلها في الكل وتدبر شيئا عظيما
انشاء الله تعالى وقد ذكرنا بعد ذلك زيادتها
في التكرير ثم بعثنا من التقصير الى الموضع فقلنا ذكر اختلاف
ازواج بعضها ببعض فقلت متى جمعت زحل والمشتري
وسقية السياقة كان الكسير الجمع الطرحين جميعا ويكون
تكريره ضعف ما كان من كان من تكريره الذي
ذكرته في الاول وقد ذكرت تركيب بعضها من بعض
في الكتاب هذا الموضع من الكتاب صحيح لا رمز فيه
فاعلم ذلك وتيقنه وكذلك الى ان يصير تركيبها
ثلثة ثلثة ويكون الطرح الواحد ثلثة والتدبير واحد وقد
بينت ذلك في الكتاب غير اني احببت ان افهمك

كيلا تظن ان ذلك مزدوك لك فاجمعهما اربعة اربعة
في التدبير انشاء الله وبلغت الى موضع قلت وشان
كتابنا هذا يخرج من كتاب البحر وشان كتابنا البحر
اغنيت بذلك الوصية خاصة التي اوصيت في كتاب البحر
في التطهير الاجسام وتنظيفها ومواضع رموز تخرج من ههنا
كذلك وشيئا لهذا يخرج من ثم فافهم ذلك اي قابلت
به فخرج على ما قلنا انشاء الله وقد ذكرت ايضا في كتاب
الخماير السبعة في موضع واحد طرحها يكون بالجملة والتكرير
انما عمل على الخماير خاصة لا غير وبه تكون الخماير شريفة فافهم
ذلك وهما مناطان بعضهما ببعض وقلت ايضا ان شان
هذه يخرج من التصريف عنيت بذلك ان كل كتاب لنا
خارج رمز من كتاب التصريف اي يعني ان موضعه كتاب

التصريف

التصريف بالميزان لجميع الاشياء وكالمنطق للحق و
الكذب وكذلك جعلنا كتاب التصريف لان تعلمه
منه ادعا ما ادعا الباطل وصوره بالحق وهذا ما ضمناه
ثم هو انه اذا قرات الباب وكنت عالما بالتصريف
هذا الباب حق ام باطل فاذا علمت من اى شئ
هو والا لم يمكنك ان تعلم هل هو حق ام باطل فاذا علمت
ما الشئ علمت ما تقدم من علمك بكل واحد من الاجسام
والارواح ما يحتاج من التدبير ففككت ذلك الرمز بالعلم
الذى قد تقدم ذلك انشاء الله تعالى ثم ذكرنا
ازدواجا مع الاحجار والاشجار وقد تقدمنا بهذا التفسير
فى صدر كتابنا فى امر التخمير والتبييض فافهم ذلك وقد
شرحت لك العلة والسبب والوجه فى ذلك ونظرت

علمت ان الانسان لا يعلم التصريف [illegible]

بعد ذلک مثل من حلل من الاجسام و دبرها و حیلها
کیف یمکنه الامتحان سریعا من غیر تعب و نظرت بعد ذلک
تدبیر الاجسام و الصبغة مع غیر الصبغة والارواح وغیر ذلک
من الحیوانیه و الحجریه و الشجریه لیکون القول بذلک
تاما والله الموفق فاول ذلک ان ذکرت تدبیر
زحل مع مشارکه الکبریت فقلت خذ منه مکلسا فحمره
هذا ینبغی ان یکون علی ما قدمنا شرحه وان کان کامل التکلیس
فهو عندی الصواب بل لا یجوز غیره الا فی ما لا یقال علیه
حمیره ثم تبیض الکبریت هذا لا یجوز ایضا اعنی فی بیاض الکبریت
ان یکون تبیضا ناقصا بل تبیضا کاملا وهو ان تلقیه
علی الصفیحه لا یدخن و اخلط بکلس زحل علی ما وصفت لک
وکذلک اذا اردته احمر فحمر الکلس من زحل وحمر ایضا الکبریت

واستعمل لكل واحد منهما ماء منه ان كان احمر فماء احمر وان كان
ابيض فابيض فافهم هذه الشروط ثم قلت خذ زحل من الاسرب
الحي اعني الاسرب النقي الذي لم يدخل الى التكليس وقلت سقه
من الماء على ما وصفت لك وحله في كل ماية تسقيه وعقده
وان حللته اكثر من ذلك كان افضل له فهذه وصايا اي
في هذا الباب وليست برفر كرموز الكتب فهذا ما في هذا
التدبير الابيض والاحمر وذكرت بعد هذا بابا آخر فقلت خذ
من الاسرب المكلس المبيض المهيا هذه التهيئة افضل ما فيه
وكذلك ان استعملتها في اكثر الابواب كان الاجود لانا انما
قصدنا من تحليله لنغوص فيه الارواح ونضبطها هو بقوة لقوة
يتبينه وقلت في هذا الباب وخذ من الطلق المحلول
المشوي المبيض اما حله فبالماء الحار وعلى غير ذلك مما قد

ابيضنا به فى التدابير وغيره واما تسوية وتبيضيه فيما وصف

هذا ينبغى ان يصعد مع روح وكل قليل منه على كثير من الروح

فانه يبيضه ويصفره ويخرجه كما تحب فهو المقصود منه فافهم

ذلك انشاء الله فهذا ما فى الاسرب من الرمز والباقى

من الكلام فيه مشروح وذكرت بعد ذلك تدبير المشترى

مع هذه الكباريت والكلام فيه كالكلام على الاسرب لا غير

وموضع الرمز منه كموضع الرمز من الاسرب فقد اغنانا ما تقدم

من التفسير الاسرب من عادته فى موضع آخر والمعنى فيه واحد

وذكرت بعد ذلك تدبير المريخ مع هذه الكباريت فقلت

خذ ما كلسته فسقه ماء حديد محلولا كاملا وما لهذه الطريقة

وهذا موضع شك فافهمه اعلم ان هذه الخمائر وما دخل فيها

من المعقود والمحلول ينبغى ان يكون الخرص تكليسه من الشى

فيه وهذا الحديد ينبغي ان يحل بتدبير طويل حتى ينحل كله
ولا يحل في يوم وخمسة فان هذا ايضا وان كان نفس جرم
الحديد كله فيه فان الماء المدخل عليه يحرق بعضه ويضعف
المحلول الباقي فافهمه ما وصفته لك واما جملة ما فيه
من التدبير فكامل على ما ذكرته فيه انشاالله وكذلك
بابه الثاني اعني المريخ وكذلك ما تكلمت به في امر الشمس كامل
لا رمز فيه وهو على ما ذكرته فيه وكذلك الكلام على الزهرة
كامل مشروح لا رمز فيه فافهمه انشاءالله وكذلك
كلامنا على عطارد كامل لا رمز فيه وكذلك كلامي على
القمر الكامل لا رمز فيه وانما لا رمز فيه اذ افهمت المقدمات
الاول واما لم تفهم الاول فهذا في باطنه فانا افك رمز هذا
من تلك المقدمة لا غير لان تدبيرها بعضه يشبه بعضا وهو

مناط مؤتلف فافهم ذلك وفقك الله للرشد وقلبت

بعد ذلك في ارواحها بعضها مع بعض بازدواج

الكباريت فذكرت بابا فيه ذكر الحديد وهو تصعيد

في اثال وهو كامل فاما الرمز ففي تطهير الاجسام التي فيه

والارواح فاما ان يكون مطهره او مستنبطه مطهره فهو

الاجود والمستنبطه قليلة الحاجة الى الطهارة لانها انما

تخرج منها استنبطت منه وفيها طهارة وان خالفته

بدخول ضرب من الفساد فحلها طاهر فعلى هذا القياس

فاعمل بابك اذا سلكت ما نامرك به فما اقل خطاك

وذلك بانحالنا على الاخذ القديم لا باجتهادنا وذكرت

بعده بابا آخر اندبرا من كلس القلعي وهو كامل لا رمز فيه وايضا

فعايده في هذه الابواب اعلم انك ان لم يكن تكثر تحليلها

وعقودها

وعقود ها لم تكن خماير وانما تبلغ بهما الى مرتبة الخماير
الحل والعقد لا غير فافهم ذلك انشاء الله تعالى وذكرت
بعد ذلك بابا لبين فيه شيئ في اوله الى موضع قلت
واستعمل فيه شيئ من زيبق هذا الزيت ابيض مقطرا بما
ذكرناه في تدبير الارواح وبياضها فان هذا كامل لا الكاد
يخيب ما تستعمل فيه في هذا الزيت من التثبيت به
والتعويض وغير ذلك من ضروب الاعمال انشاء الله
وباقيها في الباب وكامل لا رمز فيه وذكرت بعد ذلك
بابا فيه الكبريت وكلس الفضه وذكرت تكليس الكبريت وفيه
وفيه صفة تكليس النوشادر فافهم ذلك وهو كامل لا رمز
فيه البتة الا في جنس سياسة وانما ذكرت هذه التكاليس
في الكتاب ولا فايدة فيها لتعلم انك اي شيئ استعملت

فی تدبیر هذا الکبریت و النوشادر و الاغر مما قد ذکرناه
فی الباب ولم یحف بشیٔ فافهم هذه الاغراض من
کتابنا فهذا یدلک علی شیٔ کیثر من کتبنا وهو کامل
انشاء الله و ذکرت بعد ذلک باباسمیته باب الاربع
الطبایع وهو حسن شریف هو باب کامل اذ اتممته
ادرک العجایب لذلک قلته فی الکتاب معناه جود
تخلیس الارواح التی فیه و الاجسام فانه من سرایر العالم
فی هذا الامر انشاء و ذکرت بعد ذلک خمیرتی البرمکیه
وهی ایضا من العجایب فی هذا الفن و ذکرت الغام الفضه
بالزیبق فی مغرفة وصب الماء علیهما هذا الماء ان شئت
ماء وان شئت محلول فیه یسیر وان شئت بملح او ببعض
هذه المنقیات فهذا ما فیه غرضنا فی ذلک فی جوده
وجه له

الغام

الغاية

الغامة واخراج وسحقه فهذا جملة ما فيه من الرمز واعظم ما فيه

تمامه ان يكثر تحليله وعقوده فهو المقصود انشاء الله

وذكرت بعدها بابا آخر مدبرا من كلس الرصاص والزيبق

هذا على ما ذكرناه كامل فاما زياده صبغه والزيادة فيه تكون

بكثرة الحل والعقد انشاء الله وذكرت بعد ذلك

بابا آخر فيه زرنيخ ونطرون وهو كامل الى موضع قوله

واحمر صفائح الطلق واغمسها في الماء الى موضع قوله

فانه يحل نح يبقا وهو سر هذا **صفته زيبق المطلق**

وهو زيبق شريف في اعمال سنيه سنذكرها في موضعها

وسنشرحها في كتابنا هذا اعني الاعراض في موضعها انشا الله

وذكرت بعد ذلك بابا آخر فقلت اجلب الطلق

وصفته وضعه في تنور وذلك تشويه له والتشويه في

مثل هذا التنقية من الاوساخ وغيرها لا لعلة اخرى وقد يكون
بذلك ايضاً له تعطيشاً فافهم ذلك لتقوى به وسنة
فيجود ضبطه وتقوى والسلام و ذكرت باباً اخر من
كلس القشر وهو من العجايب الممتحنة النادر بلا رمز
ولا تعليق ولا شبهة الاجودة اصلاح جواهره وتنقيتها
فهو المطلوب من هذه الاحجار كلها وذكرت بعد ذلك
باباً آخر وهو الذي اوله سلق البيض وهو كامل لا رمز فيه
وهو ايضاً من الابواب النفيسة و ذكرت بعد ذلك
باباً آخر من الافيون ذلك كامل الى موضع قلت اغلى
الكبريت باللبن وصبه عنه ولم ارد فيه غير هذا الكلام
وينبغى ان يطبخ باللبن ~~وصبه عنه ولم ارد فيه غير هذا الكلام~~
حتى لا يصعد على راسه وسخ واطبخها بالعسل ثم ردها الى اللبن
ثم

بيان طبخ الكبريت باللبن والعسل وتجربه ١٢

ثم اطبخها بماء القلی وردها الی اللبن فانه ینقی بعد ذلک
انشاء الله وباقی الباب فکامل لا رمز فیه وذکرت
بابا آخر ابته حل الطلق هو کامل الی موضع قولی بعد
التقطیر حله واعقده بالنار والقه وهذا لا یلیق فی هذا
الوقت ولکن خذه فاعد علیه العمل کذلک عشر مرات
وشمعه والقه فانه یصبغ صبغا حسنا انشاء الله وقد
ذکرت له بما فی آخر الباب فی کتاب الخمایر وذکرت
بعد ذلک بابا آخر اوله مائة درهم اسرب هو کامل لا
رمز فیه بتة ولا سر ولا تعلیق الا بالتطهیر انشاء الله تعالی
وذکرت بعد ذلک بابا اوله مائة درهم زیبق ومائة
ملح اندرانی فهو کامل لا رمز فیه ورمز مشروح فی اثر الباب
موضع قوله وادخله التکریر عشر مرار فانه کامل لا رمز فیه

الا انک تحتاج الی ان تعلم ان حُمر حمرة و ان بحالته
کان ابیض انشاء الله و ذکرت بعد ذلک بابا
اوله خذ من قرون الغزلان وهو باب کامل فی
ضمانها فیه انه یتم اصباغ الاکاسیر ویلینها ویلین
ما بقی منها لان فی بعض الاکاسیر ما یلقی فیخرج الجسم
متفتتا فهذا یلین هذه کلها حتی یصیر فی اللین الی
مقدار ما تزید وینبغی الا یکثر منه علی الجسم فتر حینه
البتة ویصیر فی قوام الرصاص ولکن استعمل منه اذا
احتجت بحسب الحاجة الیه و ذلک علی مقدار ما تراه
فی الجسم من الیبس فافهم ذلک فانه حسن جدا
و ذکرت بعد ذلک بابا اوله ثمانین درهما زیبقا
وعشرین درهما کبریتا اصفر او مرداسنج عشرة دراهم

فتوحیه

وهو باب

وهو باب كامل لا رمز فيه ولا شك غير انك ان جعلت
ادوية مستخرجة فهي اجود واحكم واراك من نفسه
عجايبا فافهم ذلك وهذه الابواب كلها موضوعها
ان تخلطها باكسير آخر فانها يبين في ذلك اعمالها
انشاء الله وذكرت بعد ذلك باب آخر اوله
قم مكلس جزء وانك مكلس جزء وهو كامل لا رمز فيه
وهو من الابواب الفايقة الجياد وذلك يبين لك
من اصوله المركب منها فاعرف ذلك فاما ان كانت
مستنبطة من جواهر اخر فهو النهاية في امره بل يعمل فيه
التكرير عملا كاملا في ذلك لجودة حاله وعقده فافهم
ذلك انشا الله وذكرت بعد ذلك باب آخر وهو ان
قلت تضرب صفيحة ذهب اجود ما يكون وهذا منعي

الطلاسم انه ازاد ... اكسير ... المطلق ... ...

وهذا ...

ان يكون ذهبا لا مزاج فيه البتة ويكون اجود ما تقدر
عليه ثم تكون الصفيحة في رقة الدرهم او اقل ثم اطله
بمثقالين عقيق مسحوق ويكون معجونا بخل ثم اطلها
بالادوية التي ذكرتها هذه الصفائح هي تصبغ ما قدح
ذكرناه في كتابنا فان طهرت الاجسام والاحجار والارواح
زاد صبغها بحسب ذلك وفيها وجه آخر وهو ان يحرق نفس
الجسم ويخنقوا الصبغ الذي فيه الذي فيه ثم يتركوا ذلك
الصبغ الذي فيه يزيد فانه يصبغ صبغا كاملا فافهم ذلك
وان احسنت لم تحتج الى عفينهم ولا الى ادويتهم
ولا اجسامهم وانا اشرح ذلك لك اطلب من الاحجار والاشياء
والحيوان لما كان عظيم الحرارة ثم استنبط من ذلك
جوهر العدان تخفت قوة حرارته في ذلك المستخرج

ثم

[illegible]

ثم استنبط له قشيشا من جوهر آخر وكبريت او زرنيخ

او احد الادويه على الظاهر فما في نفس طبعه الحرارة

والصبغ ثم زد حرارته في ذلك الجسم بدخول هذا الحار

الآخر عليه وشرطه اخرى ولكن من شان ما تدخله

على الجسم احراق الجسم وقوة الصبغ ثم اخرجه بعد تدبير

وكدره فانه يكون وقت خروجه اوطا كناية ما في

الاول من الكبريت اعني من الصبغ ويزيد في الكبريت بحسب

ما قد دخل عليه من الحرارة فافهم هذه الاغراض واستعملها

في جميع التدابير واعلم ان هذه الكلام انما تكلم فيها على

شيء واحد والمعاني مشتركة في الاعمال التي هي من جنسها

فافهم ذلك انشاء الله تعالى تم تفسير الحماير

المنسوبه الينا والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد واله وسلم

م م م

قال جابر بن حیان رحمه الله فی کتاب الشرف فی بیان
المیاه المحمره واعلم ان المیاه المحمره ماء الزاج والقلقنت
والقلقندیس والقلقطار والملح المحمر والزیبق المحمر
والنوشادر المحلول اصفره وابیضه وماء الشادنج وماء
التوتیا وماء الزنجار وماء الاسرب وماء الاسرنج وماء
المرقشیثا الصفراء وماء اللازورد وماء المغنیسیا وما اشبهه
ذلک وینبغی ان یکون فیه ماء الزنجفر وماء الذهب
وماء المریخ وماء الزهره وماء حجر المغناطیس وماء الرش
وماء الدهنج وماء الدوص والکافور المحلول وماء الطلق
المحمر وماء جانس هذه المیاه المحمره من الاطبار والحجاره
مثل الیاقوت والبلور والبجادی والزجاج وخاصته
المصفر منه وماء قلیمیا الذهب وماء الجبین والاملاح

علی الوجه

على الوجه والبواريق وبعض النبات مثل ماء العنصل وماء
السجر الحب وماء الماذيون وما قثاء الحمار والقما شيرو ماء
الحجر المعروف بالكوكب فهذه كلها تحمر والصواب عند
اذا اردت تحمير شيئ ان تجمع من هذه المياه ما امكنك
او كلها ثم تسقى به ما تريد تحميره فانك ان كنت
محتاجا الى ان تسقى شيأ مرتين حتى تحمر اجزاء كثيرة من
الماء اجزاك من هذا مرة واحدة بشيئ يسير من الماء
وبلغ نهاية ما يريد باذن الله وينبغى على جميع الاحوال ان
يكون هذه المياه كلها معدة عندك فانك ان اردت
تدبير شيئ بها تم لك او تحمر بها شيئا سهل عليك
فافهم وصغى لك انشاء الله تعالى وقد عرفتك قبل هذا
كيف ينبغى ان تصفى هذه الاشيا التدابير كالجواهر

والطباشير

اذا احتجت الى ادخالها عليها و اما فى التدابير البرانيه
المعدنيه فاستعملها على جهتها و الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخماير لجابر بن حيان رحمة الله عليه

الحمد لله حق حمده وصلى الله على النبى الامى واله وسلم
نبدا على اسم الله تعالى وعونه فى صفة التخمير فنقول
خذ بعون الله فى تدبير سبعه اركان اربعه منها من
المعدن البرانى وثلثه منها من المعدن الجوانى فى كتاب
منها من المعدن المغربى وركن منها جوانى برانى حلال
عقاد ولاح حراح به تمام كل شيء وقوامه ونقصه وابرآه
فدبر الاركان الاربعه البرانى فى اول تدبيرك كل واحد
منها على حدته وفصل منها سته عشر قوة اثنى عشر قوه
منها على عدد البروج الاثنى عشر واربع منها هى الاربعه

من السبعه

من السبعه وهى الشمس والقمر وبهرام والزهره وهى
الاصباغ باذن الله وتدبير ركنين منها معا تدبير
واحد وهما المشترى وعطارد وتدبير ركن منها حده وهو
زحل ويثبت هذا العمل من قوى بعض اركانه لا غيره تدبير
الاركان الاربعه خذ الكبريت والصابون والمرقشيثا
والزعفران وفصلها فى اول تدبيرك على اثنى عشر فصلا
على اربعه اجساد فيها قوى حياة تخالطها سواد ووسخ
وفساد وجسد وظلمه ولها فى كتب الفلاسفه اسماء كثيره
واسماءها عندنا مزق ادهان المصورين والوانها اسود
الى الحمره وعلى اربعة ارواح نقيه لها فى كتب الفلاسفه
اسماء كثيره واسماءها عندنا الانوار والوانها بيض صافيه
ثم طهر الاجساد كل واحد منها على حدته من الوسخ والسواد

الامهات السود والحراير السود وعلى
اربعة انفاس فيها قوى الصباغ ومخالطها
وسخ وسواد وجسد وظلمة ولها فى
كتب الفلاسفة اسماء كثيرة واسماءها
عندنا م

داالظلمة والصفاء ونعم غسلهما فاذا طهرتهما فان لكل واحد
منهما لون على حدته فيكون لون جسد الموقشيثا
على لون النورة ولون جسد الكبريت على لون حصاة
الزنجار ولون جسد الصابون على لون الشمع الابيض الى
الصفرة شيئا ولون جسد الزعفران على لون نحاتة
الساج ولكل واحد منهما في الكتب اسماء وصفات شتى قد
اختصرت لك فيهما في القول لتفهم فاذا انتهيت
هذه الاشياء الى هذه الالوان فركبهما حتى تكون مركبا
واحدا ووصلا واحدا وجسدا واحدا مربعا وسمي واحد الامتزاج
الطبايع من الاجساد فيه واختلاطها واتفاقها ومربعا لان
فيه اربع قوى من الاجساد ومركبا لان فيه طبايع من التذكير
وطبايع من التأنيث وله في الكتب اسماء كثيرة نقتصر
منها

منها على المغنيسيا البيضا وذات الالوان ثم ركب
الارواح حتى تصير مركبا واحدا وصلا واحدا و
روحا مربعا سمي واحد لاجتماع الطبايع فيه من الارواح
وله في الكتب اسماء كثيرة نقتصر منها على الارواح
القابض ثم ركب الانفاس حتى تصير مركبا واحدا و
وصلا واحدا ونفس واحد مثمنة لان فيها ثمان قوى
اربعه من الانفاس واربعه من الاصباغ ولها في الكتب
اسماء كثيره نقتصر منها على الارواح القابض الذهب
من اسمائها على العسل وعن
فلك اوصال ثلثة جسد وروح ونفس فيها
جميعا ستة عشر قوة في الحرارة اربعة في الروح اربعه
وفي النفس ثمانيه ثم انقل قوة الحيوة من الجسد الذي
سميته المغنيسيا الى الروح القابض فيكون الروح مركبا

واحدا مربعا كما كان فلم نره حياة الجسد الا قوة تفصيله
يسمى ويعرف ويوصف لان الحيوة من الروح ولكنها
غيرت اسمه فصارت له اسماء غير الاول تقصير منها على
الروح التام ثم انقل قوى الصبغ من النفس التي تسمى
العسل وعن الذهب الى الروح التام ايضا فركبها فيه
فيكون مركبا واحدا مثمنا وسمى واحدا الاجتماع قوى اربعة
من الروح واربع من الصبغ فان انكرت ان يكون فيها
ثمان قوى وقلت ان الروح ليس كذلك قلت
ان فيه اثنى عشر قوة وقد نقلت اليه من قوة حيوة
الجسد ان يعاون الصبغ اربعا وهو اربع فاعلم انى
لم اعدد قوى حيوة الجسد وانما منعنى ان اعد قوى
حيوة الجسد فى القوى المفصلة كما عدد قوى الصبغ ان الصبغ

قد اقدر على تفصيله من النفس والجسد والروح لا اقدر
على تفصيل قوى حيوة الجسد من الجسد ولا من الروح
التابعة اذا انقلبتا اليه لانهما من الروح وانما ضممتهما
الى الروح لانهما منه فاذا امتزجا لم اقدر على تفصيلهما منه
كما اقدر على تفصيل الصبغ وكثير من الحكما قد فصل الصبغ
من النفس والجسد من الروح فكانت اربع طبايع مفصله
جسد وروح ونفس وصبغ كما قد قيل ان العمل من اربع
الطبايع بارد يابس وهو الجسد وبارد رطب وهو الروح
وحار رطب وهو النفس وحار يابس وهو الصبغ والبارد
اليابس بمنزلة الارض والبارد الرطب بمنزلة الماء
والحار الرطب بمنزلة الهواء والحار اليابس بمنزلة النار
وكذلك ينطق الكتب جميعا ونقول انها اربع اجساد

من شيئ واحد بينهما قرابات واصحاب ولو اني
نسبت لميزت الصبغ من النفس ولكني رايت ان
ادعه مع الروح ورايته اقوى له ان يكون معه لانه
على كل حال اليه مصيره لان الصبغ لا يدخل في شيئ الا بالما
وعددت قواه في القوى المفصله وقوله اربعة سهم
الطبايع وهي مع ذلك ان كان قوته يقطه الطبايع كما نقهر
النار الطبايع بشدة قوتها وحرارتها وهذه الاربع
بها القوام وهي تحيل الطبايع الى طبايعها من الصبغ
وقد رايت الوجهين كلهما جميعا فكان اقواهما كثيرا
فاذا انت نقلت هذه القوة قوى الحيوة من جسد
وقوى الصبغ من النفس الى الروح التام القابض فهو
احدى المركبين الروحانيين تجده في الكتب وهو المركب

المجرد

المغجب والاسماء الكثيره والقوى والطبايع الغالبه والاسماء
الخمسه وهو يقبل كل اسم يسمى به مما شاكله من كل ذكر
وقد سموه باسماء كثيره وقد وصفوه بالصفات الطويله
ووضعوا فيه الكتب المعماه ولبسوا على العامه جهدهم وسموه
بكل صبغ احمر وجوهر الاحمر من الاذهاب وهو جمعك
بين الماء والنار اذا جمعت بينهما فقد جمعت المغنيسيا
باعتدال واذا اعتدلا لم يفسدا ولم تفترقا ولولا كراهة
لفسرت لك من اسمائه ومن الطبايع وما قالوا فيه ووصفوه
به كثيرا ونقتصر من اسمائه على الروح القابض التام المتخلل
وتنفى الاجساد عند ذلك قد فارقها النفس والروح ونفى
فيها السواد والظلمه والوسخ والجسد الفاني فهي مكروبة
مغمومة كالانسان النايم لبشر منزله وحاله وقد

مدحتها الحکما علی ذلک وسموہا باسما کثیرۃ من نحاس ورصاص
وحدید وکل جسد وکل حجر لہ ظل ووسخ ولہ احراق وتفنض
من اسمائہ علی دردی الزیت فخذہا عند ذلک فدبرہا
بالطلق الاجاجی والشب الیمانی وما الدم حتی یصیر بالطبخ
والتصفیہ والغسل جدا ایض تری النار مقابل لہ غیر ہارب
منہا ثم اغسلہ ایض بالشب والطلق عذبا وتجدہ ممتنعا
من النار واحراقہا واشتعالہا فیہ ثم اجعلہ علی النار الشدید
حتی یصیر لونہ اصہبا فیکون جسدا فیہ طبایع من الاجساد
وطبایع من الارواح وطبایع من الانفاس وطبایع من التذکیر
وطبایع من التانیث فہو عند ذلک تسمی کل اسم ونزاوج
ویولف ویمازج بین کل شیئی من قراباتہ الصاعدۃ النازعۃ
الجاذبہ الی اسفل القدر لثقلہا وموتہا وذہاب حرکاتہا

جسدا

وهو عند ذلك ذو الاسما التي لا تحصى لا تسمي باسم من
الارواح والاجساد والاصباغ والاحجار النفيسه الصفر و
الصهب القويه على النار النقيه من الآفات الا حمله
واسمه عندنا لما اردنا من الشرح وحسن التبنيه الهوا
المتجدد الغريب ويسمى الحجر حجر المغنيسيا بارد الابلاروح
والانفس وهو في ذلك مطهر قد طهرته من الآفات
السواد من كل آفة الا الموت وهو ذهاب الحركه عنه
وقد افتخرت به الحكما ومدحوه وسموه باسما كثيره من الاجساد
النفيسه والجواهر والاكلاس والحجارات وشبهوه بكل مؤنث
مما شاكله سموه به واسمه عندنا لما اردنا من الشرح والاقتصار
والبيان والايضاح الارض المقدسه العطشى المعطله فقد
تم علم الاركان الاربعه الحيوانيه وتفصيلها وتطهيرها وتركيبها

وتوصيلها حتى آلف الى ثلثة اوصال الارض المقدسة العطشى المعطشة والهوا المتحد الغريبة والروح الفايض التام الصابغ المحل فيها جميعا ستة عشر قوة مفصلة وما فيها من القوى التي لا يقدر على تفصيلها و تفسيرها الا ان تتعب نفسك وتعييها فيما لا ينتفع به مرآة تحصها جسدا الا ان على اسم الله وبركته في تدبير الاركان الثلثة فتدر ركنين منها معا كما امرتك من الاوزان حتى يصير جسدا واحدا و لا يفرق بينهما حتى يصير ماء واحدا رقيقا في طبيعة واحدة وهما زيبق الشرق وزيبق الغرب ودبر الثالث من الثلثة واحدة واحكم تدبيره ومدارأة حتى يطهر من جميع النجاسة واعلم ان زحل لا يضايح شيئا ولا يجامعه الا دمر عليه ما دام فيه من النجاسة شيء فاذا

احسنه

احببت تدبيره وتطهيره ففيه وحدة الطبايع كلها التي
في ستة الباقية وفي الاثني عشر وهو الذي يسمي
نبير الطبايع وهذا السر منه وبه يعمل ويوخذ ويتعرف
ذلك بعقلك اذ اعلمت من اين مدخله ومخرجه
وعلانيته على نفسه على ما فيه من الطبايع وهو واضح
تعرفه الاطباء فضلا عن فلاسفه هذه الصناعة وشانه عجب
وله في الكتب اسما كثيره واسمه عندنا لما اردنا من الاحياز
وترك الاكثار الطلق الاجاجي ثم الف بين الطلق الاجاجي
وبين صاحبه زيبق الشرق وزيبق الغرب فيما امرتك به
في الحمام الرطب وهو الزبل الرطب الذي تعلم حتى يصير
ثلاثيها ماء واحدا بما امرتك به من الاوزان وله في هذه
المنزله اسما كثيره واسمه عندنا الماء الحريف المهيج الناري

بيان احوال الاسم وتفسيم ١٢

فاغزله فذلك اربعة اوصال الارض المقدسه والهوی المنجد والروح الصابغ الفحل والماء الحريف المهيج

فيها تسع عشر قوة ثم اجمع بين هذا الماء الحريف

وبين الارض المقدسه العطشی حتی تولف بينهما علی

ماوصفته لك وامرتك به من الاوزان حتی يصير ماء

واحدا اخضر ثم يتلون في هذا الوقت الوانا كثيره وعند

ذلك يصير له الاسماء الكثيره المعجبه واسمه عندنا الارض المطهره

المستحرمه فاغزلها ثم اخذ الهوا المستجد الغريب فاجمع بينه

وبين الماء الحريف ايضا كما وصفت لك وامرتك من الاوزان

فانه لا يمتنع الماء ان يخلط ويمتزجا ويأتلفا ويزدوجا

ويصيرا روحانيين فعند ذلك يتعارفون ويحيان

الی ما فارقهما لا يخفی عليك ذلك اذا الطفت النظر

وادقيته

وانهو فيقته وبالله الحول والقوة ولا تحركهما حتى يكون
الوقت الذى سميناه لك فاذا تم الوقت فاقذف
عليهما الروح التام القابض الفحل الصابغ كما امرتك وهى
القيمة اقمتها فتعرف بعضها بعضا فتصير طبيعة واحدة
لا يوجد له فى العالم نظير ولا مثل فى طبيعة الشمس الابريز الذايب
لا يفارق روح منها جسدا ولا نفسا ولا صبغا ولا يشئ
منها شياء لانه لا اختلاف فيها ولا تغير ونحاسه من سواد
ولا وسخ ولا ظلمة كما ان الذهب الابريز لا يفارق بعضه
بعضا ان هلك هلك معا وان صلح صلح معا الا انه لطيف
دقيق نافذ فى اجساده فسمه عند ذلك بما شئت من الاسماء
الحسنة فانه يحتمله ان شا الله وان انت سقيت شيئا
من الورق شيا منه عند تمامه ثم احميته نفذ فيه الصبغ

من جانبه فصبغه ابریزافان اذبته وخلصته لم یزدد
الاجوده فاعقده فی الحمام حمام العقد الذی لذی وصفت
لک فهو الکبریت الاحمر المضنی فی الظلم والیاقوت الاحمر
والسم القاتل الساری الذی لایبقی علی شیئ والاسد
الضاری الغالب والسیف الصارم القاطع والتریاق
الشافی من کل داء کل ذلک باذن الله تعالی قال الذی
وصفت ہذا العلم وعاین عمله بزعمه والله الذی لاالٰہ غیره
ما عمل مخلوق عملا هوادفع منه وانه اصل کل عمل صحیح و
فرعه وهو ام کل شیئ وابوه فمن اخطا ہذا الوجه ہذا
التدابیر وما اشتق منه لم نظفر بخیر ابدا ولو کان له ما فی الارض
من مال فانفقه فیه وعاش الی یوم القیٰمة وکل عمل من غیر
معدن ہذا العمل وان صح فهو بمنزلة وان ارکانه الاربعه

لما يدبر بهذا التدبير فيجي منه العمل وافضلها عاليها ومن

محلهم

اخذ الخميرة لم يحتج الى ان يعمله الثانية ولو قال انه محمد صلعم

وعمله بعد الخميرة قريب فتعمل منه ما استحي من ذكره واخاف

التكذيب فلا اذكره واما هذا بعينه عندا و ان عقد قالوا احد

منه على الف وخمسمائة الى ثمان مائة واكثر فلتكن همتك

العمل الصالح وما يقرب من رضوان الله وتخلص من معاصيه

ومن الايام والتحبب لها والتوصل الى خلد الابد والخير الدائم

الذي لا زوال له ولا انقطاع فان الدنيا الى زوال وقال

الذي وصف هذا العمل انما وصفت لك هذه الصفة في

الجملة قبل التدبير اذ لم اقدر على الاقامة حتى يفرغ منه لحفظه

فاذا انت اخذت في التدبير رايت ما وصفت لك

الاول فالاول شيئا فشيئا بما وصفت لك من الالوان

وتفصيل القوى فتستدل على اول عملك بآخره ويكون
مثالك مثل رجل يريد سفرا وصفت له طريقا يريد ان يسلكه
فوصف له منارة ومعالمه ومناهله منهلا منهلا حتى
كانه راى العين فاذا سلكه ورأ ما وصف له عرف انه
قد صدق وانه على الطريق وان لم يرى ما وصف له عرف انه قد كذب فامسك عن المضى لم ينفعه فى خبره الطالة
فاول التدبير الكبريت الاصفر العراقى الجيد خذ الكبريت
فاكثر منه ما استطعت فاجعله فى قرعة مطينه واجعل عليها انبيقا
ضخما واسع المثقب وضعها على مستوقد شبه النافخ كما اوصيتك
ووصفت لك عمل نار لينة نار زبل او فى مرجل فيه
ماء تو قد تحته او نار فحم اى ذلك بلغه رفقك وعملك
فهو واحد وضع تحت المثقب قابلة واسعة الفم واستوثق
من وصل ما بين فم القابلة والمثقب بالصاروج ولتكن

القابله فی موضع لم یصبها الحر ولیکن المثقب طویلا الطول ما
تقدر علیه حتی تتباعد القابله عن النار ثم اوقد وقودا لینا
حتی یصعد الماء الابیض کله فاذا انقطع الماء واخذ الدهن
یصعد ورایت حمرته فخذ تلک القابله وضع للدهن
قابله اخری مثلها ولا تغیر من الوقود شیء آخر حتی لا
تری بخارا یصعد رطبا ورطبا ولا یابسا خذ القابله واستوثق
من راسها بالشمع استیثاقا جیدا واجعل فوق الشمع شیئا من
الصاروج ولا تحول ما فی القاروره الی قاروره اخری
ولا غیرها سبعه ایام ولا تحرکها فان الذی فیها هو واحدا
لانفاس الذی وصفت لک ان فیه قوی الصبغ مخالطا
سوادا او وسخ ولونها اسود الی الحمره وهی احد دهان المصورین
وقد استوثقت قبل ذلک من راس القابله الاولی التی

اطلعت عنها المأ الابیض الصافی کما استوثقت من راس نذ
ولا تحول ما فیها ولا تحرکه سبعه ایام فهو احد الارواح النقیه
التی وصفت لک ولونه صافی ابیض وهو احدی الابرار فاخرج
ما فی القرعه فانک تجد اسود وهو احد الاجساد التی وصفت
لک لان فیه قوة حیاه مخالطا سواد و وسخ وهو احدی
الحرایر السود والامهات السود ولونه اسود تدبیر الصابون
یوخذ الصابون فتجعله فی خرقة رقیقه نقیه واعصر حتی
یخرج من الخرقه خالصا ویبقی فی الخرقه ما کان فیه من ثفل
وعروق وغیر ذلک واجعله فی القرعه ودبر تدبیر الکبریت
لا نزید ولا ینقص واعزل منه ما عزلت من الکبریت فماء ه
الثانی من الارواح الابرار ودهنه الثانی من الانفاس
ادهان المصورین وثفله الذی یبقی فی القرعه الثانی من الامهات

الثانی من الامهات السود

نقیه عنه ابیت
الدرا و بها ر علقت
وصفت فیها الکبریت و
علیها الانبیق ...

السو ولونه اسود **تدبير المرقشيثا** ثم خذ المرقشيثا

كما يخرج من معدنه طريا فنقه تنقيه حسنه ودبره كما دبرت

الكبريت سوا لا يزيد ولا ينقص فاغزل منه ما غزلت

منها فماءه الثالث من الارواح الابرار ودهنه

الثالث من الادهان المصورين وثفله الذي يبقى الثالث

من الامهات السو ولونه اسو **تدبير زعفران الحديد**

خذ زعفران الحديد فانعم غسله بالطين الحر والاشنان

بالماء ثم جففه وقطعه صغارا وكبه في قرعه ودبره كما دبرت

الكبريت سوا لا يزيد ولا ينقص واغزل منه ما غزلت منها

فماءه الرابع من الارواح ودهنه الرابع من الانفاس

ادهان المصورين وثفله الذي يبقى في القرعه الرابع من الامهات

السو ولونه اسو فقد تم عملك وتدبيرك بتفصيل الاثني عشر

وصلا التي عليها سبعة ايام بعد تقطيلك ايا ها مصاعدا
فخذ الاثقال فاجعل كل واحد في كوز شامي بطاكي او كوز
فخار من عيزه ان لم تقدر على الشامي وطينه تطيينا جيدا
ثم اجعل كلّ واحد منها في نافخ نفيه يوما وليلة ثم ادخل في
كل واحد حديدا عمنها حتى ينتهي الى اسفل الكوز ثم اخرجها
فان خرجت وليس عليها من السواد شيئ واسفله
واعلاه واحد على ما اصف لك من الوانها فاعلم انها قد ادركت
وبلغت والا فردها وقود احتى تصير الى الوانها التي وصفت
لك اعلاها واسفلها على اختلاف من سواد لا غير فاذا صار
كل واحد منها الى لونه فانه حبد الكبريت على لون خضرة
الزنجار ولون جد الصابون على لون الشمع الابيض
الى الصفرة شيئا ولون جد المرقيشثا على لون النورة البيضا

ولون جيد الزعفران على لون نخاتة السلاج فاذا اتت
الى ذلك واتى عليها ثلثة ايام فصاعدها واجمعها بوزن
سوا واسحقها بالشب اليماني يوما الى الليل ولا تكثر تسقيته
وليكن تسقيتك اياه في يومك ثلثة تسقيات لا تغرقه
بها ولكن شبه الاعجان بسحق دقيق على صلاية زجاج
او رخام ولا تشد سحقك فاذا اتى عليها ثلثة ايام
فصاعدا فهو تركيبك والحجر المربع الذي سميناه المغنيسيا
الذهبا فاغسله ثم خذ من كلس المرقشيثا والماء الذي
لم تصبه حمرة الشمس وهو ابوال الصبيان فصب على كل جزء
من الكلس عشرين جزءا من الماء واقره في الشمس اسبوعين
او ثلثة ان كان صيفا وان كان شتى فاطبخه حتى يذهب
ثلث الماء فذلك تدبيره فاذا فعلت فاصعده واغسله

صفوته والق فی کل رطل من هذه الصفوة اوقیه من
الکلس کلس المرقشیثا فان قوته تربط بقوة الماء فیسمی
حینئذ هذا الماء ماء الشب ثم اجمع المیاه البیض بوزن
سوا فی اناء رصاص ملتفی لا یزید وزن الماء علی الماء فاذا
جمعتها فهی الروح الواحد المربع القابض واجعل الانائه ضمام
ابار ومن فوقه موم ولا تحرکه الی وقت حاجتک الیه فاجعله
فی مکان کثیر البرد **تدبیر الاثقال** ثم خذ الاثقال الذی
سحقت ودبرت وبیضت فاجعلها فی عمیاء فی رطوبة
وصب علی کل اوقیه منها اثنی عشر اوقیه من الماء وهو الروح
القابض ورکب الانبیق واستوثق من وصله القابله ثم اوقد
تحت المرجل حتی لا یصعد بخار رطب ولا یابس واترک
القرعه حتی یبرد ما فیها واستوثق من راس انائه فاذا فعلت

ذلک

ذلك فقد نقلت قوى حياة الجسد الى الروح فتسحق الروح

التام القابض واغزله فى اناء رصاص ابيض واستوثق كما

استوثقت منها قبله وخذ الثفل الذى صعدت عنه الروح فانه

الجسد الذى وصفت لك انه يبقى ميتا باردا يابسا وهو الارض

العطشى المقدسه **تدبير الادهان** واجعله الادهان فى

قرعة مطينه واجعل فيها من بلبيها وتكون اوسعه المتنفس

وتوثق من الوصل واجعل على نار زبل محترق كيلا يغلى ثم

اتركه عليها حتى يصير كالعسل ثم ادخله زبل حار ودعه اسبوعا

حتى ينعقد ثم اخرجه فاجعله فى خرقة كتان وصب عليها من

الروح الذى صعدت ما يغمره اربع اصابع وعفنه ثم اخرجه تجد

الماء احمر فاغزله فى اناء واستوثق منه ثم صب عليه من الماء

مثل اول مرة وعفنه اسبوعا تجد الماء اصفرا افعل ذلك حتى

يخرج الماء الابيض ويبقى الثقل اسود وهو النفس لا صبغ لها والماء
هو المركب الروحاني وتغير اسم الروح فسمي الروح التام القابض
الفحل الصابغ **عمل الهواء المتجسد الغريب** واعلم ان الذى
بقى من النفس هو الذى خبرتك انه مثل النايم يحلم احلاما يشبهه
وسميناه دردي الزيت وقد مدحته الفلاسفه فصب عليها من ماء
الدم ما يغمره باربع اصابع واجعل على القرعه نارا ماواة وقد تحته
يوما وليلة تزيد عليه من الماء مثله في كل يوم ثلثة مرات حتى يصير
شديد البياض واجعل منه على صفيحة محمية فان لم تدخن فقد
ادرك ثم اغسله حتى يعذب طعمه ثم جففه واجعله في قارورة واوقد
عليه يوما وليلة فان خرج اصهب صافيا والا فزده نارا حتى
يصير اصهب صافيا فهذا هو الهواء المتجسد الغريب **عمل الماء
الذى يسمى ماء الدم** خذ اللبن فمخضه حتى يبلغ غايته

المخوضة

المحموضة ثم صعده بالرطوبة وذلك ان تاخذ قرعه زجاج فتجعله

فيها وتركب عليها الانبيق وتقيم القرعه فى قدر فيها ماء

وتوقد تحتها وقودا لينا حتى يصعد ما فيه من الرطوبة ثم خذ ثفله

واجعله فى كوز واحرقه حتى يصير كلسا وصب عليه ما صعد منه وعفنه

اسبوعين ثم اخرجه فصاعده وهذا تغسل النفس وهى ثفل الادهان

حتى تصير بيضاء صافية كما اصف لك عمل الطلق الاحاجى

وهو النوشادر خذ من الماء الذى لم تظهر عليه حمرة الشمس

وهو ابوال الصبيان واجعل فيه لكل خمسة اقساط رطل من كلس

المرقشيثا وانزع رغوته اولا اولا حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث

ثم صفه بخرقة صفيقة وقطره والقى فيه اوقية من الكلس ثم اجعله

فى فخاره على نار نافخ واوقد عليه نارا متسلطة حتى ينقطع دخانه

ونخاف ان ينسبك الكوز وبرده فانك تجده الى السواد وعلا

لون القلي فانعم سحقه و اغمره بالشب وحركه ودعه يصفو
وذق الماء فان وجدت فيه ملوحه فزده من ماء الشب
فاجعله في جام قوارير مطين الاسفل داو قد تحته وقودا
لينا فانه ينعقد حول الاناء مثل النوشادر فاذا كلما انعقد منه
بسرعه وحذق هذا عمله وعمله انشاء الله باب تدبير الارض
والهوا خذ من الهوا المتجدد الغريب جزوا فاسحقه فزوا
من الماء الحريف سبعه ايام يرفق بين قدحين في ثلث
ايام في حرارت الشمس كلما شرب مثل وزنه فزد عليه مثله
حتى يشرب مثل وزنه سبع مرات ادفنه اربعين يوما فيتلون
الوانا كثيره ويصير ماء واحدا فيسمى الام الجامعه ثم صب من هذا
الماء جزوا وهو مثقال على رطل من الارض المطهره وادفنه اسبوعا
ثم خذ من هذا المدفون جزوا ومن الارض المطهره المحلوله مثله

نعفنه خمسين يوما ثم اخرجه وصب عليه الروح التام القابض

الفحل فيصير ماء احمر خالدا لا تخاف فراره واعقده بيبس وحراره

فيصير على لون الفرفير واحد على الف وخمسمائة واكثر من ذلك

فاما عمل الحمره فالق من هذا الاكسير مثقالا على عشرة مثاقيل

من زيبق السوق فيعقده اكثيرا مثل الزنجفر يقع الحبة منه على

رطل من الابار فيعقده ذهبا بحول الله وقوته انه وهاب كريم

تم كتاب التحمير والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله صفة

حل الاثنان من كتاب الملاغم الثاني لجابر بن حيان

هو حرف الراء ١٢

درهم زبد البحر ومثله عقاب وخمس دراهم تيبط يسحق حتى

ينعجن ثم تجعله في خرقة من منخل شعر على اشنان مدق معلق في قرط

له مكتوم في حيزه يلقي عليها البدا وكسا محشو حولها وفوقها

الزبل فانه ينحل في ثلثة ايام حل اخر له الغم القلعي بالحي ومثل الحي

مصعد وفی نسخة اخری الغم القلعی بالزیبق الحی مثله مرتین
واسحقه وادفنه عشرین یوما فانه ینحل فاصعده بالانبیق
وادفنه بعد ذلک اسبوعا فی الزبل فانه ینحل ویصیر الکل ماء
فاعقده فی زجاجة مطینة ثم الق منه قیراطا علی عشر مثاقیل
فضة یاتیک ابریزا انشاء الله تبارک وتعالی

بسم الله الرحمن الرحیم

قال جابر فی کتاب الخالص المبارک واعلم یقینا ان
الماء الذی لد حق وهو الزیبق لخلوده مع کل جسد وثباته فیه
حتی لایخرج عنه فان احسن تدبیره وکان علی طریق ما
عملت الفلاسفة یثبت فعمل والالم یثبت ولم یعمل وقال
فی هذا الکتاب واعلم ان الناس قد التمسوا اصابة هذه الاعمال بالزیبق
والزیبق والکبریت افرادا ومولفه مصعد وغیر مصعد
وکان احسنهم فیها مذهبا الملاغم بالزیبق والرصاص

والزیبق

245

والزيبق والفضه وقد دونوا الدواوين فى صفات
الابواب وتسيقها والاطناب فيها والقاء بعض الاشيا
الى بعض من كل واح بارواح الكبريت والزيبق ومن الاجساد
ذوابه بارواح كالرصاص والزيبق وربما قد ادخلوا على
ذلك لاجساد القحف والطلق والحديد والزجاج وطنبوا
جمهورهم فى الزجاج وفى تكليسه فى حله وزعموا انه لا عمل
الابه وانه يقعد الزيبق ويقيمه ولا شئ اقوى منه
عليه والذى عندنا انه لا يكون من الزرنيخ والكبريت
اذ ابيضا او صعد ابيضين وكانا كما يقولون يقومان
على النار لا صبغ ضعيف وما كان من الاجساد القحف مثل
المرقشيثا والطلق ونحو ذلك من الزاجات والاملاح
والحجارات فانما فيها ان كان تقوية للاعمال من مياهها

علی وجوہہا فاما علیہ اعتماد اہل البصر والتجربہ والرأی ومن

من ظفر ببقیتہ فقبول ما ذکرالاولون ان الارواح لا تثبت

الا فی الاجساد بعد تہذیب لہما جمیعا وتطہیر من الاوساخ

التی فیہا وان تہذیب الاجساد تکلیسہا وصعادہا وتحلیلہا

ما انتہت الیہ الصفات وانقطع عندہ القول وانما الاجساد

الذائبہ الحیہ وہو ان سبکت وافضلہا ما ثبت عند النیران

فلم ینقص وما لم یکن کذلک کلسا فقد صار فی نحو ذلک الجسد

لانہ حینئذ یدخل فی حال لانہ یحل علی النقص ولیس کل

الارواح تنعقد فی الاجساد ولا تخالطہا وانما ذلک الزیبق

وحدہ لانہ جسد من جنس الاجساد الذائبہ الا انہ ناقص

فاسد ان تیم تم ویستدل علی ذلک بمخالطتہ ہذہ الاجساد

الذائبہ مداخلتہ ایاہا والتعامہ بہا حتی یکونا کانہما

فیہ بیان ثبت الارواح فی الاجساد

یکونان

شیئ واحد ونفوده عما سواها مثل الحدید والطلق والزجاج
وان وزنه یثبت فی ذلک ان عکست وطبخت وان
الزرنیخ والکبریت لیسا کذلک ان یکون الحدید اذا اذ
فاخرج عنه نجاسته واخذ لبه ویخالط الزیبق ونحوه ولعله
لابد ان یرجع الی جنس طبیعته ولبس النوشادر وان کان
روحا لاکذبتک الآخرین لان هذا ملح ذکی لطیف
ملایم لجمیع الاجساد یغسلها ویجلوها ویستخرج قذاها ویعمل
ویقبل ولا یحرق احراقا شدیدا ویجسد ویجسد الزیبق
ویروح الاجساد ویحلل سریعا بلطافته فیحلل ویلین و
یتشمع فینعقد ویحبس وهو خمیر هذه الاعمال لانها به تخمیر اذا احسن
تدبیره انشاء الله تعالی ولابد لهذین الروحین الزیبق
والنوشادر من ان یصعد کل واحد منهما حتی یتکلس ویتبیض

وينفي والاقليس فيهما عمل الآن ينعقد الزيبق الحي بجسد ويثبت
فيه حتى ينسبك معه بتدبير من التدابير ولعل في ذلك لا يكون الزيبق
جسد في صورة روح في طبيعة حجر في تدبير ماء في فعله لا ينعقد
الا بالاجساد ويتصعد فيطير ويتكلس فيبيض ويجفف و
يحلل فيذوب ويجري ماء فتقبله الاجساد ويأخذ لطيفه
فيضعها ويقويها وينقلها من حال الى حال باذن الله فاول
ما ينبغي ان تلتمس تكليس الاجساد الذوابة ولا سيما الفضة والرصاصين
وصعادها فرادا ان تصعدت اما باجرائها بالكبريتات والزرنيخ
او النوشادر او وحدها ادخل النوشادر عليها على ما وصفنا
من التدبير واستكملنا الامر في ذلك ان شاء الله تعالى
غير ان افضل اقامة ذلك بالخميرة التي عرفنا على ذلك وتسقيته
الزيبق المحلول بعينه او ماءه او بالروحين اصفرين محللين

والنشادر

والنشادرى وتحليلها الى ان انحلت وعقدها وتجرب
افضل فى لك والق منه انشاء الله تعالى وان تعذر
اصعادها بوجه من الوجوه كلست كيف ما تكلست وصمت
اليها الارواح جميعا ومن الاصفرين مثل واحد منهما ومن
النوشادر مثل اثنين منهما ومن الزيبق مثل جميع الاجساد
والارواح ثم يسقى الخل وحلوه عن الاملاح ويشوى حتى يقوم
فان لم يقم بذلك سعيت الارواح محلله كما ذكرنا وصفنا
آنفا فان لم تقم حللت باقى شيئ بما حللت عقدت فهذا
وجه باذن الله او تحلل اكلاس الاجساد كلسا كلسا بالزيبق
المحلول على طريق باب البصرى ان انحلت ثم تجمع فتحل جميعا
به وتدخل عليه مثلهما من الزيبق المحلول وتحل وتعقد
وتنظر افضل العالمين انشاء الله وقد عرفناك مذهبنا من اصعاد

الاجساد والروحين انهما تمام بالخميره انشاء الله وفي بعض ما مضى من الشرح كفايه فافهم ما يرد عليك فانه يغنيك عن التعب وبالله التوفيق تدبير الجبارات فاما دق الطلق فانه يدق مع الزجاج ثم يضرب ثم يضرب بالماء فيخرج ولعله ينبغي ان تقشر اطباقه قبل واما حليه فانه يخرج ويجعل في خرقه او كيس ويفرك في ماء حار فيخرج سحيقا ثم يترك حتى يبرد ويسكن الماء ويصفى عنه ويجفف باذن الله واما تكليسه ثبث الطلق المقشر وان كان محلولا او مكلسا في طبي واما اذابته فان سحق التكار بزيت ثم طليت به صفايح الطلق والقدته في بوطقه مطبقه وينفخ عليه نفخا شديدا حتى يذوب ويفرغ في القوالب مثل العاج وانا ارى ان لم يذب كذلك ان يذاب بما يذاب به الحديد وزعموا انه يذاب بملح قلي قد

دق الطلق

حلب الطلق

اذابه الطلق

سقی الحماض یجعل تحته وفوقه ولم ینشر بعد ما یکلس وعیطا

واما حله فان ورد علی المحلول شیرزق مصعد جعل بین

قدحین علی نار ساعة حل وان لم یکن خرب الکلس وزعموا

انه ینحل بمثله ملح قلی علی نار بین قدحین او نوشادر قالوا

اذا الخل عقد به الزیبق وعمل به غیر ذلک انشاء الله تعالی

فاذا اذیب بالسیرق ولم ینحل اعید علیه وحل به مع نوشادر او

وحده وحلّه من باب القیسوی ان یحمی الطلق ویغمره فی خل

فیه شب و نوشادر حتی یتفتت ثم ینشر ویطبق ثم یجعل فی

حقه او فی جوزه ثم یوضع تحت فراش او نحوه ویغم ویترک

ثلثا ثم یخرج فیسحق قال فاذا اردت ان ینحل فاسحق

عشرین مثقالا منه ومثقالین نوشادر ثم اجعله فی کوز

جدید وشده وطینه وادفنه فی الزبل احد وعشرین یوما

حل الطلق

یخرج مثل الافریح باذن اللہ تعالی وقد زعموا انه هو عمل منه
شیا بین یدی المهدی فاخذ منه شیا مدقوقا اعنی من الطلق
وجعل معه نصفه نوشادر امصعد ووضعه علی النار قدر ساعتین
فذاب ماء ابیضا قال ثم یجعل معه سیر زق ابیض ویدخل
الزبل الرطب فینحل مثل الفضه وظن انه ینحل المحلوب فی
السند بافی ما ملح القلی فانک تاخذ قلی اجود ما یکون منه وهو
الذی یضرب الی البیاض قلیل الغبار فتدقه وتنخله وتلقیه
فی القواریر وتصب علی کل رطل من القلی رطلین من الماء
عذب وتحرکه فی الشمس ایاما کل یوم مرة ثم تصفی الماء
عن الثفل رویدا وتصیر الماء فی قواریر واسعة الرؤس
فی الشمس وتربط علی رؤسها خرقا کیلا یدخلها الغبار وترک
حتی یذهب الماء ویبس فانک تجده ابیضا فهذا ملح
القلی

ملح القلی

واسعة

تدبیر نوشادر

العلی باذن الله واما النوشادر فانک ان تاخذ من النوشادر الرحیض ماشئت فتدقه وتلته بشیٔ من ماء البیض مع قشره ثم تجففه وتدخله الاثال و توقد علیه یوما الی اللیل وقودا اوسطا وتدعه الی الغد حتی یبرد ثم تخرجه ابیض مثل النوره انشاء الله

تدبیر کبریت

واما الکبریت فانک تصیره فی خرقه وتجعله فی نوره لم انطفا تحته و فوقه وتجعله فی التنور یوما ولیلة فیبیض مثل النوره انشاء الله وکذلک ان سحق بمثله شیرزق شدیدا وشوی اری انه یجید دبکلس القشور کذلک فانه یجیء فی النهایه انشاء الله

فاما الکبریت فتطبخه فی اللبن یوما ثم یخرج و یسحق ویعاد ثلثه مرات یبیض مثل البلور ویذوب انشاء الله تحلیل الملح الحلو والتمر ثم یطبخ الکبریت بذلک الماء حتی یخرج سواده

داظم

ودهنه فیوخذ عنه ویطرح ویعاد طبخه بذلک ابدا حتی یصفو الماء

ویجفف فی الشمس ویصعد فانہ یبیض فی مرۃ واحدۃ بامر اللہ
تعالی ولہ تمام الذھب العمل فی الذھب یسحق الکبریت الا صفر
بخل وملح اندرانی ویشب محلول سبعۃ ایام فی الشمس ثم
یصعد مرۃ بعد مرۃ حتی یبیض باذن اللہ تعالی یسحق الکبریت
بمثلہ ملح القلی ویشوی لیلۃ فی تنور حار ثم یخرج مثل الرخام
ویفرش فیطرح العلیا ویعاد ثلث مرار ثم یدخل علیہ المسحقینا
فقط ویبذل لہ فی بعض الابواب ان الزرنیخ والکبریت یصعدان
معا بالبرادۃ فیبیضان فیجرب علی ذلک انشاءاللہ وعمل الذی
کان فی الثغور ان یطبخ ملح حلوا وتمتزن محلولین حتی یخرج دھنہ
وسوادہ ویرمی بذلک عنہ حتی یصفو الماء ثم یجفف ویصعد
فی آثال زجاج انشاءاللہ وھو فی ابواب الذھب ان یطبخ الکبریت
بالخل الی تسترقہ یومین ویوخذ رغوتہ ویجفف ویطبخ بالریت

رح

حتی تری الزیت لا یفور وصب ماء باردا حتی یفارقه الزیت

وقال آخر یطبخ بمثله ثلث مرات زیت فیصیر نقره سودا

فیسقی ماء القلی و الشب والنوشادر والملح المر حتی یبیض باب

ای روح فرج الاصلع تصاعد خل خمر عن الاملاح ثم یسحق به

الکبریت الاصفر وتصب علیه قدر ما یغمره باربع اصابع

ویعلق بالشمس الحاره فی قرعه ویصب علیها خل خمر آخر و

یحرک مراة ثم یصفی الخل عن الکبریت ویصب علیه خل خمر

آخر افعل ذلک به حتی یخل الکبریت ویخرج مع الخل کله

وتصفیه ویبقی له ثفل یسیر حجاره ثم یصاعد ذلک الخل الذی

کنت صفیت عن الکبریت فی قرعه و انبیق فی قدر فیها

فیصاعد الخل ویبقی الکبریت اسفل القرعه ایضا نقیا لا تشتعل

فیه النار ویسقی بالخل ما یرید ان شاء الله واما البصری فقال

ما یبیض الکبریت و ونم اشتاله

واطبخ الكبريت بمثلها عسلا حتى يكون مثل الخبيص واجعله فى
قدر قواريرو واصبب عليه ودك الاكارع واطبخه بنار لينة
ثم اصبب عليه الودك واعصره فى خرقة واصبب عليه الكبريت
والبول واطبخه وخذ ما يعلق من السواد واندبالبول
حتى تنفير مثل القرص الابيض ثم اسحق الكبريت بنصف
وزنه نوشادر وصعده واردد الاعلى على الاسفل فانه يصعد فى
اول ذلك ثلثه ثم فى الثالثة كله انشاالله وفى باب
الفارسى ان تلث الكبريت الابابل العسل بعد ما يدق لت
السويق ثم يشوى فى كوز مطين قد استوثق من راسه صغر
فى تنور قد خبز فيه وكان سجاره الزبل ليلة ثم يخرج فيدق
ويجعل معه مثله ملح العجين ثم يلت بالعسل ايضا ويعاد
ذلك التشويه كاول مرة وارى ان لا يدخل على الكبريت

الى ما

فى البابر

فى الباب الذى قبل هذا نوشادرا وان طبخ بالخل وان
كان مصعدا فهو اجود مكان البول ثم يصاعد وينبغى بعد
ما يشوى فى باب الفارسى ان الم يتم على ما وصف ان يطبخ
بالخل ثم يجفف ويصاعد ثم يطبخ الكبريت بماء القلى غمرة
بجمرة باربعة اصابع ثلثة ايام كلما نقص الماء زيد منه ويوخذ
رغوته فى ذلك اولا اولا ويصفى عنه ماء القلى بعد كل يوم
ويغسل بماء وملح ثم لا يزال الفعل به ذلك من الطبخ والغسل
حتى يخرج دهنيه بعجن بعسل ابيض ويشوى ثلث مرات
يخرج ابيضا غواصا باذن الله تعالى والوجه فيه عندى
ان يغسل فى كل تشويه بماء وملح مرة ويجدد له الغسل ان شاء الله

ومن ابواب الحمل انات للذهب يسحق الكبريت
الاصفر ويسقى بماء ثمره الخرنوب ساعة حتى يجف ثم يجعل

يشطر

فی عجین ویوضع علی آجرة فی تنور مسجور فاذا احترق العجین اخرج فاعید الی التسقیة والتشویة تفعل ذلک به حتی یبیض فی عشرة مرار ویقوم علی النار تسحق الکبریت بمثله ملح مرسحقا شدیدا حتی تخلیطا ثم یطبخ ذلک بالماء العذب یوما ثم یغسل حتی یذهب طعم الملح ثم تعید الی الملح والطبخ ثلث مرة ثم یجف ویسحق بماء الغرطپشا والنوی

نقعتها

وقد نقعتها قبل ذلک والطبخ عندی اسرع خذ من کل واحد جزوا حتی یصیر مثل الغوی ثم یجعل فی اناء زجاج و یصب علیه من هذا الماء غمره ثبلث اصابع ویجعل فی الزبل خمس عشر یوما فانه تعلوه ماء شدید السواد ویوخذ الماء عنه وینقی واجمع الماء الذی انت نقعته فیه فاسود وصعد فانه یصعد ابیضا وینقی سواده فسوة الکبریت الذی عا لجت

هذا الماء

هذا الماء ثلث ایام او اربع تراه قد ابیض ثم اصعده بمثله
مرتین مرتک ابیض و بجزیه عندی من تعفینه فی الزبل بذلک
ان یطبخ به ابدا حتی یبیض و یوخذ الماء عنه کلما اسود ویصاغ
کما ذکرنا الی آخر علاجه فاذا اعزمت علی تدبیر الکبریت

تدبیر الکبریت حتی ینحل

وبالله التوفیق فاذب الکبریت الاصفر والقه فی ماء وملح
مرارا حتی یرتفع دهنه ثم اسقه ماء طبیخ النورة التی لم تطفیٔ فی
الشمس ثلثا ثم صره فی خرقة واطبخه فی وسط نورة ماتیه بنار
لینه نصف یوم یخرج ابیض ثم یجعل فی قارورة وتشد راسها
بصاروج و یدفن فی الزبل الرطب احد عشرین یوما ینحل
باذن الله تعالی و یجرب کما بالسند با او رطوبة حارة او زیبق
مفتوق او محلول واما تبییض الزرنیخ فانه یسحق الزرنیخ
الاصفر مفردا ثم یسحقه بمثل ضعفه برادة الحدید او نحاس یحل

تبییض الزرنیخ

ان سحقت السم مع الصابون ونشويت سيد
ثم صعدت يجعله كالياقوت

قاطع ثم يشوى تفعل ذلك به ثلث مرات ثم يصعد يخرج
ابيض فی مرة واحدة ثم یبرد یوما کاملا واول ذلک
لا يشد النار ثم يشد فان لم يبيض اعدت التدبير او
اذا ادخل الاثال ان يحل تحته وفوقه ملح وان دق القرطم
وحل بين قدحين وسحق الزرنيخ وجعل معه مثل نصفه نطرون
مسحوق ودفن في نار زبل تنور خرج نقره بيضا تغلوا
سوادا باذن الله تعالى وان اردت ترصيص الزرنيخ
فاسحق الزرنيخ بالاشياء الدهنية مثل القرطم او كسب الشيم
او الموم او الصابون وتسقيه الادهان دهن الخروع او
دهن الاكارع او لوز مر او تسحقه مع اللوز يخرج رصاصا مليحا
فافهم وان اردت تشميع الزرنيخ ابيض بماء نوره لم تطفى قد
سحقت مع الفانيد وصعده او غل مطبخ نقا ثم مرة